ارسال به ۷۵٫۱۱٫۱۷
برگشت

جمهوری اسلامی ایران
مجلس شورای اسلامی

شماره ....
تاریخ ....
پیوست ....

بسمه تعالی

آقای اصغر شاه چراغی

۲۶/۴/۷۵

۱- حرق القلوب ~~چاپ سنگی~~ خطی، مسعودی جزء

۲- مقامات حریری چاپ سنگی ۱۲۷۲

۳- کشف الستاره عن وجه الصلاة خطی

۴- حزن المؤمنین چاپ سنگی

كشف الستارة عن نهج البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العباد ومهد لهم المهاد وسهل لهم سبيل الرشاد وطريق الفوز في المعاد بنصب الاعلام اللامعة وارسال الانوار الساطعة وتعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن متخذ الظالمين والمضلين عضدا ثم الصلوة والسلام على اولئك الاعلام والانوار الغير الخفي عن اولي الابصار الذين هم اساس الدين وعماد اليقين والذين هم الحجج والبينات عند اعواز البراهين ❁ اما بعد ❁ فقد اتلفت سنين من عمري على رغم اهل هذا الزمان لارتب صحيفة تعين كل مطلب يراد من نهج البلاغة بسهولة نظر كشف المطالب وكشف الآيات المدونين للقرآن العظيم لاني بعد ان ادبرت الدنيا عني قمت اسلي نفسي بمطالعة نهج البلاغة فوجدته كتابا محتويا على كل ما يحتاج اليه الانسان في امر دينه ودنياه ولولا تعظيماته ع وتكريماته وتوقيراته للقرآن العظيم وتصريحه ع بانه ابلغ من كلامه كما بينا ذلك في عنوان القرآن لربما قيل ان بعضا من كلامه ع يساوي القرآن في البلاغة وبالجملة ما جمعه السيد الرضي اعلى الله مقامه في هذا الكتاب بعد كتاب الله مما يحتاج اليه الحكيم والمتكلم والفقيه والاديب والواعظ والزاهد والسائس والقائد بل ذوو الحرف والصنايع والاطباء والراسخون في الطبايع الا من اقفل قلبه وعيب لبه

الذين حسبوا انهم خلقوا عبثا او خلق السماء والارض وما بينهما باطلا والذين يحبون العاجلة ويذرون الآخرة ولا يخافون ان يؤتوا كتابهم بشمالهم فيقولوا يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية واما انا فاخاف من ذلك ولئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ويزيدك وضوحا فيما ذكرته من احتواء نهج البلاغة على كل ما يحتاج اليه الانسان مطالعة الفهرس الذي وضعته صدر المقصد الثاني للعناوين التي استخرجتها بعد العقايد الخمس ولعلها بالنسبة الى ما غفلت وقصرت عنه اقل لاني لا ناصر لي ولا معين وابتليت بزمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر كما اخبر به ع على ما في الص ٣٧٣ الس ١٦ من نهج البلاغة ❁ وسميت كتابي هذا بكشف الستارة عن نهج البلاغة ❁ ورتبته على مقدمة ومقصدين ❁ اما المقدمة ففي تطبيق اصول الحديدي على كلمات الامام ع المدونة في نهج البلاغة وساذكر لك سبب ذلك في صدر المقدمة ان شاء الله واما المقصد الاول ففي العقايد الخمس التي هي العمدة للمستبصر واما المقصد الثاني ففي ساير العناوين التي استخرجتها من نهج البلاغة بعد العقايد الخمس ❁ واكتفيت من عليه السلام بكتابة ع ومن الصفحة الص ومن السطر الس وربما اكتفيت بكتابة عين ما في نهج البلاغة بدلا عن المقصود واذا اطلقت الص او الس فالمراد منه الصفحة او السطر بحسب صفحات نهج البلاغة المطبوع بطبع تبريز سنة ١٢٦٧ واذا قيدت الص او الس بالحديدي فالمراد ما هو بحسب صفحات الحديدي المطبوع بطبع مصر سنة ١٣٢٩ وكلما رايت علامة الثمانية (٨) تحت ضمير فافطن ان مرجعه الحديدي ❁ وقد سهلت الاستفادة للمستبصر من نهج البلاغة ومما في الحديدي غاية التسهيل حتى لا يبقى الاعتذار عند الرب الجليل ولم انقل من عبارات الشراح غير الحديدي الا القليل مخافة التطويل والله حسبي ونعم الوكيل

في المقدمة

المقدمة في تطبيق اصول الحديدي على ما في نهج البلاغة من كلام الامام ع والذي حملني على ذلك امران

الامر الاول اني وجدت في هامش نهج البلاغة المطبوع بطبع بيروت بقلم الشيخ محي الدين الخياط عند الخطبة التي اولها الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد انه كاتب لم يذكر ابن ابي الحديد هذه الخطبة وما بعدها الى الخطبة التي اولها روي ان صاحبا لامير المؤمنين فجعلت اتفكر ان مثل العلامة الفهامة الحديدي جزاه الله عن شرحه خير الجزاء كيف تخفى عليه هذه الخطب الجليلة الجميلة مع تبحره في العلم والادب وتتبعه لجميع ما تمكن منه فضلا عن الخطب فقمت اتصفح شرحه فاذا الخطب بجميعها موجودة فيه بل عثرت على جملة من غريب كلامه ع لم يذكرها الرضي ره منها خطبة خالية من حرف الالف ذكرها الحديدي في الص ٣٦٦ والص ٣٦٧ من الجلد الرابع من شرحه وبالجملة كل ما هو موجود في نهج البلاغة الدائر بيننا في هذا الزمان موجود في الحديدي مع الزيادة لكن بينهما فرق يسير في التقديم والتأخير ونحن بعد ان طبقنا لك اصول الحديدي على ما في نهج البلاغة من كلام الامام ع نبين بعض ما جعله اصلا وليس بموجود في نهج البلاغة الدائر في هذا الزمان بايدينا انتم

الامر الثاني ان الارقام التي اضعها للتطبيق في يمين فواتح ما جعله الحديدي اصلا وان كانت بحسب الحديدي المطبوع بطبع مصر سنة ١٣٢٩ ونهج البلاغة المطبوع بتبريز سنة ١٢٦٧ لكن الفطن الذكي اذا اراد استخراج مطلب منهما ولم يتمكن من الطبعين المذكورين وتمكن من طبع آخر فبالنظر الى هذه الارقام ونسبتها الى اوراق ذلك الطبع يتمكن من الاستخراج بسهولة واعلم ان ما اكتبه بالحمرة في مقام التطبيق هو الذي كما جعله الحديدي فاتحة كلام الامام ع في الاصل جعله الرضي ايضا فاتحة خطبة الامام او كتاب الامام مثلا واذا رايته مكتوبا بالحمرة الى آخر موضع التطبيق فاعلم ان الحديدي لم يجعل تمام تلك الخطبة او الكتاب في اصل واحد بل جعله في اصلين او اصول متعددة وهذا حين الشروع في التطبيق وبالله التوفيق

ص وقد قعلى هذا ان [illegible] الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني [illegible] ١٢٧٦ [illegible] الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد [illegible] المسماة بالقاصعة [illegible] امير المؤمنين [illegible] قطب الدين [illegible] ابن ابي الحديد [illegible]

في المختار من خطبه ع وما يجري مجريها

ص ابن ابي قحافة [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع
١	١٨	٦	الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته	١	٢٣	٦	اول الدين معرفته	١	٢٥	٦	كائن لا عن حدث
١	٢٧	٧	ثم انشأ سبحانه فتق الاجواء	١	٢٩	٧	ثم فتق ما بين السموات العلا	١	٣١	٨	ثم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها
١	٣٣	٩	ثم اسكن سبحانه آدم دارا ارغد فيها	١	٣٧	٩	واصطفى سبحانه من ولده انبياء	١	٣٨	١٠	على ذلك نسلت القرون
١	٤٠	١١	وفرض عليكم حج بيته الحرام	١	٤٣	١١	احمده استتماما لنعمته	١	٤٤	١١	واشهد ان محمدا عبده ورسوله
١	٤٥	١٢	هم موضع سره ولجأ امره	١	٤٥	١٢	زرعوا الفجور وسقوه الغرور	١	٥٠	١٢	اما والله لقد تقمصها فلان
١	٥٤	١٣	حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها	١	٦١	١٣	حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة	١	٦٦	١٣	الى ان قام ثالث القوم نافجا حضنيه
١	٦٧	١٣	فما راعني الا والناس كعرف الضبع الي	١	٦٨	١٤	اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	١	٦٨	١٤	قالوا وقام اليه رجل من اهل السواد
١	٦٩	١٥	بنا اهتديتم في الظلماء وتسنمتم العلياء	١	٧١	١٥	ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة	١	٧٥	١٦	والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم
١	٧٦	١٦	اتخذوا الشيطان لامرهم ملاكا	١	٧٧	١٦	يزعم انه قد بايع بيده ولم يبايع بقلبه	١	٧٩	١٧	وقد ارعدوا وابرقوا ومع هذين
١	٧٩	١٧	الا وان الشيطان قد جمع حزبه	١	٨٠	١٧	تزول الجبال ولا تزل عض على ناجذك	١	٨٢	١٧	لما اظفره الله باصحاب الجمل وقد قال له بعض
١	٨٣	١٧	كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغا فاجبتم	١	٨٩	١٨	ارضكم قريبة من الماء بعيدة من السماء	١	٨٩	١٨	والله لو وجدته قد تزوج به النساء
١	٩٠	١٨	ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم	١	٩٤	١٩	ان ابغض الخلائق الى الله رجلان	١	٩٥	٢١	ترد على احدهم القضية في حكم من الاحكام
١	٩٦	٢١	ما يدريك ما علي مما لي عليك لعنة الله	١	٩٩	٢٢	فانكم لو عاينتم ما قد عاين من مات منكم	١	٩٩	٢٢	فان الغاية امامكم وان وراءكم الساعة
١	١٠٠	٢٢	الا وان الشيطان قد ذمر حزبه واستجلب جلبه	١	١٠٣	٢٣	اما بعد فان الامر ينزل من السماء الى الارض	١	١٠٩	٢٥	ولعمري ما علي من قتال من خالف الحق
١	١١٠	٢٥	ما هي الا الكوفة اقبضها وابسطها	١	١٣١	٢٦	ان الله بعث محمدا ص نذيرا للعالمين	١	١٢٢	٢٦	فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي
١	١٣٥	٢٦	ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا	١	١٤٠	٢٧	اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة	١	١٤٦	٢٨	اما بعد فان الدنيا قد ادبرت وآذنت بوداع
١	١٥٢	٣٠	ايها الناس المجتمعة ابدانهم المختلفة اهواؤهم	١	١٥٧	٣٠	لو امرت به لكنت قاتلا او نهيت عنه لكنت	١	١٦٩	٣٠	لا تلقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور
١	١٧٢	٣١	ايها الناس انا قد اصبحنا في دهر عنود	١	١٧٦	٣٢	ان الله سبحانه بعث محمدا ص وليس احد	١	١٧٧	٣٣	اف لكم لقد سئمت عتابكم ارضيتم
١	١٨٢	٣٤	الحمد لله وان اتى الدهر بالخطب الفادح	١	٢٠١	٣٤	فانا نذير لكم ان تصبحوا صرعى باثناء هذا	١	٢٠٧	٣٤	فقمت بالامر حين فشلوا وتطلعت حين
١	٢١٣	٣٥	وانما سميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق	١	٢١٣	٣٥	منيت بمن لا يطيع اذا امرت ولا	١	٢١٤	٣٦	كلمة حق يراد بها الباطل نعم انه لا حكم
١	٢١٦	٣٦	ان الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنة	١	٢١٨	٣٦	ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم اثنان	١	٢١٩	٣٧	ان استعدادي لحرب اهل الشام وجرير عندهم

جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه	جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه	جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه
١	٢٦١	٣٧	قبح الله مصقلة فعل فعل السادة	١	٢٧٢	٣٨	الحمد لله غير مقنوط من رحمته	١	٢٧٦	٣٨	اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
١	٢٨٦	٣٨	كأني بك يا كوفة تمدين مد الاديم العكاظي	١	٢٨٧	٣٨	الحمد لله كلما وقب ليل وغسق	١	٢٩٢	٣٩	الحمد لله الذي بطن خفيات الامور
١	٢٩٩	٣٩	انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع	١	٣٠٠	٤٠	قد استطعموكم القتال	١	٣٣١	٤٠	الا ان الدنيا قد تصرمت وآذنت بوداع
١	٣٣٨	٤٠	ومن تمام الاضحية استشراف اذنها	١	٣٣٩	٤١	فتداكوا علي تداك الابل الهيم يوم وردها	١	٣٤١	٤١	اما قولكم أكل ذلك كراهية الموت
١	٣٤٨	٤١	ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتل	١	٣٥٥	٤٢	اما انه سيظهر عليكم بعدي رجل	١	٣٧٩	٤٢	اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر
١	٤٢٤	٤٢	مصارعهم دون النطفة والله لا يفلت	١	٤٢٧	٤٣	كلا والله انهم نطف في اصلاب الرجال	١	٤٤٧	٤٣	لا تقتلوا الخوارج بعدي فليس
١	٤٦٤	٤٣	وان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء	١	٤٦٧	٤٣	الا وان الدنيا دار لا يسلم منها الا فيها	١	٤٦٨	٤٣	واتقوا الله عباد الله وبادروا آجالكم
١	٤٧١	٤٤	الحمد لله الذي لم تسبق له حال حالا	١	٤٧٦	٤٥	معاشر المسلمين استشعروا الخشية	٢	٢	٤٥	فهلا احتججتم عليهم بان رسول الله
٢	٣١	٤٦	وقد اردت تولية مصر هاشم بن عتبة	٢	٣٨	٤٦	كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة	٢	٤١	٤٦	ملكتني عيني وانا جالس فسنح لي رسول الله
٢	٤٧	٤٦	اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل	٢	٥٠	٤٧	اللهم داحي المدحوات وداعم المسموكات	٢	٥٣	٤٨	اولم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي
٢	٦٠	٤٨	لقد علمتم اني احق بها من غيري	٢	٦١	٤٨	اولم ينه بني امية علمها بي عن قرفي	٢	٦٢	٤٨	رحم الله امرأ سمع حكما فوعى ودعي
٢	٦٣	٤٩	ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا	٢	٦٣	٤٩	اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني	٢	٧١	٤٩	ازعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها
٢	٧٦	٥٠	معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان	٢	٨٢	٥٠	ايها الناس الزهادة قصر الامل	٢	٨٤	٥٠	ما اصف من دار اولها عناء وآخرها
٢	٨٥	٥١	الحمد لله الذي علا بحوله ودنا بطوله	٢	٨٦	٥١	اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب	٢	٨٧	٥١	[illegible] رنق مشربها ردغ مشرعها
٢	٨٨	٥٢	حتى اذا تصرمت الامور وتقضت الدهور	٢	٨٩	٥٢	عباد مخلوقون اقتدارا ومربوبون	٢	٩٠	٥٢	فيا لها امثالا صائبة ومواعظ شافية
٢	٩١	٥٣	جعل لكم اسماعا لتعي ما عناها	٢	٩٢	٥٣	فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم	٢	٩٣	٥٤	اولستم ابناء القوم والآباء واخوانهم
٢	٩٣	٥٤	واعلموا ان مجازكم على الصراط	٢	٩٥	٥٥	اوصيكم بتقوى الله الذي اعذر بما انذر	٢	٩٥	٥٥	ام هذا الذي انشأه في ظلمات الارحام
٢	٩٨	٥٦	عباد الله ان الذين عمروا فنعموا	٢	٩٩	٥٧	عجبا لابن النابغة يزعم لاهل الشام	٢	١٢٠	٥٧	واشهد ان لا اله الا الله وحده
٢	١٢٠	٥٧	فاتعظوا عباد الله بالعبر النوافع	٢	١٣١	٥٨	درجات متفاضلات ومنازل متفاوتات	٢	١٣٢	٥٨	قد علم السرائر وخبر الضمائر
٢	١٢٣	٥٨	فاستدركوا بقية ايامكم واصبروا	٢	١٢٦	٥٩	عباد الله ان من احب عباد الله اليه	٢	١٢٩	٦٠	وآخر قد تسمى عالما وليس به
٢	١٣٢	٦١	حتى يظن الظان ان الدنيا معقولة	٢	١٣٣	٦١	اما بعد فان الله لم يقصم جباري	٢	١٣٤	٦٢	ارسله على حين فترة من الرسل
٢	١٣٦	٦٣	الحمد لله المعروف من غير رؤية	٢	١٣٧	٦٣	قسم ارزاقهم واحصى آثارهم واعمالهم	٢	١٣٧	٦٣	هو الذي اشتدت نقمته على اعدائه
٢	١٣٨	٦٤	الحمد لله الذي لا يفره المنع والجمود	٢	١٤٠	٦٤	ولو وهب ما تنفست عنه معادن الجبال	٢	١٤٠	٦٤	فانظر ايها السائل فما دلك القرآن
٢	١٤٢	٦٥	هو القادر الذي اذا ارتمت الاوهام	٢	١٤٣	٦٥	الذي ابتدع الخلق على غير مثال امتثله	٢	١٤٤	٦٥	واشهد ان من شبهك بتباين اعضاء
٢	١٤٥	٦٦	قدر ما خلق فاحكم تقديره ودبره	٢	١٤٦	٦٧	ونظم بلا تعليق رهوات فرجها	٢	١٤٨	٦٧	ثم خلق سبحانه لاسكان سمواته
٢	١٥٤	٧٠	كبس الارض على مور امواج مستفحلة	٢	١٦٠	٧١	فلما مهد ارضه وانفذ امره اختار آدم	٢	١٦٦	٧١	وقدر الارزاق فكثرها وقللها
٢	١٦٦	٧٢	عالم السر من ضمائر المضمرين ونجوى	٢	١٦٩	٧٣	اللهم انت اهل الوصف الجميل والتعداد	٢	١٧٠	٧٣	دعوني والتمسوا غيري فانا
٢	١٧٣	٧٤	اما بعد ايها الناس فانا فقأت	٢	١٨٠	٧٥	فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم	٢	١٨٠	٧٥	فاستودعهم في افضل مستودع

بانقضاء — نسخة الحديدي

لا تقاتلوا — نسخة الحديدي

فاتقوا الله — نسخة الحديدي

ذهب — نسخة الحديدي

فاشهد — نسخة الحديدي

اما بعد حمد الله والثناء عليه ايها الناس فاني فقأت — نسخة الحديدي

اعلموا

جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه	جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه	جلد	صحيفة	رقم	قوله ما جعله الحديدي اصلاً لكلامه
٢	١٨١	٧٦	اعلموا رحمكم الله على اعلام بينة	٢	١٨١	٧٦	بعثه والناس ضلال في حيرة	٢	١٨٢	٧٦	الحمد لله الاول فلا شيء قبله
٢	١٨٢	٧٦	مستقره خير مستقر ومنبته اشرف منبت	٢	١٨٣	٧٧	ولئن امهل الله الظالم فلن يفوت اخذه	٢	١٨٥	٧٨	انظروا اهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم
٢	١٨٦	٧٨	والله لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما الا	٢	١٨٧	٧٩	نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا	٢	١٨٨	٧٩	الحمد لله الناشر في الخلق فضله والباسط
٢	١٩٣	٨٠	الاول قبل كل اول والآخر	٢	١٩٣	٨٠	واشهد ان لا اله الا الله شهادة	٢	١٩٤	٨١	وذلك يوم يجمع الله فيه الاولين
٢	١٩٥	٨١	فتن كقطع الليل المظلم لا تقوم لها	٢	١٩٦	٨١	انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين فيها	٢	١٩٧	٨٢	العالم من عرف قدره وكفى بالمرء
٢	١٩٧	٨٢	وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة	٢	١٩٩	٨٢	اما بعد فان الله بعث محمدا	٢	٢٠٠	٨٣	حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم شهيدا وبشيرا
٢	٢١٧	٨٣	الا ان ابصر الابصار ما نفذ في الخير طرفه	٢	٢١٩	٨٤	الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل	٢	٢١٩	٨٥	حتى اورى قبسا لقابس وانار علما لحابس
٢	٢٢١	٨٥	وقد بلغتم من كرامة الله تعالى لكم منزلة	٢	٢٢٢	٨٥	وقد رأيت جولتكم وانحيازكم عن	٢	٢٢٢	٨٦	الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه و
٢	٢٢٢	٨٦	اختاره من شجرة الانبياء ومشكاة	٢	٢٢٣	٨٦	طبيب دوار بطبه قد احكم مراهمه	٢	٢٢٤	٨٦	ان تستضيئوا باضواء الحكمة ولم تقدحوا
٢	٢٢٥	٨٦	راية ضلال قد قامت على قطبها	٢	٢٢٥	٨٧	اين تذهب بكم المذاهب وتتيه	٢	٢٢٦	٨٧	فعند ذلك اخذ الباطل مآخذه
٢	٢٢٧	٨٧	كل شيء خاشع له وكل شيء قائم	٢	٢٢٩	٨٨	من ملائكة اسكنتهم سمواتك	٢	٢٣٥	٩١	قد حقر الدنيا وصغرها واهونها وهون
٢	٢٣٥	٩١	نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة	٢	٢٣٦	٩١	ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله	٢	٢٣٨	٩٢	اما بعد فاني احذركم الدنيا فانها حلوة
٢	٢٤٢	٩٤	هل تحسه اذا دخل منزلا او هل تراه	٢	٢٤٠	٩٤	واحذركم الدنيا فانها منزل قلعة	٢	٢٤٧	٩٥	الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم
٢	٢٥٢	٩٧	اللهم قد انصاحت جبالنا واغبرت	٢	٢٥٦	٩٨	ارسله داعيا الى الحق وشاهدا	٢	٢٥٦	٩٨	ولو تعلمون ما اعلم مما طوي عنكم غيبه
٢	٢٥٨	٩٩	فلا اموال بذلتموها للذي رزقها	٢	٢٥٨	٩٩	انتم الانصار على الحق والاخوان في الدين	٢	٢٥٩	٩٩	ما بالكم امخرسون انتم فقال قوم منهم
٢	٢٦٠	١٠٠	تالله لقد علمت تبليغ الرسالات	٢	٢٦١	١٠٠	هذا جزاء من ترك العقدة اما	٢	٢٦٣	١٠١	اكلكم شهد معنا صفين فقالوا
٢	٢٦٤	١٠٢	وأي امرئ منكم احس من نفسه	٢	٢٦٥	١٠٢	وكأني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب	٢	٢٦٦	١٠٣	فقدموا الدارع واخروا الحاسر
٢	٢٦٧	١٠٣	اجزاء امرئ قرنه واسى اخاه بنفسه	٢	٢٦٨	١٠٣	انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون	٢	٣٠٣	١٠٤	انا لم نحكم الرجال وانما حكمنا القرآن
٢	٣٠٥	١٠٤	اتأمروني ان اطلب النصر بالجور فيمن	٢	٣٠٦	١٠٥	فان ابيتم الا ان تزعموا اني اخطأت	٢	٣١٠	١٠٦	يا احنف كأني به وقد سار بالجيش
٢	٣٦١	١٠٦	كأني اراهم قوما كأن وجوههم المجان	٢	٣٧٢	١٠٦	عباد الله انكم وما تأملون من هذه	٢	٣٧٤	١٠٧	يا اباذر انك غضبت لله فارج من غضبت له
٢	٣٧٨	١٠٨	ايتها النفوس المختلفة والقلوب	٢	٣٨٠	١٠٨	نحمده على ما اخذ واعطى وعلى ما	٢	٣٨٠	١٠٨	فانه والله الجد لا اللعب والحق
٢	٣٨١	١٠٩	وانقادت له الدنيا والآخرة بازمتها	٢	٣٨٢	١٠٩	وكتاب الله بين اظهركم ناطق لا	٢	٣٨٢	١٠٩	ارسله على حين فترة من الرسل و
٢	٣٨٢	١٠٩	وانما الدنيا منتهى بصر الاعمى	٢	٣٨٦	١٠٩	واعلموا انه ليس من شيء الا و	٢	٣٨٩	١١٠	وقد توكل الله لاهل هذا الدين
٢	٣٩١	١١٠	يا ابن اللعين الابتر والشجرة التي لا اصل	٢	٤٠٣	١١٠	لكني بعكم اباي فلتة وليس	٢	٤٠٣	١١١	وهذا ما انكروا على منكرا ولا جعلوا
٢	٤٠٥	١١١	فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل	٢	٤٠٦	١١١	يعطف الهوى على الهدى اذا	٢	٤٠٦	١١١	حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها
٢	٤٠٨	١١١	كأني به قد نعق بالشام وفحص	٢	٤٠٩	١١٢	لم يسرع احد قبلي الى دعوة حق	٢	٤١٢	١١٢	وانما ينبغي لاهل العصمة والمصنوع
٢	٤١٧	١١٣	ايها الناس من عرف من اخيه وثيقة	٢	٤١٧	١١٣	وليس لواضع المعروف في غير حقه	٢	٤١٨	١١٣	الا وان الارض التي تحملكم والسماء التي
٢	٤٢١	١١٤	بعث رسله بما خصهم به من وحيه	٢	٤٢٢	١١٥	آثروا عاجلا واخروا آجلا	٢	٤٢٣	١١٥	ايها الناس انما انتم في هذه الدنيا

الحمد لله الاول قبل كل اول والآخر — نسخة الحديدي

واهون بها — نسخة الحديدي

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع
٢	٤٢٤	١١٥	وما احدث بدعة الا ترك بها سنة	٢	٤٢٤	١١٥	ان هذا الامر لم يكن نصره ولا خذلانه	٢	٤٢٧	١١٦	فبعث محمداً ص بالحق ليخرج
٢	٤٢٨	١١٦	وانه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس	٢	٤٢٩	١١٧	ايها الناس انه من استنصح الله وفق	٢	٤٣٠	١١٨	كل واحد منهما يرجو الامر له ويعطفه
٢	٤٣٣	١١٨	ايها الناس كل امرئ لاق ما يفر منه	٢	٤٣٥	١١٩	واخذوا يمينا وشمالا طعنا في	٢	٤٣٦	١١٩	وقال الامام لن يستكملوا الهدى
٢	٤٣٧	١٢٠	حتى اذا قبض الله رسوله ص رجع قوم	٢	٤٣٩	١٢٠	واستعينوا على مداحر الشيطان	٢	٤٤١	١٢١	بين قتيل مطلول وخائف مستجير
٢	٤٤٢	١٢١	الحمد لله الدال على وجوده بخلقه	٢	٤٤٤	١٢٢	قد طلع طالع ولمع لامع ولاح	٢	٤٤٦	١٢٢	وهو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين
٢	٤٤٦	١٢٢	حتى اذا كشف لهم عن جزاء معصيتهم	٢	٤٤٧	١٢٣	ان من عزائم الله في الذكر الحكيم التي	٢	٤٤٨	١٢٣	وناظر قلب اللبيب به يبصر امده
٢	٤٤٨	١٢٣	قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع	٢	٤٥٢	١٢٤	فيهم كرائم القرآن وهم كنوز الرحمن	٢	٤٥٣	١٢٤	واعلم ان لكل ظاهر باطنا على مثاله
٢	٤٥٣	١٢٤	واعلم ان كل عمل نبات وكل نبات لا غنى به	٢	٤٥٣	١٢٤	الحمد لله الذي انحسرت الاوصاف عن كنه	٢	٤٥٦	١٢٦	فمن استطاع عند ذلك ان يعتقل
٢	٤٦٠	١٢٦	سبيل ابلج المنهاج انور السراج	٢	٤٦١	١٢٦	قد شخصوا من مستقر الاجداث	٢	٤٦٢	١٢٦	لما انزل الله سبحانه الم احسب الناس
٢	٤٦٣	١٢٧	الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره	٢	٤٦٦	١٢٨	ارسله على حين فترة من الرسل	٢	٤٦٦	١٢٨	فعند ذلك لا يبقى بيت مدر ولا وبر
٢	٤٦٧	١٢٩	ولقد احسنت جواركم واحطت بجهدي	٢	٤٦٧	١٢٩	امره قضاء وحكمة ورضاه امان	٢	٤٦٩	١٢٩	بدعي بزعمه انه برئ [illegible] كذب والعظيم
٢	٤٧٠	١٣٠	ولقد كان في رسول الله ص كاف لك في الاسوة	٢	٤٧١	١٣٠	فتأس بنبيك الاطيب الاطهر ص	٢	٤٧٣	١٣٢	بعثه بالنور المضيء والبرهان
٢	٤٧٣	١٣٢	اوصيكم عباد الله بتقوى الله وطاعته	٢	٤٧٤	١٣٣	يا اخا بني اسد انك لقلق الوضين	٢	٤٧٨	١٣٤	الحمد لله خالق العباد وساطح المهاد
٢	٤٨٠	١٣٥	ايها المخلوق السوي والمنشأ المرعي	٢	٤٨١	١٣٥	ان الله [illegible] وقد استنفروني	٢	٤٨٣	١٣٦	ابتدعهم خلقا عجيبا من حيوان
٢	٤٨٣	١٣٧	ومن اعجبها خلقا الطاووس الذي اقامه	٢	٤٨٥	١٣٧	تخال قصبه مداري من فضة	٢	٤٨٥	١٣٧	وقد يحسب من [illegible] حسبة
٢	٤٨٦	١٣٨	وقد تحسر من ريشه وتعرى من لباسه	٢	٤٨٧	١٣٨	فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف	٢	٤٨٨	١٣٩	ليتأس صغيركم بكبيركم وليرؤف
٢	٤٨٨	١٣٩	افترقوا بعد الفتنة وتشتتوا عن اصلهم	٢	٤٩٠	١٤٠	ان الله تعالى انزل كتابا هاديا بين	٢	٤٩١	١٤٠	يا اخوتاه اني لست اجهل ما تعلمون
٢	٤٩٢	١٤١	ان الله بعث رسولا هاديا بكتاب ناطق	٢	٤٩٣	١٤٢	ارأيت لو ان الذين وراءك يعلمون	٢	٤٩٤	١٤٢	اللهم رب السقف المرفوع والجو
٢	٤٩٥	١٤٢	الحمد لله الذي لا توارى عنه سماء سماء	٢	٤٩٥	١٤٢	وقد قال لي قائل انك على هذا الامر	٢	٤٩٦	١٤٣	فخرجوا يجرون حرمة رسول الله ص
٢	٥٠٣	١٤٣	امين وحيه وخاتم رسله وبشير رحمته	٢	٥٠٣	١٤٣	اوصيكم عباد الله بتقوى الله فانها	٢	٥٠٥	١٤٤	قد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب
٢	٥٠٧	١٤٥	ايها الغافلون غير المغفول عنهم والتاركون	٢	٥٠٩	١٤٥	انتفعوا ببيان الله واتعظوا	٢	٥١٠	١٤٦	واعلموا ان هذا القرآن هو الناصح
٢	٥١٢	١٤٦	العمل العمل ثم النهاية النهاية والاستقامة	٢	٥١٣	١٤٦	ثم اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها	٢	٥١٤	١٤٧	واعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام
٢	٥١٤	١٤٧	وان الله سبحانه لم يعظ احدا بمثل هذا القرآن	٢	٥١٥	١٤٧	الا وان الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر و	٢	٥٢٢	١٤٨	فاجمع رأي ملئكم على ان اختاروا
٢	٥٢٣	١٤٨	لا يشغله شأن ولا يغيره زمان	٢	٥٢٤	١٤٩	ايها الناس انه الدنيا تغر المؤمل لها	٢	٥٢٤	١٤٩	لا تدركه العيون بمشاهدة العيان
٢	٥٢٥	١٤٩	احمد الله على ما قضى من امر وقدر من فعل	٢	٥٢٨	١٥٠	ءامنوا فقطعوا [illegible] فطعنوا	٢	٥٢٨	١٥٠	الحمد لله الذي [illegible] مصابيح الخلق
٢	٥٣٠	١٥١	لم يولد سبحانه فيكون في العز مشاركا	٢	٥٣١	١٥١	جعل نجومها اعلاما يستدل بها	٢	٥٣٢	١٥١	والحمد لله الكائن قبل ان يكون كرسي
٢	٥٣٤	١٥٢	اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي البسكم الرياش	٢	٥٣٥	١٥٣	قد لبس للحكمة جنتها واخذها بجميع	٢	٥٣٦	١٥٣	ايها الناس اني قد بثثت لكم المواعظ
٢	٥٤٠	١٥٤	الحمد لله المعروف من غير رؤية	٢	٥٤١	١٥٤	فالقرآن آمر زاجر وصامت ناطق	٢	٥٤٤	١٥٥	واعلموا انه ليس لهذا الجلد الرقيق

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعله الحديث اصلاً لكلامه ع
٢	٥٤٦	١٥٦	اسكت قبحك الله يا اثرم فوالله	٣	١٩٤	١٥٦	الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد	٣	١٩٨	١٥٧	ولو فكروا في عظيم القدرة وجسيم النعمة
٣	٢٠٢	١٥٧	وان شئت قلت في الجرادة اذ خلق لها	٣	٢٠٣	١٥٨	ما وحده من كيفه ولا حقيقته اصاب	٣	٢٠٤	١٥٨	بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له
٣	٢٠٦	١٥٨	منعتها منذ القدمة وحمتها قد الازلية	٣	٢٠٧	١٥٩	الذي لا يحول ولا يزول ولا يجوز عليه	٣	٢٠٨	١٥٩	ولا يوصف بشيء من الاجزاء ولا بالجوارح
٣	٢١٠	١٥٩	لا يقال كان بعد ان لم يكن فتجري عليه	٣	٢١٠	١٦٠	هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته	٣	٢١١	١٦٠	وان الله سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده
٣	٢١٣	١٦١	الا بابي وامي هم من عدة اسماؤهم في السماء	٣	٢١٤	١٦٢	اوصيكم ايها الناس بتقوى الله	٣	٢١٥	١٦٢	فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا في
٣	٢١٨	١٦٣	احمده شكرا لانعامه واستعينه	٣	٢٢٠	١٦٤	الحمد لله الفاشي حمده والغالب جنده	٣	٢٢٤	١٦٥	الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء
٣	٢٢٦	١٦٦	ولو اراد الله ان يخلق آدم من نور يخطف	٣	٢٢٨	١٦٦	فاحذروا عباد الله ان يعديكم بدائه	٣	٢٣١	١٦٧	الا وقد امعنتم في البغي وافسدتم في الارض
٣	٢٣٣	١٦٨	فلو رخص الله في الكبر لاحد من عباده	٣	٢٣٤	١٦٩	فان الله سبحانه يختبر عباده المستكبرين	٣	٢٣٥	١٦٩	ولو كانت الانبياء اهل قوة لا ترام
٣	٢٣٥	١٦٩	وكلما كانت البلوى والاختبار اعظم	٣	٢٣٨	١٧١	فالله الله في عاجل البغي واجل	٣	٢٣٩	١٧١	ولقد نظرت فما وجدت احدا من العالمين
٣	٢٣٩	١٧٢	واحذروا ما نزل بالامم قبلكم من المثلات	٣	٢٤٠	١٧٢	وتدبروا احوال الماضين من المؤمنين	٣	٢٤٠	١٧٢	فانظروا كيف كانوا حيث كانت الاملاء مجتمعة
٣	٢٤١	١٧٣	واعتبروا بحال ولد اسماعيل وبني اسحاق	٣	٢٤٣	١٧٣	فانظروا الى مواقع نعم الله عليهم حين بعث	٣	٢٤٤	١٧٣	الا وانكم قد نفضتم ايديكم من حبل الطاعة
٣	٢٤٥	١٧٤	الا وقد قطعتم قيد الاسلام وعطلتم حدوده	٣	٢٥٠	١٧٤	انا وضعت في الصغر بكلاكل العرب	٣	٢٥٥	١٧٥	ولقد كنت معه ص لما اتاه الملأ من
٢	٥٤٧	١٧٦	يا همام اتق الله واحسن فان الله	٢	٥٥٢	١٧٧	فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في	٢	٥٥٦	١٧٩	نحمده على ما وفق له من الطاعة وذاد عنه
٢	٥٥٨	١٧٩	الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه	٢	٥٦٠	١٨٠	بعثه حين لا علم قائم ولا منار ساطع	٢	٥٦١	١٨١	ولقد علم المستحفظون من اصحاب محمد ص
٢	٥٦٤	١٨١	يعلم عجيج الوحوش في الفلوات	٢	٥٦٤	١٨٢	فاجعلوا طاعة الله شعارا دون	٢	٥٦٥	١٨٢	ثم ان هذا الاسلام دين الله الذي اصطفاه
٢	٥٦٦	١٨٣	ثم ان الله سبحانه بعث محمدا ص بالحق حين دنا	٢	٥٦٨	١٨٤	جعله الله ريا لعطش العلماء	٢	٥٦٩	١٨٤	تعاهدوا امر الصلاة وحافظوا عليها
٢	٥٧٢	١٨٥	والله ما معاوية بادهى مني ولكنه	٢	٥٨٩	١٨٥	ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى	٢	٥٩٠	١٨٥	السلام عليك يا رسول الله عني وعن
٣	٢	١٨٦	ايها الناس انما الدنيا دار مجاز	٣	٢	١٨٦	تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم	٣	٣	١٨٧	لقد نقمتما يسيرا وارجأتما كثيرا
٣	٨	١٨٧	اني اكره لكم ان تكونوا سبابين	٣	٩	١٨٨	املكوا عني هذا الغلام لا يهدني	٣	١٠	١٨٨	ايها الناس انه لم يزل امري معكم على
٣	١١	١٨٨	ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في	٣	١٣	١٨٩	ان في ايدي الناس حقا وباطلا و	٣	١٨	١٩٠	وكان من اقتدار جبروته وبديع
٣	٢١	١٩١	اللهم ايما عبد من عبادك سمع	٣	٢١	١٩١	الحمد لله العلي عن شبه المخلوقين	٣	٢٢	١٩١	ارسله بالضياء وقدمه في الاصطفاء
٣	٢٢	١٩١	واشهد انه عدل عدل وحكم فصل	٣	٢٨	١٩٢	الحمد لله الذي لم يصبح ميتا ولا سقيما	٣	٢٩	١٩٢	اما بعد فقد جعل الله لي عليكم
٣	٣١	١٩٣	ثم جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترضها	٣	٣٤	١٩٤	ان من حق من عظم جلال الله في نفسه	٣	٣٦	١٩٤	اللهم اني استعديك على قريش
٣	٤١	١٩٥	فقدموا على عاملي وخزان بيت	٣	٤١	١٩٥	لقد اصبح ابو محمد بهذا المكان غريبا	٣	٤٢	١٩٥	قد احيا عقله وامات نفسه
٣	٤٨	١٩٥	يا اهل [illegible]	٣	٤٨	١٩٥	[illegible] اجسادا خوت	٣	٥٠	١٩٦	سلكوا في بطون البرزخ سبيلا
٣	٥٩	١٩٨	ان الله سبحانه جعل الذكر جلاء للقلوب	٣	٧٧	١٩٩	[illegible] واقطع [illegible]	٣	٨٠	٢٠٠	والله لان ابيت على حسك السعدان
٣	٨٣	٢٠١	اللهم صن وجهي باليسار ولا تبذل	٣	٨٣	٢٠١	دار بالبلاء محفوفة وبالغدر معروفة	٣	٨٧	٢٠٢	اللهم انك آنس الآنسين لاوليائك
٣	٩٢	٢٠٢	لله بلاد فلان فقد قوم الاود	٣	١٨١	٢٠٣	وبسطتم يدي فكففتها ومددتموها	٣	١٨١	٢٠٣	فان تقوى الله مفتاح سداد

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع
٣	١٨٣	٢٠٤	كانوا قوما من اهل الدنيا وليسوا	٣	١٨٣	٢٠٤	فاصدع بامره وبلغ رسالة ربه	٣	١٨٣	٢٠٤	ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما
٣	١٨٤	٢٠٤	الا ان اللسان بضعة من الانسان	٣	١٨٦	٢٠٥	انما فرق بينهم مبادئ طينهم	٣	١٨٨	٢٠٥	بابي انت وامي لقد انقطع بموتك
٣	٢٨٤	٢٠٥	فجعلت اتبع ماخذ رسول الله ص	٣	٢٨٥	٢٠٥	فاعملوا وانتم في نفس البقاء	٣	٢٨٦	٢٠٦	جفاة طغام عبيد اقزام جمعوا
٣	٢٨٩	٢٠٦	هجم بهم العلم وموت الجهل يخبركم	٣	٢٨٢	٢٠٦	يا ابن عباس ما يريد عثمان	٣	٤٧	٢٠٧	والله مستاديكم شكره ومورثكم

تم المختار من خطبه ع ويتلوه المختار من كتبه ع

في المختار من كتبه ع وما يجري مجراها

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع
٣	٢٩٠	٢٠٧	من عبد الله علي امير المؤمنين الى اهل الكوفة	٣	٢٩٧	٢٠٧	وجزاكم الله من اهل مصر عن اهل	٣	٢٩٧	٢٠٨	بلغني انك ابتعت في امارتك دارا
٣	٢٩٩	٢٠٩	فان عادوا الى ظل الطاعة فذاك	٣	٢٩٩	٢٠٩	وان عملك ليس لك بطعمة ولكنه	٣	٣٠٠	٢٠٩	انه بايعني القوم الذين بايعوا ابا بكر
٣	٣٠٢	٢٠٩	اما بعد فقد اتتني منك موعظة	٣	٣٠٢	٢٠٩	لانها بيعة واحدة لا يثنى فيها النظر	٣	٣٠٣	٢١٠	اما بعد فاذا اتاك كتابي فاحمل
٣	٣٠٣	٢١٠	فاراد قومنا قتل نبينا واجتياح	٣	٤٠٩	٢١٠	وكيف انت صانع اذا تكشفت	٣	٤١٣	٢١١	فاذا نزلتم بعدو او نزل بكم
٣	٤١٣	٢١٢	اتق الله الذي لا بد لك من لقائه	٣	٤١٥	٢١٢	وقد امرت عليكما وعلى من في حيزكما	٣	٤١٧	٢١٢	لا تقاتلوهم حتى يبدؤوكم فانكم
٣	٤٢٠	٢١٢	اللهم اليك افضت القلوب ومدت	٣	٤٢١	٢١٣	لا تشتدن عليكم فرة بعدها كرة	٣	٤٢١	٢١٣	فاما طلبك الي الشام فاني لم اكن
٣	٤٢٥	٢١٣	اعلم ان البصرة مهبط ابليس	٣	٤٢٩	٢١٤	اما بعد فان دهاقين اهل بلدك	٣	٤٣٠	٢١٤	واني اقسم بالله قسما صادقا لئن
٣	٤٣٠	٢١٤	فدع الاسراف مقتصدا واذكر في	٣	٤٣٠	٢١٤	اما بعد فان المرء قد يسره درك	٣	٤٣١	٢١٥	وصيتي لكم ان لا تشركوا بالله شيئا
٣	٤٣٢	٢١٥	هذا ما امر به عبد الله علي بن ابي طالب	٣	٤٣٣	٢١٥	وانه يقوم بذلك الحسن بن علي	٣	٤٣٤	٢١٦	انطلق على تقوى الله وحده
٣	٤٣٧	٢١٧	امره بتقوى الله في سرائر امره	٣	٤٣٩	٢١٨	فاخفض لهم جناحك والن	٣	٤٤٢	٢١٩	فانه لا سواء امام الهدى وامام
٣	٤٤٥	٢١٩	اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه	٤	٢	٢٢١	وقد كان من انتشار حبلكم و	٤	٣	٢٢١	فاتق الله فيما لديك وانظر في
٤	٣	٢٢٢	من الوالد الفان المقر للزمان	٤	٢٠	٢٢٢	اما بعد فان فيما تبينت من ادبار	٤	٢٢	٢٢٢	فاني اوصيك بتقوى الله اي بني
٤	٢٣	٢٢٣	وامر بالمعروف تكن من اهله وانكر	٤	٢٣	٢٢٣	اي بني اني لما رايتني قد بلغت سنا	٤	٢٤	٢٢٣	اي بني اني وان لم اكن عمرت عمر
٤	٢٥	٢٢٤	واعلم يا بني ان احب ما انت آخذ به	٤	٢٧	٢٢٥	فتفهم يا بني وصيتي واعلم ان	٤	٢٧	٢٢٥	فاعتصم بالذي خلقك ورزقك
٤	٢٨	٢٢٥	واعلم يا بني انه لو كان لربك شريك	٤	٣٠	٢٢٥	يا بني اني قد انباتك عن الدنيا وحالها	٤	٣١	٢٢٦	يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك
٤	٣١	٢٢٦	واعلم ان امامك طريقا ذا مسافة	٤	٣٢	٢٢٦	واعلم ان الذي بيده خزائن السموات	٤	٣٣	٢٢٧	واعلم انك انما خلقت للآخرة لا للدنيا
٤	٣٥	٢٢٨	واعلم ان من كانت مطيته الليل والنهار	٤	٣٦	٢٢٨	وتلافيك ما فرط من صمتك ايسر	٤	٣٩	٢٢٩	لا خير في معين مهين ولا في صديق
٤	٤٢	٢٣٠	واعلم يا بني ان الرزق رزقان رزق	٤	٤٦	٢٣١	اياك ان تذكر من الكلام ما كان مضحكا	٤	٤٩	٢٣١	وارديت جيلا من الناس كثيرا خدعتهم

اما بعد

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح ما جعله الحديدي اصلا من كلامه ع
٤	٥٢	٢٣١	اما بعد فان عيني بالمغرب كتب الي	٤	٥٣	٢٣٢	اما بعد فقد بلغني موجدتك من	٤	٥٤	٢٣٢	اما بعد فان مصر قد افتتحت ومحمد
٤	٥٥	٢٣٣	فسرحت اليه جيشا كثيفا من المسلمين	٤	٥٧	٢٣٣	فسبحان الله ما اشد لزومك للاهواء	٤	٥٨	٢٣٤	من عبد الله علي امير المؤمنين الى القوم
٤	٦٠	٢٣٤	فانك جعلت دينك تبعا لدنيا امرئ	٤	٦١	٢٣٤	اما بعد فقد بلغني عنك امر ان كنت	٤	٦٢	٢٣٥	اما بعد فاني كنت اشركتك في امانتي
٤	٦٥	٢٣٦	اما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان	٤	٦٥	٢٣٦	بلغني عنك امر ان كنت فعلته	٤	٦٦	٢٣٦	وقد عرفت ان معوية كتب اليك
٤	٧٦	٢٣٧	اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان	٤	٧٧	٢٣٧	بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما	٤	١٠٦	٢٣٨	ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى
٤	١٠٧	٢٣٨	وكاني بقائلكم يقول اذا كان هذا قوت	٤	١٠٨	٢٣٨	اليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك	٤	١٠٩	٢٣٩	اعزبي عني فوالله لا اذل لك
٤	١١٠	٢٣٩	اما بعد فانك ممن استظهر به على	٤	١١١	٢٤٠	اوصيكما بتقوى الله وان لا تبغيا	٤	١١٣	٢٤٠	وان البغي والزور يوتغان بالمرء
٤	١١٤	٢٤١	اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها	٤	١١٤	٢٤١	من عبد الله علي امير المؤمنين الى	٤	١١٥	٢٤١	من عبد الله علي امير المؤمنين الى
٤	١١٦	٢٤٢	اما بعد فصلوا بالناس الظهر حتى	٤	١١٩	٢٤٢	بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما امر به	٤	١٢٠	٢٤٣	واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة
٤	١٢١	٢٤٣	انصف الله وانصف الناس من نفسك	٤	١٢٢	٢٤٤	وليكن ابعد رعيتك منك واشنؤهم	٤	١٢٤	٢٤٤	ان شر وزرائك من كان للاشرار
٤	١٢٥	٢٤٥	والصق باهل الورع والصدق	٤	١٢٥	٢٤٥	واعلم انه ليس شيء بادعى الى حسن	٤	١٢٦	٢٤٥	واعلم ان الرعية طبقات لا يصلح
٤	١٢٧	٢٤٦	فول من جنودك انصحهم في نفسك	٤	١٣٠	٢٤٧	ثم اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك	٤	١٣٤	٢٤٨	ثم انظر في امور عمالك فاستعملهم
٤	١٣٥	٢٤٨	وتفقد امر الخراج بما يصلح اهله	٤	١٣٧	٢٤٩	ثم انظر في حال كتابك فول على	٤	١٣٩	٢٤٩	ثم استوص بالتجار وذوي الصناعات
٤	١٤٠	٢٥٠	ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين	٤	١٤١	٢٥١	واجعل لذوي الحاجات منك قسما	٤	١٤٢	٢٥١	واجعل لنفسك فيما بينك وبين
٤	١٤٣	٢٥١	واما بعد هذا فلا تطولن احتجابك	٤	١٤٥	٢٥٢	ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم	٤	١٤٩	٢٥٢	ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك
٤	١٥١	٢٥٣	اياك والدماء وسفكها بغير حلها	٤	١٥٢	٢٥٣	واياك والاعجاب بنفسك والثقة بما	٤	١٥٣	٢٥٤	وانا اسأل الله بسعة رحمته وعظيم
٤	١٥٨	٢٥٤	اما بعد فقد علمتما وان كتمتما	٤	١٦٠	٢٥٥	اما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا	٤	١٦٠	٢٥٥	اتق الله في كل صباح ومساء
٤	١٦١	٢٥٥	اما بعد فاني خرجت من حيي هذا	٤	١٦١	٢٥٥	وكان بدء امرنا انا التقينا والقوم	٤	١٦٢	٢٥٦	اما بعد فان الوالي اذا اختلف هواه
٤	١٦٣	٢٥٦	من عبد الله علي امير المؤمنين الى [illegible]	٤	١٦٤	٢٥٧	اما بعد فان تضييع المرء ما ولي	٤	١٦٤	٢٥٧	اما بعد فان الله سبحانه بعث محمدا
٤	١٩١	٢٥٨	اني والله لو لقيتهم واحدا وهم	٤	١٩٩	٢٥٨	من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله	٤	٢٠٠	٢٥٩	اما بعد فانا كنا نحن واياكم على ما
٤	٢٢٠	٢٦٠	اما بعد فقد آن لك ان تنتفع	٤	٢٢٢	٢٦٠	اما بعد فان المرء ليفرح بالشيء	٤	٢٢٢	٢٦٠	اما بعد فاقم للناس الحج وذكرهم
٤	٢٢٤	٢٦١	اما بعد فانما مثل الدنيا مثل الحية	٤	٢٢٦	٢٦١	وتمسك بحبل القرآن واستنصحه	٤	٢٣٠	٢٦٢	اما بعد فقد بلغني ان رجالا ممن
٤	٢٣٠	٢٦٣	اما بعد فان صلاح ابيك غرني	٤	٢٣٢	٢٦٣	اما بعد فانك لست بسابق اجلك	٤	٢٣٣	٢٦٣	اما بعد فاني على التردد في جوابك
٤	٢٣٤	٢٦٤	هذا ما اجتمع عليه اهل اليمن	٤	٢٣٥	٢٦٤	من عبد الله علي امير المؤمنين الى معوية	٤	٢٣٦	٢٦٤	سع الناس بوجهك ومجلسك
٤	٢٣٦	٢٦٤	لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن	٤	٢٣٧	٢٦٤	فان الناس قد تغير كثير منهم عن كثير	٤	٢٣٨	٢٦٥	اما بعد فانما اهلك من كان قبلكم

تم المختار من كتبه ع ويتلوه المختار من حكمه ع

ان شاء الله تعالى

في المختار من حكمه ع وما يجري مجراها

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع
۴	٢٣٨	٢٦٥	كن في الفتنة كابن اللبون لا	۴	٢٣٩	٢٦٥	أزرى بنفسه من استشعر الطمع	۴	٢٣٩	٢٦٥	البخل عار والجبن منقصة
۴	٢٤٠	٢٦٥	والعجز آفة والصبر شجاعة	۴	٢٤١	٢٦٥	العلم وراثة كريمة والآداب	۴	٢٤٢	٢٦٥	صدر العاقل صندوق سره
۴	٢٤٣	٢٦٥	ومن رضي عن نفسه كثر الساخط	۴	٢٤٤	٢٦٥	اعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم	۴	٢٤٤	٢٦٥	إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته
۴	٢٤٥	٢٦٦	خالطوا الناس مخالطة إن متم	۴	٢٤٥	٢٦٦	إذا قدرت على عدوك فاجعل	۴	٢٤٦	٢٦٦	أعجز الناس من عجز عن اكتساب
۴	٢٤٨	٢٦٦	إذا وصلت إليكم أطراف النعم	۴	٢٤٨	٢٦٦	من ضيعه الأقرب أتيح له الأبعد	۴	٢٤٩	٢٦٦	ما كل مفتون يعاتب
۴	٢٤٩	٢٦٦	تذل الأمور للمقادير حتى	۴	٢٤٩	٢٦٦	إنما قال ذلك والدين قل	۴	٢٤٧	٢٦٦	خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل
۴	٢٥١	٢٦٦	من جرى في عنان أمله عثر	۴	٢٥١	٢٦٦	أقيلوا ذوي المروات عثراتهم	۴	٢٥٢	٢٦٦	قرنت الهيبة بالخيبة والحياء
۴	٢٥٢	٢٦٦	لنا حق فإن أعطيناه و	۴	٢٥٣ ٤١٩	٢٦٦	من أبطأ به عمله لم يسرع به	۴	٢٥٣	٢٦٦	من كفارات الذنوب العظام
۴	٢٥٣	٢٦٦	يا ابن آدم إذا رأيت ربك سبحانه	۴	٢٥٣	٢٦٦	ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر	۴	٢٥٣	٢٦٦	امش بدائك ما مشى بك
۴	٢٥٤	٢٦٦	أفضل الزهد إخفاء الزهد	۴	٢٥٤	٢٦٦	إذا كنت في إدبار والموت	۴	٢٥٤	٢٦٦	الحذر الحذر فوالله لقد
۴	٢٥٤	٢٦٦	الإيمان على أربع دعائم على	۴	٢٥٥	٢٦٧	الكفر على أربع دعائم على	۴	٢٥٧	٢٦٧	فاعل الخير خير منه وفاعل الشر
۴	٢٥٧	٢٦٧	كن سمحا ولا تكن مبذرا و	۴	٢٥٧	٢٦٧	أشرف الغنى ترك المنى	۴	٢٥٧	٢٦٧	من أسرع إلى الناس بما يكرهون
۴	٢٥٨	٢٦٨	من أطال الأمل أساء العمل	۴	٢٥٨	٢٦٨	وأقر ما ينتفع بهذا أمراكم	۴	٢٥٩	٢٦٨	يا بني احفظ عني أربعا و
۴	٢٥٩	٢٦٨	لا قربة بالنوافل إذا أضرت	۴	٢٥٩	٢٦٨	لسان العاقل وراء قلبه و	۴	٢٦٠	٢٦٨	قلب الأحمق في فيه و
۴	٢٦٢	٢٦٨	جعل الله ما كان من شكواك	۴	٢٦٣	٢٦٩	يرحم الله خبابا فلقد أسلم	۴	٢٦٣	٢٦٩	طوبى لمن ذكر المعاد وعمل
۴	٢٦٤	٢٦٩	لو ضربت خيشوم المؤمن	۴	٢٦٤	٢٦٩	سيئة تسوءك خير عند الله	۴	٢٦٤	٢٦٩	قدر الرجل على قدر همته و
۴	٢٦٥	٢٦٩	الظفر بالحزم والحزم بإجالة	۴	٢٦٥	٢٦٩	احذروا صولة الكريم إذا جاع	۴	٢٦٥	٢٦٩	قلوب الرجال وحشية فمن
۴	٢٦٥	٢٦٩	عيبك مستور ما أسعدك	۴	٢٦٦	٢٦٩	أولى الناس بالعفو أقدرهم	۴	٢٦٦	٢٦٩	السخاء ما كان ابتداء فأما
۴	٢٦٧	٢٦٩	لا غنى كالعقل ولا فقر	۴	٢٦٨	٢٦٩	الصبر صبران صبر على ما	۴	٢٦٨	٢٦٩	الغنى في الغربة وطن و
۴	٢٦٨	٢٦٩	القناعة مال لا ينفد	۴	٢٦٩	٢٦٩	المال مادة الشهوات	۴	٢٦٩	٢٦٩	من حذرك كمن بشرك
۴	٢٦٩	٢٦٩	اللسان سبع إن خلي عنه	۴	٢٧٠	٢٦٩	المرأة عقرب حلوة اللبسة	۴	٢٧١	٢٦٩	الشفيع جناح الطالب
۴	٢٧٣	٢٦٩	أهل الدنيا كركب يسار بهم	۴	٢٧٣	٢٦٩	فقد الأحبة غربة	۴	٢٧٣	٢٦٩	فوت الحاجة أهون من
۴	٢٧٣	٢٦٩	لا تستح من إعطاء القليل	۴	٢٧٣ ٣٩٦	٢٧٠ ٢٩٤	العفاف زينة الفقر	۴	٢٧٤	٢٧٠	إذا لم يكن ما تريد فلا تبل
۴	٢٧٤	٢٧٠	لا ترى الجاهل إلا مفرطا	۴	٢٧٤	٢٧٠	إذا تم العقل نقص الكلام	۴	٢٧٤	٢٧٠	الدهر يخلق الأبدان و
۴	٢٧٤	٢٧٠	من ظفر به نصب ومن	۴	٢٧٥	٢٧٠	من نصب نفسه للناس	۴	٢٧٥	٢٧٠	نفس المرء خطاه إلى أجله

على قوم أعاركم — نسخه

خباب بن الارت — نسخه

اللسان — نسخه

كل معدود

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فوائد ما جعلته الحديث أصلاً من كلامه ع
۴	٢٧٥	٢٧٠	كل معدود منقض وكل متوقع	۴	٢٧٦	٢٧٠	إن الأمور إذا اشتبهت اعتبر	۴	٢٧٦	٢٧٠	يا دنيا يا دنيا إليك عني أبي
۴	٢٧٧	٢٧٠	ويحك لعلك ظننت قضاء	۴	٢٧٨	٢٧٠	خذ الحكمة أنى كانت فإن الحكمة	۴	٢٧٨	٢٧١	الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة
۴	٢٧٨	٢٧١	قيمة كل امرئ ما يحسنه	۴	٢٧٩	٢٧١	أوصيكم بخمس لو ضربتم إليها	۴	٢٧٩	٢٧١	أنا دون ما تقول وفوق ما
۴	٢٧٩	٢٧١	بقية السيف أبقى عددا وأكثر	۴	٢٨٠	٢٧١	من ترك قول لا أدري أصيبت	۴	٢٨٠	٢٧١	رأي الشيخ أحب إلي من جلد
۴	٢٨٠	٢٧١	عجبت لمن يقنط ومعه	۴	٢٨٠	٢٧١	كان في الأرض أمانان من عذاب	۴	٢٨١	٢٧١	من أصلح ما بينه وبين الله أصلح
۴	٢٨١	٢٧١	الفقيه كل الفقيه من لم يقنط	۴	٢٨٢	٢٧١	أوضع العلم ما وقف على اللسان	۴	٢٨٢	٢٧١	إن هذه القلوب تمل كما تمل
۴	٢٨٢	٢٧١	لا يقولن أحدكم اللهم إني أعوذ	۴	٢٨٣	٢٧٢	ليس الخير أن يكثر مالك وولدك	۴	٢٨٣	٢٧٢	ولا يقل عمل مع التقوى و
۴	٢٨٣	٢٧٢	إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم	۴	٢٨٣	٢٧٢	إن ولي محمد من أطاع الله وإن	۴	٢٨٣	٢٧٢	نوم على يقين خير من صلاة
۴	٢٨٤	٢٧٢	اعقلوا الخبر إذا سمعتموه	۴	٢٨٤	٢٧٢	إن قولنا إنا لله إقرار على	۴	٢٨٤	٢٧٢	اللهم إنك أعلم بي من نفسي
۴	٢٨٤	٢٧٢	لا يستقيم قضاء الحوائج إلا	۴	٢٨٥	٢٧٢	يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه	۴	٢٨٥	٢٧٣	يخشع له القلب ويذل له النفس
۴	٢٨٦	٢٧٣	إن الدنيا والآخرة عدوان	۴	٢٨٦	٢٧٣	يا نوف طوبى للزاهدين في	۴	٢٨٧	٢٧٣	إن الله تعالى افترض عليكم الفرائض
۴	٢٨٧	٢٧٣	لا يترك الناس شيئا من أمر دينهم	۴	٢٨٧	٢٧٣	رب عالم قد قتله جهله وعلمه	۴	٢٨٨	٢٧٣	لقد علق بنياط هذا الإنسان
۴	٢٨٩	٢٧٤	نحن النمرقة الوسطى بها يلحق	۴	٢٨٩	٢٧٤	لا يقيم أمر الله سبحانه إلا من	۴	٢٨٩	٢٧٤	لو أحبني جبل لتهافت
۴	٢٨٩	٢٧٤	لا مال أعود من العقل ولا وحدة	۴	٢٩٠	٢٧٤	إذا استولى الصلاح على الزمان	۴	٢٩١	٢٧٤	كيف يكون من يفنى ببقائه و
۴	٢٩١ ٣٥٥	٢٧٤	كم من مستدرج بالإحسان إليه	۴	٢٩١	٢٧٥	هلك في رجلان محب غال و	۴	٢٩١	٢٧٥	إضاعة الفرصة غصة
۴	٢٩١	٢٧٥	مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها	۴	٢٩١	٢٧٥	أما بنو مخزوم فريحانة قريش	۴	٣٠١	٢٧٥	شتان ما بين عملين عمل تذهب
۴	٣٠١	٢٧٥	كأن الموت فيها على غيرنا	۴	٣٠١	٢٧٥	طوبى لمن ذل في نفسه و	۴	٣٠٢	٢٧٥	غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل
۴	٣٠٢	٢٧٥	لأنسبن الإسلام نسبة لم	۴	٣٠٢	٢٧٥	عجبت للبخيل يستعجل الفقر	۴	٣٠٣	٢٧٦	من قصر في العمل ابتلي
۴	٣٠٣	٢٧٦	ولا حاجة لله فيمن ليس لله في	۴	٣٠٤	٢٧٦	توقوا البرد في أوله وتلقوه	۴	٣٠٤	٢٧٦	عظم الخالق عندك يصغر
۴	٣٠٤	٢٧٦	يا أهل الديار الموحشة و	۴	٣٠٥	٢٧٦	أيها الذام للدنيا المغتر بغرورها	۴	٣٠٦	٢٧٧	إن لله ملكا ينادي في كل يوم
۴	٣٠٦	٢٧٧	الدنيا دار ممر إلى دار مقر	۴	٣٠٧	٢٧٧	لا يكون الصديق صديقا حتى	۴	٣٠٧	٢٧٧	من أعطي أربعا لم يحرم أربعا
۴	٣٠٧	٢٧٧	الصلاة قربان كل تقي	۴	٣٠٨	٢٧٧	استنزلوا الرزق بالصدقة	۴	٣٠٨	٢٧٧	من أيقن بالخلف جاد بالعطية
۴	٣٠٩	٢٧٧	تنزل المعونة على قدر المؤونة	۴	٣٠٩	٢٧٧	ما عال امرؤ اقتصد	۴	٣٠٩	٢٧٧	قلة العيال أحد اليسارين
۴	٣٠٩	٢٧٧	التودد نصف العقل	۴	٣٠٩	٢٧٧	الهم نصف الهرم	۴	٣٠٩	٢٧٧	ينزل الصبر على قدر المصيبة
۴	٣١٠	٢٧٧	كم من صائم ليس له من صيامه	۴	٣١٠	٢٧٧	سوسوا إيمانكم بالصدقة	۴	٣١٠	٢٧٨	يا كميل إن هذه القلوب أوعية
۴	٣١٣	٢٧٩	المرء مخبوء تحت لسانه	۴	٣١٣	٢٧٩	هلك امرؤ لم يعرف قدره	۴	٣١٤	٢٧٩	لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير
۴	٣١٦	٢٨٠	لكل امرئ عاقبة حلوة أو مرة	۴	٣١٦	٢٨٠	لكل مقبل إدبار وما أدبر	۴	٣١٧	٢٨٠	لا يعدم الصبور الظفر وإن
۴	٣١٦	٢٨٠	الراضي بفعل قوم كالداخل	۴	٣١٨	٢٨٠	اعتصموا بالذمم في أوتادها	۴	٣١٩	٢٨٠	عليكم بطاعة من لا تعذرون

فرائض — نسخه

عظم الخالق عندك يصغر — نسخه

لا دار — نسخه

اعتصموا — نسخه

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣١٩	٢٨٠	قد بصّرتم إن ابصرتم وقد
٤	٣٢٠	٢٨٠	من ملك استأثر
٤	٣٢١	٢٨٠	الفقر الموت الاكبر
٤	٣٢٢	٢٨٠	لا يعاب المرء بتأخير حقه إنما
٤	٣٢٣	٢٨٠	قد اضاء الصبح لذي عينين
٤	٣٢٦	٢٨٠	الناس اعداء ما جهلوا
٤	٣٢٦	٢٨٠	إذا هبت امرا فقع فيه فان
٤	٣٢٨	٢٨٠	احصد الشر من صدر غيرك بقلعه
٤	٣٢٨	٢٨٠	ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم
٤	٣١٩	٢٨١	ما شككت في الحق مذ اريته
٤	٣١٨	٢٨١	الرحيل وشيك
٤	٣٢٩	٢٨١	واعجباه أتكون الخلافة بالصحابة
٤	٣٣١	٢٨١	إن للقلوب شهوة واقبالا وا
٤	٣٣٢	٢٨١	لم يذهب من مالك ما وعظك
٤	٣٣٣	٢٨١	هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا
٤	٣٣٤	٢٨٢	لا ولكنكما شريكان في القوة
٤	٣٣٥	٢٨٢	كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا
٤	٣٣٦	٢٨٢	من حاسب نفسه ربح ومن غفل
٤	٣٣٦	٢٨٢	الجود حارس الاعراض والحلم
٤	٣٣٧	٢٨٣	من لان عوده كثفت اغصانه
٤	٣٣٨	٢٨٣	في تقلب الاحوال علم جواهر الرجال
٤	٣٣٩	٢٨٣	ليس من العدل القضاء على
٤	٣٣٩	٢٨٣	من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس
٤	٣٤١	٢٨٣	الطامع في وثاق الذل
٤	٣٤٢	٢٨٣	كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق
٤	٣٤٣	٢٨٤	العدل الانصاف والاحسان
٤	٣٤٦	٢٨٤	خيار خصال النساء شرار خصال
٤	٣٤٦	٢٨٤	إن قوما عبدوا الله رغبة فتلك

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣٢٠	٢٨٠	عاتب اخاك بالاحسان اليه
٤	٣٢٠	٢٨٠	من استبد برأيه هلك و
٤	٣٢٢	٢٨٠	من قضى حق من لا يقضي
٤	٣٢٣	٢٨٠	الاعجاب يمنع من الازدياد
٤	٣٢٤	٢٨٠	ترك الذنب اهون من طلب
٤	٣٢٦	٢٨٠	من استقبل وجوه الآراء
٤	٣٢٦	٢٨٠	آلة الرياسة سعة الصدر
٤	٣٢٨	٢٨٠	اللجاجة تسل الرأي
٤	٣٣٠	٢٨٠	لا خير في الصمت عن الحكم كما
٤	٣١٨	٢٨١	ما كذبت ولا كذبت ولا
٤	٣١٨	٢٨١	من ابدى صفحته للحق هلك
٤	٣٣٠	٢٨١	إنما المرء في الدنيا غرض تنتضل
٤	٣٣١	٢٨١	متى اشفي غيظي اذا غضبت
٤	٣٣٢	٢٨١	إن هذه القلوب تمل كما
٤	٣٣٣	٢٨٢	لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا
٤	٣٣٤	٢٨٢	ايها الناس اتقوا الله الذي
٤	٣٣٥	٢٨٢	اول عوض الحليم من حلمه ان
٤	٣٣٦	٢٨٢	لتعطفن الدنيا علينا بعد
٤	٣٣٧	٢٨٣	عجب المرء بنفسه احد حساد
٤	٣٣٨	٢٨٣	الخلاف يهدم الرأي
٤	٣٣٨	٢٨٣	حسد الصديق من سقم
٤	٣٣٩	٢٨٣	بئس الزاد الى المعاد العدوان
٤	٣٤٠	٢٨٣	بكثرة الصمت تكون الهيبة
٤	٣٤١	٢٨٣	الايمان معرفة بالقلب و
٤	٣٤٢	٢٨٤	هي القناعة
٤	٣٤٣	٢٨٤	من يعط باليد القصيرة يعط
٤	٣٤٦	٢٨٤	هو الذي يضع الشيء مواضعه
٤	٣٤٧	٢٨٤	المرأة شر كلها وشر ما فيها

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣٢٠	٢٨٠	من وضع نفسه مواضع
٤	٣٢١	٢٨٠	من كتم سره كانت الخيرة بيده
٤	٣٢٢	٢٨٠	لا طاعة لمخلوق في معصية
٤	٣٢٣	٢٨٠	الامر قريب والاصطحاب
٤	٣٢٤	٢٨٠	كم من اكلة منعت اكلات
٤	٣٢٦	٢٨٠	من احد سنان الغضب
٤	٣٢٧	٢٨٠	ازجر المسيء بثواب المحسن
٤	٣٢٨	٢٨٠	الطمع رق مؤبد
٤	٣١٨	٢٨١	ما اختلفت دعوتان إلا
٤	٣١٨	٢٨١	للظالم البادي غدا بكفه
٤	٣٢٩	٢٨١	من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع
٤	٣٣١	٢٨١	يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك
٤	٣٣٢	٢٨١	هذا ما بخل به الباخلون
٤	٣٣٣	٢٨١	كلمة حق يراد بها باطل
٤	٣٣٤	٢٨٢	إن مع كل انسان ملكين
٤	٣٣٤	٢٨٢	لا يزهدنك في المعروف من
٤	٣٣٥	٢٨٢	إن لم تكن حليما فتحلم فانه
٤	٣٣٦	٢٨٢	اتقوا الله تقية من شمر تجريدا
٤	٣٣٧	٢٨٣	اغض على القذى والالم
٤	٣٣٨	٢٨٣	من نال استطال
٤	٣٣٩	٢٨٣	اكثر مصارع العقول تحت
٤	٣٣٩	٢٨٣	من اشرف افعال الكريم
٤	٣٤١	٢٨٣	العجب لغفلة الحساد عن
٤	٣٤١	٢٨٣	من اصبح على الدنيا حزينا
٤	٣٤٣	٢٨٤	شاركوا الذي قد اقبل عليه
٤	٣٤٤	٢٨٤	لا تدعون الى مبارزة وان
٤	٣٤٦	٢٨٤	والله لدنياكم هذه اهون
٤	٣٤٧	٢٨٤	من اطاع التواني ضيع الحقوق

يمنع نسخة

فان نسخة

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣٤٧	٢٨٤	الحجر الغصب في الدار رهن
٤	٣٤٨	٢٨٥	إذا ازدحم الجواب خفي الصواب
٤	٣٤٩	٢٨٥	احذروا نفار النعم فما كل
٤	٣٤٩	٢٨٥	افضل الاعمال ما اكرهت
٤	٣٥٠	٢٨٥	فرض الله الايمان تطهيرا من
٤	٣٥٣	٢٨٥	الحدة ضرب من الجنون لان
٤	٣٥٤	٢٨٦	إذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة
٤	٣٥٥	٢٨٦	هذا الخطيب الشحشح
٤	٣٥٧	٢٨٧	إن الايمان يبدو لمظة في القلب
٤	٣٥٨	٢٨٨	كالياسر الفالج ينتظر اول فوزة
٤	٣٦٨	٢٨٨	واين تقعان مما اريد
٤	٣٧٠	٢٨٩	احسنوا في عقب غيركم تحفظوا
٤	٣٧١	٢٨٩	يا ابن آدم لا تحمل هم يومك الذي
٤	٣٧٢	٢٨٩	إن القرآن انزل على النبي ص
٤	٣٧٣	٢٩٠	اعلموا علما يقينا ان الله
٤	٣٧٤	٢٩٠	اللهم إني اعوذ بك ان تحسن
٤	٣٧٥	٢٩٠	إذا اضرت النوافل بالفرائض
٤	٣٧٦	٢٩٠	بينكم وبين الموعظة حجاب من الغرة
٤	٣٧٧	٢٩١	كل معاجل يسأل الانظار و
٤	٣٧٨	٢٩١	إذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم
٤	٣٨١	٢٩١	يا اشعث إن تحزن على ابنك
٤	٣٨٤	٢٩٢	مسيرة يوم للشمس
٤	٣٨٥	٢٩٢	ما اكثر العبر واقل الاعتبار
٤	٣٨٥	٢٩٢	كما يرزقهم على كثرتهم
٤	٣٨٦	٢٩٢	الناس ابناء الدنيا ولا يلام
٤	٣٨٧	٢٩٢	كفى بالاجل حارسا
٤	٣٨٧	٢٩٢	اتقوا ظنون المؤمنين فان
٤	٣٨٨	٢٩٣	إن للقلوب اقبالا وادبارا

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣٤٨	٢٨٥	يوم المظلوم على الظالم اشد
٤	٣٤٨	٢٨٥	إن لله في كل نعمة حقا فمن
٤	٣٤٩	٢٨٥	الكرم اعطف من الرحم
٤	٣٥٠	٢٨٥	عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم و
٤	٣٥٢	٢٨٥	احلفوا الظالم اذا اردتم
٤	٣٥٣	٢٨٦	صحة الجسد من قلة الحسد
٤	٣٥٤	٢٨٦	الوفاء لاهل الغدر غدر
٤	٣٥٦	٢٨٦	إن للخصومة قحما
٤	٣٥٧	٢٨٧	إن الرجل اذا كان له الدين
٤	٣٥٨	٢٨٨	كنا اذا احمر البأس اتقينا
٤	٣٦٩	٢٨٨	يا حار انك نظرت تحتك ولم
٤	٣٧٠	٢٨٩	إن كلام الحكماء اذا كان
٤	٣٧١	٢٨٩	احبب حبيبك هونا ما عسى
٤	٣٧٢	٢٩٠	اما هذا فهو من مال الله ولا
٤	٣٧٤	٢٩٠	لا تجعلوا علمكم جهلا و
٤	٣٧٥	٢٩٠	لا والذي امسينا منه في غبر
٤	٣٧٥	٢٩٠	من تذكر بعد السفر استعد
٤	٣٧٦	٢٩٠	جاهلكم مزداد مسوف
٤	٣٧٧	٢٩١	ما قال الناس لشيء طوبى له
٤	٣٧٨	٢٩١	كان لي فيما مضى اخ في الله
٤	٣٨٢	٢٩١	إن للصبر الاعناق غايات (?)
٤	٣٨٤	٢٩٢	اصدقاؤك ثلاثة واعداؤك
٤	٣٨٥	٢٩٢	من بالغ في الخصومة اثم و
٤	٣٨٦	٢٩٢	رسولك ترجمان عقلك
٤	٣٨٦	٢٩٢	إن المسكين رسول الله في
٤	٣٨٧	٢٩٢	ينام الرجل على الثكل ولا
٤	٣٨٧	٢٩٢	لا يصدق ايمان عبد حتى
٤	٣٨٨	٢٩٣	وفي القرآن نبأ ما قبلكم و

			فواتح الحديث مما جعلناه اصلا لكلامه
٤	٣٤٨	٢٨٥	اتق الله بعض التقى وان قل
٤	٣٤٨	٢٨٥	إذا كثرت المقدرة قلت الشهوة
٤	٣٤٩	٢٨٥	من ظن بك خيرا فصدق
٤	٣٥٠	٢٨٥	مرارة الدنيا حلاوة الآخرة و
٤	٣٥٣	٢٨٥	يا ابن آدم كن وصي نفسك
٤	٣٥٤	٢٨٦	يا كميل مر اهلك ان يروحوا
٤	٣٥٥	٢٨٦	فاذا كان ذلك ضرب يعسوب
٤	٣٥٦	٢٨٦	إذا بلغ النساء نص الحقاق
٤	٣٥٨	٢٨٧	اعذبوا عن النساء ما استطعتم
٤	٣٦٨	٢٨٨	ما تكونون انفسكم فكيف
٤	٣٦٩	٢٨٩	صاحب السلطان كراكب الاسد
٤	٣٧١	٢٨٩	إذا كان غد فانتني حتى اخبرك
٤	٣٧١	٢٨٩	الناس في الدنيا عاملان
٤	٣٧٣	٢٩٠	لو قد استوت قدماي من
٤	٣٧٤	٢٩٠	إن الطمع مورد غير مصدر
٤	٣٧٥	٢٩٠	قليل تدوم عليه ارجى من كثير
٤	٣٧٦	٢٩٠	ليس الرؤية مع الابصار وقد
٤	٣٧٦	٢٩٠	قطع العلم عذر المتعللين
٤	٣٧٧	٢٩١	طريق مظلم فلا تسلكوه و
٤	٣٨١	٢٩١	لو لم يتوعد الله على معصيته
٤	٣٨٣	٢٩١	لا تصحب المائق فانه يزين
٤	٣٨٤	٢٩٢	إنما انت كالطاعن نفسه ليقتل
٤	٣٨٥	٢٩٢	ما اهمني ذنب امهلت بعده
٤	٣٨٦	٢٩٢	ما المبتلى الذي قد اشتد به
٤	٣٨٦	٢٩٢	ما زنى غيور قط
٤	٣٨٧	٢٩٢	مودة الآباء قرابة بين الابناء
٤	٣٨٨	٢٩٢	إن كنت كاذبا فضربك الله
٤	٣٨٨	٢٩٣	ردوا الحجر من حيث جاء فان

اعزبوا نسخة

والله ما تكونون نسخة

هذا القرآن انزل على محمد ص نسخة بدل

ليست نسخة

وعالمكم مسوف نسخة

٦١ (?)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٣٨٩	٢٩٣	ألق دواتك وأطل جلفة
٤	٣٨٩	٢٩٣	ما لقيت أحدا إلا أعانني
٤	٣٩١	٢٩٣	لك أن تشير علي وأرى
٤	٣٩٢	٢٩٣	بؤسا لكم لقد ضركم من
٤	٣٩٣	٢٩٤	العز الذي أعذرهم فيه إلى
٤	٣٩٣	٢٩٤	الاستغناء عن العذر أعز
٤	٣٩٤	٢٩٤	السلطان وزعة الله في أرضه
٤	٣٩٥	٢٩٤	لكل امرئ في ماله شريكان
٤	٣٩٦	٢٩٤	صواب الرأي بالدول يقبل
٤	٣٩٧	٢٩٤	الأقاويل محفوظة والسرائر
٤	٣٩٨	٢٩٥	ماء وجهك جامد يقطره
٤	٣٩٨	٢٩٥	من نظر في عيب نفسه
٤	٤٠٠	٢٩٥	لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك
٤	٤٠٠	٢٩٦	اطلعت الورق رؤوسها
٤	٤٠١	٢٩٦	أيها الناس ليركم الله من
٤	٤٠٢	٢٩٦	إذا كانت لك إلى الله حاجة
٤	٤٠٣	٢٩٦	لا تسأل عما لا يكون ففي الذي
٤	٤٠٤	٢٩٦	يا أيها الناس متاع الدنيا حطام
٤	٤٠٩	٢٩٧	لا شرف أعلى من الإسلام
٤	٤١١	٢٩٨	فمنهم المنكر للمنكر بيده
٤	٤١٤	٢٩٨	لا تأمنن على خير هذه الأمة
٤	٤١٦	٢٩٩	رب مستقبل يوما ليس
٤	٤١٦	٢٩٩	احذروا أن يراكم الله عند
٤	٤١٩	٢٩٩	من طلب شيئا ناله أو بعضه
٤	٤٢٠	٢٩٩	للمؤمن ثلاث ساعات فساعة
٤	٤٢٦	٣٠٠	خذ من الدنيا ما أتاك وتول
٤	٤٢٧	٣٠٠	المنية ولا الدنية و
٤	٤٥١	٣٠٠	مقاربة الناس في أخلاقهم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٣٨٩	٢٩٣	أنا يعسوب المؤمنين و
٤	٣٩٠	٢٩٣	يا بني إني أخاف عليك الفقر
٤	٣٩٢	٢٩٣	أتغلبكم نساؤكم على ما أغلبكم
٤	٣٩٢	٢٩٤	اتقوا معاصي الله في الخلوات
٤	٣٩٣	٢٩٤	ما ظفر من ظفر الإثم به والغالب
٤	٣٩٣	٢٩٤	أقل ما يلزمكم لله أن لا تستعينوا
٤	٣٩٤	٢٩٤	بشره في وجهه وحزنه في
٤	٣٩٦	٢٩٤	الداعي بلا عمل كالرامي بلا
٤	٢٧٣ ٣٩٦	٢٧٠ ٢٩٤	العفاف زينة الفقر والشكر
٤	٣٩٧	٢٩٥	معاشر الناس اتقوا الله فكم
٤	٣٩٨	٢٩٥	الثناء بأكثر من الاستحقاق
٤	٣٩٩	٢٩٥	للظالم من الرجال ثلاث علامات
٤	٤٠٠	٢٩٥	أكبر العيب أن تعيب ما فيك
٤	٤٠١	٢٩٦	من حيث يأتيه أجله
٤	٤٠٢	٢٩٦	يا أسرى الرغبة أقصروا
٤	٤٠٣	٢٩٦	من ضن بعرضه فليدع المراء
٤	٤٠٣	٢٩٦	الفكر مرآة صافية والاعتبار
٤	٤٠٨	٢٩٧	إن الله سبحانه وضع الثواب على
٤	٤١٠	٢٩٧	يا جابر قوام الدنيا بأربعة
٤	٤١٣	٢٩٨	إن أول ما تغلبون عليه
٤	٤١٤	٢٩٨	البخل جامع لمساوي العيوب
٤	٤١٦	٢٩٩	الكلام في وثاقك ما لم تتكلم
٤	٤١٧	٢٩٩	الركون إلى الدنيا مع ما تعاين
٤	٤١٩	٢٩٩	ما خير بخير بعده النار وما
٤	٤٢٠	٢٩٩	ازهد في الدنيا يبصرك الله
٤	٤٢٦	٣٠٠	رب قول أنفذ من صول
٤	٤٢٧	٣٠٠	ومن لم يعط قاعدا لم يعط
٤	٤٥٢	٣٠٠	لقد طرت شكيرا وهدرت

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٣٨٩	٢٩٣	إنا اختلفنا عنه لا فيه ولكنا
٤	٣٩١	٢٩٣	سل تفقها ولا تسأل تعنتا
٤	٣٩٢	٢٩٣	ارجع فإن مشي مثلك مع
٤	٣٩٢	٢٩٤	إن حزننا عليه على قدر سرورهم
٤	٣٩٣	٢٩٤	إن الله سبحانه فرض في أموال
٤	٣٩٤	٢٩٤	إن الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة
٤	٣٩٥	٢٩٤	لو رأى العبد الأجل ومسيره
٤	٣٩٦	٢٩٤	العلم علمان مطبوع ومسموع
٤	٣٩٧	٢٩٤	يوم العدل على الظالم أشد
٤	٣٩٨	٢٩٥	من العصمة تعذر المعاصي
٤	٣٩٨	٢٩٥	أشد الذنوب ما استهان
٤	٣٩٩	٢٩٥	عند تناهي الشدة تكون
٤	٤٠٠	٢٩٥	لا تقل ذلك ولكن قل شكرت
٤	٤٠١	٢٩٦	إن هذا الأمر ليس لكم بدؤه و
٤	٤٠٢	٢٩٦	لا تظنن بكلمة خرجت من
٤	٤٠٣	٢٩٦	من الخرق المعاجلة قبل
٤	٤٠٣	٢٩٦	العلم مقرون بالعمل فمن علم
٤	٤٠٩	٢٩٧	أيها الناس اتقوا الله فما خلق
٤	٤١٠	٢٩٧	أيها المؤمنون إنه من رأى عدوانا
٤	٤١٣	٢٩٨	إن الحق ثقيل مريء وإن
٤	٤١٥	٢٩٨	الرزق رزقان رزق تطلبه
٤	٤١٦	٢٩٩	لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل
٤	٤١٧	٢٩٩	من هوان الدنيا على الله أنه
٤	٤٢٠	٢٩٩	ألا وإن من البلاء الفاقة و
٤	٤٢١	٣٠٠	تكلموا تعرفوا فإن المرء
٤	٤٢٧	٣٠٠	كل مقتصر عليه كاف
٤	٤٢٨	٣٠٠	والدهر يومان يوم لك و
٤	٤٥٢	٣٠٠	من أومأ إلى متفاوت خذلته

ومصيبته نسخة بدل

لم يكن نسخة بدل

قوام الدين والدنيا نسخة بدل

إنا لا نملك

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٤٥٢	٣٠٠	إنا لا نملك مع الله شيئا ولا
٤	٤٦٣	٣٠٠	ما استودع الله امرءا عقلا
٤	٤٦٥	٣٠٠	التقى رئيس الأخلاق
٤	٤٦٦	٣٠٠	من صبر صبر الأحرار وإلا
٤	٤٦٧	٣٠١	يا بني لا تخلفن وراءك شيئا
٤	٤٦٩	٣٠١	مسكين ابن آدم مكتوم الأجل
٤	٤٧١	٣٠٢	إن للخير والشر أهلا فمهما
٤	٤٧١	٣٠٢	إن لله عبادا يختصهم الله
٤	٤٧٢	٣٠٢	إنما هو عبد لمن قال الله
٤	٤٧٢	٣٠٢	الرزق رزقان طالب ومطلوب
٤	٤٧٤	٣٠٣	اخبر تقله
٤	٤٧٦	٣٠٣	الناس أعداء ما جهلوا
٤	٤٧٦	٣٠٣	ما أنقض النوم لعزائم اليوم
٤	٤٧٨	٣٠٣	قليل مدوم عليه خير من كثير
٤	٤٧٩	٣٠٣	من اتجر بغير فقه فقد ارتطم
٤	٤٧٩	٣٠٣	ما مزح امرؤ مزحة إلا مج
٤	٤٩٦	٣٠٤	ما لابن آدم والفخر أوله نطفة
٤	٥٠٤	٣٠٤	منهومان لا يشبعان
٤	٥٠٥	٣٠٤	الحلم والأناة توأمان ينتجهما
٤	٥٠٦	٣٠٤	الدنيا خلقت لغيرها ولم
٤	٥٠٧	٣٠٤	العين وكاء السه
٤	٥١٩	٣٠٥	يهلك في رجلان محب
٤	٥٢٢	٣٠٥	اللهم اسقنا ذلل السحاب
٤	٥٢٨	٣٠٥	استعمل العدل واحذر
٤	٥٢٩	٣٠٥	شر الإخوان من تكلف له

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٤٥٣	٣٠٠	دعه يا عمار فإنه لم يأخذ من
٤	٤٦٥	٣٠٠	من صارع الحق صرعه
٤	٤٦٥	٣٠٠	لا تجعلن ذرب لسانك على
٤	٤٦٦	٣٠٠	الدنيا تغر وتضر وتمر إن
٤	٤٦٧	٣٠١	ثكلتك أمك أتدري ما الاستغفار
٤	٤٧٠	٣٠١	إن أبصار هذه الفحول طوامح
٤	٤٧١	٣٠٢	من أصلح سريرته أصلح الله
٤	٤٧٢	٣٠٢	لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين
٤	٤٧٢	٣٠٢	إن أعظم الحسرات يوم القيامة
٤	٤٧٣	٣٠٢	إن أولياء الله هم الذين نظروا
٤	٤٧٥	٣٠٣	ما كان الله ليفتح على عبد
٤	٤٧٦	٣٠٣	الزهد كله بين كلمتين من
٤	٤٧٧	٣٠٣	ليس بلد بأحق بك من بلد
٤	٤٧٨	٣٠٣	إذا كان في رجل خلة رائقة
٤	٤٧٩	٣٠٣	من عظم صغار المصائب
٤	٤٧٩	٣٠٣	زهدك في راغب فيك
٤	٤٩٦	٣٠٤	إن القوم لم يجروا في حلبة
٤	٥٠٤	٣٠٤	علامة الإيمان أن تؤثر
٤	٥٠٥	٣٠٤	الغيبة جهد العاجز
٤	٥٠٦	٣٠٤	إن لبني أمية مرودا يجرون
٤	٥١٩	٣٠٥	ووليهم وال فأقام واستقام
٤	٥٢٢	٣٠٥	التوحيد أن لا تتوهمه والعدل
٤	٥٢٢	٣٠٥	الخضاب زينة ونحن قوم
٤	٥٢٨	٣٠٥	أشد الذنوب ما استخف
٤	٥٢٩	٣٠٥	إذا احتشم المؤمن أخاه فقد

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فواتح الجمل التي من الحديث أصل كلامه ع
٤	٤٦٣	٣٠٠	ما أحسن تواضع الأغنياء
٤	٤٦٥	٣٠٠	القلب مصحف البصر
٤	٤٦٥	٣٠٠	كفاك أدبا لنفسك اجتناب
٤	٤٦٦	٣٠١	وإن أهل الدنيا كركب بينا هم
٤	٤٦٩	٣٠١	الحلم عشيرة
٤	٤٧٠	٣٠٢	افعلوا الخير ولا تحقروا
٤	٤٧١	٣٠٢	الحلم غطاء ساتر والعقل
٤	٤٧٢	٣٠٢	من شكا الحاجة إلى مؤمن
٤	٤٧٣	٣٠٢	إن أخسر الناس صفقة و
٤	٤٧٤	٣٠٣	اذكروا انقطاع اللذات و
٤	٤٧٥	٣٠٣	العدل يضع الأمور مواضعها
٤	٤٧٦	٣٠٣	الولايات مضامير الرجال
٤	٤٧٧	٣٠٣	مالك وما مالك لو كان جبلا
٤	٤٧٨	٣٠٣	ما فعلت إبلك الكثيرة
٤	٤٧٩	٣٠٣	من كرمت عليه نفسه هانت
٤	٤٩٦	٣٠٤	الغنى والفقر بعد العرض على
٤	٥٠٤	٣٠٤	[illegible]
٤	٥٠٥	٣٠٤	يغلب المقدار على التقدير
٤	٥٠٦	٣٠٤	رب مفتون بحسن القول فيه
٤	٥٠٦	٣٠٤	هم والله ربوا الإسلام كما
٤	٥١٩	٣٠٥	يأتي على الناس زمان عضوض
٤	٣٣٠	٣٠٥	لا خير في الصمت عن الحكم
٤	٥٢٨	٣٠٥	القناعة مال لا ينفد
٤	٥٢٨	٣٠٥	ما أخذ الله على أهل الجهل أن
تم المختار من حكمه ع ولكن لا يخفى			

السه نسخة بدل

أن هذا الذي كتبته في مقام التطبيق هو على طبق ترتيب نهج البلاغة الدائر بيننا في هذا الزمان من دون زيادة عليه ولا نقصان وما يوجد في أصول الحديث زائدا على ذلك فهو على قسمين قسم نقله مبنيا على كونه من كلام الرضي ره ولا ثمرة في التعرض له وقسم نقله مبنيا على كونه من كلام الإمام ع الذي دونه الرضي ره

المقصد الأول العقايد الخمس

في نهج البلاغة وهذا القسم هو الذي واعدتك في صدر المقدمة ان ابيّنه لك ثم اني ههنا في الجداول اضع موضع الصفحة من نهج البلاغة الصفحة من المبثمي فما اجده من ذلك في المبثمي ايضا ارسم عدد الصفحة من المبثمي المطبوع بطبع ايران سنة ١٢٧٦ عن يمين كلام الامام ع في الجدول المتعلق بالمبثمي وقد حان الشروع في الموعود بالاستعانة من الحميد المحمود

المجلد من الحديدي	في الصفحة من الحديدي	في الصفحة من المبثمي	صدور ما في اصول الحديدي الغير الموجود في نهج البلاغة من كلام الامام عليه السلام	المجلد من الحديدي	في الصفحة من الحديدي	في الصفحة من المبثمي	صدور ما في اصول الحديدي الغير الموجود في نهج البلاغة من كلام الامام ع	المجلد من الحديدي	في الصفحة من الحديدي	في الصفحة من المبثمي	صدور ما في اصول الحديدي الغير الموجود في نهج البلاغة من كلام الامام ع
١	١٧٦		ان والله ما تفهم منا قريش	٤	٣٧٠		اذا حييت بتحية فحيّ باحسن	٤	٣٩٤		الغنى الاكبر الياس عما في ايدي
٤	٣٩٥		المسئول حرّ حتى يعد	٤	٤٠٨	٦٣٤	يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم	٤	٤٢١		نعم الطيب المسك خفيف
٤	٤٢٤		ضع فخرك واحطط كبرك	٤	٤٢٨		ان للولد على الوالد حقا	٤	٤٣٠		العين حق والرقى حق و
٤	٤٧٠	٦٢٩	كفاك من عقلك ما اوضح	٤	٤٧٥		اولى الناس بالكرم من عرفت	٤	٤٨٠		ما زال الزبير رجلا منا
				٤	٥٢٤		ما المجاهد الشهيد في				

في المقصد الأول

المقصد الأول في العقايد الخمس التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد

التوحيد

العقايد الخمس التوحيد

في المجلد	في الصفحة	التوحيد

٦ ٣ الخ ١٥ من الص ١١ فيه حمده تع وتوحيده وعدم البلوغ الى كنه ذاته وان اول الدين معرفته وبيان كيفية خلقه وبعض مخلوقاته وبعض فرايضه

٣٢ ١٥ فيه اشارة الى التوحيد

٢ فيه شهادة بوحدانيته تع

٣٨ ١ الخ ٢ في تعظيم الله

٣٨ ٦ الخ ٦ في التضرع الى الله وتعظيمه

٣٨ ١٣ الخ ١٢ في تمجيد الله تع

٣٩ ٤ الخ ١٠ في تمجيده وبيان بعض صفاته

والحديدي ع هنا قد اطال الكلام في نقل الاقوال وتمييز صحيحها من سقيمها في كيفية علمه تع والاستدلال على الله بالوجود والموجود وان هويته غير هوية البشر ونفي كونه جسما او جوهرا او ذا اعضاء او ذا جهة او حالا في شيء او محلا له او متحدا به او مشتهيا او منفرا او متناهيا او مرئيا او غير ذلك من صفات المخلوقات وبيان ان الجاهل لنعم مكابر بلسانه ومثبت له بقلبه

٤٤ ٨ الخ ٣ من الص ٤٥ فيه كثير من صفاته الجلالية والجمالية وبنفي بنفي البداء عنه تع والحديدي ع هنا نقل اقوالا عجيبة في ليسة خلقة العالم وكيفية خلقته وان القدما اختلفوا على القول بها ما هي

٤٧ ٦ الخ ٧ في تعظيم الله تعالى

٥٠ ١ الخ ٢ مشعر بلزوم الاستغاثة الى الله والخشية منه

٥١ ٦ الخ ٣ في حمده وبعض صفاته ٢

٥٧ ١١ الخ ١٣ فيه مسائل من التوحيد

وفي الحديدي ع هنا ما لفظه هذا واعلم ان التوحيد والعدل والمباحث الشريفة الالهية ما عرفت الا من كلام هذا الرجل وان كلام غيره من اكابر الصحابة لم يتضمن شيئا من ذلك اصلا ولا كانوا يتصوّرونه ولو تصوّروه لذكروه وهذه الفضيلة عندي اعظم فضائله ع

٥٨ ٥ الخ ٤ فيه بعض مسائل التوحيد

٦١ ١١ الخ ١٢ فيه بعض صفاته تع

٦٣ ١ الخ ١٣ في كثير من صفاته تع

٦٤ ١ الخ ١٥ من الص ٧٣ في صفاته تع وكثير من مسائل التوحيد ويشعر باحاطة علمه لكل معلوم كلي او جزئي والحديدي ع في طي شروحه لما في هذه الخطبة الجليلة من الدرر والكنوز استجابات مما فيها من الفصاحة والبلاغة وابواب البديع ستشير اليها في عنوان الفصاحة ثم لكن منها ما يناسب هذا المقام عند شرحه لما يتعلق منها بعلمه تع فينبغي ان نذكره ههنا بالفاظه حتى يلتذ به الصديق ويبهت العدو قال بل لو سمع هذا الكلام ارسطوطاليس القائل بانه تع لا يعلم الجزئيات لخشع قلبه ووقف شعره واضطرب فكره الا ترى ما عليه من الرواء والمهابة والعظمة والفخامة والمتانة والجزالة مع ما اشرب من الحلاوة والطلاوة واللطف والسلاسة لا ارى كلاما يشبه هذا الا ان يكون كلام الخالق سبحانه فان هذا الكلام نبعة من تلك الشجرة وجدول من ذلك البحر وجذوة من تلك النار وكانه شرح قوله تع وعنده مفاتح الغيب الاية انتهى

٧٥ ٢ الخ ١٢ في بعض صفاته تع

٧٦ ١٣ الخ ١٣ كذلك وفي الحديدي هنا الاشارة الى الاقوال في معاملة الله تع مع اجزاء العالم

٧٩ ١٥ الخ ١٦ فيه بعض صفاته وتوحيده

٨٠ ٨ الخ ٢ فيه بعض صفاته وتوحيده

٨٦ ٣ الخ ٤ فيه بعض صفاته تع

٨٧ ١٤ الخ ٣ من الص ٨٨ في بعض صفاته وعظمته تع وفي الحديدي ع هنا بيان دلالة قوله ع ومفزع كل ملهوف على ثبوت الصانع تع

٩٣ ٨ في الاشارة الى العجز عن وصف الله تع

٩٥ ٩ الخ ٣ فيه حمده تعالى على الائه وبلائه وبعض صفاته وتوحيده

١٠٨ ١٢ الخ ٣ كذلك

١٠٩ ٨ الخ ٢ في تعظيمه تع

١١٠ ٨ في انه تعالى حي لا يموت

١١٣ ٩ الخ ٦ في وجود السماء والارض ليس توجّعا لنا بل لاطلاعها بما لديه تع

١١٨ ١٣ الخ ١٠ فيه حث على عد الاشياء الدالة شيئا

١٣١ ١٤ الخ ٢ من الص ١٣٢ في كثير من مسائل التوحيد ٣

١٣٤ ١٣ الخ ١٠ من الص ١٣٥ في حمده وبيان عظمته

١٣٧ ٧ في حمده تع وبيان شان الحمد

١٣٩ ٥ الخ ١٥ في شان امره تع ورضاه ونعوته وعظمته حمده على انعامه الجليلة وان العقول قاصرة عن دركه

١٣٢ ٤ الخ ١ من الص ١٣٣ في صفاته تع وكيفية خلقه للممكنات وانه لم يخلق الاشياء من اصول ازلية ولا اوائل ابدية وفي بعض الحواشي هنا بيان بعض شبهات من قال بخلق الاشياء من اصول ازلية وفي الحديدي واعلم انه ع اورد في هذه الخطبة ضروبا من علم التوحيد ثم بيّنها ثم قال واعلم ان هذا الفن هو الذي بان به امير المؤمنين ع عن العرب في زمانه قاطبة واستحق به التقدم والفضل عليهم اجمعين الى ان قال ولم ينقل عن احد من العرب غيره في هذا الفن حرف واحد ولا كانت اذهانهم تصل الى هذا ولا يفهمونه بهذا الفن منفرد وبغيره من الفنون وهي العلوم الشرعية مشارك لهم وارجح عليهم فكان اكمل منهم لانا قد بيّنا ان الاعلم ادخل في صورة الانسانية وهذا هو معنى الافضلية انتهى

١٣٥ ٦ فيه ان المخلوق عاجز عن صفات الخالق وانه ابعد من تناوله بحدود المخلوقين

والحديدي ٣ فذا خرج من هذا الفصل بعضه عشر بحثا من الخاتمة

والحديدي [illegible] قال [illegible]

١٣٦	٩	الى آخره من الخطبة ٢٣ في بيان عظمته تعم
١٤٢	١٤	مُشعِرٌ ببعض صفاته تعم
١٤٨	١	فانه الشرك بالله لا يُغفر
١٤٨	١١	الى آخره في صفاته تعم والشهادة بوحدانيته وفي الحديدى في ذيل شرحه هنا انه ع امام المتكلمين الذى لم يعرف علم الكلام من قبله
١٤٩	٧	الى آخره ١١ في جواب من سئل هل رايت ربك وبيان بعض صفاته تعم
١٥٠	١٣	الى آخره من الخطبة ١٥٢ في حمده وبيان صفاته وان مثل عقولنا لا يدرك صفاته تعم
١٥٤	٥	الى آخره من الخطبة ١٥٥ في حمده وكثير من صفاته والحث على تعظيمه تعم والحديدى بعد فراغه عن شرح هذه الخطبة نقل شطراً من كلمات الفصحاء ثم بيّن انه انما ذكر ذلك لان كثيراً من ارباب الهوى يقولون ان كثيراً من نهج البلاغة كلام محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة وربما نسب بعضه الى الرضى وغيره وهؤلاء قوم اعمت العصبية اعينهم ثم برهن على ذلك بقوله لا يخلو اما ان يكون كل نهج البلاغة مصنوعاً منحولاً او بعضه والاول باطل بالضرورة لانا نعلم بالتواتر صحة اسناد بعضه الى امير المؤمنين ع وقد نقل المحدثون كلهم او جلهم والمورخون كثيراً منه وليسوا من الشيعة لينسبوا الى غرض في ذلك والثانى يدل على ما قلناه لان من قد انس بالكلام والخطابة وشدا طرفاً من علم البيان وصار له ذوق في هذا الباب لابد ان يفرق بين الكلام الركيك والفصيح وبين الفصيح والافصح وبين الاصيل والمولد واذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاماً لجماعة من الخطباء او لاثنين منهم فقط فلابد ان يفرق بين الكلامين ويميز بين الطريقتين الا ترى انا مع معرفتنا بالشعر ونقده لو تصفحنا ديوان ابى تمام فوجدناه قد كتب في اثنائه قصائد او قصيدة واحدة لغيره لعرفنا بالذوق مباينتها لشعر ابى تمام

		ونفسه وطريقته ومذهبه في القريض الى قوله وانت اذا تأملت نهج البلاغة وجدته كله ماء واحداً ونفساً واحداً واسلوباً واحداً كالجسم البسيط الذى ليس بعض من ابعاضه مخالفاً لباقى الابعاض في الماهية وكالقرآن العزيز اوله كاوسطه واوسطه كآخره ثم اخذ في استحكام البرهان والطعن على القائل بان نهج البلاغة او بعضه منحول الى امير المؤمنين ع
١٥٦	٨	الى آخره من الخطبة ١٥٨ في حمده وكثير من صفاته وعظمته والاستدلال عليها وفي الحديدى
١٥٨	١٠	الى آخره من الخطبة ١٦١ في توحيده وكثير من صفاته وتجمع من اصول العلم ما لا تجمعه خطبة
١٦٢	٣	في حمده على الآئه ونعمه تبارك وتعالى
١٦٣	٣	الى آخره كذلك وبعض صفاته
١٦٤	٩	الى آخره ١٢ كذلك وبعض صفاته
١٦٥	١٦	الى آخره من الخطبة ١٦٤ في حمده وان العز والكبرياء مختصان بذاته وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده
١٧٦	١٣	الى آخره ١٢ في بيان عدم احتياجه تعم الى الخلقة
١٧٩	٣	في حمده على التوفيق للطاعة والذائد عن المعصية
١٧٩	١٦	الى آخره من الخطبة ١٨٠ في بيان عظمته وتوحيده وعدم خفائه الانسان عنه وانه لا يشغله شأن عن شأن وكثير من اوصافه تبارك وتعالى
١٨١	١٣	الى آخره ١٢ في بيان علمه تعم ثم بيانه انه المبدأ واليه المعاد وهو المرجع
١٨٥	٤	الى آخره فيه بيان احاطة علمه وقدرته كاف الاثر ولو ارت تعجب ان ياخذ بعضاً لما امهلنى
١٨٦	٨	ولا تنتهكوا استاركم عند من يعلم اسراركم
١٩٠	٨	الى آخره من الخطبة ١٩١ في بيان قدرته وكيفية خلقه السموات والارض تبارك وتعالى
١٩١	٥	الى آخره في حمده والعجز عن وصفه وكيفية علمه وقدرته وبعض صفاته
١٩٣	٢	لقدرته على عباده
٢٠٣	٦	الى آخره فيما يرجع الى بعض صفاته تعم

[illegible] عند شرح الخطبة الاولى من [illegible] عند [illegible] وفي الحديدى

وقال الحديدى عند شرحه لقول الامام عليه السلام مؤلف بين متعادياتها مقارن بين متبايناتها مقرب بين متباعداتها مفرق بين متدانياتها ما هذا لفظه والعجب من فصاحته وضمن حكمته كيف اعطى كل لفظة من هذه اللفظات ما يناسبها ويليق بها فاعطى المتباعدات لفظة مقرب لان البعد بازاء القرب واعطى المتباينات لفظة مقارن لان البينونة بازاء المقارنة واعطى المتعاديات لفظة مؤلف لان الايتلاف بازاء التعادى ثم عاد ع فعكس الصنعة فقال مفرق بين متدانياتها فجعل الفساد بازاء الكون وهذا من دقيق حكمته ع انتهى ما اردنا من نقله ثم عند شرحه لقول الامام ع اذا تفاوتت ذاته ولتجزّء كنهه ولامتنع من الازل معناه ولكان له وراء اذ وجد له امام لاستطلب منه نفى الجوهر الفرد والجزء الذى لا يتجزى وبطلان القول بذلك

٢١٥	٣	الى آخره في النهى عن الشرك بالله تعم وان التوحيد احد العمودين الذين لابد منهما
٢٢٥	٣	الى آخره ١٥ فيه بيان بعض صفاته تعم والامر بالتوحيد في العبادة واقامة الدليل على الوحدانية وللحديدى هنا ايضاً اشعار لطيفة ظريفة منها فلا والله ما وصل ابن سينا ولا اغنى ذكاء ابى الحسين ولا رجعا بشىء بعد بحث وتدقيق سوى خبط خابر ومنها يا من بهرت عقول [illegible] خسين جلاذ [illegible]

		الحوالى فوجدت احمق من نعامة بهس واضل سعياً من ابى غبشان
٢٧٥	١٦	عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله
٢٧٦	٣	عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك
٢٨٢	٧	ان قلتم سمع وان اضمرتم علم
٢٨٥	٦	عرفت الله سبحانه بفسخ العزائم وحل العقود ونقض الهمم
٢٩٢	٦	في كيفية محاسبته تعم للخلق مع كثرتهم ومع انهم لا يرونه ففيه سلب الرؤية عنه تعم في الآخرة ايضاً خلافاً للاشاعرة
٣٠٥	٦	التوحيد ان لا تتوهمه

في نهج	سطر	العدل
٧٣	٥	ووسعهم عدله
٨٢	٨	قد اعاذكم من ان يجور عليكم
١٤٩	٣	لان الله ليس بظلام للعبيد
١٥٦	١٠	فيه بيان عدله تعم والحديدى عند شرح قوله ع وارتفع عن ظلم عباده قال مذاهب اصحابنا المعتزلة وعن امير المؤمنين ع اخذوا وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمتنع عن اطلاق القول بانه تعم يظلم العباد الا انها تعطى المعنى في الحقيقة ثم نقل بعض مقالاتهم الدالة على اسناد ما هو غاية الظلم اليه تعم
١٦٤	١٠	وعدل في كل ما قضى
١٩١	١٢	انه عدل عدل وحكم فصل
١٩٣	٢	ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه
٢٠٠	٧	فلم يجز في عدله يومئذ خرق بصر في الهواء ولا همس قدم في الارض الا بحقه
٢٠٢	١١	ولا تحملني على عدلك
٣٠٥	٦	والعدل ان لا تتهمه والحديدى في ذيل شرحه لهذا الكلام قال وجملة الامران مذهب اصحابنا في العدل والتوحيد ماخوذ عن امير المؤمنين ع

في نهج	سطر	النبوة
٩	٨	الى آخره من الخطبة ١ في اخذ الميثاق من الانبياء على بعض الامور ولمية بعثهم وكيفية افعالهم مع الخلق ثم كيفية بعث محمد صم وهدايته للناس بعد ان كانوا ملل متفرقة والى مذاهب مختلفة والحديدى عند شرح قوله ع واهل الارض يومئذ ملل متفرقة بيّن اختلاف العرب يومئذ في الاديان والمذاهب
١١	١٥	الى آخره من الخطبة ٢ في الشهادة برسالة محمد صم وبيان بالرسالة وما ارسل لاجله
٢٦	٩	في لمية بعث محمد صم
٣٢	١٣	الى آخره كذلك
٣٤	٤	وان محمداً عبده ورسوله صم
٤٧	٧	الى آخره من الخطبة ٤٨ فيما علم الناس من الصلوة على النبى صم والدعاء وفيه بعض صفاته وانه خاتم النبيين
٥١	٩	الى آخره في الشهادة برسالته صم وبيان ما ارسل لاجله
٥٨	١١	الى آخره في بيان اكمال الدين على لسانه صم
٦٢	٤	الى آخره في كيفية زمان بعثه صم وان البعث حينئذ كان لازماً وعدم ظهور ما ينافى نبوته
٦٨	٣	فيه تحميل الملئكة الاوامر والنواهى الى النبيين
٧١	١٢	الى آخره في ان العباد بعد هبوط ادم ع لم يخلوا من الانبياء قرناً فقرناً حتى تمت الحجة بنبينا محمد صم والحديدى هنا ذكر الاقوال والاختلاف في ان المعصوم من هو وان العصمة ما هى وان الانبياء هل يجب ان يكونوا معصومين قبل البعثة او بعدها ام لا وانه هل يجوز عليهم الخطاء في التبليغ والفتاوى ام لا
٧٥	١٢	الى آخره من الخطبة ٧٧ في وصف الانبياء وطهارة آبائهم وامهاتهم وفي صفات خصوص نبينا صم
٨٠	١	الى آخره في الشهادة برسالة محمد صم وبعض صفاته
٨٢	١٤	الى آخره من الخطبة ٨٣ فيه كيفية بعثه وكيفية هدايته للخلق وبعض صفاته صم
٨٥	١	الى آخره في بعض اوصاف النبى صم والدعاء له وللحديدى هنا مكالمة مع النقيب ابى جعفر

		في انه لم ير في الصحابة من يعظم الرسول صم كتعظيم على ع له وحاصل ما اجاب به انه ع كان اقوى ايماناً منهم
٨٦	٦	الى آخره ٧ في بعض صفات النبى صم
٩١	٢	الى آخره في احوال النبى صم
٩١	١٥	الى آخره ١٢ في شأن هدى النبى صم وسنته
٩٥	١٣	فيه الشهادة برسالته صم
٩٨	١٠	الى آخره ١٢ في بعض صفات النبى صم
١٠٨	١٣	وان محمداً نجيبه وبعيثه صم
١٠٩	١١	الى آخره ١٢ في كيفية بعثه وهدايته وختم الوحى به صم
١١٤	٩	الى آخره ١٢ في بعثة الانبياء وعلة بعثهم
١١٦	١١	الى آخره ١٥ في بعثة محمد صم وعلة بعثته
١١٨	١٣	الى آخره ١٥ فيه الحث على عدم تضييع سنته صم
١٢٠	٩	الى آخره ١٢ فيه بعض صفات محمد صم
١٢٣	١٥	داع دعا وراع رعى فاستجيبوا للداعى
١٢٨	١١	الى آخره ١٢ في زمان بعثته صم وكيفيته
١٣٠	٧	الى آخره من الخطبة ١٣٣ في بيان حال بعض الانبياء بالنسبة الى الدنيا خصوصاً نبينا صم
١٣٢	٣	الى آخره ٧ في فضائل النبى صم
١٤١	٨	في كيفية بعثته صم
١٤٣	١١	في بعض صفاته صم
١٤٥	٥	الى آخره ٨ في ان ما عنده ع من الغيوب قد وصل اليه من رسول الله صم وانه لا ينبغى الغلو في امره ع وتفضيله عليه وفي الحديدى هنا انه مع هذا الايضاح قد كفر كثير وادعوا فيه ع النبوة او انه الذى بعث محمداً صم الى الناس او انه الخالق والمميت او غير ذلك مما سطر فيه
١٤٨	١٥	الى آخره من الخطبة ١٤٩ فيه الشهادة برسالة محمد صم وبعض صفاته
١٥٤	٦	الى آخره ١٢ في علم الرسالة الرسل وان النبى صم قد فرغ من احكام الهدى بالقرآن
١٥٦	١٥	الى آخره من الخطبة ١٥٧ في الشهادة برسالة محمد صم وانه عمل بما ارسل به

١٦٣ ٤ الى قوله كذلك

١٦٤ ١٢ الى قوله وفى الشهادة بنبوته وكيفية بعثته ص

١٦٨ ١٣ الى قوله من قوله فى حال الانبياء مع اممهم ومع الناس وفعل الله معهم وبيان بعض ما كان عليه اقوامهم من الاخلاق

١٧٤ ١٣ الى قوله من قوله فيه بعض احوال رسول الله ص وبعض خصايصه وبعض معجزاته والحديدى ذكرها بعض ما ورد فى شأن رسول الله ص وعصمته بالملائكة ومجاورته فى كل سنة بحراء وايضا ذكر بعد فراغه من شرح تمام الخطبة امر الشجرة التى دعاها رسول الله ص

١٧٩ ٣ الى قوله فى الشهادة برسالته ص وبيان بعض احواله

١٨٠ ٢ الى قوله فى الشهادة برسالته ص وكيفية بعثته وعلمه بالارسال له

١٨٠ ١٥ الى قوله فيه كيفية زمان بعثته ص

١٨١ ٨ الى قوله وكيفية وفاة الرسول ص وغسله ودفنه وفيه ان عليا ع مسح بيده ص وجهه

١٨١ ١٥ فيه بعض صفاته ص

١٨٣ ٥ الى قوله فى كيفية زمان بعثته ص وما ترتب على بعثته

١٩١ ٩ الى قوله كذلك

١٩١ ١٢ الى قوله فيه بعض اوصافه وطهارة مولده ص والحديدى هنا نقل عن ابى عثمان ما حاصله انه لا يقدر احد على تهذيب شخص من المجوس والاقوام جميع آبائه وامهاته واسلافه واصهاره ولو امكن ذلك لما كان لنسب رسول الله ص فضيلة فى النقاء والتهذيب

١٩٨ ٥ الى قوله مشعر بان فى زمان الفترة يهدى الله عبده من طريق فكره وعقله

٢٠٤ ٧ الى قوله فيما ترتب على بعث الرسول ص

٢٠٥ ٦ الى قوله فيما قاله عند غسل الرسول ص وتجهيزه مشيرا الى بعض خصايصه وان رسالته كانت عامة لجميع الخلق والحديدى هنا نقل فى قصة وفاة رسول الله ص بعد ان نقل فيها عند قول الامام ع ص ١٨١ س ٤ ولقد علم المستحفظون من اصحاب محمد ص الخ وجاء باخبار متناقضة بعضها مع بعض منها راجع الى عنوان الامامة ومنها حديث عايشة بان رسول الله ص قبض فى حجرها المخالف لقول الامام ع فى ص ١٨١ س ٨ ولقد قبض رسول الله ص وان رأسه لعلى صدرى

٢١٠ ٣ الى قوله اعلم ان الحديدى بعد فراغه عن الشرح الاجمالى ههنا شرع فى الشرح مفصلا واتى بمناسبة بعض كلمات الامام عليه السلام فصولا خمسة الفصل الاول فى بعض ما جاء فى السير من اجلاب قريش على رسول الله ص وبنى هاشم وحصرهم فى الشعب ومدة حصرهم وكيفية تخلصهم بمناسبة قوله ع فارادوا قومنا قتل نبينا واجتياح اصلنا الخ الفصل الثانى فى بيان المؤمنين والكافرين الذين اشار ع اليهم بقوله مؤمنا يبغى بذلك الاجر وكافرا يحامى عن الاصل الخ وفيه بيان اسلام ابو طالب ره الفصل الثالث فى شرح القصة فى غزاة بدر بمناسبة قوله ع فقتل عبيدة بن الحارث يوم بدر ثم بين فيه كيفية نزول الملائكة يوم بدر ومحاربتها المشركين ثم بين ماجرى فى الغنيمة والاسارى بعده بين قريش وجوههم الى مكة ثم بين تفصيل اسماء هولاء الاسارى ومن اسرهم ثم بين المطعمين فيها من المشركين ثم بين من استشهد من المسلمين ببدر ثم بين من قتل من المشركين واسماء قاتليهم ثم بين من حضر وشهد ببدر من المسلمين الفصل الرابع فى شرح القصة فى غزاة احد بمناسبة قوله ع وقتل حمزة يوم احد ثم بين فيه اسماء الذين تعاقدوا من قريش على قتل رسول الله ص وطائفة [illegible] فى المعركة يوم الحرب ثم بين ان الملائكة هل نزلت باحد وقاتلت ام لا ثم بين مقتل حمزة بن عبد المطلب ثم من ثبت مع رسول الله ص يوم احد ومن فر ثم ماجرى للمسلمين بعد اصعادهم فى الجبل ثم ماجرى للمشركين بعد انصرافهم الى مكة ثم مقتل ابى عزة الجمحى ومعوية بن المغيرة بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس ثم مقتل المجذر بن زياد البلوى والحارث بن يزيد بن الصامت ثم من قتل من المسلمين باحد جملة ثم من قتل من المشركين باحد ثم خروج النبى ص بعد انصرافه من احد الى المشركين ليوقع بهم على ما هو من الوهن الفصل الخامس فى شرح غزاة موتة بمناسبة قوله ع وقتل جعفر يوم موتة وقد اطنب الحديدى فى بعض هذه الفصول بحيث زاد المجموع عن جزء واحد من العشرين جزءا التى الفها فى شرح نهج البلاغة ثم ان [illegible]

٢١٥ ٤ فى النهى عن تضييع سنة محمد ص وانه احد العمودين الذين لابد منهما

٢٢٥ ٨ فان الله سبحانه بعث محمدا ص وليس احد من العرب يقرأ كتابا ولا يدعى نبوة

٢٥٧ ١١ فى كونه ص نذيرا للعالمين ومهيمنا على المرسلين

٢٦١ ١١ وصدق فى ما سلف من الحق

٢٧٠ ١٣ ولم يرسل الانبياء لعبا

٢٧١ ١٠ الى قوله فى انه ص كان احد الامانين من عذاب الله وقد رفع وبقى الآخر وهو الاستغفار

٢٧٢ ٨ فيه بيان اولى الناس بالانبياء

٢٩١ ١٥ فيما قاله ع على قبر رسول الله ص حين دفن

٢٩٢ ٧ رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ من ينطق عنك

٢٩٣ ٦ فى جواب قول اليهودى (ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه) بانا لم نختلف فيه وانما اختلفنا عنه ولكنكم ما جفت ارجلكم من البحر حتى اختلفتم فى التوحيد

خمس وعشرون	فاتحة	الامامة

اعلم ان الحديدى فى مفتتح شرحه لنهج البلاغة عند حمد الله جعل من اوصافه تعالى شأنه انه قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف واراد من الافضل عليا ع كما اشار الى ذلك فى طى شرحه لقول الامام ع ص ٨٣ س ٧ الآن بعد ما صادفتموها جانبا لاخطامها الخ حيث قال وهذا الكلام كله محمول عند اصحابنا على التألم من كون المتقدمين تركوا الافضل كما قدمناه فى اول الكتاب انتهى فنقول ان اراد ان الله قدم المفضول

على الافضل بحسب اراداته التكوينية فله وجه وأما ان اراد ان الله تبارك وتعالى قدم المفضول على الافضل بحسب الارادة التكليفية التى هى المدار فى الطاعة والعصيان والجنة والنيران فكلا بل الناس قدموا المفضول على الافضل بسوء نياتهم وقبيح افعالهم ونحن نشير الى بعض اغراضه بذلك فى طى بعض شرحه المتعلقة بمبحث الامامة ومما نقلنا انفا اعنى قوله من كون المتقدمين تركوا الافضل حيث نسب ترك الافضل الى الناس لا الى الله تعالى شأنه وانظر لبعض آخر من اغراضه

ثم اعلم ان الحديدى بعد فراغه من الحمد والصلوة وتحيات وزير عصره ذكر اقوال اصحابه فى الامامة والتفضيل والبغاة والخوارج وصدرها بانهم اتفقوا على ان بيعة ابى بكر الصديق بيعة صحيحة شرعية وانها لم تكن عن نص وانما كانت بالاختيار الخ وهذا مما وعدنا الاشارة اليه من ان تقديم المفضول صدر من الناس لا من الله تع ثم فى بيان القول فى البغاة والخوارج قال اما اصحاب الجمل فهم عند اصحابنا هالكون كلهم الا عايشة وطلحة والزبير فانهم تابوا ثم ذكر نسب امير المؤمنين ع اباه وامه واسمه وكنيته ولقبه وانه ع دعى بعد وفاة الرسول ص بوصى رسول الله ثم ذكر الاختلاف فى مولده ع بانه هل الكعبة اولا ثم بين انه ع كان اول القوم اسلاما واقدمهم عبادة لله تع ثم الاختلاف فى يوم وفاته ع والاختلاف فى قبره ع واثبت انه هو الغرى ثم شرع فى بيان فضائله ع قال فانها قد بلغت من العظم والجلال والانتشار والاشتهار مبلغا يسمج معه التعرض لذكرها والتصدى لتفصيلها .... كالمخبر عن ضوء النهار الباهر والقمر الزاهر الذى لا يخفى

على الناظر الى ان قال وما اقول فى رجل اقر له اعداؤه وخصومه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه ولا كتمان فضائله ثم ذكر افعال بنى امية فى اطفاء نوره واخفاء اسمه ع ثم قال وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه وكلما كتم تضوع نشره وكالشمس لا تستر بالراح وكضوء النهار ان حجبت عنه عين واحدة ادركته عيون كثيرة اخرى وما اقول فى رجل تعزى اليه كل فضيلة وتنتهى اليه كل فرقة وتجاذبه كل طائفة فهو رئيس الفضائل وينبوعها وابو عذرها وسابق مضمارها ومجلى حلبتها كل من بزغ فيها بعده فمنه اخذ وله اقتفى وعلى مثاله احتذى ثم عد واحدة واحدة من الفضائل من العلم واقسامه والشجاعة والقوة والسخاء والجود والحلم والصفح والجهاد والفصاحة والبلاغة وسجاحة الاخلاق وطلاقة الوجه والزهد فى الدنيا وقراءة القرآن والاشتغال به والرأى والتدبير والسياسة وبين فى كل منها انه ع كان فى اعلى درجة من تلك الفضيلة بل بين ههنا ايضا عند شروعه بتعداد الفضائل فى تعداد اقسام العلم ان العالمين بالعلم الالهى من المعتزلة والاشاعرة وغيرهما ينتمى علمهم اليه ع وان الفقهاء الاربعة بل كل فقيه فى الاسلام فهو مستفيد من فقهه ع حتى ان عمر قال غير مرة لولا على لهلك عمر وان علماء التفسير وعلماء الطريقة والحقيقة وعلماء النحو والعربية مقتبسون من علومه ع وناقلون من كلامه ع ومهتدون بهداه ع ثم ان الحديدى هنا فى ضمن تعداد الفضائل عند بيان قراءة القرآن والاشتغال به قال نقلوا كلهم انه تأخر عن بيعة ابى بكر اقول هذا ايضا على التأمل يدل على ان تقديم المفضول صدر من الناس لا من الله تع ثم ان الحديدى بعد فراغه من تعداد الفضائل واثباته فى كل فضيلة

انه ع كان فى اعلى درجة منها قال وما اقول فى رجل تحبه اهل الذمة على تكذيبهم بالنبوة وتعظمه الفلاسفة على معاندتهم لاهل الملة وتصور ملوك الفرنج والروم صورته فى بيعها وبيوت عباداتها حاملا سيفه مشمرا لحربه وتصور ملوك الترك والديلم صورته على اسيافها كان على سيف عضد الدولة بن بويه وسيف ابيه ركن الدولة صورته وكان على سيف البارسلان وابنه ملكشاه صورته الى ان قال وما اقول فى رجل سبق الناس الى الهدى وآمن بالله وعبده وكل من فى الارض يعبد الحجر ويجحد الخالق لم يسبقه احد الى التوحيد الا السابق الى كل خير محمد ص الى ان قال فلو اردنا شرح مناقبه وخصائصه لاحتجنا الى كتاب مفرد يماثل حجم هذا الكتاب بل يزيد عليه ثم شرع فى بيان نسب الرضى ره

٣ ٣ الى قوله ص ١٥ فى بيان فصاحة مولانا امير المؤمنين وبلاغته ع

٤ ٧ الى قوله ص ١٤ فى بيان عجايب احواله ع ومباينة بعضها لبعض والحديدى هنا فى ضمن بيان انه ع كان ذا اخلاق متضادة قال حتى عيب بالدعابة ولما لم يجدوا فيه مغمزا ولا مطعنا تعلقوا بها واعتمدوا فى التنفير عنه عليها ثم بعد اسطر قال وكانت حاله هذه فى كلا زمانيه زمان خلافته والزمان الذى قبله لم تغيره الامرة ولا احالت خلقه الرياسة وكيف تحيل الرياسة خلقه وما زال رئيسا وكيف تغير الامرة سجيته وما برح اميرا لم يستفد بالخلافة شرفا ولا اكتسب بها زينة بل هو كما قال ابو عبد الله احمد بن حنبل ذكر ذلك الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى فى تاريخه المعروف بالمنتظم قال تذاكروا عند احمد خلافة ابى بكر وعلى وقالوا فاكثروا فرفع رأسه اليهم وقال قد اكثرتم ان عليا لم تزنه الخلافة ولكنه زانها وهذا الكلام دال بفحواه ومفهومه على ان غيره ازدان بالخلافة وتممت نقيصته وان عليا لم يكن فيه نقص يحتاج الى ان يتمم بالخلافة و

كانت الخلافة ذات نقص في نفسها فتم نقصها بولاية اياها انتهى ما قصدناه من كلام زيد في مقامه

٩ | ١٦ | وبعض الشروح ان المراد بالحجة اللازمة هنا هو الامام المنصوص والحديدي ان الامامية يفسرون هذه اللفظة بذلك ويمكن ان يكون المراد بها حجة العقل انتهى فتم

١٢ | ٩ | الى آخره في مدح آل النبي ص وبيان بعض خصايصهم والحديدي هنا عند شرح قول الامام ع ولهم خصايص حق الولاية الخ قال فاما الامامية فتقول اراد نص النبي ص عليه وعلى اولاده ونحن نقول لهم خصايص حق ولاية الرسول ص على الخلق ثم قال ع وفيهم الوصية والوراثة اما الوصية فلا ريب عندنا ان عليا ع كان وصي رسول الله ص وان خالف في ذلك من هو منسوب عندنا الى العناد و لسنا نعني بالوصية النص والخلافة ولكن امورا اخرى لعلها اذا لمحت اشرف واجل واما الوراثة فالامامية يحملونها على ميراث المال والخلافة ونحن نحملها على وراثة العلم ثم ذكر ع ان الحق رجع الآن الى اهله وهذا يقتضي ان يكون فيما قبل في غير اهله ونحن نتأول ذلك على غير ما تذكره الامامية ونقول انه ع كان اولى بالامر واحق لا على وجه النص بل على وجه الافضلية فانه افضل البشر بعد رسول الله ص واحق بالخلافة من جميع المسلمين لكنه ترك حقه لما علمه من المصلحة وما تفرس فيه هو والمسلمون من اضطراب الاسلام وانتشار الكلمة لحسد العرب كان له وضغنهم عليه وجايز لمن كان اولى بشيء فتركه ثم استرجعه ان يقول قد رجع الامر الى اهله ثم بعد اسطر قام ببيان معنى قوله ع لا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد الخ الى ان قال فان قيل لا ريب ان كلامه هذا تعريض بمن تقدم عليه فاي نعمة له عليهم قيل نعمتان الاولى منهما الجهاد عنهم وهم قاعدون فان من انصف علم انه لولا سيف علي ع لاصطلم المشركون من اشار اليه وغيرهم من المسلمين وقد علمت آثاره في بدر واحد والخندق وخيبر وحنين وان الشرك فيها فغرفاه فلولا ان سده بسيفه لالتهم المسلمين كافة والثانية علومه التي لولاها لحكم بغير الصواب في كثير من الاحكام وقد

اعترف له بذلك والخبر مشهور لولا علي لهلك عمر ثم بعد اسطر قال اعلم ان عليا ع كان يدعي التقدم على الكل والشرف على الكل والنعمة على الكل بابن عمه ص وبنفسه وبابيه ابي طالب ع فان من قرأ علوم السير عرف ان الاسلام لولا ابو طالب لم يكن شيئا مذكورا ثم بعد اساطير شرع بذكر الاشعار والكلمات المتضمنة لكونه ع وصي رسول الله ص الى ان قال في آخر الشرح والاشعار التي تتضمن هذه اللفظة كثيرة جدا ولكنا ذكرنا منها هنا بعض ما قيل في هذين الحربين فاما ما عداهما فانه يجل عن الحصر و يعظم عن الاحصاء والعد ولولا خوف الملالة والاضجار لذكرنا من ذلك ما يملأ اوراقا كثيرة انتهى وهذا المختصر لا يسع للتنقيد فيما نقلنا عنه هنا وانما نقلناه لينظر البصير المحقق الى هذا العالم الفاضل اعني الحديدي كيف يسبح في لجج البحار ويقطع المعظم من الاسفار الا انه وصل الى ما يأتي في مذهب مشايخه المعتزلة نكص على عقبيه فتارة يأول وتارة يحمل اللفظ على اخس معانيه حشره الله مع مواليه

١٢ | ١٦ | الى آخره من الصحيفة في الخطبة المعروفة بالشقشقية المتضمنة لشكايته ع في امر الخلافة وبيان غصب الخلفاء حقه وفي الحديدي عند شرح قول الامام ع اما والله لقد تقمصها الى ارى تراثي نهبا ذكر نسب ابي بكر اباً واما ثم شرع في التفصي والتخلص من الاشكال الوارد هنا من ان هذا الكلام صريح في الدلالة على تظليم القوم وغصبهم حقه فان حكمتم عليهم بذلك فقد طعنتم فيهم وان لم تحكموا عليهم بذلك فقد طعنتم في المتظلم وحاصل ما اجاب به ان الامامية تجري هذه الالفاظ على ظواهرها وتذهب الى ان النبي ص نص على امير المؤمنين ع وانه غصب حقه واما اصحابنا يعني المعتزلة فلهم ان يأولوا ذلك ثم سعى

واجتهد في التأويل ولم يأت الا بحجج حتى انه كرر في جوابه هنا ان الصحابة عدلت عن الافضل وهذا ما وعدنا الاشارة اليه في صدر عنوان الامامة من ان تقديم المفضول على الافضل صدر من الناس لامر الله تعالى شانه وتم نقضه وابرامه بان عليا ع وساير الصحابة كانوا كالمجتهد جاز عليه الصواب والخطاء واذا ظن واخطأ فهو معذور وهذا مع قطع النظر عن لزوم العصمة في الامام المبرهن عليه في كتبنا الكلامية مما نراه جسيم خارجا عن مثل هذا المقام بعد تسليم صدور هذه الكلمات عن الامام ع اترى من نفسك ان امر الخلافة كان بين مثل علي ع وابي بكر مختفيا ومحتاجا الى النظر والاجتهاد ومع ذلك يقسم الامام ع بانه تقمصها وانه ليعلم كذا وكذا ثم يتبعه بقوله ع ارى تراثي نهبا أيثل علي ع ما كان يشعر ان من اجتهد في استحقاقه لحق او مال وادى فكره الى ان ذلك له فاخذه ولو خطأ لا يجوز نسبة العصيان اليه فكيف بنسبة الغصب او النهب الذي ينسب الى اشرار الناس ثم الحديدي ذكر بعض قصة تخلف الثلثة عن جيش اسامة الذي تعده الامامية من مطاعنهم ثم قال وتزعم الشيعة ان رسول الله ص كان يعلم موته وانه سير ابا بكر وعمر في بعث اسامة لتخلو دار الهجرة منهما فيصفو الامر لعلي ع ويبايعه من تخلف من المسلمين بالمدينة على سكون وطمأنينة الى ان قال وهذا عندي غير منقدح لانه ان كان ص يعلم موته فهو ايضا يعلم ان ابا بكر سيلي الخلافة وما يعلمه لا يحترس منه انتهى ما قصدنا من كلامه واقول للشيعة ان يقولوا ان النبي ص كان يعلم جميع ذلك ولم يكن غرضه الاحتراس والتحفظ من توليهم الخلافة والامامة وغصبهم حق اهل البيت فان للبيت ربا يحميه وانما كان غرضه ص الاشعار والاعلام بان هؤلاء ممن بيتا قلبه في اطاعة الله ورسوله ويخالف قول من لا ينطق عن الهوى

ان هو الا

ان هو الا وحي يوحى وان من هو كذلك لا يصلح للخلافة والامامة فان قلت ما ثمرة هذا الاشعار والاعلام بعد فرض علمه ص بوقوع هذه الفتن قلت ثمرته تبليغ ما ارسل به ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم الحديدي عند شرح قول الامام ع حتى مضى الاول لسبيله الى فصيرها في حوزة خشناء ذكر نسب عمر بن الخطاب اباً واماً وكيفية تلبسه بالخلافة و شطرا من اوصافه واخلاقه وافعاله من انه كان كثيرا ما يحكم بالامر ثم ينقضه ويفتي بالفتيا ثم يرجع عنها ويعتذر مما افتى به اولا وانه كان عظيم الهيبة شديد السياسة لا يحابي احدا ولا يراقب شريفا ولا مشروفا وكان اكابر الصحابة يتحامونه ويتفادون من لقائه حتى ان ابا سفيان لما ادعى عند علي ع ان زيادا ابنه و انه الذي وضعه في رحم امه وقال ع فما يمنعك من استلحاقه قال مخافة هذا العير الجالس ان يخرق على اهابي وان ربعيا لما اظهر قوله في العول بعد موت عمر وقيل له هلا قلت هذا وعمر حي قال هبته وان امرأة حاملا لما استدعاها عمر ليسألها عن امر القت ما في بطنها جنينا ميتا من شدة هيبته فاستفتى عمر اكابر الصحابة في ذلك فقالوا لا شيء عليك انما انت مؤدب فقال له علي ع ان كانوا راقبوك فقد غشوك وان كان هذا جهد رأيهم فقد اخطأوا عليك غرة يعني عتق رقبة فرجع عمر والصحابة الى قوله ثم قال الحديدي وعمر هو الذي شيد بيعة ابي بكر ورغم المخالفين فيها فكسر سيف الزبير لما جرده ودفع في صدر المقداد ووطئ في السقيفة سعد بن عبادة وقال اقتلوا سعدا قتل الله سعدا وحطم انف الحباب بن المنذر الذي قال يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وتوعد من لجأ الى دار فاطمة ع من الهاشميين واخرجهم منها ولولاه لم يثبت لابي بكر امر و

لا قامت له قائمة وهو الذي ساس العمال واخذ اموالهم في خلافته وذلك من احسن السياسات ثم بعد اساطير ذكر سبب اسلام عمر ثم بعد اسطر قال لما مات رسول الله ص وشاع بين الناس موته طاف عمر على الناس قائلا انه لم يمت ولكنه غاب عنا كما غاب موسى عن قومه وليرجعن فليقطعن ايدي رجال وارجلهم يزعمون انه مات فجعل لا يمر باحد يقول انه مات الا ويخبطه ويتوعده حتى جاء ابو بكر فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد رب محمد فانه حي لم يمت ثم تلا قوله تعالى افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قالوا فوالله لكان الناس ما سمعوا هذه الآية حتى تلاها ابو بكر وقال عمر لما سمعته يتلوها هويت الى الارض وعلمت ان رسول الله ص قد مات ثم ذكر بعض قصصه مع خالد ثم بعض قصصه مع الهرمزان ملك الاهواز لما اسر وحمل اليه من تستر الى المدينة ثم بعد اسطر قال وكان عمر يفتي كثيرا بالحكم ثم ينقضه ويفتي بضده وخلافه قضى في الجد مع الاخوة قضايا كثيرة مختلفة ثم خاف من الحكم في هذه المسئلة فقال من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برأيه وقال مرة لا يبلغني ان امرأة تجاوز صداقها صداق نساء النبي الا ارتجعت ذلك منها فقالت له امرأة ما جعل الله لك ذلك انه تعالى قال وآتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا فقال كل الناس افقه من عمر حتى ربات الحجال الا تعجبون من امام اخطأ وامرأة اصابت فاضلت امامكم ففضلته ومر يوما بشاب من فتيان الانصار وهو ظمآن فاستسقاه فجدح له ماء بعسل فلم يشربه وقال ان الله تعالى يقول اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا فقال له الفتى يا امير المؤمنين انها ليست

لك ولا لاحد من اهل هذه القبلة اقرأ ما قبلها ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا فقال عمر كل الناس افقه من عمر وقيل ان عمر كان يعس بالليل فسمع صوت رجل وامرأة في بيت فارتاب فتسور الحايط فوجد امرأة ورجلا وعندهما زق خمر فقال يا عدو الله أكنت ترى ان الله يسترك وانت على معصيته قال يا امير المؤمنين ان كنت اخطأت في واحدة فقد اخطأت في ثلاث فان الله تعالى قال ولا تجسسوا وقد تجسست وقال وأتوا البيوت من ابوابها وقد تسورت وقال اذا دخلتم بيوتا فسلموا وما سلمت وقال متعتان كانتا على عهد رسول الله ص وانا محرمهما ومعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج وهذا الكلام وان كان ظاهره منكرا فله عندنا مخرج وتأويل وقد ذكره اصحابنا الفقهاء في كتبهم وكان في اخلاق عمر وفي الفاظه جفاء و عنجهية ظاهرة يحسب السامع لها انه اراد بها ما لم يكن قد اراد ويتوهم من تحكى له انه قصد بها ظاهرها ما لم يقصده فمنها الكلمة التي قالها في مرض رسول الله ص ومعاذ الله ان يقصد بها ظاهرها ولكنه ارسلها على مقتضى خشونة غريزته ولم يتحفظ منها وكان الاحسن ان يقول مغمور او مغلوب بالمرض وحاشاه ان يعني بها غير ذلك ولجفاة الاعراب من هذا الفن كثير سمع سليمان بن عبد الملك اعرابيا يقول في سنة قحط رب العباد ما لنا وما لكا قد كنت تسقينا فما بدا لكا انزل علينا القطر لا ابا لكا فقال سليمان اشهد انه لا اب له ولا صاحبة ولا ولد فاخرجه احسن مخرج وعلى نحو هذا يحمل كلامه في صلح الحديبية لما قال للنبي

الم يقل لنا ستدخلونها في الفاظ نكرة حكاها
حتى شكاه النبي صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وحتى قال له ابو بكر
اليوم تعزبه فوالله انه لرسول الله وعمر هو
الذي غلظ على جبلة بن الايهم حتى اضطره الى
مفارقة دار الهجرة بل مفارقة بلاد الاسلام كلها
وعاد مرتدا داخلا في دين النصرانية لاجل لطمة لطمها
وقال جبلة بعد ارتداده متندما على ما فعل
تنصرت الاشراف من اجل لطمة وما كان فيها
لو صبرت لها ضرر فيا ليت امي لم تلدني وليتني
رجعت الى القول الذي قال عمر انتهى ما ذكره
الحديدي وهذا الشرح ثمة عند شرح
قول الامام ع حتى اذا مضى لسبيله جعلها
الى قوله مع هني وهني قال وصورة هذه الواقعة
ان عمر لما طعنه ابو لؤلؤة وعلم انه ميت استشار
فيمن يوليه الامر بعده فاشير عليه بابنه عبد الله
فقال لاها الله اذا لايليها رجلان من ولد الخطاب
حسب عمر ما حمل حسب عمر ما احتقب لاها الله
لا احملها حيا وميتا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات
وهو راض عن هذه الستة من قريش علي وعثمان
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف و
قد رايت ان اجعلها شورى بينهم ليختاروا
لانفسهم ثم قال ان استخلف فقد استخلف من
هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك فقد ترك من
هو خير مني يعني رسول الله ثم قال ادعوهم لي فدعوهم
فدخلوا عليه وهو ملقى على فراشه يجود بنفسه
فنظر اليهم فقال اكلكم يطمع في الخلافة بعدي
فوجموا فقال لهم ثانية فاجابه الزبير وقال وما
الذي يبعدنا منها وليتها انت فقمت بها ولسنا
دونك في قريش ولا في السابقة ولا في القرابة
قال الشيخ ابو عثمان الجاحظ والله لولا علمه ان
عمر يموت في مجلسه ذلك لم يقدم على ان يفوه
من هذا الكلام بكلمة ولا ان ينغض منه بلفظة
فقال عمر افلا اخبركم عن انفسكم قالوا قل فانا
لو استعفيناك لم تعفنا فقال اما انت يا زبير
فوعقة لقس مؤمن الرضا كافر الغضب يوما

انسان ويوما شيطان ولعلها لو افضت
اليك ظلت يومك تلاطم بالبطحاء على
مد من شعير فليت شعري من يكون للناس
يوم تكون شيطانا ومن يكون يوم تغضب
اماما وما كان الله ليجمع لك امر هذه الامة وانت
على هذه الصفة ثم اقبل على طلحة وكان له
مبغضا منذ قال لابي بكر يوم وفاته ما قال في
عمر فقال له اقول ام اسكت قال قل فانك
لا تقول من الخير شيئا قال اما اني اعرفك
منذ اصيبت اصبعك يوم احد والباو
الذي حدث لك ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله
ساخطا عليك للكلمة التي قلتها يوم انزلت اية
الحجاب قال شيخنا ابو عثمان الجاحظ الكلمة
المذكورة ان طلحة لما انزلت اية الحجاب قال بمحضر ممن
نقل عنه الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي يغنيه حجابهن اليوم
وسيموت غدا فننكحهن قال ابو عثمان ايضا لو قال
لعمر قائل انت قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وهو
راض عن الستة فكيف تقول الان لطلحة انه مات
ساخطا عليك للكلمة التي قلتها لكان قد رماه
بمشاقصة ولكن من الذي كان يجسر على عمر ان يقول
له ما دون هذا فكيف هذا قال ثم اقبل على سعد
بن ابي وقاص فقال انما انت صاحب مقنب من هذه
المقانب تقاتل به وصاحب قنص وقوس واسهم
وما زهرة والخلافة وامور الناس ثم اقبل على
عبد الرحمن بن عوف فقال واما انت يا عبد الرحمن
فلو وزن نصف ايمان المسلمين بايمانك لرجح
ايمانك به ولكن ليس يصلح هذا الامر لمن فيه ضعف
كضعفك وما زهرة وهذا الامر ثم اقبل على
علي ع فقال لله انت لولا دعابة فيك اما
والله لئن وليتهم لتحملنهم على الحق الواضح والمحجة
البيضاء ثم اقبل على عثمان فقال هيها اليك
كاني بك قد قلدتك قريش هذا الامر لحبها اياك
فحملت بني امية وبني ابي معيط على رقاب الناس
واثرتهم بالفيء فسارت اليك عصابة من ذؤبان
العرب فذبحوك على فراشك ذبحا والله لئن

فعلوا لتفعلن ولئن فعلت ليفعلن ثم اخذ
بناصيته فقال فاذا كان ذلك فاذكر قولي فانه
كائن ذكر هذا الخبر كله شيخنا ابو عثمان في كتاب
السقيفة وذكره جماعة غيره في باب فراسة
عمر انتهى ما نقلناه من الحديدي بعين الفاظه
ويا للعجب من انه لم يطعن في قول ابي عثمان
الجاحظ لو قال لعمر قائل انت قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مات وهو راض عن الستة الى اخر ما نقلناه انفا
مع انه يطعن في نظاير هذا الكلام الصادرة عن
القطب الراوندي كالرواية التي ينقلها هنا بعد
اساطير عن الراوندي بقوله وروى القطب
الراوندي ان عمر لما قال كونوا مع الثلاثة التي عبد
الرحمن فيها قال ابن عباس لعلي ع ذهب الامر
منا الرجل يريد ان يكون الامر في عثمان فقال
علي ع وانا اعلم ذلك ولكني ادخل معهم في
الشورى لان عمر قد اهلني الان للخلافة وكان
قبل يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان النبوة و
الامامة لا يجتمعان في بيت فانا ادخل في ذلك
لاظهر للناس مناقضة فعله لروايته انتهى
ولا ارى وجها للقدح في هذا دون ذاك
الا ان ابا عثمان كان من مشايخ المعتزلة دون
القطب الراوندي فانه من العلماء الامامية
واعلم ان الحديدي ذكر هنا غالب قصص
الشورى ومما ذكره ان عبد الرحمن بن عوف
بدء بعلي ع في المبايعة وقال له ابايعك على
كتاب الله وسنة رسول الله وسيرة الشيخين
ابي بكر وعمر فقال بل على كتاب الله وسنة
رسوله واجتهاد رايي فعدل عنه الى عثمان
فعرض ذلك عليه فقال نعم فعاد الى علي ع
فاعاد قوله فعل ذلك عبد الرحمن ثلاثا فلما
راى ان عليا ع غير راجع عما قاله وان عثمان
ينعم له بالاجابة صفق على يد عثمان وقال
السلام عليك يا امير المؤمنين فيقال ان عليا
ع قال له والله ما فعلتها الا لانك رجوت منه
ما رجا صاحبكما من صاحبه دق الله بينكما عطر منشم

منشم قيل ففسد بعد ذلك بين عثمان و
عبد الرحمن فلم يكلم احدهما صاحبه حتى مات
عبد الرحمن انتهى ما نقلناه عن الحديدي
انظروا يا اخوان الى افعال هؤلاء الذين هم عند
اهل السنة كالنجوم ايسعى لمثل علي ع ان
يبايع بشرط ان لا يعمل برايه هب انه ع
لم يكن معصوما وهب انه لم يكن اعلم الخلفاء
الم يكن له ع رتبة الاجتهاد ايضا وهل
يجوز للمجتهد ان يعمل براي مجتهد اخر خصوصا
اذا كان يراه مخطيا ولمثل هذا فليبك الباكون
ثم بعد اساطير نقل كلمات ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في هذا
الباب ومن جملتها انه عرض عبد الرحمن
على علي ع العمل بسيرة الشيخين فقال
بل اجتهد برايي فبايع عثمان بعد ان عرض عليه
فقال نعم فقال علي ع ليس هذا باول يوم
تظاهرتم فيه علينا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون والله ما وليته الامر الا ليرده
اليك والله كل يوم في شان فقال عبد الرحمن
لا تجعلن على نفسك سبيلا يا علي يعني
امر عمر ابا طلحة ان يضرب عنق المخالف فقام
علي ع فخرج وقال سيبلغ الكتاب اجله
فقال عمار يا عبد الرحمن اما والله لقد تركته وانه
من الذين يقضون بالحق وبه كانوا يعدلون
فقال المقداد تالله ما رايت مثل ما اتى الى اهل هذا
البيت بعد نبيهم واعجبا لقريش لقد تركت رجلا
ما اقول ولا اعلم ان احدا اقضى بالعدل و
لا اعلم ولا اتقى منه اما لو اجد اعوانا
فقال عبد الرحمن اتق الله يا مقداد فاني
خائف عليك الفتنة وقال علي ع اني
لاعلم ما في انفسهم ان الناس ينظرون الى
قريش وقريش تنظر في صلاح شانها
فتقول ان ولي الامر بنو هاشم لم يخرج
منهم ابدا وما كان في غيرهم فهو متداول
في بطون قريش ثم نقل كلاما قاله علي
ع في ذلك اليوم وهو الحمد لله الذي اختار

محمدا منا نبيا وابتعثه الينا رسولا فنحن اهل
بيت النبوة ومعدن الحكمة امان لاهل الارض
ونجاة لمن طلب ان لنا حقا ان نعطه ناخذه
وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى
لو عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله عهدا لانفذنا
عهده ولو قال لنا قولا لجالدنا عليه حتى نموت
لن يسرع احد قبلي الى دعوة حق وصلة رحم و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسمعوا
كلامي وعوا منطقي عسى ان تروا هذا الامر
بعد هذا الجمع تنتضى فيه السيوف وتخان
فيه العهود حتى لا يكون لكم جماعة وحتى يكون
بعضكم ائمة لاهل الضلالة وشيعة لاهل
الجهالة ثم بعد سطرين نقل عن ابي
هلال العسكري انه استجيبت دعوة علي
ع في عثمان وعبد الرحمن فما ماتا الا متهاجرين
متعاديين ثم بعد اسطر قال لما
بنى عثمان قصره طمار الزوراء وصنع طعاما
كثيرا ودعا الناس اليه كان فيهم عبد الرحمن فلما
نظر الى البناء والطعام قال يا ابن عفان لقد صدقنا
عليك ما كنا نكذب فيك واني استعيذ بالله
من بيعتك فغضب عثمان وقال اخرجه
عني يا غلام فاخرجوه وامر الناس ان لا يجالسوه
فلم يكن ياتيه احد الا ابن عباس كان ياتيه
فيتعلم منه القران والفرائض ومرض عبد الرحمن
فعاده عثمان وكلمه فلم يكلمه حتى مات
ثم عند شرحه لقول الامام ع الى ان قام ثالث
القوم الى وكبت به بطنته ذكر
ان عثمان ابا وانا ثم قال وصحت فيه
فراسة عمر فانه اوطأ بني امية رقاب الناس وولاهم
الولايات واقطعهم القطائع وافتتحت ارمينية
في ايامه فاخذ الخمس كله فوهبه لمروان فقال
عبد الرحمن بن حنبل جند الجمحي احلف بالله
رب الانام ما ترك الله شيئا سدى ولكن
خلقت لنا فتنة لكي نبتلى بك او تبتلى
فان الامينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى
والحذارها اغيلا والاحتفالا
ومهوى واعطيت مع واح سالر الد

فيهما سعيك ممن سعى الامينان ابو بكر
وعمر وطلب منه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة
فاعطاه اربعمائة الف درهم واعاد الحكم بن ابي
العاص بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد سيره ثم لم يرده
ابو بكر ولا عمر واعطاه مائة الف درهم وتصدق
رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع سوق بالمدينة يعرف
بتهروز على المسلمين فاقطعه عثمان الحرث بن
الحكم اخا مروان بن الحكم واقطع مروان فدك
وقد كانت فاطمة عليها السلام طلبتها بعد وفاة
ابيها صلى الله عليه وآله تارة بالميراث وتارة بالنحلة فدفعت
عنها وحمى المراعي حول المدينة كلها من مواشي
المسلمين كلهم الا عن بني امية واعطى عبد الله
بن ابي سرح جميع ما افاء الله عليه من فتح افريقية
بالمغرب وهي من طرابلس الغرب الى طنجة من غير
ان يشركه فيه احد من المسلمين واعطى ابا سفيان
بن حرب مائتي الف من بيت المال في اليوم الذي امر
فيه لمروان بن الحكم بمائة الف من بيت المال وقد
كان زوجه ابنته ام ابان فجاء زيد بن ارقم صاحب
بيت المال بالمفاتيح فوضعها بين يدي عثمان و
بكى فقال عثمان اتبكي ان وصلت رحمي قال
لا ولكن ابكي لاني اظنك انك اخذت هذا المال
عوضا عما كنت انفقته في سبيل الله في حياة
رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو اعطيت مروان مائة
درهم لكان كثيرا فقال الق المفاتيح يا ابن ارقم
فانا سنجد غيرك واتاه ابو موسى باموال
من العراق جليلة فقسمها كلها في بني امية
وانكح الحرث بن الحكم ابنته عائشة فاعطاه مائة
الف من بيت المال ايضا بعد صرفه زيد بن ارقم
عن خزنه وانضم الى هذه الامور امور اخرى
نقمها عليه المسلمون كتسيير ابي ذر الى الربذة
وضرب عبد الله بن مسعود حتى كسر اضلاعه
وما اظهر من الحجاب والعدول عن طريقة عمر في
اقامة الحدود ورد المظالم وكف الايدي العادية
والانتصاب لسياسة الرعية وختم ذلك ما
وجدوه من كتابه الى معاوية يامره فيه بقتل
قوم من المسلمين واجتمع عليه كثير من اهل
المدينة مع القوم الذين وصلوا من مصر لعله

احداثه عليه فقتلوه وقد اجاب اصحابنا عن المطاعن في عثمان باجوبة مشهورة مذكورة في كتبهم والذي نقول نحن انها وان كانت احداثا الا ان تمامها بلغ المبلغ الذي يستباح به دمه وقد كان الواجب عليهم ان يخلعوه من الخلافة حيث لم يستصلحوه لها ولا يعجلوا بقتله وامير المؤمنين ع ابرء الناس من دمه وقد صرح بذلك في كثير من كلامه من ذلك قوله ع والله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله وصدق صلوات الله عليه **انتهى ما نقلناه من الحديدي بعين الفاظه** **اقول** وانما اطلت الكلام في هذا المقام وخرجت عن وضع كتابي هذا لاني كلما طالعت هذه الخطبة اخذتني الحيرة وخنقتني العبرة واردت ان اذكر جميع ما ذكره الفاضل الحديدي في شرحه المتعلقة بهذه الخطبة لتكون بمرأى مني والزمته بها اذا وقفت على كلام منه ينافي بعضها ولكن خفت ان يتغير وضع الكتاب من اصله **ولنختم** بكلمات ذكرها عند فراغه عن شرح تمام الخطبة **قال** واما قول ابن عباس ما اسفت على كلام الى اخره فحدثني شيخي ابو الخير مصدق بن شبيب الواسطي في سنة ثلاث وستمائة قال قرأت على الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد المعروف بابن الخشاب هذه الخطبة فلما انتهيت الى هذا الموضع قال لي لو سمعت ابن عباس يقول هذا لقلت له وهل بقي في نفس ابن عمك امر لم يبلغه في هذه الخطبة لتتاسف ان لا يكون بلغ من كلامه ما اراد والله ما رجع عن الاولين ولا عن الآخرين ولا بقي في نفسه احد لم يذكره الا رسول الله صلى الله عليه وآله **قال** مصدق وكان ابن الخشاب صاحب دعابة وهزل قال فقلت له اتقول انها منحولة فقال لا والله واني لاعلم انها كلامه كما اعلم انك مصدق قال فقلت له ان كثيرا من الناس يقولون انها من كلام الرضي ره فقال انى للرضي ولغير الرضي هذا النفس وهذا الاسلوب قد وقفنا على رسائل الرضي وعرفنا طريقته

وفنه في الكلام المنثور وما يقع مع هذا الكلام في خل ولا خمر ثم قال والله لقد وقفت على هذه الخطبة في كتب صنفت قبل ان يخلق الرضي بمائتي سنة ولقد وجدتها مسطورة بخطوط اعرفها واعرف خطوط من هو من العلماء واهل الادب قبل ان يخلق النقيب ابو احمد والد الرضي **قلت** وقد وجدت انا كثيرا من هذه الخطبة في تصانيف شيخنا ابي القاسم البلخي امام البغداديين من المعتزلة وكان في دولة المقتدر قبل ان يخلق الرضي بمدة طويلة ووجدت ايضا كثيرا منها في كتاب ابي جعفر بن قبة احد متكلمي الامامية وهو الكتاب المشهور المعروف بكتاب الانصاف وكان ابو جعفر هذا من تلامذة الشيخ ابي القاسم البلخي ره ومات في ذلك العصر قبل ان يكون الرضي ره موجودا **انتهى جميع ما في الحديدي من كلماته المتعلقة بهذه الخطبة** **وليعلم** ان الميثمي ايضا ذكر ما نقلناه اخيرا من الحديدي لكن في صدر شرحه لهذه الخطبة

واما الكتاب الذي فيه الرجل الى الامام ع وان لم يذكر الحديدي تفصيله لكن نقل الميثمي انه كان فيه عدة مسائل ثم بينها وبين اجوبة الامام ع لها فلا تغفل

١٥ | ٣ | الى الرسالة ١٣ في ان الناس قد اهتدوا بهداه ع وان من تخلف عن رأيه فقد بعد عن الحق

١٥ | ١٤ | الى الرسالة من الص ١٦ فيما قاله ع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله لما اراد العباس و ابو سفيان بن حرب ان يبايعا له بالخلافة وفيه اشارة الى انه ع كان مأمورا بترك النزاع في امر الخلافة **والحديدي ذكر هنا** بعض وقايع ذلك اليوم وامر السقيفة وان جماعة من اصحاب السقيفة بعد ان بايعوا ابا بكر كانوا لا يمرون باحد الا خبطوه وقدموه فمدوا يده فمسحوها على يد ابي بكر يبايعه شاء ذلك او ابى وان العباس عم النبي صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك قال تربت ايديكم الى آخر الدهر اما اني قد امرتكم فعصيتموني

وان المقداد وسلمان وابا ذر وعبادة بن الصامت وابا الهيثم بن التيهان وحذيفة وعمارا ارادوا ان يعيدوا الامر شورى بين المهاجرين وبلغ ذلك ابا بكر وعمر فارسلا الى ابي عبيدة والمغيرة بن شعبة ودخلوا على العباس (و ذلك في الليلة الثانية من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله) ليجعلوا له ولولده في هذا الامر نصيبا ليقطعوا بذلك ناحية علي بن ابي طالب ع فجعل ابو بكر يتكلم بالفاظ لينة في هذا الباب وجعل عمر يتكلم بالفاظ خشنة فتكلم العباس الى ان قال (مشيرا الى ابي بكر) فان كنت برسول الله طلبت فحقنا اخذت وان كنت بالمؤمنين فنحن منهم ما تقدمنا في امركم فرطا ولا حللنا وسطا ولا نزحنا شحطا فان كان هذا الامر يجب لك بالمؤمنين فما وجب اذ كنا كارهين وما ابعد قولك انهم طعنوا من قولك انهم مالوا اليك واما ما بذلت لنا فان يكن حقك اعطيتناه فامسكه عليك وان يكن حق المؤمنين فليس لك ان تحكم فيه وان يكن حقنا لم نرض لك ببعضه دون بعض وما اقول هذا اروم صرفك عما دخلت فيه ولكن للحجة نصيبها من البيان واما قولك ان رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم فان رسول الله صلى الله عليه وآله من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها واما قولك يا عمر انك تخاف الناس علينا فهذا الذي قدمتموه اول ذلك وبالله المستعان **ثم قال** لما اجتمع الناس على بيعة ابي بكر اقبل ابو سفيان وهو يقول اما والله اني لارى عجاجة لا يطفئها الا الدم يا لعبد مناف فيم ابو بكر من امركم اين المستضعفان اين الاذلان يعني عليا والعباس ما بال هذا الامر في اقل حي من قريش ثم قال لعلي ابسط يدك ابايعك فوالله ان شئت لاملانها على ابي فضيل يعني ابا بكر خيلا ورجلا فامتنع عليه علي ع **هذا ما في الحديدي وفي الميثمي** في صدر شرحه هنا ان ابا سفيان بعد امر السقيفة اراد ان يوقع الحرب بين المسلمين ويهدم الدين من اصله فمضى الى العباس ليهيجه في المبايعة لعلي ع بالخلافة ثم يفعل ما يريد فلما اتيا امير المؤمنين ع واظهر اليه ذلك علم من حال ابي سفيان انه

لا يريد الا الفساد ودمار الدين فاجاب ع بهذا الكلام ايها الناس شقوا امواج الفتن الخ **ومما ذكره الحديدي** في اواخر كلامه هنا ان ابا قحافة يوم ولي الامر ابنه قال لم ولوه قالوا لسنه قال انا اسن منه **ثم قال** نازع ابو سفيان ابا بكر في امر فاغلظ له ابو بكر فقال له ابو قحافة يا بني اتقول هذا لابي سفيان شيخ البطحاء فقال ان الله تعالى رفع بالاسلام بيوتا ووضع بيوتا فكان مما رفع بيتك يا ابت ومما وضع بيت ابي سفيان **انتهى** **وليعلم ان الحديدي** في شرحه هنا لم يتعرض لارادة العباس ان يبايع عليا ع وكانه استغناء بما ذكره في ضمن شرحه للخطبة الشقشقية **فانه** في اواخر شرحه للجزء الاول منها **قال** فقال العباس لعلي وهما في الدار امدد يدك ابايعك فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يختلف عليك اثنان فقال له او يطمع يا عم فيها طامع غيري قال ستعلم فلم يلبثا ان جاءتهما الاخبار بان الانصار اقعدت سعدا لتبايعه وان عمر جاء بابي بكر فبايعه وسبق الانصار بالبيعة فندم علي ع على تفريطه في امر البيعة وتقاعده عنها **انتهى وليتامل**

١٦ | ٦ | الى الرسالة ٣ في انه ع لا يقعد عن الحرب بعد ظهور كثرة الظلم والبغي وطول دفاعه عن حقه ثم التصريح بانه ع لم يزل مدفوعا عن حقه مستاثرا عليه منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الى الزمان الذي قام بالامر بعد عثمان

١٦ | ١٥ | الى الرسالة ١٤ فيما قاله ع عند نكث الزبير بيعته **وذكر الحديدي** هنا بعض قصص الزبير ووقعة الجمل من حين نكثه البيعة الى زمان قتله على يد ابن جرموز وان قاتله في النار **ومما ذكره** هنا

في ضمن كلامه انه قيل لعلي ع يا امير المؤمنين تبرز الى الزبير حاسرا وهو شاك في السلاح وانت تعرف شجاعته قال انه ليس بقاتلي انما يقتلني رجل خامل الذكر ضئيل النسب غيلة في غير ماقط حرب ولا معركة رجال ويل امه اشقى البشر ليودن ان امه هبلت به اما انه واحمر ثمود لمقرونان في قرن

١٧ | ١ | الى الرسالة في التنبيه على بعض فضائل نفسه ع

١٧ | ٥ | الى الرسالة ١٣ في التنبيه على فضل محبيه

١٨ | ١ | الى الرسالة ٣ فيه الاخبار عن بعض غيوب تظهر في البصرة من غرقها وغرق من في ضمنها عدا مسجدها الجامع **والحديدي ذكر** هنا وقوع ذلك وبين ان ما ظهر فيها كان كما اخبر به امير المؤمنين ع

١٨ | ١٣ | الى الرسالة ١٦ فيه الاخبار عن بعض الغيوب **واعلم ان الحديدي** هنا نقل عن بعض مشايخه زيادات في هذه الخطبة دالة على امور مهمة احدها ان عثمان لم يكن صالحا للتلبس بالخلافة من بدء الامر ثانيها التوجد والتالم لصرف الخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله عنه ع ثالثها ان فتح آثار النبوة والولاية وختمها بهم عليهم السلام دون غيرهم **والحديدي** وان قام ببيان هذه الامور ولكن كالمستحي عن اظهار الحق **فانه** في ضمن كلامه هنا **قال** ولسنا نمنع من ان يكون في كلامه ع الكثير من التوجد والتالم لصرف الخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله عنه وانا كلامنا الآن في هذه اللفظات التي في هذه الخطبة على ان قوله ع سبق الرجلان والافضال على ذلك فيه كفاية في انحرافه عنهما **انتهى** **ثم** في آخر شرحه هنا **قال** وقوله في آخرها وبنا تختم لا بكم اشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان واكثر المحدثين على انه من

ولد فاطمة ع واصحابنا المعتزلة لا ينكرونه وقد صرحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم الا انه عندنا لم يخلق بعد وسيخلق **ثم ذكر** في رواية اخرى انه من ولد الحسين ع وانه رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين ابلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة

٢٢ | ١٣ | الى الرسالة ١٥ في تظلمه ع وحرمانه حقه **والحديدي ذكر** هنا بعض قصص السقيفة واختلاف الروايات فيها من ان عليا ع امتنع من البيعة حتى اخرج كرها وان الزبير بن العوام قال لا ابايع الا عليا ع وكذلك ابو سفيان بن حرب وخالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس و العباس بن عبد المطلب وبنوه وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وجميع بني هاشم وان عليا ع اعتصم ببيت فاطمة عليها السلام فتحاموا اخراجه منه قسرا وقامت فاطمة ع الى باب البيت فاسمعت من جاء يطلبه **ثم** بعد سطر **قال** فاما حديث التحريق وما جرى مجراه من الامور الفظيعة وقول من قال انهم اخذوا عليا ع يقاد بعمامته والناس حوله فامر بعيد والشيعة تنفرد به **ثم نقل** عن بعض اهل التاريخ ان الانصار لما فاتها ما طلبت من الخلافة قالت او قال بعضها لا نبايع الا عليا ع **ثم قال** فاما قوله لم يكن لي معين الا اهل بيتي فضننت بهم عن الموت فقول ما زال علي ع يقوله ولقد قاله عقيب وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو وجدت اربعين ذوي عزم ذكر ذلك نصر بن مزاحم في كتاب صفين وذكره كثير من ارباب السيرة واما الذي يقوله جمهور المحدثين واعيانهم فانه ع امتنع من البيعة ستة اشهر ولزم بيته فلم يبايع حتى ماتت فاطمة ع فلما ماتت بايع طوعا وفي صحيحي مسلم والبخاري كانت وجوه الناس اليه وفاطمة باقية بعد فلما ماتت فاطمة عليها السلام

انصرفت وجوه الناس عنه وخرج من بيته
فبايع ابابكر وكانت مدة بقائها بعد ابيها عليه
الصلوة والسلام ستة اشهر **ثم** بعد
ان نقل بعض ما يرجع الى امر السقيفة **قال**
فاما حديث الفلتة فقد كان سبق من عمر ان
قال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها
فمن عاد الى مثلها فاقتلوه **ثم** تصدى لتوجيه
حديث الفلتة والفرار مما اشكل عليه **الى ان**
قال واعلم ان هذه اللفظة من عمر مناسبة للفظات
كثيرة كان يقولها بمقتضى ما جبله الله تعالى عليه من
غلظ الطينة وجفاء الطبيعة ولا حيلة له فيها
لانه مجبول عليها لا يستطيع تغييرها ولا ريب
عندنا انه كان يتعاطى ان يتلطف وان يخرج
الفاظه مخارج حسنة لطيفة فينزع به الطبع
الجاسي والغريزة الغليظة الى امثال هذه اللفظات
ولا يقصد بها سوءا ولا يريد بها ذما ولا تخطئة
كما قدمنا من قبل في اللفظة التي قالها في مرض رسول الله
صلى الله عليه وآله وكاللفظات التي قالها عام الحديبية وغير
ذلك **ثم توجه** الى اعتراضات المرتضى
رضي الله عنه على حديث الفلتة وادعائه ان رضا عمر
ببيعة ابي بكر لم يكن من جهة التدين بامامة ابي بكر
وانه اولى بالامامة بل من حيث كانت حاجزة عن
بيعة امير المؤمنين عليه السلام واستشهاده بروايات
صريحة في عدم تدين عمر بامامة ابي بكر اولاها
تنتهي الى عبد الله بن عمر والثانية الى الشعبي
والثالثة الى ابي موسى الاشعري وكلها
متضمنة لكراهية عمر لابي بكر غاية الكراهية
والمنافرة بينهما باطنا نهاية المنافرة والحديدي
لم ينكر دلالتها على ما ذكرنا ولكن ضعّف
سندها **ثم توجه** الى قصة السقيفة
واختلاف المهاجرين والانصار في البيعة **ثم**
توجه الى قول عمر بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله انه ما مات
ولا يموت الخ وحلفه واصراره على ذلك الى ان
قرأ ابو بكر آية انك ميت وانهم ميتون
وآية افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم وقوله لما تلا ابو بكر الآيات

ايقنت الآن بوفاة النبي صلى الله عليه وآله كاني لم اسمع هذه
الآية **ثم قام** بالاعتذار والفرار مما تكلمت
الشيعة في هذا الموضع **ثم** من اعتراضات
المرتضى رضي الله عنه في هذا المقام **ثم روى** من طرق
اصحابه روايات في حال ابي سفيان مع الخلافة
من انه لما رأى استضعاف علي عليه السلام والعباس
قال اما والذي نفسي بيده لارفعن لهما من
اعضادهما الى ان دفع له ابو بكر شيئا فرضي
ولما بويع عثمان قال كان هذا الامر في
تيم وانى لتيم هذا الامر ثم صار الى عدي فابعد
وابعد ثم رجعت الى منازلها واستقر الامر
قراره فتلقفوها تلقف الكرة وانه قال
لعثمان بابي انت انفق ولا تكن كابي حجر و
تداولوها يا بني امية تداول الولدان الكرة فوالله
ما من جنة ولا نار وكان الزبير حاضرا فقال
عثمان لابي سفيان اعزب فقال يا بني أ
ههنا احد وغير ذلك من سيئاته **ثم**
توجه الحديدي ايضا الى قصة السقيفة
وروى عن احمد بن عبد العزيز انه لما بويع لابي بكر
كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس
الى علي عليه السلام وهو في بيت فاطمة فيتشاورون و
يتراجعون امورهم فخرج عمر حتى دخل على فاطمة
عليها السلام وقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من الخلق
احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا منك
بعد ابيك وايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع
هؤلاء النفر عندك ان آمر بتحريق البيت عليهم
الحديث **ثم** روى عن ابي بكر كلمات
قالها في مرضه الذي مات فيه منها اما اني لا
آسى الا على ثلاث فعلتهن ووددت اني لم افعلهن
وثلاث لم افعلهن وددت اني فعلتهن وثلاث
وددت اني سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عنهن فاما
الثلاث التي فعلتها وودت اني لم اكن فعلتها
فوددت اني لم اكن كشفت عن بيت فاطمة
وتركته ولو اغلق على حرب ووددت اني
يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الامر في
عنق احد الرجلين عمر او ابي عبيدة فكان اميرا

وكنت وزيرا الى ان قال واما الثلاث
اللواتي وددت اني كنت سئلت رسول الله
صلى الله عليه وآله عنهن فوددت اني سئلته فيمن هذا الامر
فكنا لا ننازع اهله ووددت اني سئلته عن
ميراث العمة وابنة الاخ فان في نفسي منهما
حاجة **ثم قال الحديدي** ومن كتاب
معوية المشهور الى علي عليه السلام واعهدك امس
تحمل قعيدة بيتك ليلا على حمار ويداك في
يدي ابنيك الحسن والحسين يوم بويع ابو بكر
الصديق فلم تدع احدا من اهل بدر والسوابق
الا دعوتهم الى نفسك ومشيت اليهم بامرأتك
وادليت اليهم بابنيك واستنصرتهم على صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجبك منهم الا اربعة او خمسة
ولعمري لو كنت محقا لاجابوك ولكنك ادعيت
باطلا وقلت ما لا يعرف ورمت ما لا يدرك
ومهما نسيت فلا انسى قولك لابي سفيان لما
حركك وهيجك لو وجدت اربعين ذوي عزم
منهم لناهضت القوم فما يوم المسلمين منك
بواحد ولا بغيك على الخلفاء بطريف ولا
مستبدع **ثم قال** وسنذكر تمام هذا
الكتاب واوله عند انتهائنا الى كتب علي عليه السلام
ثم روى عن ابن عباس ان العباس في
اواخر عمره قال لعلي عليه السلام يا ابن اخي قد اشرت
عليك باشياء ثلاثة فلم تقبل ورأيت في عاقبتها
ما كرهت وها انا ذا اشير عليك برأي رابع
فان قبلته والا نالك ما نالك مما كان قبله قال
وما ذاك يا عم قال اشرت عليك في مرض رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تسئله فان كان الامر فينا اعطاناه وان
كان في غيرنا اوصى بنا فقلت اخشى ان منعناه
لا يعطيناه احد فمضت تلك فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله اتانا ابو سفيان بن حرب تلك الساعة
فدعوناك الى ان نبايعك وقلت لك ابسط
يدك ابايعك ويبايعك هذا الشيخ فانا ان
بايعناك لم يختلف عليك احد من بني عبد مناف
واذا بايعك بنو عبد مناف لم يختلف عليك
قرشي واذا بايعك قريش لم يختلف عليك
احد من العرب فقلت لنا بجهاز رسول الله صلى الله عليه وآله

شغل وهذا الامر فليس يخشى عليه فلم نلبث
ان سمعنا التكبير من سقيفة بني ساعدة فقلت
يا عم ما هذا قلت ما دعوناك اليه فابيت قلت
سبحان الله او يكون هذا قلت نعم قلت افلا
يرد قلت لك وهل رد مثل هذا قط ثم
اشرت عليك حين طعن عمر فقلت لا تدخل
نفسك في الشورى فانك ان اعتزلتهم قدموك
وان ساويتهم تقدموك فدخلت معهم فكان
ما رأيت ثم انا الآن اشير عليك برأي رابع
فان قبلته والا نالك ما نالك مما كان قبله اني
ارى ان هذا الرجل يعني عثمان قد اخذ في امور
والله لكاني بالعرب قد سارت اليه حتى ينحر في
بيته كما ينحر الجمل والله ان كان ذلك وانت
بالمدينة لزمك الناس به فاذا كان ذلك لم تنل
من الامر شيئا الا من بعد شر لا خير معه **ثم**
نقل عن ابن عباس انه عليه السلام قال يوم الجمل والله
لكان عمي كان ينظر من وراء ستر رقيق والله ما
نلت من هذا الامر شيئا الا بعد شر لا خير معه
ثم توجه الحديدي ايضا الى قصة السقيفة
وروى روايات كثيرة عن ابي بكر احمد بن عبد العزيز
الجوهري وعن صحيحي البخاري والمسلم وغيرها
في اختلاف آراء الناس في امر الخلافة ولما كان
ينبغي للمستبصر ان يطالعها لزم علينا ان
نشير الى مضامينها اجمالا ففي الرواية الاولى
ان سلمان والزبير والانصار كان هواهم ان يبايعوا
عليا عليه السلام فلما بويع ابو بكر قال سلمان اصبتم الخبرة
واخطأتم المعدن وفي الرواية الثانية
انه قال اصبتم ذا السن منكم واخطأتم اهل
بيت نبيكم لو جعلتموها فيهم ما اختلف عليكم
اثنان ولاكلتموها رغدا وفي الثالثة
لما اكثر في تخلف علي عليه السلام عن بيعة ابي بكر و
اشتد ابو بكر وعمر عليه في ذلك خرجت ام
مسطح بن اثاثة فوقفت عند القبر وقالت
كانت امور وانباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد

الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم و
لا تغب وفي الرابعة غضب رجال من
المهاجرين في بيعة ابي بكر بغير مشورة وغضب
علي والزبير فدخلا بيت فاطمة عليها السلام معهما السلاح
فجاء عمر في عصابة منهم اسيد بن حضير وسلمة
بن سلامة بن وقش وهما من بني عبد الاشهل
فصاحت فاطمة عليها السلام وناشدتهم الله فاخذوا
سيفي علي والزبير فضربوا بهما الجدار حتى
كسروهما ثم اخرجهما عمر يسوقهما حتى بايعا
ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعتذر اليهم وقال
ان بيعتي كانت فلتة وقى الله شرها وخشيت
الفتنة وايم الله ما حرصت عليها يوما قط ولقد
قلدت امرا عظيما ما لي به طاقة ولا يدان ولوددت
ان اقوى الناس عليه مكاني وجعل يعتذر اليهم
فقبل المهاجرون عذره وقال علي والزبير ما
غضبنا الا في المشورة وانا لنرى ابا بكر احق
الناس بها انه لصاحب الغار وانا لنعرف له
سنه ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوة بالناس
وهو حي وفي الخامسة ان ثابت بن
قيس بن شماس كان مع الجماعة الذين حضروا
مع عمر في بيت فاطمة عليها السلام وهو اخو بني الحرث بن
الخزرج وفي السادسة ان محمد بن مسلمة كان
معهم وهو الذي كسر سيف الزبير وفي السابعة
ان العباس عند مرض النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انك
عبد العصا بعد ثلاث ثم قال انطلق الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فاذكر له هذا الامر ان كان فينا اعلمنا
وان كان في غيرنا اوصى بنا فقال لا افعل والله
ان منعناه اليوم لا يؤتيناه الناس بعده الحديث
وفي الثامنة انه لما رأى ابو بكر وعمر عدم
تقاعد الناس عن عقد البيعة انطلقا مع المغيرة
الى العباس ليجعلوا له نصيبا من الامر ويقطعوا
به من ناحية علي عليه السلام الى آخر ما مر من الحديدي
في شرح قوله عليه السلام ص ١٥ س ١٢ ايها
الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة الخ
وفي التاسعة لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة فاتاهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة
فقال الحباب بن المنذر منا امير ومنكم امير

انا والله ما ننفس هذا الامر عليكم ايها الرهط و
لكنا نخاف ان يليه بعدكم من قتلنا ابنائهم وآبائهم
واخوانهم فقال عمر بن الخطاب اذا كان ذلك
قمت ان استطعت فتكلم ابو بكر فقال نحن الامراء
وانتم الوزراء والامر بيننا نصفان كشق الابلمة
فبويع وكان اول من بايعه بشير بن سعد والد
النعمان بن بشير فلما اجتمع الناس على ابي بكر قسم
قسما بين نساء المهاجرين والانصار فبعث الى
امرأة من بني عدي بن النجار قسمها مع زيد بن ثابت
فقالت ما هذا قال قسم قسمه ابو بكر للنساء قالت
اتراشوني عن ديني والله لا اقبل منه شيئا فردته
عليه **قال الحديدي** قرأت هذا الخبر على
ابي جعفر يحيى بن محمد العلوي الحسيني المعروف
بابن ابي زيد نقيب البصرة ره في سنة عشر وستمائة
من كتاب السقيفة لاحمد بن عبد العزيز الجوهري
قال لقد صدقت فراسة الحباب فان الذي خافه
وقع يوم الحرة واخذ من الانصار ثار المشركين يوم
بدر ثم قال لي ره ومن هذا خاف ايضا رسول
الله صلى الله عليه وآله على ذريته واهله فانه كان عليه السلام قد وتر
الناس وعلم انه ان مات وترك ابنته وولدها
سوقة ورعية تحت ايدي الولاة كانوا بعرض
خطر عظيم فما زال يقرر لابن عمه قاعدة الامر
بعده حفظا لدمه ودماء اهل بيته فانهم اذا
كانوا ولاة الامر كانت دماؤهم اقرب الى الصيانة
والعصمة مما اذا كانوا سوقة تحت يد وال من
غيرهم فلم يساعده القضاء والقدر وكان
من الامر ما كان ثم افضى امر ذريته فيما بعد الى
ما قد علمت **وفي العاشرة والحادية**
عشرة انكار كون علي عليه السلام وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لم يوص الا بكتاب الله
وفي الثانية عشرة وهي عن صحيحي البخاري
والمسلم عن ابن عباس انه كان يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى فقلنا يا ابن عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه فقال

اتونى بكتاب اكتب لكم لا تضلوا بعدى ابداً فتنازعوا فقال انه لا ينبغى عندى تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعونى والذى انا فيه خير من الذى انتم فيه ثم امرهم بثلاثة اشياء قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب الحديث

وفى الثالثة عشرة وهى عن الصحيحين ايضاً عن ابن عباس انه لما احتضر رسول الله صه و فى البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبى صه هلم اكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صه قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف القوم واختصموا فمنهم من يقول قربوا اليه يكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ومنهم من يقول القول ما قاله عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عنده صه قال لهم قوموا فقاموا فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صه وبين ان يكتب لكم ذلك الكتاب

وفى الرابعة عشرة ان عمر يوم بويع ابو بكر كان محتجزاً يهرول بين يدى ابى بكر ويقول الا ان الناس قد بايعوا ابا بكر فجاء ابو بكر حتى جلس على منبر رسول الله صه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى وليتكم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسنت السنن و علمنا فتعلمنا ان اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وان اقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بالحق واضعفكم عندى القوى حتى آخذ منه الحق ايها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع اذا احسنت فاعينونى وان زغت فقومونى

وفى الخامسة عشرة لما جلس ابو بكر على المنبر كان على ع والزبير وناس من بنى هاشم فى بيت فاطمة فجاء عمر اليهم فقال والذى نفسى بيده لتخرجن الى البيعة او لاحرقن البيت عليكم فخرج الزبير مصلتاً سيفه فاعتنقه رجل من الانصار الحديث

وفى السادسة عشرة ان سعد بن ابى وقاص والمقداد بن الاسود كانا معهم فى بيت فاطمة ع وانهم اجتمعوا على ان يبايعوا علياً ع فاتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف وخرجت فاطمة ع تبكى وتصيح فنهنهت من الناس وقالوا ليس عندنا معصية ولا خلاف فى خير اجتمع عليه الناس وانما اجتمعنا لنؤلف القرآن فى مصحف واحد ثم بايعوا ابا بكر فاستمر الامر واطمأن الناس

وفى السابعة عشرة سئل ابو بكر فقال ابن الزبير فقيل عند على وقد تقلد سيفه فقال قم يا عمر قم يا خالد بن الوليد انطلقا حتى تأتيانى بهما فانطلقا فدخل عمر وقام خالد على باب البيت من خارج فقال عمر للزبير ما هذا السيف فقال نبايع علياً فاخترطه عمر فضرب به حجراً فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه وقال يا خالد دونكه فامسكه ثم قال لعلى قم فبايع لابى بكر فتلكأ واحتبس فاخذ بيده وقال قم فابى ان يقوم فحمله ودفعه كما دفع الزبير فاخرجه ورأت فاطمة ما صنع بهما فقامت على باب الحجرة وقالت يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله صه والله لا اكلم عمر حتى القى الله قال فمشى اليها ابو بكر بعد ذلك وشفع لعمر وطلب اليها فرضيت عنه

وفى الثامنة عشرة ان عمر قال يوماً لابن عباس يا ابن عباس اما والله ان كان صاحبك هذا (يعنى علياً) اولى الناس بالامر بعد وفاة رسول الله صه الا انا خفناه على اثنين قال ابن عباس فجاء بمنطق لم اجد بداً معه من مسألته عنه فقلت يا امير المؤمنين ما هما قال خشيناه على حداثة السن وحبه بنى عبد المطلب

وفى التاسعة عشرة عن ابن عباس ان عمر شكا الىّ تخلف على عنه فقلت الم يعتذر اليك قال بلى فقلت هو ما اعتذر به قال يا ابن عباس ان اول من رائكم عن هذا الامر ابو بكر ان قومكم كرهوا ان يجمعوا لكم الخلافة والنبوة قلت لم ذلك يا امير المؤمنين الم تنلهم خيراً قال بلى ولكنهم لو فعلوا لكنتم عليهم جحفاً جحفاً

وفى التمام للعشرين لقى على ع عمر فقال له على ع انشدك الله هل استخلفك رسول الله صه قال لا قال فكيف تصنع انت وصاحبك قال اما صاحبى فقد مضى لسبيله واما انا فساخلعها من عنقى الى عنقك فقال جدع الله انف من ينقذك منها لا ولكن جعلنى الله علماً فاذا قمت فمن خالفنى ضل

وفى الحادية والعشرين كان خالد بن سعيد بن العاص من عمال رسول الله صه على اليمن فلما قبض رسول الله صه جاء المدينة وقد بايع الناس ابا بكر فاحتبس عن ابى بكر فلم يبايعه اياماً واتى بنى هاشم فقال انتم الظهر والبطن والشعار دون الدثار والعصا دون اللحا فاذا رضيتم رضينا واذا سخطتم سخطنا حدثونى ان كنتم قد بايعتم هذا الرجل قالوا نعم قال على برد ورضا من جماعتكم قالوا نعم قال فانا ارضى وابايع اذا بايعتم اما والله يا بنى هاشم انكم لطوال الشجر الطيب الثمر ثم انه بايع ابا بكر وبلغت ابا بكر فلم يحفل بها واضطغنها عليه عمر فلما ولاه ابو بكر الجند الذى استنفر الى الشام قال له عمر اتولى خالداً وقد حبس عليك بيعته وقال لبنى هاشم ما قال وقد جاء بورق من اليمن وعبيد وحبش ودروع ورماح ما ارى ان توليه وما آمن خلافه فانصرف عنه ابو بكر وولى ابا عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة

ثم قال الحديدى واعلم ان الآثار والاخبار فى هذا الباب كثيرة جداً ومن تأملها وانصف علم انه لم يكن هناك نص صريح ومقطوع به لا تختلجه الشكوك ولا يتطرق اليه الاحتمالات كما تزعم الامامية فانهم يقولون ان الرسول صه نص على امير المؤمنين ع نصاً صريحاً جلياً ليس بنص يوم الغدير والاخبر المنزلة ولا ما شابههما من الاخبار الواردة من طرق العامة وغيرها بل نص عليه بالخلافة وبامرة

المؤمنين وامر المسلمين ان يسلموا عليه بذلك فسلموا عليه بها وصرح لهم فى كثير من المقامات بانه خليفة عليهم من بعده وامرهم بالسمع والطاعة له ولا ريب ان المنصف اذا سمع ما جرى لهم بعد وفات رسول الله صه يعلم قطعاً انه لم يكن هذا النص ولكن قد يسبق الى النفوس والعقول انه قد كان هناك تعريض وتلويح وكناية وقول غير صريح وحكم غير مبتوت ولعله صه كان يصده عن التصريح بذلك امر يعلمه ومصلحة يراعيها او وقوف مع اذن الله تعم فى ذلك فاما امتناع على ع من البيعة حتى اخرج على الوجه الذى اخرج عليه فقد ذكره المحدثون ورواه اهل السير وقد ذكرنا ما قاله الجوهرى فى هذا الباب وهو من رجال الحديث ومن الثقات المأمونين وقد ذكر غيره من هذا النحو ما لا يحصى كثرة فاما الامور الشنيعة المستهجنة التى تذكرها الشيعة من ارسال قنفذ الى بيت فاطمة ع وانه ضربها بالسوط فصار فى عضدها كالدملج وبقى اثره الى ان ماتت وان عمر اضغطها بين الباب والجدار فصاحت يا ابتاه يا رسول الله صه والقت جنيناً ميتاً وجعل فى عنق على ع حبلاً يقاد به وهو يعتل وفاطمة خلفه تصرخ وتنادى بالويل والثبور وابناه حسن وحسين معهما يبكيان وان علياً لما احضر ساموه البيعة فامتنع فتهدد بالقتل فقال اذن تقتلون عبد الله واخا رسول الله فقالوا اما عبد الله فنعم واما اخو رسول الله صه فلا وانه طعن فيهم فى وجوههم بالنفاق وسطر صحيفة الغدر التى اجتمعوا عليها وبانهم ارادوا ان ينفروا ناقة رسول الله صه ليلة العقبة فكله لا اصل له عند اصحابنا ولا يثبته احد منهم ولا رواه اهل الحديث ولا يعرفونه وانما هو شىء تنفرد الشيعة بنقله **انتهى كلام الحديدى بعين الفاظه**

اقول رحم الله امرءاً سمع حكماً فوعى ودعى الى رشاد فدنا واخذ بحجزة هاد فنجا

اعلم ايها المستبصر ان الشيعة الامامية الذين يعدون الامامة من اصول العقايد يعتقدون انها منصب الهى مولوى تكليفى كالنبوة بمعنى ان الارض فى كل زمان لا تخلو من رجل يجب على الناس الاعتقاد بانه حجة من الله عليهم معصوم من الخطاء والزلل سواء كان ظاهراً او مختفياً ويجب العمل بكل حكم علم صدوره منه ويثبتون ذلك بالادلة العقلية والنقلية المذكورة فى المطولات وعلى مبناهم فبهذا المقدار من الآثار والاخبار والقراين وكلام ع من الصحابة يقطع المستبصر بانه ع كان هو الامام المفترض الطاعة بعد النبى صه بلا فصل وان الناس قد ارتدوا الا من تبعه وان كان قليلاً فان الناس عبيد الدنيا وقليل من عباده الشكور

ثم مع قطع النظر عن ذلك هل تجد من نفسك ان مثل هذا النبى الذى لا نبى بعده واتى بما يحتاج اليه الناس من الاحكام واراد بقاء شرعه الى يوم القيامة وسيرته الاشفاق على الامة ان لا يوصى الا بكتاب الله المحتوى على المتشابه والمنسوخ والمجمل وغير ذلك ولا يعين اماماً ومرشداً يقوم مقامه من بعده كلا بل عين واخفاه الناس لسوء نياتهم وحبهم الرياسة على عباد الله فاذن للمستبصر والمسترشد ان يتتبع اخبار جميع المسلمين فى هذا الباب ولا يقتصر على اخبار العترة واهل السنة والجماعة

لا يقال ان التتبع التام لجميع اخبار فرق الاسلام فى هذا المقام متعسر بل متعذر

لانا نقول ان اصول العقايد التى كلفنا الله تعم بالاعتقاد بها لا عسر على المستبصر خصوصاً بعد التأمل فى قوله تعم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

وبعد النبأ والتبى ان بقى لك شك وريب **فنقول** المعجزة الباقية من نبينا صه هى القرآن فانظر بعد القرآن هل ترى مثل نهج البلاغة من البيان ولى لابى بكر وعمر وعثمان مثل ذلك فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير

وبالجملة قد تواتر الاخبار عندنا بامامة الائمة الاثنى عشر لا بمعنى ان هذه الاخبار كلها صادرة عن النبى بل المراد الاعم من ذلك ومن ان كلام الائمة عليهم السلام ادعى الامامة وصدرت عنه المعجزة الدالة على صدق دعواه واخبر بامامة اللاحق كما اخبر بامامة السابق وان فلاناً وفلاناً وفلاناً لم يكونوا على الحق بل كانوا ائمة الضلال غاصبين لحقوقهم وغير ذلك وكلها موجودة فى اصول الكافى الذى هو عند الشيعة فى الصحة والاعتبار كصحيح البخارى عند الجماعة بعد كتاب الله تعم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

تذنيب

اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم التتبع التام لمعرفة الامام للخبر المسلم عند العامة والخاصة عن رسول الله صه من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية والاخبار الصحيحة المتضمنة لهذا المعنى عندنا كثيرة وفى بعضها قلت لابى عبد الله ع قال رسول الله صه من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال وان شئت الاطلاع عليها فعليك بكتاب الحجة من اصول الكافى

ثم لما طال الكلام وخرج عن وضع الكتاب لم يبق مجال للتحقيق فى حديث التحريق وما ذكره الفاضل الحديدى اخيراً بقوله فاما الامور الشنيعة المستهجنة التى تذكرها الشيعة من ارسال قنفذ الى بيت فاطمة ع الخ ولكن فى ظنى انك اذا طرحت العصبية والهوى عن نفسك وراجعت الروايات التى نقلناها عنه وكان يثق بها علمت ان هذه الامور

الفظيعة الشنيعة الفجيعة التي ذكرتها الشيعة قد صدرت اماهي بعينها او ما يجري مجراها فان في احدى الروايات التي نقلناها عنه بالفظه فخرج عمر حتى دخل على فاطمة ع وقال يا بنت رسول الله صه ما من احد من الخلق احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا منك بعد ابيك وايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امر بتحريق البيت عليهم الحديث وظاهر انه لم يكن لعمر رادع من الله تعـ عن تحريق البيت وفي الرواية التي نقلناها بعدها قول ابي بكر فاما الثلاث التي فعلتها وددت اني لم اكن فعلتها فوددت اني لم اكن كشفت عن بيت فاطمة وتركته ولو اغلق على حرب الحديث استلك بالله هل تجد من نفسك انه يجوز الكشف عن بيت ذمي في مثل هذا المقام فكيف عن بيت من قال النبي صه في شانها انما فاطمة بضعة مني يوذيني ما اذاها وفي حديث عايشة كانت اذا دخلت على النبي صه قام اليها فقبلها و اجلسها في مجلسه وغير ذلك مما تضمنه الاخبار المدونة في جامع الترمذي وغيره من كتب العامة والخاصة وفي الرواية الرابعة من الروايات التي اشرنا الى مضامينها اخيرا ان عمر اخرج عليا والزبير يسوقهما حتى بايعا فانظر ايها المستبصر هل تجد فرقا بين السوق والقود ههنا فان القود كما في القاموس نقيض السوق فهو من امام وذاك من خلف وكلاهما يستعملان في الماشية من الابل والغنم وما شاكلها وكما لابد في القود والقيادة من حبل وشبهه يقاد به كذلك لابد في السوق والسياقة من عصا ونحوه وفي الرواية الخامسة عشرة منها ان عمر جاء الى علي ع والزبير وساير من اجتمع في بيت فاطمة ع فقال والذي نفسي بيده لتخرجن الى البيعة او لاحرقن البيت عليكم

الحديث وهذا مع دلالته بعدم رادع من الله تعـ لعمر عن تحريق بيت فاطمة ع لو انضم الى ما نقله الحديدي في صدر هذا الشرح عن جمهور المحدثين واعيانهم من انه ع امتنع من البيعة ستة اشهر ولزم بيته فلم يبايع حتى ماتت فاطمة ع يستلزم وقوع التحريق لان عمر حلف انهم ان لم يخرجوا الى البيعة يحرق البيت عليهم والمفروض ان عليا ع لم يخرج الى البيعة في تلك الايام فاللازم انه احرق البيت وهذا اقبح مما ذكره الشيعة فان الشيعة يقولون ان عمر احرق الباب وهذا مستلزم لاحراق البيت فتد وفي الرواية السابعة عشرة منها ان فاطمة ع بعد ان رات ما صنع عمر من في بيتها قامت على باب الحجرة وقالت يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله صه الحديث فانظر ايها المستبصر ما مراده من الاغارة انهبوا اهل بيت الرسول ام دفعوا عليهم الخيل ثم انظر ما معنى تعجبها من سرعتهم الى الاغارة الكانت هذه الاغارة قبل دفن النبي صه ام بعد دفنه وفي هذا المقدار كفاية لمن كان له قلب ودراية وعلم

٢٦	١٦	في كيفية بيعة عمرو بن العاص لمعوية

والحديدي ذكر هنا كيفية تلاعبهما بالاسلام وتخادعهما وكيفية غض معاوية اذن عمرو بن المخادعة

٣٠	١١	الى الص ١٤ في معنى قتل عثمن

والحديدي ذكر هنا جميع ما ظفر به من الروايات المعتبرة عنده المتعلقة بامر عثمن من ابتداء اضطراب الامر عليه الى ان قتل وانه احدث احداثا نقمها الناس عليه من تامير بني امية ولاسيما الفساق منهم واخراج مال الفيء اليهم وما جرى في امر عمار وابي ذر وعبد الله بن مسعود وغير ذلك وممارواه ان عمرو بن العاص كان شديد التحريض والتاليب على عثمن وكان يقول والله ان كنت لالقى الراعي

فاحرضه على عثمن فضلا عن الرؤساء والوجوه فلما سعر الشر بالمدينة خرج الى منزله بفلسطين فبينا هو بقصره ومعه ابناه عبد الله ومحمد وعنده سلامة بن روح الجدامي اذ مر بهم راكب من المدينة فسئلوه عن عثمن فقال محصور فقال عمرو انا ابو عبد الله العير يضرط والمكواة في النار ثم مر بهم راكب اخر فسئلوه فقال قتل عثمن فقال عمرو انا ابو عبد الله اذا نكات قرحة ادميتها فقال سلامة بن روح يا معشر قريش انما كان بينكم و بين العرب باب فكسرتموه فقال نعم اردنا ان نخرج الحق من خاصرة الباطل ليكون الناس في الامر شرعا سواء وممارواه ان عليا ع كان في ماله بخيبر لما حصر عثمن فقدم المدينة والناس مجتمعون على طلحة وكان لطلحة في حصار عثمن اثر فلما قدم علي ع اتاه عثمن وقال له اما بعد فان لي حق الاسلام وحق الاخاء والقرابة والصهر ولو لم يكن من ذلك شيء وكنا في جاهلية لكان عارا على بني عبد مناف ان يبتز بنو تيم امرهم يعني طلحة فقال له علي انا اكفيك فاذهب انت ثم خرج الى المسجد فراى اسامة بن زيد فتوكا على يده حتى دخل دار طلحة وهي مملوة من الناس فقال له يا طلحة ما هذا الامر الذي صنعت بعثمن فقال يا ابا حسن ابعد ان مس الحزام الطبيين فانصرف علي ع حتى اتى بيت المال فقال افتحوه فلم يجدوا المفاتيح فكسر الباب وفرق ما فيه على الناس فانصرف الناس من عند طلحة حتى بقي وحده وسر عثمن بذلك وجاء طلحة فدخل على عثمن فقال يا امير المؤمنين اني اردت امرا فحال الله بيني وبينه وقد جئتك تائبا فقال والله ما جئت تائبا ولكن جئت مغلوبا الله حسيبك يا طلحة ثم ممارواه عن كثير من الثقات واهل التواريخ في جملة ما صار سببا لنفور الناس عن عثمن انه وجدت صحيفة في انبوبة رصاص من عثمن الى عامله في مصر يامره بعقوبة جماعة وصلب جماعة اخرى من اهل مصر بغير حق ثم ممارواه عند احتجاج عثمن مع محاصريه انه بعد ان قال لا يحل الا قتل ثلاثة زان بعد احصان او كافر بعد ايمان او

قاتل نفس بغير حق قالوا انا نجد في كتاب الله اباحة دم غير الثلاثة دم من سعى في الارض بالفساد ودم من بغى ثم قاتل على بغيه ودم من حال دون شيء من الحق ومنعه وقاتل دونه وقد بغيت ومنعت الحق وحلت دونه وكابرت عليه ولم تقد من نفسك من ظلمك ولا من عمالك وقد تمسكت بالامارة علينا والذين يقومون دونك ويمنعونك انما يمنعونك ويقاتلوننا لتمسكك بالامارة فلو خلعت نفسك لانصرفوا عن القتال معك فسكت عثمن ولزم الدار ثم من افعال طلحة بعثمن على مارواه انه مر على بابه حين كان محصورا فقام اليه ابن عديس البلوي فناجاه ثم رجع ابن عديس فقال لاصحابه لا تتركوا احدا يدخل الى عثمن ولا يخرج من عنده قال عثمن لبعض من كان عنده هذا ما امر به طلحة اللهم اكفني طلحة فانه حمل هؤلاء القوم والبهم علي والله لارجو ان يكون منها صفرا وان يسفك دمه ثم مارواه في جملة من تصدى لقتل عثمن انه دخل عليه محمد بن ابي بكر فقال له عثمن ويحك اعلى الله تغضب هل لي اليك جرم الا اني اخذت حق الله منك فاخذ محمد بلحيته وقال اخزاك الله يا نعثل قال لست بنعثل ولكني عثمن وامير المؤمنين فقال ما اغنى عنك معوية وفلان وفلان فقال عثمن يا ابن اخي دعها من يدك فما كان ابوك ليقبض عليها فقال لو علمت ما عملت في حياتي لقبض عليها والذي اريد بك اشد من قبض عليها ثم ذكر كيفية قتله ونهب داره واخذ ما على نسائه وما كان في بيت المال وانه اي يوم قتل ثم ذكر كيفية الصلوة عليه وموضع دفنه ثم نقل ان عمر بن الخطاب كان يعلم فتنة قريش فحصرهم في المدينة وقال لهم ان اخوف ما اخاف على هذه الامة انتشاركم في البلاد وان كان الرجل منهم ليستاذنه في الغزو فيقول ان لك في غزوك مع رسول الله صه ما يكفيك وهو خير لك

من غزوك اليوم وخير لك من الغزو ان لا ترى الدنيا ولا تراك فلما ولي عثمان الخلافة خلى عنهم فانتشروا في البلاد وخالطهم الناس وافضى الامر الى ما افضى اليه ثم في اخر شرحه نقل انه كان لعثمن على طلحة بن عبيد الله خمسون الفا فقال طلحة له يوما قد تهيا مالك فاقبضه فقال هو لك معونة على مروتك فلما حصر عثمن قال علي ع لطلحة انشدك الله الا كففت عن عثمن فقال لا والله حتى تعطي بنو امية الحق من انفسها فكان علي ع يقول لحا الله ابن الصعبة اعطاه عثمن ما اعطاه وفعل به ما فعل انتهى كلامه علا مقامه وفي مجمع الامثال عند (جاوز الحزام الطبيين) انه كتب عثمن الى علي ع لما حوصر اما بعد فان السيل قد بلغ الزبى وجاوز الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه

وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
ورايت القوم لا يقصرون دون دمي فان كنت ماكولا فكن انت اكلي
والا فادركني ولما امزق

٣٣	١	مشعر بان الباغي على الامام ع

مفتون والحديدي هنا فسر المفتون بالفاسق وقال هذا الكلام يؤكد قول اصحابنا ان اصحاب صفين والجمل ليسوا بكفار خلافا للامامية فانهم يزعمون انهم كفار ثم روى عن ابن عباس انه قال لما نزلنا مع علي ع ذاقار قلت يا امير المؤمنين ما اقل من ياتيك من اهل الكوفة فيما اظن فقال والله لياتيني منهم ستة الاف وخمسة وستون رجلا لا يزيدون ولا ينقصون قال ابن عباس فدخلني والله من ذلك شك شديد في قوله وقلت في نفسي والله ان قدموا لاعدنهم ثم بعد سطرين نقل عن ابن عباس انه بعد

ان قدموا عددتهم ووجدتهم كما قال الامام ع لا يزيدون رجلا ولا ينقصون

٣٣	١٤	فاما انا فوالله دون ان اعطي

ذلك الخ الحديدي قد انجر شرحه لهذا الفصل الى بيان سبب تقاعد الناس عن نصر امير المؤمنين ع في الجهاد مع اهل الشام بحيث كان يقول لاهل الكوفة وا عجبا لكم ولاهل الشام اميرهم يعصي الله وهم يطيعونه واميركم يطيع الله وانتم تعصونه الى ان روى انه اكد الاسباب في تقاعد العرب عن امير المؤمنين ع امر المال فانه لم يكن يفضل شريفا على مشروف ولا عربيا على عجمي ولا يصانع الرؤساء وامراء القبائل كما يصنع الملوك ولا يستميل احدا الى نفسه وكان معوية بخلاف ذلك فترك الناس عليا والتحقوا بمعوية ثم ذكر روايات في كيفية عدله ع وقسمته كل ما يجتمع في بيت المال من النقود والاموال بين الناس مساويا من غير ان يدخر لنفسه منها شيئا بل يظهر من بعضها انه ع لم يكن ياكل منها وانما كانت نفقته مما ياتيه من غلته بالمدينة بينبع حتى في الاوقات التي كان ع عند اهل الكوفة بل ربما كان ع يطعم الناس من تلك الغلة الخبز واللحم وياكل هو الشعير بالزيت ثم ذكر روايات في زهده ع من اكل خبز يابس ترى قشار الشعير على وجهه ولبس الثياب الخشن واذا قيل له ع اتاكل مثل هذا كان يبكي ويقول كان رسول الله صه ياكل ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا ثم ذكر بعض ما ورد في انه ع كم تصدق من ماله وانه ع اعتق في حيوة رسول الله صه الف مملوك مما مجلت يداه وعرق جبينه الى ان قال وانما ذكرنا هذه الروايات لانا اردنا ان نبين ان امير المؤمنين ع لم يكن يذهب في خلافته مذهب الملوك الذين يصانعون بالاموال

وبصرفونها في مصالح ملكهم وملاذ انفسهم وانه لم يكن من اهل الدنيا وانما كان رجلا منالها صاحب حق لا يريد بالله ورسوله بدلا **ثم روى** ان طائفة من اصحاب علي ع مشوا اليه فقالوا يا امير المؤمنين اعط هذه الاموال وفضل هؤلاء الاشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم واستمل من تخاف خلافه من الناس وفراره وانما قالوا له ذلك لما كان معوية يصنع في المال فقال لهم اتامروني ان اطلب النصر بالجور لا والله لا افعل ما طلعت شمس وما لاح في السماء نجم والله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف وانما هي اموالهم ثم سكت طويلا واجما ثم قال الامر اسرع من ذلك قالها ثلاثا **انتهى شرحه** قدس روحه

٣٤	٨	ظاهره الشرع ارباب بتصحيح **لكن**

في مجمع الحدايق انه محمول على التجوز للمبالغة اي لو كان غيري هو الناصح لاعتزلو ربح نصحه لاتباعكم واصراركم على المخالفة وبدأ عليه مع قطع النظر عن قول الشيعة بكونه معصوما منزها عن ان يشك فيما رآه صوابا ظواهر الحال التي لا تخفى على المتتبع للتواريخ والآثار **والحديدي** ذكر في هذا الفصل امر التحكيم بجميع كيفياته وخصوصياته وما دعا اليه وقد اطنب بحيث بلغ ثماني عشرة صفحة من طبع مصر ولاكره دخل في بحث الامامة لكن الذي يهمني دفع بعض ما يختلج في البال من الاشكال في امور نستخرج اغلبها مع اجوبتها مما ذكره واشير الى مواضع ذكره على حسب صفحات طبع مصر فلا تغفل **ومنها** انه لم اشرف في القتل فان علي ما في الص ١٨٣ الس ٣٣ منه انهم افترقوا عن سبعين الف قتيل في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير المشهورة وفي الص ١٨٤ الس ٢٣ منه انه ع قتل بيده في يوم واحد فيما ذكره العادون زيادة على خمسماة من اعلام العرب يخرج بسيفه منحنيا فيقول معذرة الى الله

والله لقد هممت ان افلقه ولكن حجزني عنه اني سمعت رسول الله ص يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وانا اقاتل به دونه قال فكنا ناخذه فنقومه ثم يتناوله من ايدينا فيقتحم به في عرض الصف فلا والله ما ليث باشد نكاية منه في عدوه ع وفي الص ١٨٨ الس ١٨ الى الس ٢٢ ان السماء مطرت دما عبيطا من كثرة القتلى بحيث يلقاه الناس بالقصاع والانية وفزع اهل الشام وهموا ان يتفرقوا فقام عمرو بن العاص فيهم فقال ايها الناس انما هذه آية من آيات الله فاصلح امر ما بينه وبينه ثم لا عليه ان ينتطح هذان الجبلان فاخذوا في القتال **والجواب** ان مثل البشر كمثل الزرع وكما ان قطعة من الارض اذا زرعت فيها اشياء مخصوصة ومضى عليها شهر ترى انه قد اخضرت مع ما زرعته اشياء اخر باضعاف مضاعفة ما زرعته بحيث لو لم تقلع لافسدت ما زرعته كذلك الانسان تحت جماعة من الناس وتناسلت ومضى عليها مقدار من الزمان خرجت من بينها نفوس شريرة عديدة باضعاف مضاعفة من الاولين ولو لم يقتلوا لافسدوا من على الارض جميعا ولذا قال ع في جواب الشامي على ما في الص ١٨٣ الس ٢٥ منه ولقد اهمني هذا الامر واسهرني وضربت انفه وعينه فلم اجد الا القتال او الكفر بما انزل الله على محمد ان الله تعالى ذكره لم يرض من اوليائه ان يعصى في الارض وهم سكوت مذعنون لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر فوجدت القتال اهون علي من معالجة في الاغلال في جهنم **اقول** هذا مما يدل على ان طريقته ع كانت هي الطريقة الحقة وصراطه كان هو الصراط المستقيم واظن ان ذلك الشامي هو عمرو بن العاص بدليل قوله في جواب معوية على ما في الحديدي الص ١٨٤ الس ١٣ هو نظيرك على امر وانت تقاتله على غيره انت تريد البقاء وهو يريد الفناء واهل العراق يخافون منك ان ظفرت بهم واهل الشام لا يخافون عليا ان ظفر بهم ولكن الق الى القوم امرا ان قبلوه اختلفوا وان ردوه اختلفوا ادعهم الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم فانك بالغ به حاجتك في القوم واني لم ازل اوخر هذا الامر لوقت حاجتك

اليه فعرف معوية ذلك وقال له صدقت **ثم** انه قد اخرج هذا الكلام الى رفع المصاحف ووضعها على رؤس الرماح ورؤسهم وقد ذكر الحديدي كيفية ذلك وعددها مفصلا في عدة روايات وانه كيف اشتبه الامر على كثير من اصحاب علي ع وانه كلما اراد ع ان ينبههم ان ذلك مكر وخديعة لم يتنبهوا كما في الص ١٨٦ الس ٣ منه انه ع قال ايها الناس اني احق من اجاب الى كتاب الله ولكن معوية وعمرو بن العاص وابن ابي معيط وابن ابي سرح وابن مسلمة ليسوا باصحاب دين ولا قرآن اني اعرف بهم منكم صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا اشر صغار وشر رجال ويحكم انها كلمة حق يراد بها باطل انهم ما رفعوها انهم يعرفونها ولا يعملون بها ولكنها الخديعة والوهن والمكيدة اعيروني سواعدكم وجماجمكم ساعة واحدة فقد بلغ الحق مقطعه ولم يبق الا ان يقطع دابر الذين ظلموا فجاءه من اصحابه زهاء عشرين الفا مقنعين في الحديد شاكي سيوفهم على عواتقهم وقد اسودت جباههم من السجود يتقدمهم مسعر بن فدكي وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد فنادوه باسمه لا بامرة المؤمنين يا علي اجب القوم الى كتاب الله اذ دعيت اليه والا قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلنها ان لم تجبهم فقال لهم ويحكم انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه وليس يحل لي ولا يسعني في ديني ان ادعى الى كتاب الله فلا اقبله اني انما قاتلتهم ليدينوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونقضوا عهده ونبذوا كتابه ولكني قد اعلمتكم انهم قد كادوكم وانهم ليس العمل بالقرآن يريدون **ثم** ان الخوارج لم يرتدعوا بل زادوا في الالحاح والاصرار على ترك الحرب حتى انجر الى المشاجرة والمنازعة الى ان قال الاشتر لهم كما في الص ١٨٦ الس ٣٣ منه يا اصحاب الجباه السود كنا نظن صلوتكم زهادة في الدنيا وشوقا الى لقاء الله فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت الا فقبحا يا اشباه النيب الجلالة ما انتم برائين بعدها عزا ابدا فابعدوا كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم وضربوا بسياطهم وجه دابته وضرب بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم علي ع فكفوا وقال الاشتر يا امير المؤمنين احمل الصف على الصف تصرع القوم

فتصايحوا ان امير المؤمنين قد قبل الحكومة ورضي بحكم القرآن فقال الاشتر ان كان امير المؤمنين قد قبل او رضي فقد رضيت بما رضي به امير المؤمنين فاقبل الناس يقولون قد رضي امير المؤمنين قد قبل امير المؤمنين وهو ساكت لا يبض بكلمة مطرق الى الارض ثم قام فسكت الناس كلهم فقال ايها الناس ان امري لم يزل معكم على ما احب الى ان اخذت منكم الحرب وقد والله اخذت منكم وتركت واخذت من عدوكم فلم تترك وانها فيهم انكى وانهك الا اني كنت امس امير المؤمنين فاصبحت اليوم مامورا وكنت ناهيا فاصبحت منهيا وقد احببتم البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون ثم قعد **ومنها** ان الخوارج هل هم كفرة ومن اهل النار مع كثرة عبادتهم واسوداد جباههم من اثر السجود اولا **والجواب** ان التحقيق في ذلك موكول الى محله لكن الظاهر من كلمات الاشتر معهم انه قد اجرى عليهم حكم الكفر حيث قالوا على ما في الحديدي الص ١٨٦ الس ٣٢ انا لسنا نطيعك فاجتنبنا وبالجملة كانوا شر رجال ولئام الخلق لانهم ابتداء بمجرد رفع المصاحف امسكوا عن القتال وكلفوا امير المؤمنين ع بالامساك بقولهم اجب القوم والا قتلناك كما قتلنا عثمن مع قوله ع انا احق بالقرآن واول من دعا اليه واول من اجاب اليه وانها كلمة حق يراد بها باطل وغير ذلك مما لا يخفى لك من مطالعة الص ١٨٦ منه بتمامها وثانيا عند تعيين الحكم كلما اراد ع ان يجعلوا ابن العباس حكما او الاشتر او الاحنف بن قيس ويتركوا ابا موسى لم يرضوا الا بابي موسى كما يظهر من مطالعة الص ١٨٩ الس ٢٠ الى الس ٣١ من الص ١٩٠ منه وثالثا بعد ان كتبت صحيفة الصلح والتحكيم واحكمت واستحكمت وتعين الحكمان رجعوا وقالوا رجعنا وتبنا فارجع انت يا علي كما رجعنا وتب الى الله كما تبنا والا برئنا منك وكلما قرء ع عليهم من الايات الآمرة بالوفاء بالعهد الناهية عن النقض ما زادهم الا عنادا ولجاجا الى ان برئوا عن علي ع وبرء منهم كما يظهر من الس ٣ الى الس ١١ من الص ١٩٣ منه ومن هنا يعلم ان حقيقة العبودية ليست بكثرة الصلوة والصوم والتطويل في الركوع

والسجود بل العمل بالصراط المستقيم الذي ليس لنا التوفيق اليه الا من الله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور كما في الصافي عند قوله تعالى في سورة البقرة آية ٣٢ فسجدوا الا ابليس الآية عن الامام ع فقال ابليس رب اعفني من السجود لآدم وانا اعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل فقال جل جلاله لا حاجة لي في عبادتك انما عبادتي من حيث اريد لا من حيث تريد وفي باب التفكر من اصول الكافي عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم وانما العبادة التفكر في امر الله عز وجل هذا حال الخوارج **واما ابو موسى** واسمه عبد الله بن قيس فاجل شانا ان يكون كالخوارج وكان رجلا فاضلا كما يظهر من سالفه مع عمرو بن العاص على ما في الس ١٥ من الص ١٩٧ منه الى آخر الصفحة لكن بعد ان لم يرض الخوارج الا به قال علي ع على ما في الص ١٨٩ الس ٢٣ منه فانه ليس لي برضا وقد فارقني وخذل الناس عني وهرب مني حتى امنته بعد اشهر وفي الس ٤ والس ٩ من الص ١٩٠ منه انه كان قريب القعر كليل الشفرة وفي الس ٤ والس ٢٧ من الص ١٩٨ منه انه كان في غفلة ورجلا مغفلا وكان تارة هواه ان يخلع عليا ع عن الخلافة ويجعلها لعبد الله بن عمر كما يظهر من مطالعة الس ٣٠ من الص ١٩٦ الى الس ٤ من الص ١٩٨ منه وتارة يقول ما ينبغي لقوم اتهموني ان يرسلوني لادفع عنهم باطلا او اجر اليهم حقا كما في الس ٢٢ من الص ١٩٥ منه وتارة يقول والله ما لي امام غير علي واني لواقف عند ما رأى وان حق الله احب الي من رضا معوية واهل الشام كما في الس ٣٢ منها وفي الص ١٩٨ الس ٣٣ منه انه بعد ان خدعه عمرو بن العاص حتى خلع عليا ع واثبت هو صاحبه معوية قال له ما لك لا وفقك الله قد غدرت وفجرت انما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو انما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا ولعل كلاهما صدقا وبالجملة لم يكن مستقيم الرأي ولا حسن الرأي والتدبير ولا عاملا بلا ينصحه من يبصره ويهديه الى الطريق كما يرشدك

نصيحة ابن عباس له وعلم عمله بها ثم شتمه من ذلك على ما في الس ٢٥ من الص ١٩٨ الى الس ٣ من الص ١٩٩ منه ولعله لذلك كان علي ع يذكره في جملة من يلعنه على ما في الس ٣ من الص ٢٠٠ منه **واما عمرو بن العاص** فكان داهية العرب في زمانه كما في الص ١٩٥ الس ٣٣ منه وهو الذي مهد لمعوية ملكه وسلطانه وكتب اليه بعد ان فعل ما فعل اتتك الخلافة مزفوفة هنيئا مريئا تقر العيونا تزف اليك زفاف العروس باهون من طعنك الدارعينا الا آخر الس ٦ من الص ١٩٩ منه وهو الذي علم معوية الدعوة الى كتاب الله كما في الص ١٨٤ الس ١٥ منه وعلي ع هو كتاب الله الناطق وسيد الامة بعد رسول الله ص وعمرو بن العاص هو الذي صار سببا لمحو اسم امير المؤمنين عن صحيفة الصلح والتحكيم وقال علي ع ان هذا اليوم كيوم الحديبية الى ان قال ع على ما في الص ١٩١ الس ١٠ منه فقال لي رسول الله ص يا علي اني لرسول الله وانا محمد بن عبد الله ولن يمحو عني الرسالة كتابي لهم من محمد بن عبد الله فاكتبها وامح ما اراد محوه اما ان لك مثلها ستعطيها وانت مضطهد وفي الس ٣ من تلك الصفحة انه ع بعد ان قص قصة صلح الحديبية قال ان ذلك الكتاب انا كتبته بيننا وبين المشركين واليوم اكتبه الى ابنائهم كما كان رسول الله ص كتبه الى آبائهم شبها ومثلا فقال عمرو سبحان الله اتشبهنا بالكفار ونحن مسلمون فقال علي ع يا ابن النابغة ومتى لم تكن للكافرين وليا وللمسلمين عدوا وفي الص ١٩٨ الس ٩ منه ان عليا ع اوصى شريح بن هانئ بكلمات الى عمرو بن العاص وقال له قل لعمرو اذا لقيته ان عليا يقول لك ان افضل الخلق عند الله من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وان ابعد الخلق من الله من كان العمل بالباطل احب اليه وان زاده والله يا عمرو انك لتعلم اين موضع الحق فلم تتجاهل ابان اوتيت طمعا يسيرا صرت لله ولاوليائه عدوا فكان ما قد اوتيت قد زال عنك فلا تكن للخائنين خصيما ولا للمجرمين ظهيرا اما اني اعلم ان يومك الذي انت فيه نادم هو يوم وفاتك وسوف تتمنى انك لم تظهر لي عداوة ولم تاخذ على حكم الله رشوة

فال شريح فابلغت ذلك يوم لقيته فتمعر وجهه وقال متى كنت كابلا مشورة على او منيبا الى رايه او معتدا بامره فقلت وما يمنعك يا ابن النابغة ان تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم مشورة لقد كان من هو خير منك ابوبكر وعمر يستشيرانه ويعملان برأيه فقال ان مثلي لا يكلم مثلك فقلت باي ابويك ترغب عن كلامي بابيك الوشيظ ام بامك النابغة فقام من مكانه وقت وبالجملة كان رجلا غدارا مكارا خداعا ليس من الله في شيء اذا كان له في امر هوى كما في الـ ٣٢ من الص ١٨٩ منه ومن اجل شدة غدره ومكره تمنى بعض قتله في زمان المهادنة والموادعة كالاشتر على ما في الص ١٩٠ الـ ٣ منه وشريح بن هانى على ما في آخر الص ١٩٨ منه ويزيدك وضوحا مطالعة الـ ١ الى الـ ٢٥ من الص ١٩٤ منه خصوصا قوله لمعوية ولكن اذا جاءني بالايمان والهجرة ومناقب علي ما عسيت ان اقول قال قل ما ترى فقال عمرو وهل تدعني وما ارى وايضا يزيدك وضوحا مطالعة الـ ١ الى الـ ٩ من الص ١٩٤ منه

واما معوية ففي الص ٢٠٠ الـ ٣٤ منه اربع خصال كن في معوية لو لم يكن فيه الا واحدة منهن لكانت موبقة ابتزائه على هذه الامة بالسفهاء حتى ابتزها امرها بغير مشورة منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة واستخلافه بعده ابنه يزيد سكيرا خميرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وادعائه زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتله حجر بن عدي واصحابه فيا ويله من حجر واصحاب حجر

ومنها ان امير المؤمنين ع مع كونه اماما حقا وظهور آثار الفتح والنصر له وآثار الخذلان والادبار على عدوه كما يظهر من الص ١٨٦ الـ ٢٠ و الص ١٨٨ الـ ٩ منه لم ابتلاه الله بشيطان كعمرو بن العاص وقلب عليه الامور بحيث انجر الحال الى ان يقول كنت امس امير المؤمنين فاصبحت اليوم مأمورا وكنت ناهيا فاصبحت منهيا كما في الص ١٨٧ الـ ٥ منه وايضا كان ع قادرا ان يتسامح في صحيفة الصلح ولا يحكمها بحيث لا يمكن الرجوع عنها خصوصا على القول بكونه ع عالما بالغيوب ويعلم ان الناس الذين حوله اذا اطلعوا على الحال يبادرون باجمعهم لاحكم الا لله لا نرضى بان يحكم الرجال في دين الله ان الله قد امضى حكمه في معوية واصحابه ان يقتلوا او يدخلوا تحت حكمنا عليهم على ما في الص ١٩٣ الـ ٥ منه وكان يعلم ان اهل همدان يصيحون لنصرته ع كما في الـ ١٣ من تلك الصفحة

والجواب ان الحكمة بجميع جهاتها كانت مقتضية لما تكلم ع معهم الى زمان رفعهم المصاحف ووضعها على الرماح والرؤس وعند ذلك فقد انكسرت سورة الظلم والعصيان وحدة العتو والطغيان وكاد يتم معوية وهيا مقدمات الفرار كما يشعر بذلك مواضع الص ١٨٨ منه ولذا قالت الخوارج في جواب الاشتر على ما في الص ١٨٦ الـ ٣٢ منه قاتلناهم في الله وندع قتالهم في الله ولكن هنا امور خفية مستورة عن الناس لا يعلمها الا الله ومن اطلعه الله عليها وهو الامام على مذهب الامامية من كون رفع تلك المصاحف مكرا وخديعة ام لا وان التكليف بالجهاد الذي اشار اليه الامام ع بقوله ان الله تع لم يرض من اوليائه ان يعصى في الارض وهم سكوت الى آخرها في الـ ٢٧ من الص ١٨٣ منه هل سقط بمجرد هذا الرفع وان لم يقع اختلاف بين المجاهدين ام لا وانه على تقدير وقوع الاختلاف هل يلزم الصلح مجردا عن الكتابة او مع الكتابة ام لا وبالجملة هيهنا تكاليف وتقادير ويحصل من بينها الامتحانات ولولاها لم يتميز الردي من الجيد والخبيث من الطيب ولولاها كيف تبلى السرائر وكيف تنكشف وتتميز حقايق طبايع الخوارج وابي موسى وعمرو بن العاص وامثالهم من حقيقة الاشتر الذي بعد ان دعي ليشهد في صحيفة الصلح وابى عن اشهاده وقال او لست على بينة من امري ويقين من ضلالة عدوي وارغم انف المخالف قال ولكني قد رضيت بان ترضى به امير المؤمنين ودخلت فيما دخل فيه وخرجت مما خرج منه فانه لا يدخل الا في الهدى والصواب كما في الص ١٩٢ الـ ١٧ الى الـ ٢٣ منه وهو الذي لما سعى به الى امير المؤمنين قال ع بلى ان الاشتر ليرضى اذا رضيت وقد رضيت الى ان قال ع وليت فيكم مثله اثنين بل ليت فيكم مثله واحدا يرى في عدوي مثل رايه اذا لخفت مؤنتكم علي ورجوت ان يستقيم لي بعض اودكم كما في الص ١٩٢ الـ ٣٤ الى الـ ٣٨ منه وهو الذي بعد ان ذكر الحديدي نبذا من شجاعته في نصرة مولاه نقل عن الامام ع في حقه انه كان الاشتر كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما في الص ١٨٥ الـ ١٤ منه

وايضا كيف تنكشف وتتميز حقيقة اولئك من حقيقة ايمن بن خريم الذي ذكر الحديدي شطرا من حاله في الص ١٩٠ الـ ١٥ الى الـ ٣٠ وانه كان رجلا عابدا مجتهدا وقد كان معوية جعل له جعلا على ان يتابعه ويتابعه على قتال علي ع فقال ايمن وبعث بها اليه ولست مقاتلا رجلا يصلي الى ان قال اقتل مسلما في غير جرم فليس بنافعي ما عشت عيشي وممن ذكره الحديدي مظهرا حبه لعلي ع هو الصلتان العبدي على ما في الص ١٩٧ منه قائلا لعمرك لا القى مدى الدهر خالعا عليا بقول الاشعري ولا عمرو الى آخر الابيات وممن ذكره مظهرا حبه لعلي ع هو كردوس هانى على ما في الص ١٩٩ الـ ١٣ منه قائلا الا ليت من يرضى من الناس كلهم بعمرو وعبد الله في لجة البحر رضينا بحكم الله لا حكم غيره وبالله ربا والنبي وبالذكر وبالاصلع الهادي علي اماما رضينا به الشيخ في العسر واليسر رضينا به حيا وميتا وانه امام هدى في الحكم والنهي والامر فمن قال لا قلنا بلى ان امره لافضل ما نعطاه في ليلة القدر وما لابن هند بيعة في رقابنا وما بيننا غير المثقفة السمر وضرب يزيل الهام عن مستقره وهيهات هيهات الرضى آخر الدهر اتت لي اشياخ الاراقم سبة اسب بها حتى اغيب في القبر وكردوس هذا كان ممن حرض الناس بعد رفع المصاحف على متابعة الامام ع ويقول ان عليا لعلى بينة

من ربه فمن سلم له نجا ومن خالفه هلك كما في الص ١٨٧ الـ ٩ منه ويوضح ما ذكرناه من ان هنا تكاليف وتقادير ويحصل من بينها الامتحانات قول ابن عباس في جواب من قال له ما منع عليا ان يبعثك مع عمرو يوم التحكيم على ما في الص ١٩٥ الـ ٣٤ منه حيث قال منعه حاجز القدر ومحنة الابتلاء وقصر المدة اما والله لو كنت لقعدت على مدارج انفاسه ناقضا ما ابرم ومبرما ما نقض اطير اذا اسف واسف اذا طار ولكن قد سبق قدر وبقي اسف ومع اليوم غد والآخرة خير لامير المؤمنين وايضا يوضحه ما ذكره الحديدي في الفصل السابق الص ١٨٠ الـ ٣٥ بعد شكاية الامام ع الى الاشتر تخاذل اصحابه وفرار بعضهم الى معوية وذكر الاشتر للامام ع انك تاخذهم بالعدل وتعمل فيهم بالحق وقد ثقل الحق عليهم لانهم اهل الدنيا ويرون صنايع معوية مع اهل الدنيا فاقت انفسهم اليها فان تبذل المال يمل اليك اعناق الرجال حيث قال فقال علي ع اما ما ذكرت من عملنا وسيرتنا بالعدل فان الله عز وجل يقول من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد وانا من ان اكون مقصرا فيما ذكرت اخوف واما ما ذكرت من ان الحق ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله انهم لم يفارقونا من جور ولا لجؤا اذ فارقونا الى عدل ولم يلتمسوا الا دنيا زائلة عنهم كان قد فارقوها وليسئلن يوم القيمة اللدنيا ارادوا ام لله عملوا واما ما ذكرت من بذل الاموال واصطناع الرجال فانه لا يسعنا ان نؤتي امرءا من الفيء اكثر من حقه وقد قال الله سبحانه وتعالى وقوله الحق كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وحده فكثره بعد القلة واعز فئته بعد الذلة وان يرد الله ان يولينا هذا الامر يذلل لنا صعبه ويسهل لنا حزنه هذا حال الامام ع وينبغي ان يكون كذلك لا ان يقيم العدل بالظلم والاطاعة بالمعصية ولا اكراه في الدين بعد ان تبين الرشد من الغي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كما قال الامام ع للذين تقاعدوا عن نصرته على ما في الص ١٨٧ الـ ٣ منه وقد احببتم البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون ومن مجموع ما ذكرناه اتضح ان قول نصر بن مزاحم على ما في الص ١٩٣ الـ ٣ منه فظن علي ع انهم قليلون لا يعبأ بهم لا وجه له

ومنها انه ع بعد الحكومة لم كان يعقب صلوته باللعن على معوية وعمرو وابي موسى وبعض آخر وصار ذلك سببا للعن معوية عليا وحسنا وحسينا وابن عباس وبعضا آخر وايضا صار سببا لكتابة ابي موسى الى الامام ع اما بعد فقد بلغني انك تلعني في الصلوة ويؤمن خلفك الجاهلون واني اقول كما قال موسى ع رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين كما في الص ٢٠٠ الـ ٩ الى الـ ١٤ منه وقد قال الله تع ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

والجواب على تقدير صحة ذلك اما على مذهب الامامية فواضح لان الامام اعلم بتكاليفه منا واعلم بدلايل كلمات الله تع ولعله ع كان يرى وجوب اللعن على هؤلاء جهرا باسمائهم حتى يعرفهم الجاهلون ويعلمون انهم هم الذين كانوا يريدون ان يطفئوا نور الله ويغيروا احكامه واما على مذهب غير الامامية فلانه ع كان يعتقد انهم من اهل المكر والغدر بدليل قوله ع اني احق من اجاب الى كتاب الله ولكن معوية وعمرو بن العاص وابن ابي معيط وابن ابي سرح وابن مسلمة ليسوا باصحاب دين ولا قرآن اني اعرف بهم منكم صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا شر صغار وشر رجال الى آخر ما في الص ١٨٦ الـ ٧ منه وايضا يدل على ذلك بعض المكاتبات الواقعة بينه ع وبين معوية وعمرو بن العاص المذكورة في الص ١٨٨ الـ ٢٦ الى الـ ١٣ من الص ١٨٩ منه وايضا يدل على ذلك بعض ما في الص ١٩١ منه كتشبيهم بالكفار وقوله ع ما اقر لمعوية ولا لاصحابه انهم مؤمنون ولا مسلمون وايضا يدل على ذلك الكلمات التي اوصى بها ع شريح بن هانى الى عمرو بن العاص المذكورة في الـ ١٠ الى الـ ١٥ من الص ١٩٨ منه وايضا يدل على الامر ما في الـ ١٥ الى الـ ١٨ من الص ٢٠٠ منه من قوله ع يؤتى بمعوية يوم القيمة فيجئ ويختصم عند ذي العرش فايما فلج فلج اصحابه وقوله ع انا الحاج على وعلى معوية وقوله ع انا قسيم النار هذا لي وهذا لك ومن مجموع ذلك يتضح ان ما ترتب من لعن معوية عليا وحسنا وحسينا وابن عباس لم يكن بغير علم حتى تشمله الآية وهل نظن ان معوية كان رجلا غافلا او كان بحيث لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله المناقب المعروفة في حق هؤلاء المدونة في كتب الخاصة والعامة نعم في آخر شرح الحديدي هنا انه قال سعد لمعوية اتامرني ان اقاتل رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال معوية من سمع هذا معك قال فلان وفلان وام سلمة فقال معوية لو كنت سمعت هذا لما قاتلته ولكن المتتبع اذا طالع ما قبله يعني الـ ١٧ من الص ٢٠١ الى آخره يتبين بطلان هذا الكلام وامثاله مما كان يصدر عن معوية كان ككلمات المتكبرين المستهزئين بكلمات الانبياء والمرسلين

هذا والحمد لله عز وجل ان كثيرا من الشبهات قد ارتفع بانعكاس ما ذكره الفاضل الحديدي في شرحه لهذا الفصل من غير احتياج الى نقل كلام آخر ومما ذكره هنا ايضا ويزيد بصيرة للمستبصر بعض الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في المارقين والخوارج الذين لا يجاوز القرآن تراقيهم وانه يقتلهم الاولى بالحق كما في الـ ١٨ الى الـ ٣٥ من الص ٢٠٠ منه

العقايد الخمس

الإمامة

قال شريح فابلغته ذلك يوم لقيته فتمعّر وجهه وقال متى كنت قابلاً مشورة على أو منيباً الى رأيه او معتداً بامره فقلت وما يمنعك يا ابن النابغة ان تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم مشورة لقد كان من هو خير منك ابوبكر وعمر يستشيرانه ويعملان برأيه فقال ان مثلي لا يكلم مثلك فقلت باي ابويك ترغب عن كلامي بابيك الوشيظ ام بامك النابغة فقام من مكانه وقمت وبالجملة كان رجلاً غداراً مكاراً خداعاً ليس من الله في شيء اذا كان له في امر هوى كما في الـ ٣٢ من الص ١٨٩ منه ومن اجل شدة غدره ومكره تمنى بعض قتله في زمان المهادنة والموادعة كالاشتر على ما في الص ١٩٠ الـ ٣ منه وشريح بن هاني على ما في آخر الص ١٩٨ منه ويزيدك وضوحاً مطالعة الـ ١ الى الـ ٢٥ من الص ١٩٤ منه خصوصاً قول المعوية ولكن اذا جاءني بالايمان والهجرة ومناقب علي ما عسيت ان اقول قال قل ما ترى فقال عمرو وهل تدعني وما ارى وايضاً يزيدك وضوحاً مطالعة الـ ١ الى الـ ٩ من الص ١٩٤ منه

وأما معوية ففي الص ٢٠٠ الـ ٣٤ منه اربع خصال كن في معوية لو لم يكن فيه الا واحدة منهن لكانت موبقة ابتزائه على هذه الامة بالسفهاء حتى ابتزها امرها بغير مشورة منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة واستخلافه بعده ابنه يزيد سكيراً خميراً يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وادعائه زياداً وقد قال رسول الله ص الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتله حجر بن عدي واصحابه فيا ويله من حجر واصحاب حجر

ومنها ان امير المؤمنين ع مع كونه اماماً حقاً وظهور آثار الفتح والنصر له وآثار الخذلان والادبار على عدوه كما يظهر من الص ١٨٦ الـ ٣٠ والص ١٨٨ الـ ٩ منه لم ابتلاه الله بشيطان كعمرو بن العاص وقلب عليه الامور بحيث انجر الحال الى ان يقول كنت امس امير المؤمنين فاصبحت اليوم مأموراً وكنت ناهياً فاصبحت منهياً كما في الص ١٨٧ الـ ٥ منه وايضاً كان ع قادراً ان يتسامح في صحيفة الصلح ولا يحكمها بحيث لا يمكن الرجوع عنها خصوصاً على القول بكونه ع عالماً بالغيوب ويعلم ان الناس الذين حوله اذا اطلعوا على الحال بادروا باجمعهم لاحكم الا لله لا نرضى بان يحكم الرجال في دين الله ان الله قد امضى حكمه في معوية واصحابه ان يقتلوا او يدخلوا تحت حكمنا عليهم على ما في الص ١٩٣ الـ ٥ منه وكان يعلم ان اهل همدان مسجبون لنصرته ع كما في الـ ١٣ من تلك الصفحة

والجواب ان الحكمة بجميع جهاتها كانت مقتضية لقتالهم ع معهم الى زمان رفعهم المصاحف ووضعها على الرماح والرؤس وعند ذلك فقد انكسرت سورة الظلم والعصيان وحدة العتو والطغيان وكاد يفر معوية وهيأ مقدمات الفرار كما يشعر بذلك مواضع من الص ١٨٨ منه ولذا قالت الخوارج في جواب الاشتر على ما في الص ١٨٦ الـ ٣٢ منه قاتلناهم في الله وندع قتالهم في الله ولكن هنا امور خفية مستورة عن الناس لا يعلمها الا الله ومن اطلعه الله عليها وهو الامام على مذهب الامامية من كون رفع تلك المصاحف مكراً وخديعة ام لا وان التكليف بالجهاد الذي اشار اليه الامام ع بقوله ان الله تعالى لم يرض من اوليائه ان يعصى في الارض وهم سكوت الى آخر ما في الـ ٢٧ من الص ١٨٣ منه هل سقط بمجرد هذا الرفع وان لم يقع الاختلاف بين المجاهدين ام لا وانه على تقدير وقوع الاختلاف هل يلزم الصلح مجرداً عن الكتابة او مع الكتابة ام لا وبالجملة ههنا تكاليف وتقادير ويحصل من بينها الامتحانات ولولا هما لم يتميز الردي من الجيد والخبيث من الطيب ولولاهما كيف تبلى السرائر وكيف تنكشف وتتميز حقايق طبايع الخوارج وابي موسى وعمرو بن العاص وامثالهم من حقيقة الاشتر الذي بعد ان دعي ليشهد في صحيفة الصلح وابى عن الشهادة وقال او لست على بينة من امري ويقين من ضلالة عدوي وارغم انف المخالف قال ولكني قد رضيت بما رضي به امير المؤمنين ودخلت فيما دخل فيه وخرجت مما خرج منه فانه لا يدخل الا في الهدى والصواب كما في الص ١٩٢ الـ ١٧ الى الـ ٣٤ منه وهو الذي لما سعي به الى امير المؤمنين قال ع بلى ان الاشتر ليرضى اذا رضيت وقد رضيت الى ان قال ع وليت فيكم مثله اثنين بل ليت فيكم مثله واحداً يرى في عدوي مثل رايه اذاً لخفت مؤنتكم علي ورجوت ان يستقيم لي بعض اودكم كما في الص ١٩٢ الـ ٣٤ الى الـ ٢٨ منه وهو الذي بعد ان ذكر الحديدي نبذاً من شجاعته في نصرة مولاه نقل عن الامام ع في حقه انه كان الاشتر كما كنت لرسول الله ص كما في الص ١٨٥ الـ ١٤ منه

وايضاً كيف تنكشف وتتميز حقيقة اولئك من حقيقة ايمن بن خريم الذي ذكر الحديدي شطراً من حاله في الص ١٩٠ الـ ١٥ الى الـ ٣٠ وانه كان رجلاً عابداً مجتهداً وقد كان معوية جعل له ملك فلسطين على ان يتابعه ويشايعه على قتال علي ع فقال ايمن وبعث بها اليه ولست مقاتلاً رجلاً يصلي الى ان قال اقتل مسلماً في غير جرم فليس بنافعي ما عشت عيشي ومن ذكره الحديدي مظهراً حبه لعلي ع هو الصلتان العبدي على ما في الص ١٩٧ منه قائلاً لعمر ابيك الخير ان الله خالعاً علياً بقول الاشعري ولا عمرو الى آخر الابيات ومن ذكره مظهراً حبه لعلي ع هو كردوس بن هاني على ما في الص ١٩٩ الـ ١٣ منه قائلاً الا ليت من يرضى من الناس كلهم بعمرو وعبد الله في لجة البحر رضينا بحكم الله لا حكم غيره وبالله رباً والنبي وبالذكر وبالاصلع الهادي علي امامنا رضينا بذاك الشيخ في العسر واليسر رضينا به حياً وميتاً وانه امام هدى في الحكم والنهي والامر فمن قال لا قلنا بلى ان امره لافضل ما نعطاه في ليلة القدر وما لابن هند بيعة في رقابنا وما بيننا غير المثقفة السمر وضرب يزيل الهام عن مستقره وهيهات هيهات الرضى آخر الدهر اتبت لي اشياخ الاراقم سبة اخص بها حتى اغيب في القبر وكردوس هذا كان ممن حرض الناس بعد رفع المصاحف على متابعة الامام ع ويقول ان علياً لعلى بينة

من ربه

ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
الضبع؛ الضياء	الكتب والطبيب عه	الظفر عه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاضحية في الحج	الطبيعة في الخلق؛ الطول في الدعا	الظلم في العدل الالهي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المضاربة في المشاركة؛ ضرار بن حمزة الضبابي في صفة الامير عه؛ الاضطرار في الجبر والتفويض	الطرب في السير	الظلمة في النوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الضلال والاضلال في العلم	الطعام؛ الطلب في السؤال	الظن عه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	الظهير في المشاورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الطبع عه؛ الاطمينان في الاخبار		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الضيافة في العطية	الطهور في الدعاء؛ الطاوس في الحيوانات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الضحك في العقل	الطاعة في التقوى والعمل		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الطيب؛ الطيرة في التنجم؛ الطير في الخلق	طهران قرى الظرف في الادب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بسمه تعالى

لما طال تأليفي لكشف الستارة عن نهج البلاغة وخفت أن الأمر على نحو ما أردته من التعرض لبعض الشروح حسب تأليفي من أول التوحيد إلى وسط الإمامة همت أن أرتب باقي ما سودته للتأليف على الترتيب الذي كان مرادي من تقسيمه على قسمين قسم في العقايد الخمس وقسم في باقي العناوين التي استخرجتها من نهج البلاغة مرتبا على ترتيب حروف الهجاء حسب ترتيب كشف الآيات وكشف المطالب المرتبين للقرآن المجيد ثم كل فصل أو وقوع للتعرض لم يتمثل بالأقسمين من أول التوحيد إلى ما بلغ من الإمامة الحقير به وأضرب عليه في المسودة مبتدأ بالأول فالأول وهو حسبي ونعم النصير

بقية الإمامة

العقايد الخمس

الامامة

١١٩	١٠	الى الرابع من الصفحة ١٢٠ في الاخبار عن بعض الغيوب وغيبة القائم ع واختفائه عن الناس بحيث لا يمكن معرفته ووصف اصحاب القائم ع وانهم بعد امتلاء الظلم والجور يظهرون و يبذلون انفسهم في الحق ثم الاخبار عن كيفية نصب الخلافة بعد النبي ص ونقلها عن اهل البيت
١٢٠	١٢	الى الثالث من الصفحة ١٢١ في الاخبار عن الغيب وكيفية الفتن الواقعة بعده ع وحال الناس فيها
١٢٢	٥	الى الثالث شعر ببطلان خلافة من تقدمه من الخلفاء واختصاصه ببعض الفضائل وانهم مصابيح الاسلام عليهم السلام وبحال من عرفهم وعرفوه ومن انكرهم وانكروه
١٢٣	١٥	الى الثالث من الصفحة ١٢٤ في الامر باتباع آل الرسول وبيان شئون اهل البيت وفضائلهم وان من تقدمه من الرؤساء كانوا اشد عليه من الضالين المكذبين
١٢٦	١٣	الى الثالث من الصفحة ١٢٧ في الاخبار عن بعض الغيوب ويظهر من آخره عدم كفر محاربيه ع
١٢٨	١٣	الى الثالث من الصفحة ١٢٩ في الاخبار عن بعض الغيوب وحال امية بعده
١٢٩	٣	الى الثالث في حسن معاشرته ع مع اصحابه
١٣٢	٢	الى الثالث في كيفية معاملته ع مع الدنيا
١٣٣	٣	الى العاشر من الصفحة ١٣٤ فيه اشارات الى غصب حقه ع وبطلان من تقدمه في الخلافة وبطلان معوية وفي الحديدي هنا كلام ينبغي ان ينظر اليه
١٣٥	٨	الى الثامن من الصفحة ١٣٦ في نصحه لعثمن و مخاطبته له من قبل الناس وظاهره وان كان يشعر بتساوي عثمن له في العلم لكن العاقل بقرينة المقام وملاحظة تمام الكلام يفهم ان المراد قساوة الامام في علمه بقبح تكيسه امور الامة عليها وتنبيه الفتن فيها واعطائه زمامه بيد مروان وان شر الناس عند الله الامام الجائر واما قوله ع والله ما ادري ما اقول لك فمن جهة انه لم يكن يؤثر فيه قوله كما في بهجة الحدائق لا من جهة عدم علمه ببعض الغيوب
١٣٩	١٢	الى الثاني عشر في الاخبار ببعض الغيوب
١٤٠	٢	الى الثاني في الاخبار بغيب ولزوم متابعة الناس له
١٤١	٢	الى الحادي عشر في الاخبار بغيب
١٤٢	١٥	الى الثالث من الصفحة ١٤٣ في بيان غصب حقه وبطلان من سبقه في الخلافة وفي الحديدي هنا كلام ينبغي ان ينظر اليه
١٤٣	١٢	الى الثاني من الصفحة ١٤٤ في من هو احق بالخلافة ومن تتم به البيعة ومن يجب قتاله ومحاربته من المسلمين ومن ارشاده الى قتال…
١٤٥	٥	الى العاشر في بيان انه ع مطلع على كثير من الغيوب وعلو مقامه
١٤٩	٥	الى السابع في الكناية عن بطلان الخلفاء
١٥٣	٢	الى الثالث في الحديدي هنا اتفاق الفرق من المسلمين اجمعين على ظهور القائم ع
١٥٣	٥	الى السابع في انه ع يعلم ما كان لا يرى علينا من التشليع
١٦١	١٠	الى الثالث من الصفحة ١٦٢ في الاخبار ببعض الغيوب والفتن الواقع بعده والوصية بالتجنب عنها وتبيين شأنه ع في زمانه بين الناس ويظهر من صدره انه في الزمان المستقبل تفوض الولايات والحكومات ونحوها الى الصغار
١٦٣	١	الى الثالث في بيان صعوبة امرهم عليهم السلام على الناس والامر بالسؤال عنه قبل فقدانه وانه ع بطرق السماء اعلم منه بطرق الارض
١٧٤	٩	الى التاسع من الصفحة ١٧٥ في بيان من امره الله بقتاله ثم بيان ما صدر عنه من آثار الشجاعة ثم تعظيمه من رسول الله ص وبيان خصايصه وفيه اشارات الى امامته وانه الاحق بالخلافة بلا فصل بعد رسول الله ص
١٨١	٦	الى الثاني عشر كذلك وفيه انه ع مسح بدم رسول الله ص وجهه والحديدي ذكر هنا وعند قوله ع في الصفحة ٢٠٥ الى الرابع بابي انت وامي لقد انقطع بموتك الخ كلمات يرجع بعضها الى البعض من حديث الدواة والقرطاس وحديث التخلف عن جيش اسامة وغيرهما مما ينبغي ان ينظر اليه
١٨٦	٤	في الحديدي هنا بعض ما يرجع الى الامامة
١٨٨	٤	الى الثالث في اضطراب اصحابه عليه في امر الحكومة وانه ع كان اميرا وصار مامورا
١٩٤	١٣	لست في نفسي بفوق ان اخطي
١٩٤	١٦	الى الثالث من الصفحة ١٩٥ في بيان غصب حقه وبطلان من سبقه في الخلافة وكيفية صبره ع
٢٠٣	٢	الى الثاني في وصف بيعته بالخلافة ردا لمن انكر بيعته بالطوع والرغبة
٢٠٥	٦	في الحديدي هنا بعض ما يرجع الى الامامة
٢٠٥	١١	الى الرابع عشر في كيفية لحاقه بالنبي ص بعد الهجرة
٢٠٦	١٠	الى الثاني عشر في فضائل آل النبي ص
٢٠٧	١٠	الى الثالث عشر في امر عثمن وان السبب لقتله طلحة والزبير وعايشة دون نفسه الشريفة ثم كيفية بيعة الناس له ع
٢٠٩	٨	الى الثاني عشر في الاحتجاج لخلافته ع و التبري من دم عثمن
٢٠٩	١٥	الى الثاني عشر كذلك
٢١٠	٤	الى العاشر في فضل اهل البيت وانه ع من سوابق الزمان سار بحيث لا يقرب به من لم يسع بسعيه ولا سابقة لمن…
٢١١	٣	الى الحادي عشر في توبيخ معوية وابائه عن الخلافة واظهار الشجاعة اليه مما فعل ع بآبائه وتخويفه بانك دع الفريقين وتعال نقاتل… وانك برغم طلب دم عثمن توقع الفتن بين الناس
٢١٥	٦	الى السابع في كيفية شوقه الى الموت…
٢١٩	٤	الى السادس في الفرق بين امام الهدى و امام الردى وان الثاني هو المنافق الاذون…
٢١٩	١٠	الى العاشر من الصفحة ٢٢٠ في اتمام الحجة على معوية وان امر الامامة والخلافة كان حقا له ع من اول الامر وان الخلق صنايع لهم وهم صنايع الله
٢٢٥	٥	الى السادس في نفي العلم عن نفسه وعن ابنه الحسن عليهما السلام في كثير من الامور
٢٣٣	٩	الى الرابع عشر فيه الاشارة الى انه الخليفة بلا فصل وقد غصبوا سلطنته ثم بيان بعض حالاته الشريفة ع
٢٣٧	١١	الى الثالث من الصفحة ٢٣٨ في ان لكل مأموم اماما يقتدي به ويستضيء بنور علمه والاشارة الى ما ينبغي ان يكون الامام عليه من الاوصاف وبيان حالاته الشريفة من المأكل والملبس وزهده ع وانه مع ذلك ثابت في قتال اعداء الله ولا يعرضه الضعف
٢٥٧	١٣	الى الحادي عشر من الصفحة ٢٥٨ فيه الاشارة الى ان امر الخلافة كان حقا له ع في اول الامر وانه ع صبر الى ان خشي ان لم ينصر الاسلام ان يرى فيه ثلما ثم بيان شجاعته ويقينه بانه ع على الهدى وهم في الضلالة وحزنه ان يلي امر الامة سفهاؤها وفجارها ثم التنبيه على بعض الفجار الذي كان من ساسة الامة ثم بيان نقص المسلمين وبلادهم بواسطة افعال الماضين وانه لو لم يقوموا بنصره لانتقم الله… هذا ولكن يظهر من صدره انه ع لم يكن له علم بذلك قبل وقوع تلك الوقايع
٢٦٣	١٥	الى الثالث من الصفحة ٢٦٤ في الكناية الى ان الحق والعدل والاستواء كانت عنده ع والعمى والجهل والجور كانت في معوية
٢٦٣	٤	شعر بان الامام ربما يغتر ويخدع
٢٦٦	٩	لنا حق فان اعطيناه والا ركبنا اعجاز الابل وان طال السرى
٢٦٩	٤	الى الثالث في انه لا يؤمن لا يبغضه وان المنافق لا يحبه
٢٧٠	٣	الى الثالث فيما علم من نسبه تفسير المتكبر…
٢٧٠	٧	الى الثالث في بيان ضرار لمعوية بعض اوصاف امير المؤمنين ع من زهده وبكائه و مخاطبته للدنيا بانى قد طلقتك ثلاثا
٢٧١	٧	انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك
٢٧٢	١٦	الى الثاني من الصفحة ٢٧٣ في الاخبار ببعض الغيوب المتعلق ببعض الازمنة
٢٧٣	٣	في زهده ع وما روي عليه من ازار خلق مرقوع
٢٧٤	٤	نحن النمرقة الوسطى
٢٧٤	٦	الى الثامن فيما يفعل حبهم عليهم السلام على المحب من ادبار الدنيا والفقر
٢٧٥	١	فيه انه هلك فيه ع الغالي والقالي
٢٧٥	٥	في سخائهم وشجاعتهم وانهم عليهم السلام افصح وانصح واصبح
٢٧٨	٧	الى الثاني عشر فيه ان في صدره ع لعلما جما ثم فيه ان الارض لا تخلو من امام اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته ثم فيه وصف الائمة وانهم خلفاء الله في ارضه وانه ع مشتاق الى رؤيتهم وفي الحديدي هنا كلام ينبغي ان ينظر اليه
٢٨٠	٣	عليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته
٢٨١	١	ما شككت في الحق مذ اريته
٢٨١	٢	ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي
٢٨١	٤	الى الثالث واعجباه اتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشيرون غيب وان كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك اولى بالنبي واقرب
٢٨١	١٢	فيما قاله ع لما سمع قول الخوارج لا حكم الا لله
٢٨٢	٥	الى الثالث فيما قال ع بعد قول طلحة والزبير نبايعك على انا شركاؤك في هذا الامر
٢٨٢	١٣	الى الرابع عشر في رجوع الدنيا اليهم عليهم السلام مستشهدا بالقرآن ولعله اشارة الى عهد القائم ع
٢٨٤	٧	لعل فيه اشعارا بكون الحسن ع اماما بعده
٢٨٥	١٣	فيه سبب وجوب الامامة ووجوب الطاعة للامام
٢٨٦	٤	الى الثالث في تعبير حديث ورد في شأن المهدي ع وكيفية خروجه
٢٨٨	١١	ان كانت الرعايا قبلي لتشكو حيف رعاتها فانني اليوم لاشكو حيف رعيتي
٢٩٠	٢	فيه الاشعار بوقوع كثير من البدع ممن مضى قبل خلافته ع وانه لو تمكن لغيرها والحديدي قد اقر هنا بما يقرب من ذلك ولكن حملها على الاجتهادات ثم قال والقول في صحة ذلك وفساده فرع من فروع مسئلة الامامة
٢٩٢	١٦	فيه استشهاده ع لانس بن مالك بالبرص
٢٩٣	٤	انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار والحديدي بعد اقراره هنا ان النبي ص جعل عليا يعسوب الدين ويعسوب المؤمنين قال ما خلاصته كانه ص جعله رئيس المؤمنين او جعل الدين يتبعه كما يتبع النحل اليعسوب
٢٩٣	٧	الى الثالث فيه بيان هيبته ع من انه ما علا الاقران لتمكن هيبته في القلوب
٣٠٠	٩	في الحديدي هنا بعض ما يرجع الى الامامة وفيه للناقد البصير المنصف ما يكفيه للتمييز بين الحق والباطل
٣٠١	١٦	فيه تعجب رجل من الخوارج من علم الامام ع بقوله ما افقهه وفي الحديدي هنا ان اعترافه به صار سببا لعفو الامام عنه من سبه وطعنه في الامام بالكفر
٣٠٢	١٤	الى الاول من الصفحة ٣٠٣ في الحديدي هنا ان هذا يصلح ان تجعله الامامية شرح حال الائمة المعصومين على مذهبهم لقوله فيهم علم الكتاب وبه علموا واما نحن فنجعله شرح حال العلماء العارفين الخ
٣٠٤	٩	الى الثاني عشر فيه الاخبار عن غيب وهو بقاء ملك بني امية ما لم يختلفوا واذا وقع الاختلاف بينهم صار الامر الى بني العباس
٣٠٥	٢	فيه انه وليهم وال فاقام واستقام الخ واختلف كلمات الشراح في انه من المراد بهذا الوالي
٣٠٥	٢	الى الثالث في الاخبار ببعض الغيوب المتعلق ببعض الازمنة
٣٠٥	٥	في انه يهلك فيه المفرط والمفرط وفي الحديدي هنا انه ع افضل الخلق وليس بينه وبين النبي ص الا رتبة النبوة وان القول بالتفضيل قول قديم ثم عد من الصحابة و التابعين كثيرا مدعيا انهم كانوا يقولون بالتفضيل فقط ثم ادعى ان لفظ الشيعة لم تعرف في ذلك العصر الا لمن قال بتفضيله ع لا من يطعن في امامة السلف وان مقالة الامامية لم تكن مشهورة حينئذ على هذا النحو من الاشتهار وحمل الاخبار الواردة في فضل الشيعة على المفضلة ثم قال ولذلك قال اصحابنا المعتزلة في كتبهم وتصانيفهم نحن الشيعة حقا ولا عجب من ذلك كله فيما ذكره هنا امران احدهما انه جعل المفرط في صدر كلامه عبارة عن الغلاة ومن قال بتكفير اعيان الصحابة ونفاقهم او فسقهم وثانيهما انه قال في ضمن كلامه فلو انه يعني عليا ع انكر امامتهم وغضب عليهم وسخط فعلهم لقلنا انهم هالكين وظني ان ما جمعته في هذا العنوان اعني عنوان الامامة من كلمات الامام ع وما ذكره الحديدي في كلماته لو كان بهذا النحو والترتيب مجتمعا عنده لما ذكر شيئا من ذلك بل كان يقر بحقية مذهب الامامية وبطلان امامة الثلاثة والله العالم

العقايد الخمس

القيامة والمعاد

صفحة	سطر	القيامة والمعاد
١٩	١	الى الثالث في ان الخطايا تقحم باهلها في النار وان التقوى تورد اهلها الجنة
١٩	٨	الى الرابع عشر في تذكرات للجنة والنار
٢٤	١	في حرث الآخرة
٢٧	٢	في ان الجهاد باب من ابواب الجنة
٢٨	١٣	الى الثالث من الصفحة ٢٩ في ادبار الدنيا و اقبال الآخرة والحث على التزود للآخرة

٣١	١٢	الى آخر ص ٣٢ فيه اشارات الى المعاد
٣٣	٣	ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة عوضاً
٣٧	١	الى آخر ص فى لزوم تذكر الآخرة واحوال القيمة
٤٠	٨	الى آخر ١٥ فى الحث على التزود للآخرة
٤٣	٨	الى آخر ٦ من ص ٤٤ كذلك
٤٨	١	الى آخر ٣ فيه اشارات الى المعاد
٤٩	١	الى آخر ٣ فى الحث على العمل للآخرة
٥٢	٥	الى آخر ١٣ فى كيفية المعاد واحوال القيامة
٥٤	٩	الى آخر ٣ من ص ٥٥ فى ان مجاز الناس على الصراط والحث على تحصيل الجنة والتخويف من الوقوع فى النار
٥٧	١٤	الى آخر ٣ من ص ٥٨ فى الحث على التزود ثم فى صفة الجنة
٥٨	٦	الى آخر ١٠ فى الحث على العمل للآخرة
٦٣	١٢	الى آخر ١٥ كذلك
٧٦	٥	الى آخر ٧ كذلك
٧٨	٧	الى آخر ١٠ فى حال اصحاب النبي ص لذكر المعاد
٨١	٤	الى آخر ٦ فى وصف القيامة
٨٢	٣	فيه الحث على العمل للآخرة
٨٨	١٥	الى آخر ٦ من ص ٩١ فيه بيان الجنة والنار وكيفية المعاد
٩٥	١١	الى آخر ٣ من ص ٩٧ فيه اشارات الى المعاد والحث على العمل له
١٠٠	٥	فيه ذكر الجنة والنار
١٠٠	٧	الى آخر ١٠ فى الحث على العمل للآخرة وتوصيف تابعة
١٠٧	٩	الى آخر ١١ فى الحث على العمل للآخرة
١٠٩	٦	الى آخر ٧ كذلك
١٢٢	٧	فى بيان من يدخل الجنة ومن يدخل النار
١٢٣	٥	الى آخر ٧ فى الحث على العمل للآخرة
١٢٤	٤	الى آخر ٧ كذلك وفيه ان الانسان الى الآخرة قدم
١٢٦	١	الى آخر ٣ فى الحث على العمل للجنة
١٢٦	٦	الى آخر ٨ فى ان الخلق لا مقصر لهم عن القيمة

١٢٧	٨	الى آخر ٩ من ص ١٢٨ فى الحث على العمل للآخرة وبعض كيفياتها
١٣٢	٩	الى آخر ١٤ فى الحث على العمل للآخرة
١٣٦	٢	الى آخر ٣ فى حال الامام الجائر يوم القيمة
١٣٨	١١	الى آخر ٢ من ص ١٣٩ فى وصف الجنة
١٤٠	٧	الى آخر ١٢ فى الحث على العمل للجنة وبعض ما يسئل عنه فى المعاد
١٤٢	١٣	والجنة امامكم
١٤٤	٦	الى الدار التى دعيتم اليها
١٤٥	١٢	حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
١٤٦	٧	الى آخر ١٢ فى شفاعة القرآن يوم القيمة والحث على العمل لها
١٤٨	٢	الى آخر ٦ فيه بعض احوال القيمة والحث على العمل لها
١٥٣	٩	بكثير من الآخرة لا يفنى
١٥٣	١١	واحلهم دار الامن
١٥٥	٤	الى آخر ٣ من ص ١٥٦ فى بعض اوصاف الجنة والنار والحث على العمل للمعاد والتخويف من عقاب الآخرة
١٥٧	٢	وخافوا عذاب الحريق
١٦٣	١٠	الى آخر ٣ من ص ١٦٤ فى التخويف من الساعة وعذاب الآخرة ووصف الجحيم ثم وصف اهل الجنة
١٧٤	٢	فى ذم من يقول النار ولا العار
١٨٠	١٢	الى آخر ١٥ فى اوصاف يوم القيمة وانه لا شفيع يشفع ولا حميم يدفع ولا معذرة تنفع
١٨٦	٧	الى آخر ١٥ فى الحث على العمل للآخرة
١٩٠	٩	قد ذكر الحديدى فى ضمن شرح لهذه الخطبة بمناسبة بعض كلمات الامام ع تفسير القيامة وجهنم على مذهب بعض الحكماء وان النفوس البشرية كل من تجوهر وصار مجرداً بطريق العلوم والمعارف وقطع العلائق الجسمانية بالمحو بالنفس الكلية المجردة وتخلص من دائرة هذا العالم بالكلية ومن بقي على جسمانيته بطريق خلوه من العلوم والمعارف وانغماسه فى اللذات والشهوات الجسمانية نصب عليه الاجسام

		الفلكية الدائرة فيجري ويتعاقب ويلقى الآلام الشديدة هذا خلاصة ما ذكره
٢٠٠	٥	الى آخر ٩ فيه بعض احوال القيمة
٢٠٢	٤	الى آخر ٦ فيه بعض احوال القيمة
٢٠٥	١٥	الى آخر ٣ من ص ٢٠٦ فى الحث على العمل للآخرة
٢١٥	١	الى آخر ٦ فى ان السرور او الاسف ينبغي ان يترتب على ما يرجع الى الآخرة لا الدنيا
٢١٨	٥	الى آخر ١٣ كذلك والترغيب فى الجنة والتحذير من النار وان الموت يتعقب بخير لا يكون معه شر ابداً او بشر لا يكون معه خير ابداً
٢٢٥	٤	والجزاء فى المعاد او ما شاء مما لا نعلم فى الحديدى انه قد تعلق بهذا اللفظ قوم من التناسخية وقالوا المعنى بها الجزاء فى الهياكل التى تنتقل النفوس اليها ثم ذكر بعض ما يجوز ان يراد منها من الاحتمالات
٢٢٦	١٠	الى آخر ١٢ فى التخويف من الآخرة وبعض عقباتها
٢٢٧	١٣	الى آخر ٣ من ص ٢٢٨ فى الحث على العمل للآخرة والتحذير من السيئات
٢٢٩	٨	ومن الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد
٢٣٨	١	الى آخر ٣ فى ذكر المعاد والصراط
٢٣٩	٨	الى آخر ١٢ فى الحث على العمل للآخرة والتخويف من المعاد والنار
٢٥٣	٧	والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيمة
٢٥٥	٣	الى آخر ٧ فيه ان الدنيا جعلت للآخرة وان الآخرة هي الطريقة وينبغي صرف الوجه اليها
٢٥٦	١٣	فيه ان فراغ صاحب الدنيا حسرة عليه يوم القيمة
٢٦٤	١١	ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله يقربك من النار
٢٦٧	١	الى آخر ٥ فيه بيان الشوق الى الجنة والخوف من النار
٢٦٩	٣	طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب
٢٧٠	١٠	فى الاشارة الى عظم المعاد
٢٧٢	٤	الى آخر ٥ فى ان الدنيا والآخرة ضرتان لا تجتمعان وكلما قرب الشخص من احدهما بعد من الأخرى

٢٧٥	١٣	عجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الأولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء
٢٨٠	١	لكل امرئ عاقبة حلوة او مرة
٢٨٠	١٠	قد اضاء الصبح لذي عينين
٢٨١	٢	للظالم البادي غداً بكفه عضة
٢٨٣	٧	بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
٢٨٥	٧	فى ان مرارة الدنيا حلاوة الآخرة وبالعكس
٢٨٩	٨	الى آخر ١٠ فى من عمل للدنيا ومن عمل للآخرة
٢٩٢	٦	فى كيفية المحاسبة يوم المعاد

٢٩٤	١٤	الى آخر ٣ من ص ٢٩٥ فى التخويف من الآخرة وان يوم العدل يوم عظيم
٢٩٧	٤	ولم يأت يوم فيه يبلسون
٢٩٧	٥	فيه انه وضع التكاليف للمنع عن النار والسوق الى الجنة
٢٩٧	٧	الى آخر ٨ فيه ان اقل قليل من الآخرة خير من اكثر كثير من الدنيا
٢٩٩	٦	قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة
٢٩٩	١١	فى التخويف من النار والتشويق الى الجنة
٣٠٢	٩	الى آخر ١٣ فيه بيان ما هو اعظم الحسرات

		يوم القيمة ومن هو اخسر الناس صفقة واخيبهم سعياً ثم الحث على طلب الآخرة وانه يكفي عن طلب الدنيا
٣٠٤	٣	ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها

في المقصد الثاني من كشف الستارة

في المقصد الثاني

المقصد الثاني في سائر العناوين التي استخرجتها من نهج البلاغة غير العقائد الخمس ورتبته بترتيب حروف الهجاء نظير ترتيب كشف الآيات وكشف المطالب المرتبين للقرآن العظيم ووضعت في صدره فهرسا يسهل التناول منه ويرشد المستبصر الى ما استخرجته من العناوين ولنعلم ان المناط في حروف الكلمة هنا هي الحروف الاصلية لا الزوائد ثم لنعلم ان الاعداد التي في يسار عناوين الفهرس هي على حسب صفحات هذا الكتاب اعني كشف الستارة واذا رأيت موضع العدد لفظا فاعلم انه عنوان آخر مرجع به العنوان الاول واما باقي ما اصطلحت عليه في هذا الكتاب فيظهر من مطالعة الديباجة التي وضعتها في اول الكتاب والله الموفق للصواب

فهرس المقصد الثاني من كشف الستارة

بسر بن ارطاة ع و عبيد الله بن العباس صح

فهرس المقصد الثاني من كشف الستارة

الخطاء

فهرس المقصد الثاني من كشف الستارة

فهرس المقصد الثاني من كشف الستارة

السّبّ	البرائة
سبّ أخلاق الأخلاء	الخلق
السّباع	الحيوانات
ستر العورة	العورة
السّتر من الله	التّقوى
السّحاب	الهيئة
السّحر والكهانة	٨٢
السّخرية والاستهزاء	٨٤
السّخط	الرّضا
السّخاء	٨٤
السّدى	اللّهو
السّرّ	الحيلة
السّرور	٨٤
السّريرة	النّيّة
الإسراف	الوسط
السّرقة	٨٤
سعد بن أبي وقّاص	٨٤
سعد بن مالك	سعد بن أبي وقّاص
السّعادة	الشّقاوة
سعيد بن يحيى	٨٥
سعيد بن زرارة	٨٥
مسعدة بن صدقة	٨٥
السّعاية	النّميمة
السّفر والمسافرة	٨٥
سفك الدّماء	القتال
السّفيه	٨٥
السّقم	المرض
المساقاة	المشاركة
الاستسقاء	الدّعاء
السّكوت	القلب

السّكر	٨٥
المسكين	
مسكين ابن آدم	أبو البشر
السّكنى والمسكن	الدّار الدّنيويّ
السّلطان	الزّمان
السّلوك مع النّاس	الصّديق
السّلام	التّحيّة
السّلامة	الطّبّ
الإسلام والإيمان	٨٥
المسالمة	العيب
سلمان الفارسي	٨٦
المسامحة والتّواني	العجلة
السّمع	الأذن
السّمعة	الرّياء
السّماء	الهيئة
السّنّة والبدعة	٨٧
سوء الظّنّ	الظّنّ
الإساءة	الإحسان
الأسود بن قطبة	٨٧
السّواد الأعظم	الإجماع
السّياسة	٨٧
السّاعات	الزّمان
مسافة ما بين المشرق والمغرب	السّير
السّوق	٨٩
المساواة والتّسوية	العدل والظّلم
سهل بن حنيف الأنصاري	٨٩
المساهلة	العجلة
السّير	٨٩

باب الشّين

الشّام	٨٩
الشّباب	الشّيب
الأشباح	الخطب الشتاة
الشّبع	الأكل
الشّاميّون	صفّين
الشّبهة	
التّشبّه	٩٠
الأشتر	مالك
الشّجر والنّبات	٩٠
الشّجاعة	٩٠
الشّحّ	البخل
شرب الخمر	الخمر
شريح بن الحارث	٩٠
شريح بن هاني	٩٠
الشّرّ	الخير
الشّرطي	الدّعاء
الشّرف	الإسلام
الشّركة والمشاركة	٩٠
الشّرك بالله	الكفر
الشّيطان	إبليس
الأشعث بن قيس	٩٠
الشّعر وأشعر الشّعراء	٩١
الشّعور	العقل
شعائر الإسلام	٩٢
الشّغل	الكسب
الشّفيع والشّفاعة	٩٢
الشّقشقيّة	الخطب الشتاة
الشّقاق	التّنازع
الشّقاوة والسّعادة	٩٢
الشّكر	٩٢

الشّكّ	العلم
الشّكاية	٩٣
الشّورى والمشاورة	٩٣
الشّهادات	٩٣
الشّهوة	القدرة
الشّيب والشّباب	٩٣
الشّيعة	الإمامة

باب الصّاد

الصّبر	٩٤
الصّبيان	الزّمان
الصّاحب	الصّديق
صاحب الزّنج	الزّنج
صاحب السّلطان	٩٥
أصحاب الجمل	الجمل
المصاحبة	المجالسة والمعاشرة
الصّحّة	الطّبّ
الصّدق والكذب	٩٥
الصّدقة	٩٥
الصّديق والعدوّ	٩٥
الصّراط	المعاد
صعصعة بن صوحان العبدي	٩٦
صفّين	٩٧
تصفية القلب	القلب
مصقلة بن هبيرة الشّيباني	٩٧
الصّلاح والفساد	٩٨
الصّلوة	٩٨
الصّلوة على النّبيّ ص	الدّعاء
الصّمت	القلب

مسئلة الكذب مذكور في ضمن ما نقلنا عن الحديدي في عنوان السخي منه

لا يخفى أن ما أوردنا في الشرح هنا غير السلوك مع الناس الذي ذكرناه في عنوان الصديق والعدو منه

الصّنائع

فهرس المقصد الثاني من كشف الستارة

الصّنائع	٩٩
الصّواب والخطاء	٩٩
المصيبة	الصّبر
التّصوير	٩٩
الصّوف والتّصوّف	٩٩
الصّوم	٩٩

باب الضّاد

الضّبع	٩٩
الضّحك والدّعابة	١٠٠
الأضحية	الحجّ
المضاربة	المشاركة
ضرار بن حمزة الضّبابي	١٠١
الاضطرار	الجبر والتّفويض
الضّلالة والإضلال	العلم
الضّيافة	العطاء
الضّيق	الفقر

باب الطّاء

الطّبّ والطّبيب	١٠٢
الطّبيعة	الخلق
الطّبل	الدّعاء
الإطراء والمدح	١٠٢
الطّريق	السّير
الطّعام	١٠٢
الطّلب	السّؤال
طلحة والزّبير	١٠٢
الطّمع	١٠٦

الاطمينان	الاختبار
الطّنبور	الدّعاء
الطّاوس	الحيوانات
الطّاعة	
الطّيب	١٠٧
الطّيرة	السّحر
طيران فرخ الطّير	الأدب
الطّينة	الخلق

باب الظّاء

الظّفر	١٠٧
الظّلم	العدل الآتي
الظّلمة	النّور
الظّنّ	١٠٧
الظّهير	المشاورة

باب العين

العبث	اللّهو
العبد	الدّنانير
عبد الرّحمن بن أبي ليلى الفقيه	[illegible]
عبد الرّحمن بن عتّاب	١٠٧
عبد الرّحمن بن ملجم	١٠٧
عبد الله بن الزّبير	١٠٧
عبد الله بن زمعة	١٠٨
عبد الله بن يزيد	١٠٨
عبد الله بن العبّاس	١٠٨
عبد الله بن عمر	١٠٩
عبد الله بن قيس	الحكّام

العبادة	١١٠
عبيدة بن الحارث	١١٠
عبيد الله بن أبي رافع	الكتابة
عبيد الله بن العبّاس	١١٠
العبرة والاعتبار	١١٠
العبّاس بن عبد المطّلب	١١٠
العتيد	الرّقيب
العترة	الإمامة
عثمان بن حنيف	١١٢
عثمان بن عفّان	١١٢
العجب	١١٧
العجز	١١٧
العجلة والتّأنّي والتّواني	١١٨
المعاجل	المؤجّل
العدل والظّلم	١١٨
العدوان	العدل والظّلم
العدوّ	الصّديق
عدوّ محمّد ص	البرائة
عذاب القبر	الموت
العذر	العزّة والتّعزّز
العذرة	المزبلة
العرب	النّاس
العرج	١١٩
التّعريض والتّعريضات	الكنايات
العرطبة	الدّعاء
المعرفة والعرفان	العلم
المعروف	الوسط
العريف	الدّعاء
العزّة والتّعزّز	١١٩
العزلة	المجالسة

التّعزية	التّحيّة
العسر واليسر	التّكليف
العشيرة	القرابة
العشّار	الدّعاء
العشوع	١١٩
العصبيّة	١٢٣
العصمة	
عاصم بن زياد	١٢٣
العصيان	التّقوى
العطاء والإعطاء	١٢٣
العفّة	١٢٣
العفو	١٢٤
العافية	المرض
العقاب	الثّواب
العاقبة	الإقبال
العقد والعقود	١٢٤
الاعتقاد	العلم
العقل والشّعور	١٢٤
عقيل بن أبي طالب ع	
معقل بن قيس الرّياحي	
العلّة	
علل الأحكام	
العلم والجهل	
عليّ بن أبي طالب ع	
العلاء بن زياد الحارثي	
العمر	
عمران بن حصين	
عمر بن أبي سلمة المخزومي	
عمر بن الخطّاب	
عمرو بن العاص	الحكّام

عمار بن ياسر
العمرة
التعمق
العمل
العمال الذين يطأ عليهم الجيش
العمال الفقر والفراعنة والرش
العمامة
العنبر
العيد
العورة
المعين
معوية بن أبي سفيان
العهد والمعاهدة
العيب
عيسى ع
عائشة
العين الباصرة

باب الغين

الغدر
الغربة والغريب
غريب كلامه ع
الغزاة | الخطب الجهادية
الغرور والاغترار
الغرق
الغزو
غزوات النبي ص
الغش
الغضب
الغضب
الاستغفار
الغفلة والغرور
غالب بن صعصعة أبو الفرزدق
تغلب | المأمون
الغلاة
الغيبة
الغنى
إغاثة الملهوف وتنفيس الكروب
الغوغاء
الغيبة
الغيوب
الغيرة
مغيرة بن الأخنس
مغيرة بن شعبة
الغيظ

باب الفاء

الفأل
فتح مكة
الفترة
الفتنة والفتن
الفتوى والفتيا
الفاجر
الفخر
فدك
الفرج والرخاء
الفرج
الفرزدق
الفرس وفارس
الفرصة
الفرائض
الإفراط والتفريط
فرعون
الفراعنة
الفرقة والافتراق
الفساد
تفسير بعض كلامه ع
تفسير القرآن
الفصاحة
الفضة
الفضل والإفضال والتفضل
الفضاء
الفطرة
فاطمة ع
الفقر
الفقه
الفكر والتفكر
التفويض
الفاقة
الفهم

باب القاف

القبر
الإقبال والإدبار
القتال
قثم بن العباس
القدر
قدر الرجل
القدرة
القدماء
القدر
القدح في الإمام
القرآن
قراءة القرآن
القرابة والقريب والبعيد
قريش
قرقيسيا
القاسطون
القسم
تقسيم الساعات والأوقات
القصد والاقتصاد
القاصر والمقصر
الاقتصار
القضاء والدين والجائزة
القاصعة | الخطب الجهادية
المقتضب | المبرد
القضاء بين الناس
قضاء الحوائج
القضاء والقدر
القطب
قطع الرحم والقطيعة
القلب وخطراته
التقليد
القليل
القلم
القناعة
القود

القيامة

الغول صح مذكور في ضمن ما نقلته عن الحديدي في عنوان الجن منه

القيافة
القول
القيامة
القياس

باب الكاف

الكبر
الكتابة
الكثير
الكذب
الكرم والكريم
كرمان
الكسب والاكتساب
كظم الغيظ
الكعبة
الكفر
الكفارة
كليب الجرمي
التكليف
الكلام والكلمة
تكلم الصغير بالأبنية
كميل بن زياد النخعي
الكنز
الكنايات
الكوبة
الكواكب
كور الأهواز
الكوفة
الكهانة
الكيس والأكياس
الكيل والمكاييل

باب اللام

اللئيم
اللجاج
الملاحم
اللسان
اللغو
لمية خلقة العالم
اللواط
اللهو واللغو
الليل

باب الميم

مؤتة
المثلة
ميثم التمار
الامتحان
المدح
المدينة | التمدن | السياسة
المروة
امرؤ القيس
المرأة والامرأة
المرجان
مر الحق
المرض
المارقون
مروان بن الحكم
المزح والمراء والجدال
المزاح
المسيح
المسك
المشي
مصر
مكر الخلق وغدرهم
مكر الله واستدراجه
مكة
الإملاق
الملك والمالك
الملك والملائكة
مالك بن الحارث الأشتر
مالك بن دحية
الملل
الملول
المن
المنية والمنى
الموت
مؤتة
موسى ع
المال
الماء
ماء الوجه

باب النون

النبات
المنبر
الأنبار
النجوم
التنجيم
النجوى
النخلة
المنذر بن الجارود العبدي
التنازع والشقاق
النسب | التناسخ
النساء
الأنصار
نصرة الله تعالى
الإنصاف والنصفة
التطوع
النظر
النعمة
نعمان بن عجلان الزرقي
النفس
النفس
التنفس
التنافس
تنفيس الكروب
النفاق
النفقة والإنفاق
النوافل
نقض العزيمة
الناكثون
النكير والمنكر
النملة
النميمة
النار

فهرس المقصد الثاني من الشرح على الترتيب

باب الالف

ابو البشر ع

٨ | ٧ | الى الس ٨ من الص ٩ في صفة خلق ادم ع وكيفيته وسجود الملائكة له الا ابليس واغوائه له وهبوطه الى الدنيا وقبول توبته ووعده الرد الى الجنة وفي الحديدي هنا بيان الاختلاف في ابتداء خلق البشر

٥٥ | ٧ | الى الس ٦ من الص ٥٧ في صفة خلق الانسان وبيان حاله من مبدء خلقه الى موته

٧١ | ٨ | الى الس ١٢ في علم الله تعالى مع ادم ع وعلمه مع الله وفيه التصريح بان الاهباط كان بعد التوبة لتعمر الارض بنسله

١٣٥ | ١ | الى الس ٤ وكيفية خلق الانسان وتربيته

١٣٣ | ٣ | الى الس ٩ فيه علة خلق ادم من طين دون نور وطيب

١٨٥ | ٣ | وحمله الانسان انه كان ظلوما جهولا

٢٦٥ | ١٥ | في التعجب من كيفية خلقة الانسان

٢٧٣ | ١٥ | الى الس ٣ من الص ٢٧٣ في بعض عجائب الانسان

٢٩٧ | ٧ | في انه ما خلق عبثا فيلهو ولا ترك سدى فيلغو

٣٠١ | ١٣ | مسكين ابن ادم مكتوم الاجل مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة

ابو بكر ابن ابي قحافة

لا يخفى انه قد ذكرت في عنوان الامامة بعض ما يرجع الى ابي بكر من حيث الخلافة والامامة وهنا اشير الى بعض امور مهمة ربما يحتاج اليه المستبصر ويشكل عليه التتبع هناك

١٢ | ١٦ | قد ذكر الحديدي هنا بمناسبة قول الامام ع لقد تقمصها فلان الخ نسب ابي بكر ابا واما

١٧٤ | ٩ | فاما الناكثون فقد قاتلت الخ ذكر الحديدي بمناسبة هذا الكلام بعض ما صدر من قاضي القضاة في امامة ابي بكر وما رد عليه السيد المرتضى ره بل من شرحه لهذا الكلام الى ان بلغ مقدار اربعين صفحة من المطبوع بطبع مصر كله في التكلم في ان الامام ع افضل ام ابا بكر

٢٠٦ | ١٤ | ليقل هتف الناس باسمه ع للخلافة الخ قد انجر كلام الحديدي في هذا الفصل الى ان ابا بكر هل جمع بين اخذ الخلافة ومنع فدك واغضاب فاطمة ع وبين الاقدام على قتل علي ع اولا

٢٣٧ | ١٤ | بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما اظلته السماء الخ ذكر الحديدي هنا بمناسبة قصة فدك مقدار ثمان وعشرين صفحة من طبع مصر ما يرجع الى الشيخين وعلي وفاطمة عليهما السلام

٢٥٧ | ١٣ | الا انثيال الناس على فلان يبايعونه فامسكت يدي الخ ذكر الحديدي هنا بمناسبة ذكر ابي بكر في كلامه ع مقدار اربع وعشرين صفحة من طبع مصر فيما قيل في ابي بكر من المطاعن وما اجيب عنها

تبصرة اعلم ايها المستبصر ان الحديدي وان كان مخالفا لنا في المذهب لكن من كثرة تبحره في العلم والتواريخ وكلمات المسلمين ربما يجري من قلمه ما اذا تامله المتامل يستنبط منه بعض الحقايق التي اخفاها المعاندون لسوء نياتهم وهذا الكتاب لا يسع التوضيح لاكثر من ذلك ومما عثرت عليه في كلامه مناسبا لهذا المقام ما في الس ٢ من الص ٢٣ من المجلد الثالث منه المطبوع بمصر مشيرا الى ما في الس ١٣ من الص ١٩١ من نهج البلاغة (لم يسهم فيرعاهم ولا ضرب فيرفاجر) ما هذا لفظه (وفي الكلام رمز الى جماعة من الصحابة في انسابهم طعن) ثم تكلم في بعضهم الى ان وصل الى عثمان والى ابي بكر الصديق وتكلم في انه هل كان ناكحا ابنة اخته ام ابنة عمه ومما وجدت في كلامه مناسبا للمقام ما ذكره في الس ١٧ من الص ٣٥ من المجلد الثالث منه بقوله (ومثل هذا الخبر حديث براءة وانفاذها مع ابي بكر وبعث علي عليه السلام فاخذها منه في الطريق وقرأها على اهل مكة بعد ان كان ابو بكر هو المامور بقراءتها عليهم) فانه لم ينكر اصل الحديث ولكن اشكل عليه الامر من حيث انه كيف يجوز نسخ الشيء قبل مضي وقت فعله غافلا عن ان بعض المطالب بحسب العادة لا يتمشى الا بالاشارات والكنايات فان رسول الله ص لو اراد ان يبين للمنافقين ان هذا الرجل ليس مأمونا عليه ولا ينبغي جعله اماما بعده ص لا طريق له بحسب العادة الا هكذا

ومما ظفرت به مناسبا للمقام ما ذكره عند القول فيمن ثبت مع رسول الله ص يوم احد ومن لم يثبت وهو من الس ١٩ من الص ٣٨٨ الى الس ٢٦ من الص ٣٩٠ من المجلد الثالث منه فانه ذكر هناك اتفاق الرواة كافة على فرار عثمان في ذلك اليوم واختلافهم في ابي بكر وعمر هل ثبتا يومئذ ام لا بل كانا من الفارين

ابو جحيفة

٢٩٨ | ٩ | عن ابي جحيفة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول الخ ذق في (ج ح ف) وابو جحيفة كجهينة وهب بن عبد الله الصحابي

ابو جعفر الاسكافي

٢٥٤ | ١٢ | ذكره ابو جعفر الاسكافي في كتاب المقامات الخ ذكر الحديدي في شرحه هنا شيئا من ترجمة ابي جعفر الاسكافي وطبقات المعتزلة وانه صنف سبعين كتابا في علم الكلام

ابو ذر ره

١٠٧ | ١٢ | الى الس من الص ١٠٨ من كلام له ع

[illegible]

لابی ذر رض لما اخرج الی الربذة والحدیث ذکر هنا جملة من احوال ابی ذر وما فعل بعثمان ومعاویة وما فعلا معه الی ان اخرج رض من المدینة الی الربذة

ابو سفیان بن حرب

الصفحة	السطر	
١٥	١٤	فیما قاله ع حین خاطبه العباس وابو سفیان بن حرب فی ان یبایعا له بالخلافة
٢١٣	١٠	لیس امیة کهاشم ولا حرب کعبد المطلب ولا ابو سفیان کابی طالب

ابو طالب رض

الصفحة	السطر	
٨٥	١	حتی اوری قبسا لقابس وانار علما لحابس الخ قد اخرج شرح الحدیدی هنا الی بیان ما لاقاه ابو طالب وبنوه فی نصرة النبی صم من الاذی والقتل والسبی ما لا یحیط الوصف بکنهه
٢١٠	٣	فاراد قومنا قتل نبینا الخ لا یخفی ان الحدیدی بحسب المطبوع بمصر من الص ٣٠٤ الی الص ٣٠٩ من المجلد الثالث منه کله متعلق بشرحه لهذا الفصل وفیه بعض ما یرجع الی ابی طالب ع فمن الـ ١٨ من الص ٣٠٥ الی الـ ٢٢ من الص ٣١٠ منه متضمن لکیفیة محاماته عن رسول الله صم وامتناعه من ان یسلمه الی المشرکین الی ان مات فی اول السنة الحادیة عشرة من مبعث الرسول ثم من الـ ٢٣ من الص ٣١٠ الی الـ ٧ من الص ٣١٨ منه فی بیان الاختلاف فی اسلام ابی طالب الصادر بین الامامیة وغیرهم وانه هل مات مؤمنا او کافرا
٢١٩	٧	اما بعد فقد اتانی کتابک تذکر فیه اصطفاء الله تع محمدا صم لدینه الخ قد تضمن شرح الحدیدی لهذا الفصل ایضا بعض ما یرجع الی ترجمة ابی طالب رض وهو من الـ ٢٤ من الص ٤٦١ الی الـ ٧ من الص ٤٦٢ من المجلد الثالث منه فلاحظ وما فیه ان اسمه عبد مناف وان من

نادمه عمرو بن عبد بن ابی قیس بن عبد ود الذی قتله علی ع یوم الخندق

الاجل والمؤجل

الصفحة	السطر	
٧٢	٢	الی الـ ٣ فی کیفیة الآجال
١٧٩	١	ان لکل اجل وقتا لا یعدوه وسببا لا یتجاوزه
٢٢٧	٧	فیه زیادة الاعمار بالدعاء
٢٢٨	١٠	لن تعدو اجلك
٢٤٣	١٠	لست بسابق اجلك
٢٦٢	٥	تذل الامور للمقادیر حتی یکون الحتف فی التدبیر
٢٦٢	٨	من جری فی عنان امله عثر باجله
٢٧٠	٥	نفس المرء خطاه الی اجله کل معدود منقض وکل متوقع آت
٢٨٢	٤	فاذا جاء القدر خلیا بینه وبینه وان الاجل جنة حصینة
٢٩١	١	کل معاجل یسأل الانظار وکل مؤجل یتعلل بالتسویف
٢٩٢	١٠	کفی بالاجل حارسا
٢٩٤	٣	العمر الذی اعذر الله فیه الی ابن آدم ستون سنة
٢٩٤	١٠	لو رأی العبد الاجل ومسیره لابغض الامل وغروره

الادب

الصفحة	السطر	
٢٦٥	١٣	الآداب حلل مجددة
٢٦٨	١	الی الـ ٣ فیما قاله ع لدهاقین الانبار من اجل ترجلهم له واشتدادهم بین یدیه
٢٦٩	١١	لا میراث کالادب
٢٧٠	٤	فی طریق التأدیب فی شأن المؤدب
٢٧٤	١٠	لا میراث کالادب
٢٩٦	١٣	کفی ادبا لنفسك تجنبك ما کرهته لغیرك
٣٠٠	٥	اقذر ان تکبر وقدرت سقبا

الصفحة	السطر	
٣٠٠	١٣	الی الـ ١٤ فیه بیان بعض الآداب

الاذن السامعة

الصفحة	السطر	
٢٦٥	١٢	ویسمع بعظم

الاصول العملیة

الصفحة	السطر	
٢٧٣	١٣	الی الـ ١٤ فیه انه تع سکت عن اشیاء من غیر نسیان فلا تتکلفوها
٢٧٤	١١	لا ورع کالوقوف عند الشبهة
٢٨٠	٨	یظهر منه عدم جواز اجتماع الامر والنهی اذا کان المراد من المخلوق فی قوله ع (لا طاعة لمخلوق) المطیع لا المطاع
٢٨٩	١١	الی الـ ١٤ فیه انه قال قوم لعمر بن الخطاب لو اخذت حلی الکعبة فجهزت به جیوش المسلمین کان اعظم للاجر فهم عمر بذلك وسئل عنه امیر المؤمنین ع فلم یجزه مستدلا بان حلی الکعبة لیس من الاموال التی ورد من الله تع فیها حکم مع انه کان فیها یوم نزول الاحکام فترکها علی حاله ولم یترکه نسیانا ولم یخف علیه مکانا الخ هذا ولعلك لو تأملت ما ضبطته فی عنوان العلم والجهل وجدت بعض ما یناسب هذا العنوان

الاکل والشرب

الصفحة	السطر	
١٣١	١٣	لا تدخلوا بطونکم لعق الحرام
٢٨٠	١١	کم من اکلة منعت اکلات والحدیدی ذکر هنا بعضا من حوادث الکبراء للاکل
٢٨١	٧	ومع کل جرعة شرق وفی کل اکلة غصص
٢٩١	٤	وکان خارجا من سلطان بطنه فلا یشتهی ما لا یجد ولا یکثر اذا وجد ذکر الحدیدی هنا شطرا من مفاسد کثرة الاکل والشبع ومصالح قلة الاکل والجوع

الامر بالمعروف

الامر بالمعروف والنهی عن المنکر

الصفحة	السطر	
١٤	٧	الا یقاروا علی کظة ظالم الخ یظهر منه بملاحظة ما قبله وجوب النهی عن المنکر عند التمکن ووجود الناصر
٣٢	١١	الی الـ ١٢ فی ان النعل احب الیه من الامارة التی لیس فیها اقامة الحق ودفع الباطل
٨٤	٧	فی النهی عن المنکر والتناهی عنه
٨٥	٩	الی الـ ١٢ مشعر بذم من ترکهما وما یترتب علی ترکهما
٩١	١٣	فی شأن فضل المعروف
٩٥	٦	فی علة ترك الناس لهما
١٠٧	٩	الی الـ ١١ مشعر بوجوبهما وفیه اللعن علی الآمر بالمعروف التارك له والناهی عن المنکر العامل به
١٢٦	٨	الی الـ ١٠ فی الحث علیهما
١٢٩	٤	الی الـ ٥ یدل علی جواز ترکهما عند عدم الارتداع واکثار المنکر
١٤٠	١٠	فیه الامر بالمبادرة الی الامر العامة
١٤٣	٩	مشعر بوجوب النهی عن المنکر باللسان والید
١٤٥	٩	فی انه ع لا یأمر بمعروف الا اتاه ولا ینهی عن منکر الا تناهی عنه
١٧٤	٧	الی الـ ٨ فیما یترتب علی ترکهما
٢٢٣	٦	فی الحث علیهما
٢٤٠	٩	الی الـ ١٠ فیما یترتب علی ترکهما
٢٦٧	٨	فیما یترتب علی فعلهما
٢٦٧	١٢	من اسرع الی الناس بما یکرهون قالوا فیه بما لا یعلمون
٢٧٠	٣	الی الـ ٦ فیما یلزم علی الآمر بالمعروف وان معلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم
٢٧٩	٤	ینهی ولا ینتهی ویأمر بما لا یأتی یحب الصالحین ولا یعمل عملهم ویبغض المذنبین وهو احدهم
٢٨٥	٩	فیه علة وجوب الامر بالمعروف والنهی عن المنکر
٢٩٨	١	الی الـ ١١ فی اقسامهما والحث علیهما وانهما افضل من جمیع اعمال البر کلها وانهما لا یقربان من اجل ولا ینقصان من رزق وان بعض شقوقهما افضل وان الافضل من الجمیع کلمة عدل عند امام جائر وفی الحدیدی هنا بیان وجوب النهی عن المنکر وطریقه وکیفیته وشروطه وایضا فیه التمثیل لکلمة العدل عند امام جائر بنهی زید بن ارقم عن ضرب ثنایا الحسین ع

امراء الاجناد والجیوش

الصفحة	السطر	
٢٠٩	٢	الی الـ ٣ فی کتابه ع الی بعض امراء جیشه یأمره بالنهوض بعد دعوته الی الطاعة
٢٤١	٤	الی الـ ١١ فی کتابه ع الی امرائه علی الجیوش یبین فیه حقهم وحق الرعیة علیه وحقه علیهم
٢٤٥	٥	الی الـ ٦ فی کتاب الی امراء الاجناد یذکر لهم سبب هلاك من کان قبلهم

الامل

الصفحة	السطر	
٥٩	٨	فیما یترتب علی الامل وانه یسهی العقل وینسی الذکر
١١٧	٩	الی الـ ١١ فیه ما یترتب علی طول الامل
٢٢٨	٩	لن تبلغ املك
٢٦٢	٨	من جری فی عنان امله عثر باجله
٢٦٨	١	من اطال الامل اساء العمل
٢٩٤	١٠	لو رأی العبد الاجل ومسیره لابغض الامل وغروره
٢٩٥	١	فکم من مؤمل ما لا یبلغه
٣٠٢	١١	فی حال من اخلق بدنه فی طلب آماله

الامانة والائتمان والامین

الصفحة	السطر	
١٨٥	١	الی الـ ٣ فی الحث علی اداء الامانة
٢١٧	١٠	فیه بیان مصداق من ادی الامانة
٢١٧	١٣	الی الـ ٣ من الص ٢١٨ فی شأن الخائن خصوصا الخیانة مع الامة والغش مع الائمة
٢٣٤	١٥	الی الـ ٣ من الص ٢٣٦ فی کتابه الی بعض عماله حیث اخزی الامانة وخان الامة
٢٥٢	١٣	وارع ذمتك بالامانة
٢٨٣	٣	لا تأمنن ملولا
٢٨٥	١٣	فیه حکمة تشریع الامانات بناء علی بعض النسخ

المأمون

الصفحة	السطر	
٣٠٣	٣	ثعلب عن ابن الاعرابی قال قال المأمون لولا ان علیا ع قال اخبر تقله لقلت انا اقله تخبر

الاهل والولد

الصفحة	السطر	
١٨٨	١٣	اما رحمت اهلك وولدك
٢٩٥	١٣	الی الـ ١٤ فیه النهی عن کثرة الاشتغال بالاهل والولد لانه ان کانوا اولیاء الله فان الله لا یضیع اولیاءه وان کانوا اعداء الله فلا ینبغی الاهتمام بهم
٣٠١	٢	الی الـ ٣ فیه النهی عن الادخار لهم وبیان وجهه

انس بن مالك

الصفحة	السطر	
٢٩٢	١٣	الی الـ ١٤ فیه انه ع بعثه الی طلحة والزبیر یذکرهما شیئا مما سمعه من رسول الله صم فی معناهما فلوی عن ذلك وادعی النسیان فدعا ع علی انس بالبرص فاصاب انسا هذا الداء فی وجهه فکان لا یری الا مبرقعا وذکر بعض الشراح فی تفصیل ذلك ما روی من ان انسا کان فی حضرة النبی صم وهو یقول لطلحة والزبیر انکما لتحاربان علیا وانتما له ظالمان

اهل العراق

الصفحة	السطر	
٤٦	١٢	الی الـ ٣ من الص ٤٧ فی ذم اهل العراق

المقصد الثاني

باب الباء

اهل الامصار

الصفحة	السطر	
٢٥٥	١٢	الى الى ٨ من الص ٢٥٦ في كتاب الامام يبيّن فيه ما جرى بينه ع وبين اهل صفّين بسبب الاختلاف في دم عثمان

اهل النهروان

الصفحة	السطر	
٣٤	١٠	الى الى ١٤ في تخويف اهل النهروان
٤٢	١٤	الى الى ١٦ فيما اخبر ع عن الخوارج لما قيل له انهم قد عبروا جسر النهروان
٢٩٣	١٦	الى الى ١ من الص ٢٩٤ فيما قاله ع وقد هم بقتلى الخوارج يوم النهروان

باب الباء

البخل

الصفحة	السطر	
٩٩	٥	الى الى ٦ في ذم البخل بالمال والنفس في سبيل الله تعـ
٢٢٩	١١	وعند جموده على البذل
٢٤٠	٩	فيه الامر بالتباذل
٢٤٤	١١	الى الى ١٣ فيه شأن البخيل والبخل
٢٦٣	٣	الى الى ٤ في الحث على البذل و التقديم دون التأخير
٢٦٥	١١	البخل عار
٢٦٨	٦	فيه التحذير عن مصادقة البخيل وبيان وجهه
٢٧٥	١٤	الى الى ١٦ في التعجب من البخيل وانه يعيش عيش الفقراء وفي الآخرة يحاسب حساب الاغنياء
٢٨١	١٣	هذا ما بخل به الباخلون
٢٨٤	٩	في حسن البخل على المرأة وبيان وجهه
٢٩٧	١٣	الى الى ١٤ فيه بيان ما يترتب على البخل من المفسدة

١٥٣	٢	قد لبس للحكمة جنّتها الخ

في الحديدي هنا ان هذا الكلام فسره كل طائفة على حسب اعتقادها فالشيعة الامامية تزعم ان المراد به المهدي المنتظر عندهم والصوفية يزعمون انه يعني به ولي الله في الارض وعندهم ان الدنيا لا تخلو عن الابدال وهم اربعون وعن الاوتاد وهم سبعة وعن القطب وهو واحد فاذا مات القطب صار احد السبعة قطبا وصار احد الاربعين وتدا عوض الوتد وصار بعض الاولياء الذين يصطفيهم الله تعـ بدلا عوض ذلك البدل

الصفحة	السطر	
٢٩٨	١٤	البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء والحديدي ذكر هنا الفرق بين البخل والشح والجود والسخاء وبعض اقسامها
٣٠٢	٥	الى الى ٧ فيه ان الله تعـ يختص قوما بالنعم لمنافع عباده فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم وحولها الى غيرهم

الاستبداد

الصفحة	السطر	
٣٠	١٣	فيه اشارة الى ذم الاستبداد
٣٥	٢	واستبددت برهانها
٢٠٩	٦	فيه النهي عن الاستبداد
٢٤٨	٣	فيه اشارة الى ذم الاستبداد
٢٨٠	٦	من استبد برأيه هلك
٢٨٣	١	قد خاطر من استغنى برأيه

الابدال

الصفحة	السطر	
٤	١٤	وبدل الابدال في الحديدي هنا ان الابدال قوم صالحون لا تخلو الارض منهم اذا مات احدهم ابدل الله مكانه آخر
١٦١	٩	هم من عدة اسمائهم في السماء معروفة الخ في الحديدي هنا ان الامامية تقول هذه العدة هم الائمة الاحدى عشر من ولده ع وغيرهم يقول انه عنى الابدال الذين هم اولياء الله في الارض ثم قال وقد تقدم منا ذكر القطب والابدال واوضحنا ذلك ايضاحا جليا اقول قد نقلت ما ذكره في الفصل المتقدم وان الابدال هم اربعون لكن في ق في معنى الابدال انهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر الناس وفي غيبة الطوسي ره المطبوع بتبريز سنة ١٣٢٣ في الس من الص ٢٩٩ منها عن ابي جعفر ع يبايع القائم بين الركن والمقام ثلثمائة ونيف عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق
٢٧٨	١٢	لا تخلو الارض من قائم لله بحجة الخ في الحديدي هنا ايضا ان هذا الكلام يكاد يكون تصريحا بمذهب الامامية الا ان اصحابنا يحملونه على ان المراد به الابدال الذين وردت الاخبار النبوية عنهم انهم في الارض سائحون فمنهم من يعرف ومنهم من لا يعرف وانهم لا يموتون حتى يودعوا السر وهو العرفان عند قوم آخرين يقومون مقامهم

التبذير

الصفحة	السطر	
٢٦٧	١٦	ولا تكن مبذرا

البراءة والسب

الصفحة	السطر	
١٦٢	١٣	الى الى ١٤ فيه النهي عن البراءة من احد حتى يحضره الموت
١٨٧	١٢	الى الى ١٦ مشعر بكراهته ع سب اعدائه وان الاصوب ان يدعى لهم بالهداية
٢٧٢	٨	الى الى ١٠ فيه بيان اولى الناس بالانبياء وولي محمد صـ وعدو محمد صـ

البرج بن مسهر الطائي

الصفحة	السطر	
١٥٦	٦	الى الى ٧ في زجره وتقبيحه والحديدي ذكر هنا نسبه وانه كان شاعرا مشهورا من شعراء الخوارج

المبرد

الصفحة	السطر	
٣٠٤	١٢	وذكر ذلك المبرد في كتاب المقتضب في باب اللفظ بالحروف الخ في باب الجيم من كشف الظنون المقتضب في النحو لابي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي شرحه ابو ...

البرزخ

الصفحة	السطر	
٥٦	٤	الى الى ٧ في اقعاد الميت في القبر للسؤال عنه وبعض عوالم البرزخ

المقصد الثاني

باب الباء

الصفحة	السطر	
١٩٦	٥	الى الى ١٦ في حال الموتى في عالم البرزخ
٢٠٢	١	الى الى ٤ كذلك
٢٠٤	١	الى الى ٣ كذلك
٢٩٤	٥	فيه السؤال من الاغنياء عن اقوات الفقراء

البشاشة

الصفحة	السطر	
٢٦٥	١٣	البشاشة حبالة المودة

البصرة

الصفحة	السطر	
١٧	١٤	الى الى ٥ من الص ١٨ في ذم اهل البصرة
٣٢	٩	الى الى ٦ من الص ٣٣ فيما قاله ع عند خروجه لقتال اهل البصرة
٤٨	٤	الى الى ٦ فيما قاله لمروان بحكم البصرة
٨١	٩	الى الى ١٠ في ذم البصرة واهلها
١٠٦	٣	فيما يخبر به عن الملاحم بالبصرة
١٢٥	١٦	فيما خاطب به اهل البصرة على جهة اقتصاص الملاحم
١٤١	٨	فيما خطبه ع عند مسيره اصحاب الجمل الى البصرة
١٤١	١٦	فيما كلم به ع الرسول الذي ارسله قوم من اهل البصرة لما قرب ع منها ليعلم لهم حقيقة حاله مع اصحاب الجمل لتزول الشبهة من نفوسهم
١٨٨	٨	فيما قاله ع بالبصرة لبعض اصحابه لما رأى سعة داره
١٩٥	٤	في ذكر اشارة الى البصرة لحربه ع
٢٠٤	٧	فيما خطبها بذي قار وهو متوجه الى البصرة
٢٠٧	٩	فيما كتبه الى اهل الكوفة عند مسيره الى البصرة
٢٠٧	١٥	فيما كتب اليهم بعد فتح البصرة
٢١٣	١٦	اعلم ان البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن الخ والحديدي ذكر في هذا الفصل كثيرا من مثالب بني تميم و ضلالتهم
٢١٤	٩	فيما كتبه الى الخليفة عامله على البصرة
٢٣١	١١	الى الى ٣ في كتاب الى اهل البصرة يرجّيهم ويخوّفهم
٢٣٧	٧	في كتاب الى عامله على البصرة
٢٥٥	١٣	في كتاب الى اهل الكوفة عند مسيره الى البصرة
٢٦٤	٢	في وصيته لابن العباس عند استخلافه على البصرة
٢٩٢	١٤	في الاهتمام باتمام الحجة على طلحة و الزبير لما جاءا ع الى البصرة

ابليس لع

الصفحة	السطر	
٩	١	الى الى ٦ في تكبر ابليس من السجود لآدم ع وانظاره الى الوقت المعلوم ثم اغتراره لي بعد ان حذره الله اياه
٣٩	١٥	في كيفية استيلاء الشيطان
٤٤	٣	في كيفية استيلاء الشيطان
٥٥	٤	الى الى ٦ في كيفية استيلائه ثم انكاره
١٠١	٨	الى الى ٦ في حيل الشيطان و التحذير عنها
١٠٧	٣	في استيلاء الشيطان في زمانه ع
١١٢	٣	في كيفية استيلاء الشيطان
١٦٦	٤	الى الى ١٠ من الص ١٦٨ في ذم ابليس لاستكباره وانه كان ملكا قد عبد الله ستة آلاف سنة واحبط عمله الطويل عن كبرياء ساعة والتحذير من حيله وجنوده وسلوك طريقته
١٧٠	١٤	ولو ضع مجاهدة ابليس عن القلوب
١٧١	١	الى الى ٣ في بيان بعض جنوده القاتل للانسان
١٧١	١٠	الى الى ١١ فيما تعصب به على آدم ع
١٧٥	٤	الى الى ٦ فيه بيان حال الشيطان حين نزول الوحي على النبي صـ
١٧٩	١	انما نفث الشيطان على لسانك
١٧٩	١٤	الى الى ٦ في ان المنافقين هم حزب الشيطان
٢١١	٢	الى الى ٦ في كيفية استيلائه
٢٥٣	١٢	في بعض فرص الشيطان
٢٦٢	١٢	فيه ان الغضب جند عظيم من جنود ابليس
٢٩٣	١٦	الى الى ١ من الص ٢٩٤ في كيفية اضلاله خوارج النهروان

بنو اسد

الصفحة	السطر	
١٣٢	٣	يا اخا بني اسد الخ ذكر الحديدي هنا في وجه نسبة الصهرية الى الاسدية ان زينب بنت جحش زوج الرسول صـ كانت اسدية ثم بين نسبها ابا وأما

بنو امية

الصفحة	السطر	
٤٨	١٢	الى الى ١٥ فيما قاله ع لما بلغه اتهام بني امية له بالمشاركة في دم عثمان
٤٩	٥	الى الى ٦ في التأفف من فعل بني امية معه ع من اعطائهم التافه مما في ...
٦١	٨	الى الى ١٠ فيه بعض ما يختص به بنو امية وقد ذكر الحديدي هنا جملة مما حذفه الرضي ره من الخطبة
٨٣	١٣	يا بني امية عما قليل لتعرفنها في ايدي غيركم وفي دار عدوكم اي في دار العباسي الهاشمي والحديدي ذكر هنا ١٦ صفحة من طبع مصر في جملة من احوال بني امية
١٨٩	١	ان في ايدي الناس حقا وباطلا و صدقا وكذبا الخ في الحديدي هنا ايضا جملة من افعال بني امية مما اوجب وضع كثير من الاحاديث
٢١٩	٧	الى الى ١٠ من الص ٢٣١ ذكر الحديدي في هذا الفصل ٣٩ صفحة من طبع مصر في احوال بني هاشم وبني امية وما جرى بينهم من المناكحات والمفاضلات والمشاجرات
٢٢٢	٦	ذكر الحديدي هنا بعض افعال بني امية مع الحسن ع وجنازته وروى ...

٢١٣	١٠	ليس امية كهاشم ... الحرب ...

عن الحسن ع ما يتضمن ان بني امية هم الشجرة الملعونة في القرآن وان المراد من الف شهر في قوله تع ليلة القدر خير من الف شهر هو مدة ملكهم على ما في الص ٧٦ الى الس ٢١ من المجلد الرابع منه الى اربعة اسطر

٣٠٤ | ٩ الى الس ١٣ فيه الاخبار عن بقاء ملكهم ما لم يختلفوا وعند اختلافهم صار الامر الى بني العباس

بنو ناجية
الصفحة | السطر

١٣٣٧ | ١٣ قد ابتاع سبي بني ناجية الخ ذكر الحديدي هنا نسب بني ناجية و الاختلاف في انه هل هم من قريش ام لا

باب التاء

الترك والاتراك
الصفحة | السطر

١٠٦ | ٨ الى الس ١٠ في وصف الاتراك وقد ذكر الحديدي هنا مقدار تسع صفحات من طبع مصر في احوالهم وما فعلوا في البلاد

التوبة والاستغفار
الصفحة | السطر

١١٣ | ١٢ الى الس ١٥ في الحث على التوبة وفيه ان الاستغفار سبب لدرور الرزق

١١٧ | ١١ فيه رفع التوبة عند الموت

٢٠٣ | ٨ فيه نفع التوبة قبل الموت

٢٠٥ | ١٥ الى الس ١٦ كذلك

٢٢٧ | ٢ الى الس ٦ فيه فتح باب التوبة و الانابة وعدم اليأس من الرحمة

٢٢٧ | ١٥ الى الس ١ من الص ٢٢٨ في التحذير عن درك الموت مع عدم التوبة

٢٧١ | ٩ الى الس ١٣ فيه انه لا قنوط مع الاستغفار وانه كان في الارض امانان من عذاب الله

تع رفع احدهما وهو الرسول ص و بقي الآخر وهو الاستغفار

٢٧٣ | ٦ الى الس ٧ فيه الاستغفار عند الاساءة والتوبة عند الذنوب

٢٧٧ | ٥ الى الس ٩ فيه ان من اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة مستشهدا بكتاب الله

٢٨٠ | ١٠ ترك الذنب اهون من طلب التوبة

٢٩٧ | ٩ لا شفيع انجح من التوبة

٣٠١ | ٨ الى الس ١٣ فيما قال ع لقائل قال بحضرته استغفر الله وفيه معنى الاستغفار وشروطه والحديدي هنا تكلم في ماهية التوبة وفي اسقاطها العقاب وفي وجوبها وفي شروطها فمن شاء فليطالعه

٣٠٣ | ٥ فيه اقتضاء التوبة للمغفرة

باب الثاء

الثقل الاكبر والاصغر
الصفحة | السطر

٦١ | ٤ الا اعمل فيكم بالثقل الاكبر و اترك فيكم الثقل الاصغر وفي الحديدي هنا انما سمى النبي ص الكتاب والعترة الثقلين لان الثقل في اللغة متاع المسافر وحشمه فكانه ص لما شارف الانتقال الى جوار ربه تع جعل نفسه كالمسافر الذي ينتقل من منزل الى منزل وجعل الكتاب و العترة كمتاعه وحشمه لانهما اخص الاشياء به انتهى وفي بعض الشروح ان الثقل هنا بمعنى النفيس من كل شيء ومعنى تركت فيكم الثقلين الخ تركت فيكم النفيسين وفي ق الثقل محركة متاع المسافر وحشمه وكل شيء نفيس مصون ومنه الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي

ثمود
الصفحة | السطر

١٨٥ | ١١ الى الس ١٣ فيما فعلوا بناقتهم و ما ترتب عليهم من العذاب والحديدي ذكر هنا شيئا من تاريخهم وبعض قصصهم

الثواب والعقاب
الصفحة | السطر

٢٧٤ | ١١ ولا ربح كالثواب وفي نسخة الحديدي ولا زرع كالثواب

٢٩٧ | ٥ في بيان علة وضع الثواب والعقاب

باب الجيم

الجبر والتفويض
الصفحة | السطر

٥٩ | ١٠ ان من احب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه الخ لا يخفى ان ظاهر هذه العبارة وامثالها وان كان يوهم الجبر لكن التحقيق في ذلك موقوف على التحقيق في معنى الجبر الذي تمسكنا عن القول به ولا يليق به هذا المختصر

٦٣ | ١٤ من لم يعن على نفسه الخ قد تكلم الحديدي في هذا الكلام على رواية من رواه بفتح العين انه هل فيه اشعار ما بالجبر ام لا

٨٢ | ١ الى الس ٣ فيه ذكر من وكله الله الى نفسه وهو ايض مما يوهم الجبر

٨٨ | ٣ ولا يرد امرك من سخط قضائك ولا يستغني عنك من تولى عن امرك قال الحديدي تحته سر عظيم وهو قول

اصحابنا في جواب قول المجبرة لو وقع منا ما لا يريده لاقتضى ذلك نقصه انه لا نقص في ذلك لانه لا يريد الطاعات منا ارادة قهر والجاء ولو ارادها ارادة قهر لوقعت و غلبت ارادته ارادتنا ولكنه تع اراد منا ان نفعل نحن الطاعة اختيارا فلا يدل عدم وقوعها منا على نقصه وضعفه كما لا يدل بالاتفاق بيننا وبينكم عدم وقوع ما امر به على ضعفه ونقصه هذا ما في الحديدي وفي الميثمي ان المراد بالامر في قوله ع ولا يرد امرك من سخط قضائك القدر النازل على وفق القضاء وبالامر في قوله ع و لا يستغني عنك من تولى عن امرك ظاهر الامر وهو امر عباده بطاعته وعبادته

٩٥ | ٢ ما وقع بينكم الاخبث السرائر الخ هذا ايض مما يوهم الجبر

٣٧٠ | ١١ الى الس ١٥ فيه بيان نفي الجبر و ان العبد ليس مضطرا في افعاله بل هو فاعل بالاختيار

٢٩٣ | ١٦ الى الس ١ من الص ٢٩٤ فيه رد على المجبرة وتصريح بان الفاعل للمعاصي هي النفس الامارة

٢٩٧ | ٧ التي قبحها سوء النظر عنده في الحديدي ان فيه تصريحا بان الانسان هو الذي اضل نفسه لسوء نظره ولو كان الله تع هو الذي اضله لما قال قبحها سوء النظر عنده انتهى

جابر بن عبد الله الانصاري
الصفحة | السطر

٢٩٧ | ١٣ الى الس ١٦ فيما علمه ع لجابر ما هي قوام الدين والدنيا وباختلافهما يختلان

الجبن
الصفحة | السطر

٢٤٤ | ١٢ الى الس ١٣ فيه شأن البخل والجبن

٢٦٥ | ١١ والجبن منقصة

٢٨٤ | ٨ الى الس ١٠ فيه حسن الجبن في المرأة وبيان وجهه

جرير بن عبد الله البجلي
الصفحة | السطر

٣٧ | ٦ الى الس ١١ فيما قال ع بعد ارسال جرير بن عبد الله البجلي الى معوية وقد ذكر الحديدي في آخر شرحه لهذا الفصل شيئا من ترجمة جرير ونسبه وزمان اسلامه وتاريخ وفاته في الص ٣٦٦

٢١٠ | ١ الى الس ٣ في كتابه ع الى جرير بن عبد الله البجلي لما ارسله الى معوية

جعدة بن هبيرة
الصفحة | السطر

١٥٠ | ١٢ وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي الخ ذكر الحديدي هنا نسب جعدة بن هبيرة وشيئا من ترجمته وترجمة هبيرة

جعفر بن ابي طالب ع
الصفحة | السطر

٢١٠ | ٨ وقتل جعفر يوم موتة الخ ذكر الحديدي هنا في ضمن شرحه لغزاة موتة المذكور في آخر الص ٤٠٢ الى الس ٢٣ من الص ٤٠٧ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر كيفية شهادة جعفر ع و شيئا من فضائله وان كنيته ابو المساكين وانه يوم قتل كانت احدى و اربعين سنة

٢٢٠ | ٢ فيه بيان فضل جعفر ع وانه الطيار في الجنة وذو الجناحين لانه ع قطعت يداه في سبيل الله وكان من آل الرسول

المجالسة
الصفحة | السطر

٥٩ | ٤ الى الس ٥ فيه ما يترتب على مجالسة اهل الهوى

١٤٨ | ٥ الى الس ٦ فيه حسن العزلة عن الناس والحديدي هنا قد تكلم في العزلة اكثر من مقدار خمس صفحات من طبع مصر وذكر الاختلاف في ان العزلة خير ام المخالطة واستظهر من كلام الامام ع ان العزلة خير لقوم والمخالطة لقوم آخرين ثم ذكر ادلة الجانبين ثم ذكر فوائد العزلة وآدابها وشروطها وآفات المخالطة وان من الناس من العزلة خير له من المخالطة ومنهم بالعكس

١٧٥ | ٢ الى الس ٣ يدل على ان نبينا ص كان يعتزل الناس في كل سنة ويجاور بحراء

١٨٨ | ١٢ فيما يتراءى عزلة وليس منها

٢٢٩ | ٣ فارق اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم فيه بيان من ينبغي المجالسة معه ومن لا ينبغي

٢٦٢ | ٤ فيه التحذير عن صحابة ضعيف الرأي ومنكر العمل وبيان وجهه

٢٦٢ | ١١ اياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق

٢٦٦ | ١ فيه طريق المخالطة مع الناس

٢٧٥ | ١٠ وعزل عن الناس شره

٢٩١ | ١٦ فيه النهي عن مصاحبة المائق و بيان وجهه

الاجماع والاجتماع
الصفحة | السطر

١٠٥ | ١٢ فيه الامر باتباع السواد الاعظم والنهي عن الفرقة والاخذ بالشاذ وان يد الله على الجماعة

١٣١ | ١١ فيه الامر بالاخذ بالمجمع عليه

١٤٣ | ٢ مشعر بان الاجماع اذا حصل على امر باطل لا ينبغي الاعتماد عليه

١٤٨ | ٣ الى الس ٤ فيه ان الاجتماع خير من الافتراق

١٧٢ | ٣ الى الس ٤ في الحث على الاجتماع

من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر وان كان مستنده ما ذكره في خبر جرير الى الس ٢ من الص ٢٤٦ من المجلد المذكور وفي الص ١٦٣ من الجزء السادس من ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري بحسب طبع مصر سنة ١٣٠٧ ما يدل على فضله ولكن في منتهى المقال في عنوان (جرير بن عبد الله البجلي) ما يدل على انه غاية الذم

الفرقة ولزوم الالفة

١٧٢ ١٢ الى السطر ٨ من الص ١٧٤ كذلك و الاعتبار بحال السابقين في حالتي اجتماعهم وافتراقهم ثم ذم اصحابه على الافتراق وما يترتب على افتراقهم

١٩٤ ١٦ مشعر بان الاجماع اذا حصل على امر باطل لا ينبغي الاعتماد عليه

٢٠٩ ٨ الى السطر ١١ في الاحتجاج بالاجماع على خلافته ع والاشارة الى ان الاجماع اذا حصل على امر كان فيه رضى الله لا يجوز رده

٢٠٩ ١٥ الى السطر ١٦ كذلك

٢٨١ ١٦ اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا

٢٨٢ ١ اذا اجتمعوا ضروا واذا تفرقوا نفعوا

الجمل

١٦ ١٥ يزعم انه قد بايع بيده الخ ذكر الحديدي هنا بعض قصص الجمل

١٧ ٦ الى السطر ٤ من الص ١٨ فيه وفي الحديدي ايضا بعض ما يتعلق بيوم الجمل ووقائعه

٤٨ ٤ اخذ مروان بن الحكم اسيرا يوم الجمل الخ

٥٠ ٦ في كلام له ع بعد حرب الجمل

١١٨ ٤ كل واحد منهما يرجو الامر له الخ ذكر الحديدي هنا ايضا نبذة من حرب الجمل ووقائعه

١٢٣ ١١ اعقل ذلك فان المثل دليل على شبهه الخ في الحديدي هنا انه ع رمز بباطن هذا الكلام الى الرؤساء يوم الجمل لانهم حاولوا ان يشفوا غيظهم باهلاكه و اهلاك غيره من المسلمين وعزوه ع بامر هم فعلوه وهو التألب على عثمان وحصره الى ان قال فان قلت فهذا تصريح بمذهب الامامية في طلحة والزبير وعائشة ثم اجاب بان هؤلاء ثبت توبتهم

١٤١ ٧ من خطبة له ع عند مسير اصحاب الجمل الى البصرة

١٤١ ١٦ فيما كلم به من جاءه يستعلم حقيقة حاله مع اصحاب الجمل

١٤٣ ٤ الى السطر ١٠ في ذكر اصحاب الجمل وبيان حال رؤسائهم والحديدي ذكر هنا ايضا بعض قصص الجمل و وقائعه

١٩٥ ٨ فيما قاله ع لما مر بطلحة بعض القتلى يوم الجمل

٢٠٤ ٧ فيما ذكره الواقدي في كتاب الجمل

٢٠٧ ١٠ اخبركم عن امر عثمان حتى يكون سمعه كعيانه الخ ذكر الحديدي في آخر شرحه لهذا الفصل الاختلاف في حال اصحاب الجمل اهم كفرة ام فسقة وانهم هالكون ام لا

٢٥٨ ١٣ فيما كتبه ع الى ابي موسى الاشعري حين ثبط الناس عن الخروج اليه لحرب الجمل

٢٦٤ ٧ فيما ذكره الواقدي في كتاب الجمل

٢٨٨ ١٤ اترانى اظن اصحاب الجمل كانوا على ضلالة الخ فيه ذكر من اصحاب الجمل

الجنون

٢٨٥ ١٦ الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم

الجواب

٢٨٥ ٣ اذا ازدحم الجواب خفي الصواب ذكر الحديدي وجهه وان هذه الكلمة في الحقيقة امر للناظر البحاث ان يتحرى الانصاف في بحثه ونظره مع رفيقه وان لا يقصد المراء و المغالبة والقهر

الاجتهاد والتقليد

٢٢٥ ٩ مشعر بلزوم الاجتهاد بقدر الميسور والتقليد في غير الميسور

٢٣٠ ٧ الى السطر ٨ مشعر بجواز استعمال القياس في الاستدلال اعني القياس باصطلاح علماء اصول الفقه

٢٦١ ١ مشعر بجواز الافتاء لمن هو مثل قثم بن العباس وجواز الاستفتاء من مثله

جيش اسامة

٤٥ ١٢ لما انتهت الى امير المؤمنين ع انباء السقيفة الخ ذكر الحديدي في آخر شرحه لهذا الفصل وهو بحسب طبع مصر من آخر الص ٣٠ الى السطر ١١ من الص ٣١ من المجلد الثاني منه قصة جيش اسامة بن زيد بن حارثة الذي امره النبي ص في مرض موته بالخروج الى بعض الغزوات وكان من ذلك الجيش ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وفي آخر ما ذكره انه ما كان ابو بكر وعمر يخاطبان اسامة الى ان ماتا الا بالامير

باب الحاء

الحب والمحبة

ص ٢

١٩١ ١٦ الى السطر ٣ من الص ١٩٢ فيه كيفية ولاية العارفين ومحبتهم وفي الحديدي هنا بيان معنى الولي والاولياء وبيان الاقوال في الولاية والمحبة وحقيقتهما وان اكثرهم على نفي صفة العشق لان العشق مجاوزة الحد في المحبة والباري سبحانه اجل من ان يوصف بانه قد تجاوز احد الحد في محبته

٢٦٢ ١٢ واحبب احبائه

٢٨٩ ٦ احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك

قد كان على الناس وال (٣٧ ١٠) الخ قد انجر كلام الحديدي هنا الى ذكر سبب قتل من قتل يوم الجمل مبدئه السطر ٨ من الص ٢٥٧ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر الى السطر ١٣ صح

ص ٣ لا يخفى انه سيأتي في عنوان (العشق) ايضا بعض ما يناسب عنوان الحب والمحبة منه

هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

٢٩٤ ٣ تقصوا بغيضا وتقصا حبيبا

٣٠٢ ١٤ الى السطر ٤ من الص ٣٠٣ في شرح حال اولياء الله وانه بهم علم الكتاب وقام وبه علموا وقاموا

حبط العمل

٢٧٧ ١٣ من ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله وعلى نسخة الحديدي حبط اجره

الحج

١١ ١ الى السطر ٨ في وجوب الحج وبيان وجوبه وعظم شأنه

٤٠ ١٢ الى السطر ٣ من الص ٤١ في صفة الاضحية

٩١ ١١ في شأن الحج والعمرة

١٧٠ ١ الى السطر ١٢ في اسرار شرائع الحج التي امر بها ويستفاد منه ان الكعبة من لدن آدم ع كان قياما للناس

٢٤٠ ٨ في الحث على الحج وما يترتب على تركه

٢٦٠ ١٣ فاقم للناس الحج

٢٦١ ٥ الى السطر ٧ فيه النهي عن اخذ اجرة السكنى في مكة لا من المقيم بها ولا من الحاج اليه

٢٧٧ ١٠ الحج جهاد كل ضعيف

٢٨٥ ٨ فيه علة وجوب الحج

٢٨٩ ١١ الى السطر ١٣ في امر حلي الكعبة وانه ينبغي وضعه على حاله

الحديد

١٨٥ ١٣ خوار السكة المحماة في الارض الخوارة مشعر بان السكة المحماة اقوى صوتا واسرع غوصا في الارض الخوارة من غير المحماة

التحذير

٢٦٩ ١٣ من حذرك كمن بشرك اقول لعل وجه ان في التحذير عن المخوف بشارة بالنجاة منه لو عمل بقول المحذر

حرب بن شرحبيل الشبامي

٢٩٣ ١٣ الى السطر ١٥ فيه انه كان من وجوه قومه واقبل يمشي مع الامام ع وهو ع راكب فقال ع له ارجع فان مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن

الحارث الهمداني

٢٦١ ١٠ الى السطر ١٣ من الص ٢٦٢ فيما كتبه ع الى الحارث الهمداني يعظه به ويعلمه مكارم الاخلاق والحديدي ذكر هنا نسبه وانه كان احد الفقهاء وكان صاحب امير المؤمنين ع وانه اليه تنسب الشيعة الخطاب الذي خاطبه به في قوله ع يا حار همدان من يمت يرني الى آخر ما ذكره

الحرص

٢٢٦ ٩ ولا تكن خازنا لغيرك

٢٤١ ٢ في بعض ما يوجب الحرص

٢٤٤ ١٢ الى السطر ١٣ فيه شأن الحريص والحرص

٢٧٣ ١٦ فيه الاشعار بذم الحرص

٢٨١ ١٠ ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك

٢٨٩ ٦ فيه الاشعار بذم الحرص

٢٩٥ ٢ وجامع ما سوف يتركه

٢٩٧ ١٢ فيه ان الحرص داع الى التقحم في الذنوب

٣٠١ ٢ الى السطر ٨ فيه النهي عن الادخار وجمع المال لا للخلف الصالح ولا لغيره وبيان وجهه

الحسب

٢٦٨ ٥ واكرم الحسب حسن الخلق

الحسد

٢٣ ١١ الى السطر ٦ من الص ٢٤ فيه النهي عن الحسد والتحذير منه

٥٩ ٧ في النهي عن الحسد وما يترتب عليه

١٦٧ ١٤ فيه اشعار بذمه

٢٨٣ ٦ حسد الصديق من سقم المودة

٢٨٣ ١١ العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد

٢٨٦ ١ صحة الجسد من قلة الحسد

٢٩٧ ١٢ فيه انه داع الى التقحم في الذنوب

الحسنان عليهما السلام

١٥٤ ١ فيما اعتقه الامام ع للحسين ع من العسكر حين اراد الرجوع الى صفين

١٨٨ ١ الى السطر ٣ في بيان فضل الحسنين عليهما السلام وشأنهما من رسول الله ص وفي الحديدي هنا بيان كونهما ابني الرسول ص من ولده وذريته ص

٢٠٧ ١٠ اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان الخ قد انجر كلام الحديدي في هذا الفصل الى ذكر خطبة للحسن ع خاطب بها اهل الكوفة حين ارسله الامام ع للتشويق الى الجهاد

٢١٥ ٣ الى السطر ١٣ فيه الاشارة الى فضل الحسنين عليهما السلام

٢٢٠ ٦ ومنا سيدا شباب اهل الجنة وقد انجر كلام الحديدي في هذا الفصل الى ذكر واقعة يوم الطف وبيان شجاعة الحسين ع على ما في الص ٢٨٢ الى السطر ٢٧ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر وايضا في الص ٢٦٨ منه

٢٢٢ ٦ الى السطر ٩ من الص ٢٣١ في حكم ونصائح لا تحصى كتبها لابنه الحسن عليهما السلام على نحو الوصية والحديدي هنا في الشرح الذي علقه بفاتحة هذه الوصية قد ذكر ترجمة الحسن ع وتاريخ ولادته وتاريخ وفاته وعدد سنه وجاهه و بعض خطبه وكثيرا مما جرى عليه من الحوادث

بعض ما يناسب المقام ص

(٤٨ ٤) ٢٨ الى السطر ٣ فيه ما فعله ع ... ص

هونا ما

والمصائب قبل الصلح مع معوية وبعد الصلح والاذى الواردة عليه وعلى جنازته و سببه وفاته وموضع دفنه والاختلاف فيه وبعض تاريخه ومما ذكره في ذلك الشرح نقلا عن المدائني على ما في الر ١٩ من الص ٢٠ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر نقلا عن النبي ص انه قال وهو الذي يلد ابني محمدا ولكن في جنات الخلود في الجدول المتعلق بالامام الثاني ان كنيته ع ابو محمد وانه انما كناه رسول الله ص بهذه الكنية لاستجماعه ع لجميع المحامد كلها

٢٤٠ ٢ الى الر ١٣ في وصيته ع للحسنين عليهما السلام بعد ان ضربه ابن ملجم لع

٢٦٨ ٤ الى الر ٨ فيما قاله ع لابنه الحسن ع من حفظ اربع واربع وفي بعض الشروح انه لم يقل ثمانيا لان اربع خصال منها على الاثبات واربع منها على النفي

٢٨٤ ٧ في نهيه ولده الحسن ع ان يدعو الى المبارزة وامره باجابتها ان دعى اليها وبيان وجهه

٣٠١ ٢ الى الر ٨ في نهي الحسن ع عن الادخار لا للخلف ولا لغيره وبيان وجهه

الاحسان

صفحة | سطر

٢٣٠ ٣ فيه الحث على الاحسان الى الاخ

٢٣٠ ٤ ليس جزاء من سرك ان تسوءه

٢٥٣ ١٢ الى الر ١٤ في بعض ما يبطل الاحسان ومنه المن

٢٨٠ ٥ عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه

٢٨٠ ١٤ ازجر المسيء بثواب المحسن

٢٨٢ ٨ الى الر ٩ في الحث على الاحسان و ان لم يشكر المحسن اليه وبيان وجهه

٢٨٣ ٤ من لان عوده كثفت اغصانه

٢٨٤ ٣ الى الر ٦ في معنى الاحسان ومعنى من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة

٢٨٩ ٢ احسنوا في عقب غيركم تحفظوا في عقبكم

الحقد

صفحة | سطر

١٦٧ ١٠ فاطفئوا ما كمن في قلوبكم من نيران العصبية واحقاد الجاهلية

١٧٢ ٥ فيما يدل على ذم الحقد وما يترتب عليه

٢٨٠ ١٤ احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك

الحق والباطل

صفحة | سطر

١١٣ ٢ الى الر ٣ في الفرق بين الحق والباطل وان بينهما اربع اصابع

١٤٠ ١ فيما يترتب على عدم نصر الحق و توهين الباطل

١٨١ ١٢ في انه ع على جادة الحق وهم على مزلة الباطل

١٩١ ١٤ والحق دعائم

١٩٢ ١٦ الحق اوسع الاشياء في التواصف واضيقها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه الخ ثم بين ع حقوق بعض الناس على بعض

٢٥٠ ١٥ الى الر ١٦ فيه ان الحق كله ثقيل وقد يخففه الله على اقوام كذا وكذا

٢٥١ ١٦ وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب

٢٦٠ ١٥ فيه الحث على اطفاء الباطل واحياء الحق

٢٦٦ ٧ خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل

٢٨٠ ١٣ من احد سنان الغضب لله قوى على قتل اشداء الباطل

٢٨١ ١ ما شككت في الحق مذ اريته

٢٨١ ٣ من ابدى صفحته للحق هلك

٢٨١ ١٦ كلمة حق يراد بها باطل

٢٩٨ ١١ ان الحق ثقيل مرئ وان الباطل خفيف وبئ

٣٠٠ ١٣ من صارع الحق صرعه

الاحتكار

صفحة | سطر

٢٥٠ ٣ الى الر ٤ في المنع عن الاحتكار وبيان ما ينبغي ان يعمله الوالي مع المحتكر

الحكمان والتحكيم

صفحة | سطر

٢٦ ١٥ ولم يبايع حتى شرط ان يؤتيه على البيعة ثمنا الخ فيه ذكر امر بيعة عمرو بن العاص مع معوية والحديدي ذكر هنا بعض قصصهما وكيفية البيعة التي وقعت بينهما وتلاعبهما بالاسلام وكيفية عض معوية اذن عمرو ومكايدة كل منهما صاحبه

٣٤ ٣ الى الر ٩ في خطبة له ع بعد التحكيم والحديدي ذكر هنا مقدار تسع عشرة صفحة من طبع مصر في تفصيل امر التحكيم و ما دعا الى التحكيم وكيفية خداع عمرو بن العاص لابي موسى ومما ذكره على ما في الر ٣٣ من الص ١٩٨ من المجلد الاول منه ان ابا موسى لما انخدع من عمرو قال لعمرو ما لك لا وفقك الله قد غدرت وفجرت انما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو انما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا

٥٧ ٣ الى الر ١٠ في ذكر عمرو بن العاص وبعض افعاله والحديدي ذكر هنا في ضمن مقدار عشرين صفحة من طبع مصر نسب عمرو بن العاص واحواله واخباره ومنه وكيفية وفاته وموضع دفنه

١٠٠ ١٣ الى الر ١٠ من الص ١٠٣ كلها راجع الى امر التحكيم والحكومة منها راجع الى جواب من قام اليه من اصحابه وقال نهيتنا عن الحكومة ثم امرتنا بها فما ندري اي الامرين ارشد ومنها راجع الى الاحتجاج على الخوارج لما رآهم مقبلين على انكار الحكومة

١٠٤ ١ الى الر ١٣ فيما يرجع الى امر التحكيم

١٤٨ ٧ الى الر ١١

١٤٨ ٧ الى الر ١١ في معنى الحكمين والحديدي ذكر هنا شيئا من قصصهما

١٨٨ ٤ الى الر ٧ فيما قاله ع لما اضطرب عليه اصحابه في امر الحكومة ومنه لقد كنت امس اميرا فاصبحت اليوم مأمورا و كنت امس ناهيا فاصبحت اليوم منهيا

٢٠٦ ٣ الى الر ٩ في شأن الحكمين وذم اهل الشام والحديدي ذكر في هذا الفصل نسب ابي موسى الاشعري اباً واما وشيئا من سيرته وحاله وان اسمه عبد الله بن قيس ثم ذكر حكمه عند المعتزلة ثم الاختلاف في تاريخ موته والاختلاف في قبره

٢٠٧ ٩ من عبد الله علي امير المؤمنين الى اهل الكوفة الخ قد انجر كلام الحديدي هنا الى بيان بعض افعال ابي موسى الاشعري مع الامام ع وكيفية عزله عن الكوفة

٢٣٤ ١٠ الى الر ١٤ في كتاب الى عمرو بن العاص يوبخه على اتباع معوية ويوعده بسوء العاقبة

٢٥٨ ١٣ الى الر ٣ من الص ٢٥٩ في كتاب الى ابي موسى الاشعري يعنفه ويتوعده على تثبيط اهل الكوفة عن حرب الجمل

٢٦٤ ١٥ الى الر ٥ من الص ٢٦٥ في كتاب الى ابي موسى الاشعري جوابا عما كتبه الى الامام ع من المكان الذي اتعدوا فيه للحكومة يحذره من الميل عن الحق في التحكيم

الحمد

صفحة | سطر

٩٥ ٨ الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر

١٣٧ ٧ الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته وكان السيد الرضي ره اقتبس

١٦٤ ٩ الحمد لله الفاشي حمده

٢٧٣ ٦ فان احسنت حمدت الله الخ يظهر منه حسن الحمد عند حسن العبادة

احمد بن قتيبة

صفحة | سطر

٢٠٤ ١٦ عن احمد بن قتيبة الخ في الحديدي هنا ان احمد بن قتيبة من رجال الشيعة ومحدثيهم وكذا في الميثمي ولكن كلما تفحصت كتب الرجال الحاضرة عندي لم اقف عليه ولم اجد ترجمة له

محمد بن ابي بكر

صفحة | سطر

٤٦ ٣ الى الر ٥ فيما قاله ع لما قلد محمد بن ابي بكر مصر فملكت عليه فقتل والحديدي هنا ذكر نسبه من جهة امه ثم ذكر ترجمة امه وانها كانت تحت جعفر بن ابي طالب ثم تحت ابي بكر ثم تحت علي ع ثم ذكر ترجمة محمد بن ابي بكر وانه رضع الولاء والتشيع منذ زمن الصبا ولم يكن يعتقد لاحد فضيلة غير علي ع ثم ذكر بعض ولد محمد وبعض ولد ولده وانهم كانوا من الفقهاء والفضلاء وان الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام من ولد ولده ثم بعد اربع صفحات بحسب المجموع ذكر بعض كتب الامام ع الى محمد ره ثم ذكر على ما في الص ٣٨ من المجلد الثاني منه انه لما قتل محمد ره وبعث بكتبه الى معوية كان معوية ينظر في هذا الكتاب ويتعجب منه فقال الوليد بن عقبة وهو عند معوية وقد رأى اعجابه به مر بهذه الاحاديث ان تحرق فقال معوية مه لا رأي لك فقال الوليد افمن الرأي ان يعلم الناس ان احاديث ابي تراب عندك تتعلم منها قال معوية ويحك اتأمرني ان احرق علما مثل هذا والله ما سمعت بعلم هو اجمع منه ولا احكم فقال الوليد ان كنت تعجب من علمه وقضائه فعلام تقاتله فقال لولا ان ابا تراب قتل عثمان ثم افتانا لاخذنا عنه ثم سكت هنيهة ثم نظر الى جلسائه فقال انا لا نقول ان هذه من كتب علي بن ابي طالب ع ولكن نقول هذه من كتب ابي بكر الصديق كانت عند ابنه محمد فنحن ننظر فيها و نأخذ منها ثم ذكر انه لم تزل تلك الكتب في خزائن بني امية حتى ولي عمر بن عبد العزيز فهو الذي اظهر انها من احاديث علي بن ابي طالب ع وكلامه ثم قال قلت الاليق ان يكون الكتاب الذي كان معوية ينظر فيه ويعجب منه ويفتي به ويقضي بقضاياه واحكامه هو عهد علي ع الى الاشتر فانه نسيج وحده ومنه تعلم الناس الآداب والقضايا والاحكام والسياسة وهذا العهد صار الى معوية لما سم الاشتر ومات قبل وصوله الى مصر فكان ينظر فيه ويعجب منه وحقيق من مثله ان يقتنى في خزائن الملوك ثم بعد صفحتين ذكر بعض ما صدر بين علي ع ومحمد بن ابي بكر من المكاتبة وما صدر بين معوية وعمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر من المكاتبة والمنازعة والمشاجرة ثم ذكر في الص ٣٣ بحسب المجلد المذكور كيفية شهادة محمد بن ابي بكر وانه قتل ثم احرق وان قاتله معوية بن حديج كان ملعونا خبيثا يسب علي بن ابي طالب ع ثم ذكر بعض ما ترتب على قتل محمد ره من المصائب وغيرها

٢١٨ ٢ الى الر ٤ من الص ٢١٩ فيما عهد ع الى محمد بن ابي بكر ره وقضاه حين قلده مصر

٢٣٢ ٥ الى الر ١٢ في كتاب الى محمد بن ابي بكر لما بلغه توجده من عزله بالاشتر عن مصر

٢٣٢ ١٣ الى الر ١٦ في افتتاح مصر وقتل محمد بن ابي بكر وبيان فضائله وشجاعته والتأسف عليه

٢٤٢ ٩ فيما كتبه ع للاشتر حين اضطرب امر محمد بن ابي بكر

٢٩٤ ٢ في التحزن على محمد ره لما بلغه ع قتله

محمد بن جرير الطبري

صفحة | سطر

٢٩٧ ١٦ ايها المؤمنون انه من رأى عدوانا يعمل به الخ لا يخفى ان سند هذا الخبر مذكور في بعض النسخ والظاهر انه الصحيح لذكره الحديدي منضما الى الاصل هكذا (الاصل) وروى ابن جرير الطبري في تاريخه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه وكان ممن خرج لقتال الحجاج مع ابن الاشعث انه قال فيما كان يحض به الناس على الجهاد اني سمعت عليا رفع الله درجته في الصالحين واثابه ثواب الشهداء والصديقين يقول يوم لقينا اهل الشام ايها المؤمنون انه من رأى عدوانا يعمل به الخ وكذا الميثمي مع اختلاف يسير في العبارة لا في رجال السند وبالجملة ناسب المقام ان اتعرض لترجمة بعض هؤلاء الرجال اما ابن جرير الطبري فالظاهر انه

هو محمد بن جرير الذي ذكر ترجمته صاحب روضات الجنات نقلا عن ابن خلكان المورخ على ما في الس ٢٢ من الص ٧٠٣ من روضات الجنات المطبوع بايران سنة (١٣٠٦) وان ولادته كانت سنة (٢٢٤) بآمل طبرستان ووفاته سنة (٣١٠) ببغداد واما عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه فقد ذكر ترجمته ابو علي صاحب منتهى المقال في باب العين بعنوان عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري نقلا عن بعض الثقات انه من اصحاب امير المؤمنين ع وان الحجاج ضربه حتى اسود كتفاه على سب علي ع واما ابن الاشعث المذكور في السند فلا اظن ان يكون محمد بن الاشعث لان محمد بن الاشعث ممن حارب الحسين ع فانه هو الذي قاتل مسلم بن عقيل ره واستاصله كما في المقاتل وعلى ما في ترجمة المختار بن ابي عبيد الثقفي من بعض الاخبار المذكور في رجال ابي علي في عنوان (المختار بن ابي عبيد) ان المختار ره قتل قتلة الحسين ع وكان امرة الحجاج على العراق ولسرا مرفى الدنيا بعد وقائع المختار فلعل المراد من ابن الاشعث هنا غير محمد من اولاده وهنا لهم في هذا الكتاب في عنوان الاشعث انه

واما الحجاج ففي مجمع البحرين في (حجج) بعض ترجمته وانه كان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وارتكاب امور لا يقدر غيره عليها وانه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في حروبه مائة الف وعشرين الفا وان امرته على العراق كانت عشرين سنة وغير ذلك وعلى ما في التواريخ تقلده لامارة العراق كان من قبل عبد الملك الذي هو خامس الخلفاء الاموية وذكر صاحب المستطرف في الفصل الثالث من الباب التاسع منه المتعلق بذكر الفصحاء بعض قصصه ومما ذكره ان الحجاج بعد ان راى شيئا من فصاحة الغضبان بن القبعثري قال له يا غضبان اني موجهك الى ابن الاشعث وافدا فماذا انت قائل له قال اصلح الله الامير اقول ما يرديه ويوذيه ويضنيه فقال اني اظنك لا تقول له ما قلت وكاني بصوت جلاجلك تجلجل في قصري هذا قال كلا اصلح الله الامير ساحدها له لسانا واجريها في ميدانه الى اخر القصة ثم بعد صفحتين قال وكان الحجاج بن يوسف الثقفي من الفصحاء وكان على

عتوه واسرافه جوادا وكان اذا صحك واستغرق في الضحك اتبع ذلك بالاستغفار مرات وكان يطعم على الف خوان وكان يطوف على الموائد ويقول يا اهل الشام مزقوا الخبز لئلا يعودوا اليكم ثانيا وكان يجلس على كل مائدة عشرة رجال وذلك في كل يوم ثم ذكر كيفية تقلده الامارة للعراق من عبد الملك بن مروان وكيفية وروده بالكوفة اميرا على العراق وكيفية تسلطه على اهل العراق ثم بعد اسطر قال وقيل ان الحجاج تقلد الامارة وهو ابن عشرين سنة ومات وله ثلث وخمسون سنة وكان من عنف السياسة وقتل الولاة وظلم الرعية والاسراف في القتل على ما يبلغه وصف احصى من قتل الحجاج بامره سوى من قتل في حروبه فكانوا مائة الف و عشرين الفا ووجد في سجنه خمسون الف رجل وثلثون الف امرأة لم يجب على احد منهم قطع ولا قتل وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد ولم يكن لحبسه سقف يستر الناس من الحر والبرد وقيل للشعبي أكان الحجاج مؤمنا قال نعم بالطاغوت وقال لو جاءت كل امة بخبيثها وفاسقها وجئنا بالحجاج وحده لزدنا عليهم ثم بعد سطور قال وحكي ان هندا ابنة النعمان كانت احسن اهل زمانها فوصف للحجاج حسنها فانفذ اليها يخطبها وبذل لها مالا جزيلا وتزوج بها وشرط لها عليه بعد الصداق مائتي الف درهم ودخل بها ثم انها انحدرت معه الى بلد ابيها المعرة وكانت هند فصيحة اديبة فاقام بها الحجاج بالمعرة مدة طويلة ثم ان الحجاج رحل بها الى العراق فاقامت معه ما شاء الله ثم دخل عليها في بعض الايام وهي تنظر في المرآة وتقول

وما هند الا مهرة عربية سليلة افراس تحللها بغل
فان ولدت مهرا فلله درها وان ولدت بغلا فجاء به البغل

فانصرف الحجاج راجعا ولم يدخل عليها ولم تكن علمت به فاراد الحجاج طلاقها فانفذ اليها عبد الله بن طاهر وانفذ لها معه مائتي الف درهم وهي التي كانت لها عليه وقال يا ابن طاهر طلقها بكلمتين ولا تزد عليهما فدخل عبد الله بن طاهر عليها فقال لها يقول لك ابو محمد الحجاج كنت فبنت وهذه المائتا الف درهم التي كانت لك قبله فقالت اعلم يا ابن طاهر انا والله كنا فما حمدنا وبنا فما ندمنا وهذه المائتا الف درهم التي جئت بها بشارة لك

بخلاصي من كلب بني ثقيف ثم بعد ذلك بلغ امير المؤمنين عبد الملك بن مروان خبرها ووصف له جمالها فارسل اليها يخطبها فارسلت اليه كتابا تقول فيه بعد الثناء عليه اعلم يا امير المؤمنين ان الاناء ولغ فيه الكلب فلما قرأ عبد الملك الكتاب ضحك من قولها وكتب اليها يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب فاغسلي الاناء يحل الاستعمال فلما قرأت كتاب امير المؤمنين لم يمكنها المخالفة فكتبت اليه بعد الثناء عليه يا امير المؤمنين والله لا احل العقد الا بشرط فان قلت ما هو الشرط قلت ان يقود الحجاج محملي من المعرة الى بلدك التي انت فيها ويكون ماشيا حافيا بحليته التي كان فيها اولا فلما قرأ عبد الملك ذلك الكتاب ضحك ضحكا شديدا و انفذ الى الحجاج وامره بذلك فلما قرأ الحجاج رسالة امير المؤمنين اجاب وامتثل الامر ولم يخالف وانفذ الى هند يامرها بالتجهز فتجهزت وسار الحجاج في موكبه حتى وصل المعرة بلد هند فركبت في محمل الزفاف وركب حولها جواريها وخدمها واخذ الحجاج بزمام البعير يقوده ويسير بها فجعلت هند تتواغد عليه وتضحك مع الهيفاء دايتها ثم انها قالت للهيفاء يا داية اكشفي لي سجف المحمل فوقع وجهها في وجه الحجاج فضحكت عليه فانشا يقول

فان تضحكي مني فيا طول ليلة تركتك فيها كالقباء المفرج

فاجابته هند تقول

وما نبالي اذا ارواحنا سلمت بما فقدناه من مال ومن نشب
فالمال مكتسب والعز مرتجع اذا النفوس وقاها الله من عطب

ولم تزل كذلك تضحك وتلعب الى ان قربت من بلد الخليفة فرمت بدينار على الارض ونادت يا جمال انه قد سقط منا درهم فارفعه الينا فنظر الحجاج الى الارض فلم يجد الا دينارا فقال انما هو دينار فقالت بل هو درهم قال بل دينار فقالت الحمد لله سقط منا درهم فعوضنا الله دينارا فخجل الحجاج و سكت ولم يرد جوابا ثم دخل بها على عبد الملك بن مروان فتزوج بها انتهى ما نقلناه من المستطرف بعين الفاظه وانما اطلت الكلام في هذا المقام ليتضح حال امراء السوء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الصفحة	السطر	محمد بن الحنفية ره

١٧	٦	الى الس ٨ فيما قاله ع لابنه محمد بن الحنفية لما اعطاه الراية يوم الجمل وللحديد ذكر هنا بعض ما يرجع الى تعليم الامام ع لابنه محمد بن الحنفية ره قواعد الحرب ثم ذكر نسب امه محمد ره ثم ذكر شيئا من شجاعته ره وفضله
٢٣٠	٦	وانى يكون ذلك كذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب اهل الجنة ومنكم صبية النار الخ قد اخرج كلام الحديدي بمناسبة هذه الكلمات الى ان قال نقلا عن الهاشميين على ما في الس ٢٣ من الص ٤٨٢ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر ومن مثل محمد بن الحنفية وابنه ابي هاشم الذي قرر علوم التوحيد والعدل وقالت المعتزلة غلبنا الناس كلهم بابي هاشم الاول وابي هاشم الثاني وعلى ما في الس ٢٧ من الص ٤٨٦ من المجلد المذكور فمن ابن لكم كمحمد بن الحنفية وقد سمعتم اخباره وانه قبض على درع فاضلة فجذبها فقطع ذيلها ما اشتد من كمه وسمعتم ايضا حديث الايد القوي الذي ارسله ملك الروم الى معاوية يعجزه على العرب وان محمدا قعد له لينهضه فلم يستطع فكانما يحرك جبلا وان الرومي قعد لينهضه محمد فرفعه الى فوق راسه ثم جلد به الارض هذا مع الشجاعة المشهورة والفقه في الدين والحلم والصبر والفصاحة والعلم بالملاحم والاخبار عن الغيوب حتى ادعى له انه المهدي
٢٩٣	٩	في نهي الامام ع على ابنه محمد بن الحنفية ره من الفقر وامره بالاستعاذة منه

الصفحة	السطر	حمزة بن عبد المطلب ع
٢١٠	٨	وقتل حمزة يوم احد ذكر الحديدي بمناسبة هذا الكلام كيفية قتل حمزة ع وترجمة قاتله وما فعل به من المثلة وما قيل في ذلك من الشعر وكيفية مجي اخته صفية بنت عبد المطلب الى مصرعه وبكائها وبكاء فاطمة ع وبكاء رسول الله ص ثم بشارته ص لصفية وفاطمة بما لحمزة ع من الفضيلة ثم ذكر ان عبد الله بن جحش ايضا قتل في ذلك اليوم ومثل به كل المثل ودفن هو وحمزة في قبر واحد

		وان شئت التفصيل فعليك بطالع الس ٢٧ من الص ٣٨٥ الى الس ١٩ من الص ٣٨٨ من المجلد الثالث منه بحسب المطبوع بمصر
٢١٩	١٢	الى الس ١ من الص ٢٢٠ في بيان فضل حمزة ع وان رسول الله ص خصه بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه

الصفحة	السطر	الحمق والاحمق
٢٦٨	٥	اكبر الفقر الحمق
٢٦٨	٦	فيه التحذير عن مصادقة الاحمق وبيان وجهه
٢٦٨	٩	قلب الاحمق وراء لسانه الى الس ١٢ قلب الاحمق في فيه الخ قد بين الحديدي معناهما وذكر الحديدي في هذا الفصل بعض اخبار الحمقى ونوادرهم
٢٩١	١٢	فيه النهي عن مصاحبة الاحمق وبيان وجهه
٢٩٥	٩	فيه بعض مصادقي الاحمق
٢٩٦	١١	من الخرق المعاجلة قبل الامكان والاناة بعد الفرصة

الصفحة	السطر	الحيلة والسر
٢٤١	٦	مشعر بجواز اعمال الخديعة و الحيل واستتار السر في الحرب
٢٦٩	٨	والراي بتحصين الاسرار وقد ذكر الحديدي هنا بعض ما يرجع الى كتمان السر واذاعته
٢٨٠	٧	من كتم سره كانت الخيرة بيده و ذكر الحديدي هنا بعض امثال العرب في ذلك
٣٠٠	٧	من اومأ الى متفاوت خذلته الحيل نقل الحديدي في تفسير هذا الكلام اقوالا ثلاثة فليتامل

الصفحة	السطر	الحيوانات
١٣٣	١٢	في صفة البهائم والسباع
١٣٥	٢	الى الس ٥ في وصف الخفاش وبديع خلقته وذكر الحديدي هنا عجائب كثير من الطيور
١٣٦	٩	الى الس ٣ من الص ١٣٨ في صفة الحيوانات وعجيب خلقة الطاوس
١٤٠	١٣	فانكم مسؤلون حتى عن البقاع و البهائم
١٥٧	٣	الى الس ٧ من الص ١٥٨ في صفة خلق اصناف من الحيوان خصوصا النملة والجرادة
٢٣٨	٧	الى الس ٨ فيه بيان حال البهائم
٢٣٩	٧	الى الس ٨ كذلك

وذكر الغلا والعلل والعصفور ١٧ ٢٤٠

الصفحة	السطر	الحياء
٢٦٦	٩	فيه اقتران الحياء بالحرمان
٢٧٤	١٢	لا ايمان كالحياء والصبر
٢٨٣	٨	من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه والحديدي قد تكلم هنا في تعريف الحياء وما قيل فيه
٢٩٥	٨	من كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه

الصفحة	السطر	التحية والتهنية والتعزية
٢٨٥	١٢	فيه بيان سبب تشريع السلام وبظهوره وجوبه ولعل المراد وجوب رده كما يظهر من الحديدي
٢٩١	١١	الى الس ١٣ فيه ما عزى به الامام ع الاشعث بن قيس عن ابنه وذكر الحديدي هنا بعض كلماتهم في التعازي
٢٩٥	١٤	الى الس من الص ٢٩٦ فيه تعليم التهنية الشرعية والنهي عن تهنية الجاهلية وذكر الحديدي هنا طريقة تحية الجاهلية ايضا وانه جعل عوضها سلام عليكم
٢٩٦	٣	الى الس ٤ فيما عزى به الامام ع قوما عن ميت لهم وذكر الحديدي هنا اشعارا جيدة في هذا المعنى
٣٠٠	١٤	الى الس ١٦ فيه بعض ما قاله ع في التعزية ايضا

صح ٩

٢٢٩	٢	المرء احفظ لسره مما في الحديدي هنا (على ما في الس ٢٢ من الص ٣٧ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) اذا ضاق صدر المرء عن حفظ سره فصدر الذي يستودع السر اضيق

صح

صح ٢

٢٦٥	٣	صدر العاقل صندوق سره

صح

باب الخاء

المقصد الثاني

باب الخاء

خباب بن الارت

الصفحة	السطر	
٢٦٩	٢	فيما قاله ع عند ذكر خباب بن الارت ره وذكر الحديدي هنا نسبه اباه وامه وترجمته وشأنه في الاسلام وتاريخ وفاته وسنه يوم مات وموضع دفنه وانه اول من دفن بظهر الكوفة وذكر ترجمته ابو علي صاحب منتهى المقال ايضا في باب الخاء المعجمة بعنوان خباب بن الارت وانه من اصحاب الرسول ص وفي ق وفي مجمع البحرين في (خبب) ايضا ذكره وضبطه فلا تغفل

الاختبار

الصفحة	السطر	
٢٩٩	٩	الطمأنينة الى كل احد قبل الاختبار عجز قال الحديدي ان الوثوق مع التجربة فيه ما فيه فكيف قبل التجربة
٣٠٣	٢	اخبر تقله وفي الحديدي ان المعنى جرب الناس تبغضهم ثم ذكر اشعارا جيدة تناسب المقام منها دعوت اخلاي اذا ما بلوت سواله عاد الذم حمدا ولم احمد من خير ولكن وجدت سواه اشر اساء حمدا فعدت اليه مضطرا ذليلا لاني لم اجد منه الف بدا كمجهود تحامى كل بيت فلما اضطر عاد الى رشدا

خديجة عليها السلام

الصفحة	السطر	
١٧٥	٣	ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله ص وخديجة وانا ثالثهما ولا يخفى ما فيه من الاشارة الى تفضيلها على سائر النساء

الخراج بمعنى ما يحصل من الخراج

الصفحة	السطر	
٢٤٨	٥	الى آخر ص من الص ٢٤٩ كله في امر الخراج وكيفية اخذه وجمعه
٣٠٥	١٤	الى آخر ص فيه النهي عن الظلم والتعدي في امر الخراج وان نتيجة هذا الظلم

موا جلاء عن الوطن والتفرق والقتال

الخوارج

الصفحة	السطر	
٣٦	٤	الى آخر ص فيما قاله ع في الخوارج لما سمع قولهم لا حكم الا لله وقد ذكر الحديدي في هذا الفصل بعض ما ورد في معنى الخوارج وانهم بعد ان اجتمعوا وخرجوا الى صحراء بالكوفة تسمى حروراء نادوا لا حكم الا لله ولو كره المشركون الا ان عليا ومعوية اشركا في حكم الله فارسل علي ع اليهم عبد الله بن عباس فنظر في امرهم وكلمهم ثم رجع الى علي ع فقال له ما رأيت فقال ابن عباس والله ما ادري ما هم فقال له علي ع رأيتهم منافقين قال والله ما سيماهم بسيما المنافقين ان بين اعينهم لاثر السجود وهم يتأولون القرآن وفي آخر هذه الرواية على ما نقل الحديدي ان الناس قالوا لعلي ع هلا بك يا امير المؤمنين على هؤلاء فافنيتهم فقال انهم لا يفنون انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة
٤٢	٨	الى آخر ص من الص ٤٣ كله راجع الى امر الخوارج وللحديدي اكثر من ثمانين صفحة بحسب طبع مصر في شروح هذه الفصول وقد ذكر فيها اسماء رؤساء الخوارج وعقائدهم وحروبهم وظهور الاختلافات بينهم وغير ذلك من قصصهم فمن شاء التفصيل فليطالعه
٤٦	١٢	وقال ع في شجرة اليوم الذي ضرب فيه الخ قد اخرج كلام الحديدي هنا الى ذكر الخوارج الذين اجتمعوا في مكة وتعاهدوا على قتل علي ع ومعوية وعمرو بن العاص وكيفية ما فعلوا وما فعل بهم
٤٩	١٣	فيما قاله ع لبعض اصحابه لما عزم على المسير الى الخوارج
١٠١	١١	الى آخر ص من الص ١٠٢ فيما قاله ع للخوارج وقد خرج الى معسكرهم وهم مقيمون على انكار الحكومة
١٠٤	١	نسخة الحديدي هنا على ما في المتن هكذا ومن كلام له ع في الخوارج لما انكروا تحكيم الرجال ويذم فيه اصحابه في التحكيم فقال انا لم نحكم الرجال الخ
١٠٥	٤	الى آخر ص من الص ١٠٦ فيما قاله ع احتجاجا على الخوارج وقد اشار الحديدي هنا الى شرح افعالهم ووقائعهم بالناس وانهم ذهبوا الى كون صاحب الكبيرة كافرا ولذلك اكفروا عليا ع ومن اشعر على تصويب التحكيم ثم ذكر الوجوه التي احتجوا بها للمذهب والجواب عنها
١٥٠	٧	الى آخر ص فيما قاله ع في جماعة من جيشه لحقوا بالخوارج
١٥٦	٦	الى آخر ص فيما قاله ع للبرج بن مسهر وكان من الخوارج لما نادى لا حكم الا لله بحيث يسمعه امير المؤمنين ع وفي الحديدي هنا ان هذا الرجل كان شاعرا مشهورا من شعراء الخوارج فلا ترى انه لولا المنصب الالهي لكان ع يهينه مثل هذه الاهانة
٢٢٤	٣	الى آخر ص في وصيته لابن عباس ان لا يحاج الخوارج بالقرآن وبيان وجهه
٢٧٣	١٠	وقد سمع رجلا من الحرورية يتهجد ويقرأ فقال ع نوم على يقين خير من صلوة في شك والحرورية هم الخوارج كما ظهر مما مر في الفصل الاول من العنوان
٢٨١	١٥	وقال ع لما سمع قول الخوارج لا حكم الا لله كلمة حق يراد بها الباطل
٢٩٣	١٦	الى آخر ص من الص ٢٩٤ في توبيخ قتلى الخوارج وطلب العذاب لهم حينئذ مر بهم يوم النهروان
٣٠١	١٦	الى آخر ص من الص ٣٠٢ فيه ما قاله ع لما قال رجل من الخوارج قاتله الله كافرا ما افقهه والحديدي ذكرها وجه عفوه ع عن هذا الخارجي مع انه طعن في الامام ع بالكفر وعدم عفوه عن الاشعث حيث قال هذه عليك لا لك فقال له ما يدريك ما علي مما لي عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين الى آخر ما في الص ٣٢ من نهج البلاغة وقال ان ما واجهه به هذا الخارجي افظع مما واجهه الاشعث

الخشوع والخضوع

الصفحة	السطر	
٢٢٦	٩	فيه الحث على الخشوع لله تع
٢٣٠	٦	ما اقبح

المقصد الثاني

باب الخاء

الصفحة	السطر	
٢٣٠	٦	ما اقبح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى
٢٣٣	١١	الى آخر ص فيه الاشعار بذلك
٢٧٣	٣	فيه الاشعار بحسن ما يخشع له القلب

الخضاب

الصفحة	السطر	
٢٦٦	٥	الى آخر ص فيه ان الامر بالخضاب كان في زمن رسول الله ص واما الآن فامره واضح والحديدي ذكر هنا بعض ما ورد في الخضاب والشيب
٣٠٥	١١	الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة والحديدي ذكر هنا بعض ما قيل في الشيب والخضاب من جيد الاشعار

الخطب المسماة

الصفحة	السطر	
١٣	١٦	وهي المعروفة بالشقشقية وفي ق في (شقق) والخطبة الشقشقية العلوية لقوله لابن عباس ره لما قال له لو اطردت مقالتك من حيث افضيت يابن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت انتهى
٥٧	١	ومن الناس من يسمي هذه الخطبة الغراء
٦٣	١٣	تعرف بخطبة الاشباح الخ في الحديدي هنا الاشباح الاشخاص والمراد بهم هنا الملائكة لان الخطبة تتضمن ذكر الملائكة
١٦٥	١٤	تسمى القاصعة الخ والحديدي ذكر هنا اوجها اربعة لتسمية هذه الخطبة بالقاصعة فليتأمل

المخاطرة والتهلكة

الصفحة	السطر	
٢٢٩	١٠	لا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه وفي الحديدي هنا مثل قولهم من طلب الفضل حرم الاصل
٢٦٥	٦	في سبب هلاك الافراد الماضين
٢٨١	٣	من ابدى صفحته للحق هلك
٢٩٥	٧	من كابد الامور عطب ومن اقتحم اللجج غرق

خلف الوعد

الصفحة	السطر	
٢٥٣	١٣	الى آخر ص فيه التحذير عن خلف الوعد وبيان ما يترتب عليه

الخلق

الصفحة	السطر	
١٩٢	١	على ذلك عقد خلقهم واخلاقهم وفي الحديدي هنا عنه ع اذا اراد الله امرا هيأ له وعنه ع كل ميسر لما خلق له
٢٠٥	٣	الى آخر ص في سبب اختلاف الناس في اخلاقهم وبيان بعضها
٢٢٣	٨	عود نفسك التصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر وفي نسخة الحديدي التصبر في الحق
٢٦٤	١٠	الى آخر ص فيه الامر بحسن الخلق
٢٦٨	٢	الى آخر ص فيه النهي عن بعض الاخلاق
٢٦٨	٥	واكرم الحسب حسن الخلق
٢٧٤	١٠	لا قرين كحسن الخلق
٢٨٣	٤	من لان عوده كثفت اغصانه
٢٨٣	٥	في تقلب (تقلب ق ن) الاحوال علم جواهر الرجال
٢٨٣	١٦	وبحسن الخلق نعيما
٢٩١	٤	الى آخر ص فيه بيان الاخلاق الحسنة التي ينبغي التخلق بها
٢٩٤	٧	الى آخر ص كذلك
٣٠٠	٤	مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم
٣٠٠	١٣	التقى رئيس الاخلاق
٣٠٢	٤	فاستر خلل خلقك بحلمك
٣٠٣	٩	الولايات مضامير الرجال اي تعرف اخلاق الرجال بالولايات والامارات
٣٠٣	١٣	اذا كان في رجل خلة رائعة فانتظروا اخواتها في الحديث هنا ان شتم بعض سفهاء البصرة الاحنف شتما قبيحا فحلم عنه فقيل له في ذلك فقال دعوه فان فيه خلة الحلم

عن وسيقتل نفسه بجراحته فلما كان بعد ايام جاء ذلك الشخص فشتم زيادا وهو امير البصرة حينئذ وظن انه كالاحنف فامر به فقطع لسانه ويده

الخمر

الصفحة	السطر	
٢٨٥	١٠	الى آخر ص فيه ان الله حرم شرب الخمر تحصينا للعقل قال الحديدي وفي بعض الاخبار ان ملكا ظالما خير انسانا بين ان يجامع امه او يقتل نفسا مؤمنة او يشرب الخمر حتى يسكر فرأى ان الخمر اهونها فشرب حتى سكر فلما غلبه قام الى امه فوطئها وقام الى تلك النفس المؤمنة فقتلها ثم قال ع الخمر جماع الاثم الخمر ام المعاصي

الخوف والرجاء

الصفحة	السطر	
١٣٩	١٦	الى آخر ص من الص ١٣٠ فيه ما ينبغي من الرجاء لله تع والخوف منه
٢٠٥	١٥	الى آخر ص من الص ٢٠٦ فيه الاشارة اليهما
٣١٨	١٤	الى آخر ص فيه ان حسن الظن بالله تع انما يكون على قدر الخوف منه وكلما اشتد احدهما اشتد الاخر
٢٢٥	٧	ولكن لرغبتك والبر رغبتك ورهبتك منه شفقتك
٢٦٦	٩	قرنت الهيبة بالخيبة
٢٧١	٣	لا يرجون احد منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه
٢٧٣	١٦	الى آخر ص من الص ٢٧٤ فيه الاشعار بذم الرجاء الشديد والخوف الشديد وما يترتب عليهما
٢٨٠	١٣	اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه
٢٨٢	١٣	من خاف امن
٢٩٦	٥	الى آخر ص في الحث على عدم الامن من مكر الله عند النعمة وعدم اليأس من رحمته عند الضيق
٢٩٨	١٣	الى آخر ص فيه الحث على عدم الامن من عذاب الله تع ولا اليأس من روحه تع بالنسبة الى احد سواء كان ظاهر الصلاح ام ظاهر الفساد

الخير والشر

١٩١ ١٣ الاول: هذه فيجعل الخير اهلاً
٢٧٢ ٥ الى آخر في جواب من سأل الامام ع عن الخير انه ما هو
٢٨٠ ١٤ احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك
٢٩٣ ٢ فان الشر لا يدفعه الا الشر
٢٩٤ ٤ والغالب بالشر مغلوب
٢٩٧ ١٢ والشر جامع مساوي العيوب
٢٩٩ ١١ ما خير بخير بعده النار وما شر بشر بعده الجنة
٣٠٢ ١ الى آخر فيه الحث على فعل الخير قليلاً كان او كثيراً وان لا يقال ان فلاناً اولى بفعل الخير مني لان لكل من الخير والشر اهلاً فان لم تفعل الخير فعله اهله وصرت محروماً منه
٣٠٣ ١٤ ذلك احد سبلها

الاستخارة

٢٢٣ ٩ واكثر الاستخارة والمراد على ما فهمه الحديث والمتيقن ان يطلب الخيرة من الله تعالى فيما يأتي ويذر

باب الذال

الدرهم

٢٩٦ ١ اطلعت الورق رؤسها
٢٩٩ ٥ فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك

الدعاء

٢٥ ١٢ الى آخر من ص ٣٦ في الدعاء على اصحابه ع حيث تلكؤ وتثبطوا

٤٧ ٦ الى آخر من ص ٥٤ فيما علم ع الناس الصلوة على النبي ص وقد ذكر في الحديقة في آخر شرحه لهذا الفصل معنى الصلوة على النبي ص والاختلاف في انها واجبة ام لا واستيفائي الصلوة المفروضة ثم ذكر الاختلاف في جواز الصلوة على غير النبي ص

٤٩ ١٠ الى آخر في كلمات كان ع يدعو بها والحديقة هنا قد تكلم اولاً في ماهية الدعاء مع ان الله تعالى لا يفعل شيئاً الا لمصلحة تقتضيه ثم في انه ايجوز ان يدعو النبي ص بدعاء فلا يستجاب له ام لا ثم ذكر جملة من الادعية المأثورة ثم نقل بعض آداب الدعاء وما رواه عن علي ع الداعي بغير عمل كالرامي بغير وتر

٦٤ ٤ وليس بسائل باجود منه بما لم يسئل

٧٣ ٦ الى آخر في الدعاء وطلب الرضا من الله تعالى والاغناء عمن سواه

٧٩ ١ فيه الطلب من الله تعالى الاعانة على ما يكون والمعافاة في الاديان والابدان

٧٩ ١٤ الى آخر فيه طلب الاعانة من الله تعالى على اداء واجب حقه وما لا يخفى من نعمه

٧٩ ١٢ ونستعينه على رعاية حقوقه

٨١ ٩ فيه الدعاء على البصرة

٨٥ ٢ الى آخر فيه الدعاء للنبي لنفسه عليهما

٩٥ ٩ الى آخر فيه طلب الاعانة والمغفرة من الله تعالى

٩٧ ٥ الى آخر من ص ٩٨ في الاستسقاء والحديقة ذكر هنا اختلاف الفقهاء في جواز صلوة الاستسقاء جماعة ثم ذكر آدابها وبعض احاديث فيها من الاختلاف وبعض ما ورد في الاستسقاء من الاحاديث وان عمر توسل بالعباس عم النبي ص في الاستسقاء

١٠٣ ١١ في الدعاء على اهل الشام
١١١ ٨ في الدعاء على طلحة والزبير

١١٣ ١٤ الى آخر من ص ١١٤ في الاستسقاء
١١٧ ١١ من استنصح الله وفق
١٢٠ ٨ الى آخر فيه الاستعاذة على مكايد الشيطان
١٣٢ ٩ فيه طلب الرشد من الله
١٣٩ ٣ في طلب التوفيق للسعي الى الجنة
١٤٢ ٧ الى آخر في طلب التجنب عن الظلم والتشديد بالحق او ورود الشهادة
١٤٣ ١ الى آخر في الدعاء على قريش
١٤٩ ٣ الى آخر فيه ان الفزع الى الله تعالى عند زوال النعم ونزول النقم سبب لرد النعم ودفع النقم
١٦٨ ١٢ الى آخر من ص ١٣ فيه الامر بالاستعاذة بالله من لواقح الكبر كطوارق الدهر
١٧٧ ١٤ الى آخر فيه دعاء المتقي لما زكي
١٨٠ ٥ فيه الامر بطلب الفتح والنجاح والنجح من الله تعالى
١٨١ ١٢ فيه طلب العفو لنفسه ع ولاصحابه
١٨٧ ١٠ الى آخر من ص ١ فيه طلب التوفيق للحق وطلب الرحمة للمعين عليه
١٨٧ ١٤ الى آخر فيه دعاؤه لاهل الشام بالهداية
١٩١ ٢ الى آخر في الدعاء على خاذل الحق بعد سمعه له
١٩٢ ٨ الى آخر من ص ١٤ فيما كان ع يدعو به كثيراً
١٩٤ ١٢ في الدعاء على قريش
٢٠١ ٨ الى آخر في طلب الغنى من الله تعالى لئلا يفتقر الى الناس
٢٠٢ ٦ الى آخر في دعائه ع لطلب الهدى عند العمى والحمل على العفو لا العدل والحديقة ذكر هنا جملة من الادعية من كلام ابي حيان التوحيدي زعماً بفصاحتها فتم
٢٠٧ ١٥ الى آخر فيه الدعاء لاهل الكوفة
٢١٢ ١٥ الى آخر من ص ٢١٣ في دعائه ع اذا لقي العدو محارباً
٢٢٤ ١٤ الى آخر فيه طلب التوفيق من الله تعالى لادراك المسائل العقلية الالهية التي يكثر

الالتباس فيها

٢٢٧ ١ الى آخر من ص ١٣ في الامر بالدعاء والتكفل للاجابة وان العطية على قدر النية وفي تأخير ما يوجب الاجابة والاستجاب
٢٣١ ٨ الى آخر فيه طلب الامور من الله تعالى
٢٣٢ ١١ الى آخر فيه ان الله تعالى يكفي لهما اذا استعين به
٢٤٠ ١٠ في بعض موانع الاستجابة
٢٥٤ ٨ الى آخر في الدعاء لنفسه ولمالك في التوفيق لاقامة العدل وفي الختم بالسعادة والشهادة
٢٦١ ٧ فيه طلب التوفيق لحاجات الله تعالى
٢٦٣ ٢ الى آخر فيه طلب التسهيل من الله تعالى
٢٦٩ ٢ فيه طلب الرحمة لخباب ره
٢٧٢ ١٤ في دعائه ع حين مدحه قوم في وجهه
٢٧٣ ٨ الى آخر مشعر بعدم استجابة دعاء العشار والعريف والشرطي وصاحب عرطبة وصاحب كوبة وهما الطنبور والطبل
٢٧٧ ٥ الى آخر من ص ٧ فيه ان من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة مستشهداً بالقرآن
٢٧٧ ١٢ ادفعوا امواج البلاء بالدعاء
٢٩٢ ٧ ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء
٢٩٣ ٢ فان الشر لا يدفعه الا الشر — اقول ظاهره انه لا يدفع بمجرد الدعاء
٢٩٣ ٩ فيه الامر بالاستعاذة من الفقر
٢٩٤ ١١ الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر اقول ولا ترى كثيراً لا يستجاب للدعاء
٢٩٦ ٩ الى آخر من ص ٣ فيه البدءة بالصلوة على النبي ص ثم السؤال عن الحاجة حتى تقضي والحديقة هنا حمل كلام الامام ع على ما يتعاطاه الناس بينهم ثم قال واما باطل الامر فان الله تعالى لا يصلي على النبي ص لاجل دعائنا ان يصلي عليه لان الله تعالى قد قضى لرسوله الاكرام التام ورفعه الدرجة من دون دعائنا وانما تعبدنا بان نصلي عليه لان لنا ثواباً في ذلك الى آن قال وليته فات عضاضة على الكريم اذا سئل حاجتين فقضى احدهما دون الاخرى ان كان عليه في ذلك عضاضة فعليه في رد الحاجة الواحدة عضاضة ايضاً انتهى والعجب انه لم يقتبس من انوار ائمة الهدى غير ما في نهج البلاغة ولم يطالع كلماتهم التي يفسر بعضها بعضاً ولست ادري كان هذا الامر يرى الى البعض كلماتهم بحسب مقتضى المقام فاعلم رحمك الله ان اصح الكتب عندنا معاشر الامامية بعد كتاب الله تعالى كتاب الكافي للشيخ الكليني ره وهو مشتمل على ثلثة وثلثين او اربعة وثلثين كتاباً بناء على عد كتاب الروضة جزء منه والكتاب الخامس منه كتاب الدعاء وهو مشتمل على ستين باباً الباب الثم للعشرين منه باب الصلوة على محمد واهل بيته وفي هذا الباب احد وعشرون حديثاً والحديث السادس عشر منه هكذا من كانت له الى الله حاجة فليبدء بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه وهذا الحديث متضمن لما مر من كلام الامام ع مع شيء زائد وهو انه اذا لم تكن الصلوة على محمد وآل محمد تحجب تلك الحاجة عن ذلك السائل وهذا هو عين ما تضمنه كثير من احاديث هذا الباب فان في الحديث الاول لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي على محمد وآل محمد وفي الحديث الثاني من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء وفي الحديث العاشر كل دعاء يدعى الله به محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد ويظهر من هذه الاحاديث ان الصلوة على محمد وآله لها دخل عظيم وتأثير شديد في استجابة الدعاء ولو تأملت سائر ابواب الدعاء التي في الكافي لوجدت اموراً اخر ايضاً لها دخل في الاستجابة كالثناء على الله والمدح له وتمجيده وذكر نعمه والشكر عليها وذكر الذنوب الصادرة والاقرار بها والاستغفار منها وطيب المكسب والاكل من الحلال على ما يظهر من الاحاديث التي في الباب السادس عشر منها وهو باب اذا اراد احدكم ان يسأل ربه على ما في بعض النسخ وكالرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال على ما يظهر مما في الباب الرابع عشر منها وكغير ذلك مما يظهر لمن تتبع فيها بل يظهر منها ان الكلمات الصادرة منهم عليهم السلام لها تأثيرات خاصة مخصوصة لا ينبغي تغييرها ولا الزيادة عليها ولا النقصان منها كما في الحديث السابع عشر من الباب الثامن والاربعين منها فان فيه قال الراوي قلت بيده الخير فقال الامام ع ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك وبالجملة الظاهر ان هذا الامور لها دخل عظيم في الاستجابة ولكن ليست علة تامة لها بمعنى انها لو اجتمعت قضيت تلك الحاجة المسئولة بعينها كما يظهر لك من ظاهر الباب التاسع عشر منها وهو باب من ابطأت عليه الاجابة ولا بد شروط وموانع كالطهارة والتجاسر للصلوة المفروضة كما يظهر لك من التامل في احاديث ذلك الباب ايضاً اعني باب من ابطأت عليه الاجابة فان في الحديث السابع منه وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته واتهما ما ثار الرئيس من الله العزيز الحكيم لوصول العبد الى حضرته كما قال سبحانه قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلاً ولذا عبر عنها الامام ع بالجهة على ما في الحديث الثامن من الباب السادس عشر منها حيث قال الراوي آيتين في كتاب الله تعالى اطلبهما فلا اجدهما قال ع وما هما قلت قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدء فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص الحديث ولا يخفى ان الامام ع لم يحكم في هذا الحديث بقضاء الحاجة المسئولة بعينها بعد الاتيان من جهة الدعاء

المقصد الثاني

باب الدّال

واتما قال ع من اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه وهذا اعم من قضاء تلك الحاجة بعينها فالغرض ان يصل العبد الى مقام التسليم كما قال الله تع فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ويرشدك الى ذلك التامل والتدقيق في الحديث الاول من الباب التاسع عشر منها اعني باب من ابطات عليه الاجابة وهو هذا قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك اني قد سئلت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر ع كان يقول ان المؤمن ليسئل الله تع حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابتها حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعائه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله تع بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سئل فاعطي طلب غير الذي سئل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول واذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم وفي الحديث التاسع من هذا الباب اعني باب من ابطات عليه الاجابة قال ع ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله تع اخروا اجابته شوقا الى

صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله تع عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب وبعد ما ذكرنا لك من ان الغرض هو الوصول الى درجة التسليم يسهل الجمع بين ما تلوناه من الاخبار والاثار وبين مثل ما في الحديث الثامن من تلك الابواب اعني باب اليقين في الدعاء وهو اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب ومثل ما في الحديث الذي في الباب الرابع والعشرين منها اعني باب الاشتغال بذكره الاول ان الله يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سئلني الثاني ان العبد ليكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير ان يسئله اياها ولعل الظاهر من مطاوي ما ذكر وسطر ان ليس المراد من التسليم ما هو الاستسلام للقضاء وترك الدعاء كما نسب الى بعض من الصوفية فان هذا مخالف لظواهر كثير من الايات والاخبار ويكفيك في وضوح ذلك وفي الجمع بين الايمان بالقضاء والقدر وبين المبالغة في الدعاء مطالعة الاحاديث التي في الباب الاول من تلك الابواب وانما اردت من التسليم الانقياد لله تع في كل ما امر به ونهى عنه وللنبي واوصيائه فيما صدر عنهم من الاقوال والافعال كما في الص ٢٨ الى الرقم ٦ من مجلد المرآة من مرآة العقول للمجلسي ره حسب الطبع بايران في ١٣٢٣ عند شرحه للتسليم في قول الامام ع الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله سبحانه وتع والحاصل ان الانسان بعد ان عرف وعلم ان الله اقرب اليه من حبل الوريد عليم بسرائره وضمائره وله خزائن السموات والارض وقد ادّن له في الدعاء وتكفل له الاجابة ثم افضى جهة الدعاء من ائمة الهدى الذين هم حجج وهم الوسائط بينه وبين ربه ودعا الله بحق المأثور عنهم عليهم سلام كما وكيفا يعلم ان الله قد اجابه فلو كان ع

من دعائه الوصول الى امر خاص في زمان خاص ولم يصل اليه في ذلك الزمان يقطع ان ما صدر من الحكيم السميع البصير هو الذي كان اصلح بحاله ويرجو ان يؤتى خيرا من ذلك الامر عاجلا او آجلا ولا يقنط من الدعاء كما صح في وصية الامام ع لابنه الحسن ع الص ٢٢٧ الى الرقم ١١ بل يقوم باداء نفسه ويصفيها من ارادتها الدنية ويعودها بما هو الاصلح لدينها ودنياها فيصل الى مقام لا يغفل قلبه ولا لسانه عن ذكر الله تع وهذا هو الدعاء ولا يسدد في افعاله واقواله الا فيه رضى الله وهذا هو مقام التسليم وقد ذكر المجلسي ره كثيرا مما قيل او يقع في خلد ما يخطر بالبال من الاشكال في مرآة العقول في ضمن شروحه لاحاديث ابواب الدعاء التي في الكافي لا سيما في الباب الثم للعشرين وهو باب الصلوة على محمد واهل بيته وختم هذا الباب بذكر فوائد جمة رابعها بيان الاختلاف في انه هل ينفعهم الصلوة شيئا ام ليس الا الانتفاع وبين ذلك باحسن بيان ولنبين على وجه الكتاب الا الاشارة الى مظان الهداية وفي هذا المقدار كفاية صح

٣٠٣	٤	الى الرقم فيه اقتضاء الدعاء للاجابة
٣٠٥	٧	الى الرقم فيه بيان ما في قول الامام ع في الاستسقاء اللهم اسقنا ذلل السحاب دون صعابها من الفصاحة

الدّم

١٨١	٩	يظهر منه ان ع مسح بدم رسول الله ص وجهه وفي الحديث هنا ان ابا طيبة الحجام شرب دمه ص وهو صبي فقال له ان لا تعد وقال المحشي لا ينافي ذلك نجاسة الدم لجواز ان يخصص من الرسول ص
١٨٦	١	وقاصف بن نحريه وصعديد هشك
٢٥٣	٧	فيه التحذير عن سفك الدماء بغير حلها

الدّناءة والدّنية

٢١٥	١٤	الى الرقم ١٦ في حكم ائمة ع بعدو فاته

المقصد الثاني

باب الدّال

ولتمام الولد منها تعنيق من نصيب ولدها

٢٢٨	١١	الى الرقم ١٤ في ذم ما يعد من دنائة نفس كالمصير عبدا للغير ونحوه
٢٣١	٩	الى الرقم ٧ فيه طريق المشي والسلوك مع الخدمة
٢٦٨	١	الى الرقم ٣ فيما قال ع لدهاقين الانبار من اجل ترجلهم له واشتدادهم بين يديه
٢٨٠	٨	من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده
٣٠٠	٣	المنية ولا الدنية والتقلل ولا التوسل
٣٠٤	٣	الاخرة يغنم هذه الدنيا اهلها

الدّنيا

٢٣	١٢	فيه بيان حرث الدنيا
٢٨	١٢	الى الرقم من الص ٢٩ في ادبار الدنيا واتمام وعد الاخرة والحث على التزود فيها للاخرة
٣١	١٢	الى الرقم من الص ٣٢ في الامر بتحقير الدنيا
٣٧	١	الى الرقم في ادبار الدنيا واقبال الاخرة وبيان حالهما
٣٨	٣	الى الرقم في تصغير الدنيا
٤٠	٥	الى الرقم في حال الدنيا
٤٣	٧	الى الرقم من الص ٤٤ في حال الدنيا والحث على التزود فيها للاخرة
٥٠	١٥	الى الرقم من الص ٥١ في صفة الدنيا
٥١	١٤	الى الرقم من الص ٥٢ في وصف الدنيا
٧٩	٢	الى الرقم ١١ في وصف الدنيا
٨١	١١	الى الرقم ١٤ في وصف الدنيا
٨٩	٢	الى الرقم ٤ في ذم اهل الدنيا
٩١	٢	الى الرقم في تحقير النبي ص للدنيا
٩٢	٤	الى الرقم من الص ٩٣ في اوصاف الدنيا والتحذير عنها
٩٤	٩	الى الرقم ٧ من الص ٩٥ كذلك وان الله تع لم يصفها لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه
٩٦	٣	الى الرقم ١٣ في اوصاف الدنيا
١٠٧	١	الى الرقم في وصف الدنيا واهلها وحالها في زمانه ع
١٠٩	٧	الى الرقم في تحقير الدنيا
١٠٩	١٣	الى الرقم في حالي البصير والاعمى بالنسبة الى الدنيا
١١٥	٨	الى الرقم في شؤون الدنيا مع الناس
١٢٦	٧	بالدنيا تحرز الاخرة
١٢٧	٨	الى الرقم في حال الدهر
١٢٨	١	في تحقير الدنيا والمال
١٣٠	٥	الى الرقم من الص ١٣١ في تحقيرها والحث على الاقتداء بالانبياء في معاملتهم معها
١٣٢	٢	الى الرقم في وصفها والتحذير عنها
١٤٤	٣	الى الرقم في ذمها والتحذير عنها
١٤٥	٢	الى الرقم في ذم الراغبين اليها
١٤٩	١	الى الرقم في ذمها وان الذنوب تزيل النعم
١٥٣	٩	قليلا من الدنيا لا يبقى
١٥٥	٧	الى الرقم في بيان امر الانسان في الدنيا
١٦٢	٩	في عمل الدنيا من انس بها
١٦٣	١٠	الى الرقم ١٢ كذلك
١٦٥	٥	الى الرقم ١٤ في التحذير عن الدنيا وسعتها وحالها مع المغرورين بها
١٦٦	١٢	ابن سبق الدنيا امر سبق الاخرة
١٨١	١	الى الرقم في التحذير عنها وبيان ما تفعل باهلها
١٨٣	٧	حين دنا من الدنيا الانقطاع الخ ذكر المحشي بمناسبة هذا الكلام اختلاف الناس في عمر الدنيا والاختلاف في مقدار الذاهب والباقي فقيل ان عمرها خمسون الف سنة وقيل سبعة الاف سنة وقيل اثنا عشر الف وقيل غير ذلك ثم ذكر ما اخباره في ذلك ومن شاء التفصيل فليطالع
١٨٥	١٠	شبعها قصير وجوعها طويل
١٨٦	٧	الى الرقم في انها دار مجاز وتودى بالرحيل فليقطع علايقها
١٨٨	٨	الى الرقم فيه بيان امر الانسان في الدنيا من حيث المسكن والماكل والملبس
٢٠٠	١	الى الرقم في تبرئة الدنيا من الذم والزام الذم للمغرورين بها
٢٠١	٧	الى الرقم ٧ في صغر الدنيا عنده ع
٢٠١	١١	الى الرقم ١٤ في وصفها وما تفعل باهلها
٢٠٣	١٢	الى الرقم ٣ من الص ٢٠٤ كذلك
٢١٥	١	الى الرقم في ان السرور والاسف ينبغي ان يترتب على ما يرجع الى الاخرة لا الدنيا
٢١٨	٥	الى الرقم ١٢ كذلك
٢٢٥	٤	في لية استقرار الدنيا
٢٢٥	١٢	الى الرقم من الص ٢٢٦ في مثل من خبر الدنيا ومثل من اغتر بها
٢٢٧	١٣	الى الرقم من الص ٢٢٨ في عدم بقاء المال وذم الدنيا واهلها ولذائذها
٢٢٩	٩	ما اهل الدهر ما ذل لك قعوده
٢٣٠	٧	فيه بيان ما للانسان من الدنيا
٢٣٨	١٤	الى الرقم من الص ٢٣٩ في التشديد عليها والخطاب معها بانها تستحق اقامة الحدود عليها فيما فعلت باهلها
٢٤٠	٢	في النهي عن طلب الدنيا وان اقبلت والنهي عن التاسف على شيء منها
٢٤١	١	الى الرقم فيه بيان مضار الدنيا
٢٥٥	٣	الى الرقم في علة جعلها ووضعها فيها
٢٥٥	١٠	الى الرقم ١١ في التخويف من الدنيا الغرور
٢٥٧	١١	الى الرقم ١٣ فيه انها دار بلية وغد صاحبها فيها حسرة عليه يوم القيمة
٢٦٠	١٤	الى الرقم ١٣ فيما ينبغي ان ينال من الدنيا
٢٦١	٧	الى الرقم ٩ في وصفها والتحذير منها
٢٦١	١١	الى الرقم ١٣ في الاعتبار بما مضى من الدنيا لما بقي منها وان كلها زائل
٢٦٣	١٠	الى الرقم ١٢ فيه ان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فما كان لك اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك
٢٦٥	١٢	فيما تفعل اذا اقبلت وما تفعل اذا ادبرت
٢٦٩	١٥	اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام
٢٧٠	٢	الى الرقم ٣ فيما يفعل الدهر بالابدان

عدة البروج و الشهور مع

المقصد الثاني — باب الذال

		الآمال ومن ظفر بهم ومن فاته
٢٧٠	٥	الى الر ١٠ في حال الدنيا وتحقيرها وانه ع قد طلقها ثلاثا
٢٧٢	٧	في ان لاخير في الدنيا الا لرجلين وبيانهما
٢٧٣	٤	الى الر في ان الدنيا والاخرة ضرتان لا تجتمعان وكلما قرب الشخص من احداهما بعد من الاخرى
٢٧٣	١٣	لا يترك الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه
٢٧٥	٢	في تشبيه الدنيا بالحية
٢٧٦	٨	الى الر ع من الص ٢٧٧ في خطاب الى ذام الدنيا بمذمتها ثم بيان مدح الدنيا ثم بيان ان الناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاهلكها ورجل اشترى نفسه فاعتقها
٢٨٠	١٠	الاصطحاب قليل
٢٨١	٦	الى الر ١٠ في اعتبارات للدنيا وان المرء فيها منصب للمصائب
٢٨٣	١٣	في ان الحزين على الدنيا ساخط لقضاء الله
٢٨٣	١٦	في بعض آثار حب الدنيا
٢٨٤	١٢	الى الر ١٣ في ان الدنيا اهون من عراق خنزير في يد مجذوم
٢٨٥	٧	في ان مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وبالعكس
٢٨٩	٨	الى الر ١٠ في تقسيم الناس بالنسبة الى العمل في الدنيا وان العامل فيها لما بعدها احرز الحظين وملك الدارين
٢٩١	١	ما قال الناس لشيء طوبى له الا وقد خبأ له الدهر يوم سوء
٢٩٢	٨	الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه
٢٩٦	٧	فان المعرج على الدنيا لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان
٢٩٦	١٤	الى الر ع من الص ٢٩٧ في بيان حال الدنيا وغدرها وما ينبغي للمؤمن ان يفعل فيها وفي الحديث هنا كلمات جيدة في هذا المعنى
٢٩٧	٧	الى الر ٨ في ان اكثير من الدنيا لا يساوي ولا يعدل مع اقل قليل من الاخرة

٢٩٧	١٣	الى الر ١٤ في بيان ما هو قوام الدين والدنيا
٢٩٩	٨	الركون الى الدنيا مع ما تعاين منها جهل
٢٩٩	١٠	في بيان هوان الدنيا على الله ثم وفي الحديث هنا بعض ما يناسبه من الاقوال والامثال
٢٩٩	١٦	ازهد في الدنيا يبصرك الله عوراتها وفي الحديث هنا كلمة جيدة
٣٠٠	١	الى الر ٣ في الحث على الاقتصار على الكفاف منها والاجمال في الطلب
٣٠٠	٣	الدهر يومان يوم لك ويوم عليك الخ
٣٠٠	١٦	الى الر ٨ من الص ٣٠١ في صفة الدنيا ثم في ذم الادخار والجمع منها شيئا لا للخلف ولا لغيره
٣٠٢	١١	فخرج من الدنيا بحسرته
٣٠٤	٣	الاخر يدع هذه الملاطة لاهلها
٣٠٤	٤	منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
٣٠٤	٩	الدنيا خلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها

الصفحة	السطر	داود ع
١٣٠	١١	الى الر ١٣ في بيان زهد داود ع وشغله وحاله بالنسبة الى الدنيا وانه صاحب المزامير وقارئ اهل الجنة
٢٧٣	٩	الى الر ١١ فيما نقله ع عن داود ع من ساعة استجابة الدعاء

الصفحة	السطر	الدار الدنيوي
١٠٦	٦	والدور المرتفعة التي لها اجنحة كاجنحة النسور وخراطيم كخراطيم الفيلة
١٨٨	٨	الى الر ١٠ فيما قال ع للعلاء بن زياد لما رأى سعة داره ويظهر منه ان سعة الدار ان كانت لغير ما يرجع الى الاخرة فهي مذمومة وان كانت لما يرجع اليها كالضيافة وصلة الرحم فممدوحة

٢٠٨	٢	الى الر ١٤ فيما وقع بينه ع وبين شريح بن الحارث في شراء دار بثمانين دينارا
٢٣٠	١٦	وعن الجار قبل الدار
٢٤٠	٦	في الحث على امر الجيران
٢٥٩	٧	وتركت بين المصرين الخ ذكر الحديث هنا انه لاجل المصالح الدينية ربما يترك بعض الاماكن المشرفة الى بعض اخر نقديما للاهم فالاهم
٢٦٢	٥	الى الر ٦ فيما ينبغي ان يسكن وان لا يسكن من الامصار والمنازل
٢٩٥	١	وبان ما لا يسكن
٢٩٦	١	الى الر ٦ فيما قال ع لمن بنى من عاله بناء عظيما
٣٠٣	١٠	ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك

الصفحة	السطر	المداومة
٢٩٠	١٣	قليل تدوم عليه ارجى من كثير مملول
٣٠٣	١٢	قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه

الصفحة	السطر	الدين
٢٨٧	٩	ان الرجل اذا كان له الدين الظنون يجب عليه ان يزكيه لما مضى اذا قبضه ثم الى الر ١٣ فيما ذكره الرضي ره شرحا لهذا الكلام

باب الذال

الصفحة	السطر	ذعلب اليماني
١٤٩	٧	قد سئله ذعلب اليماني الخ في مجمع البحرين ذعلب بكسر الدال وفتح اللام اسم رجل من اصحاب امير المؤمنين ع ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو

الذو فقار

المقصد الثاني — باب الذال

		الذي قال لامير المؤمنين ع اوايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره انتهى
٢٠٤	١٦	روى اليمامي الخ بالياء المثناة التحتانية والميم والالف والميم وفي بعض النسخ (اليماني) بالنون بدل الميم الثانية ويمكن الجمع بان يكون اليمامي منسوبا الى اليمامة التي هي مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف على ما في مجمع البحرين وبالجملة ذكر الحديث هنا وكذا المجلسي ان ذعلبا كان من رجال الشيعة ومحدثيهم

الصفحة	السطر	الذكر
٩١	١٤	افيضوا في ذكر الله فانه احسن الذكر
١٠٠	١١	فان بقاء الذكر الحسن للمرء في الناس اولى من المال يورثه من لا يحمده
١٣٧	٧	جعل الحمد مفتاحا لذكره
١٥٤	١٦	افرضوا من السنتكم الذكر
١٩٨	٤	الى الر ع من الص ١٩٩ في بيان حقيقة الذكر والاشارة الى كلا قسميه اللساني والقلبي والى الآثار المترتبة عليه
٢٠٢	٨	انسهم لذكرك
٢٢٣	١٥	وعمارة قلبك بذكره

الصفحة	السطر	الذم
١٦	١١	الى الر ١٣ في ذم قوم
١٧	١٤	الى الر ٤ من الص ١٨ في ذم اهل البصرة والاشعار بذم عائشة
١٨	٧	الى الر ٩ في اشعار بذم عثمان
٢١	١٥	الى الر ع من الص ٢٢ في ذم الاشعث بن قيس
٢٢	١٥	الى الر ٨ من الص ٢٣ في ذم قوم اتهموه بقتل عثمان ومشعر بذم عثمان ايضا
٢٥	١٢	الى الر ع من الص ٢٦ في ذم اصحابه

٢٧	٦	الى الر ١٢ من الص ٢٨ في ذم اصحابه
٣٠	٣	الى الر ١٠ في ذم المتخاذلين
٣٠	١٢	الى الر ١٤ مشعر بذم عثمان وذم من قتله وانه ع بريء من قتله
٣٠	١٥	الى الر ١ من الص ٣١ مشعر بذم طلحة والزبير وان طلحة اشد منه من الزبير
٣١	٣	في ذم دهره وزمنه
٣٣	١	الى الر ١٣ في ذم قريش وفي ذم اصحابه
٣٤	٥	الى الر ١٤ في لوم الناس بعد التحكيم
٣٥	١٢	الى الر ١ من الص ٣٦ في ذم المتقاعدين عن القتال
٣٧	١٠	الى الر ٤ في اشارة الى احداث عثمان وذمه
٣٧	١٤	الى الر ١٦ في ذم مصقلة بن هبيرة
٤٠	١	الى الر ٣ في لوم اصحابه وذم معاوية
٤٢	٢	الى الر ٣ في ذم اصحابه
٤٢	٨	الى الر ٩ في ذم الخوارج والدعاء عليهم
٤٦	٦	الى الر ١١ في توبيخ اصحابه
٤٦	١٣	الى الر ع من الص ٤٧ في ذم الامة عند النبي ص والدعاء عليهم وفي ذم اهل العراق
٤٨	٦	الى الر ١٥ في ذم مروان بن الحكم وذم من عزم على بيعة عثمان وذم من اتهمه بقتل عثمان
٤٩	٥	الى الر ٩ في ذم بني امية
٥٧	٣	الى الر ١٠ في ذم عمرو بن العاص
٦١	١٤	الى الر ٣ من الص ٦٢ في ذم الاشعث عند خطائها
٧٤	١٥	الى الر ١٠ من الص ٧٥ مشعر بذم بني امية وقريش
٧٧	٤	الى الر ٤ من الص ٧٨ في توبيخ اصحابه وذم معاوية وذم بني امية
٨٣	٦	الى الر ١٣ مشعر بذم بني امية
٨٥	٧	الى الر ١٥ في توبيخ اصحابه
٨٦	١٣	الى الر ع من الص ٨٧ في توبيخ اصحابه وذمهم

١٠٠	١٤	الى الر ٢ من الص ١٠١ في توبيخ اصحابه بعد التحكيم
١٠٤	١٠	الى الر ١٣ في توبيخ مخاطبيه في التحكيم
١٠٥	٤	الى الر ع من الص ١٠٦ في ذم الخوارج وذم الحكمين
١٠٨	٢	الى الر ع في ذم مخاطبيه
١١٠	٤	الى الر ٦ في ذم مخاطبيه على التباعض
١١٠	١٢	الى الر ١٤ في تقريع المغيرة بن الاخنس
١١١	١	الى الر ٩ في ذم طلحة والزبير وفتنتهما
١١٤	١٢	الى الر ٧ من الص ١١٥ في ذم قوم
١١٨	٤	الى الر ٨ في ذم طلحة والزبير
١١٩	٨	في نعت قوم
١٢٢	١٢	الى الر ١٥ في ذم ضلال ثم ذم قوم بالغفلة والاغترار والتحذير عن سلوك سبيلهم
١٢٣	١٦	الى الر ١ من الص ١٢٤ في ذم المبدعين الذين كانوا قبله
١٢٦	٢	الى الر ع في ذم عائشة وان لها بعد حرمتها الاولى
١٤١	١١	الى الر ١٣ في ذم اصحاب الجمل
١٤٣	٢	الى الر ١٠ في ذم قريش ثم ذم اصحاب الجمل وطلحة والزبير
١٤٤	١١	الى الر ٢ من الص ١٤٥ في ذم طلحة
١٤٨	٧	الى الر ١١ في ذم الحكمين
١٤٩	٥	الى الر ٧ في ذم اصحابه
١٤٩	١٢	الى الر ٥ من الص ١٥٠ في ذم اصحابه
١٥٠	٧	الى الر ١١ في ذم قوم هموا باللحاق بالخوارج
١٥٦	٦	الى الر ٧ في ذم البرج بن مسهر الطائي
١٧١	٨	الى الر ١٠ في ذم اصحابه
١٧٤	١	الى الر ٥ كذلك
١٧٩	١	في ذم من قال له فمالك
١٩٤	١٦	الى الر ٤ من الص ١٩٥ في ذم قريش ثم ذم اصحاب الجمل
٢٠٦	٣	الى الر ٨ في ذم اهل الشام عموما والحكمين خصوصا

الصفحة	السطر	
٢٠٦	١٥	الى الر ١٢ في ذم عثمان
٢١٣	١٠	الى الر ١٤ في ذم معوية وابائه الذين هم امية وحرب وابو سفيان والاشارة الى ان معوية واباه من الطلقاء
٢٣٢	١٥	الى الر ٢ من الص ٢٣٣ في ذم الناس و التعجب ان لا يبقى معهم يوما واحدا
٢٣٣	٧	الى الر ٥ في ذم قريش
٢٣٤	١٠	الى الر ١٣ في ذم عمرو بن العاص ومعوية
٢٦٢	١٤	الى الر ٢ من الص ٢٦٣ في ذم قوم لحقوا بمعوية
٢٦٣	٥	الى الر ٤ في ذم المنذر بن الجارود العبدي
٢٧٥	٤	الى الر ٥ في ذم بعض من قريش
٢٨٨	١٤	الى الر ١٦ في ذم الحارث بن حوط و اصحاب الجمل وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر
٢٩٤	١٥	الى الر ١٦ في ذم الناس
٣٠٠	٩	الى الر ١٠ في ذم المغيرة بن شعبة والحديدي هنا علوى اوراقا في انه هل يجوز التكلم في الصحابة بسوء اولا وذكر شطرا من كلمات فقهائنا وفقهائهم في هذا الباب ثم بين مذهبه والناقد البصير المنصف اذا طالعها ميز الحق من الباطل والصحيح من الفاسد

الذنب

الصفحة	السطر	
١٤٩	٣	فيه ان الذنوب تزيل النعم
١٩٩	١٤	الى الر ١٦ فيه اشعار بذلك
٢٢٧	٤	فيه ان النزوع عن الذنب حسنة
٢٦٦	١٢	من كفارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب
٢٦٦	١٥	الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كانه قد غفر
٢٧١	٤	ولا يخافن الا ذنبه
٢٨٠	١٠	ترك الذنب اهون من طلب التوبة
٢٩٢	٥	ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين
٢٩٥	٥	اشد الذنوب ما استهان به صاحبه

اقول لعل المراد طلب به الاهانة عليهم والاستخفاف بشانهم نعوذ بالله من ذلك

الصفحة	السطر	
٣٠٥	١٥	اشد الذنوب ما استخف به صاحبه

ذو قار

الصفحة	السطر	
٣٢	١٠	دخلت على امير المؤمنين ع بذي قار الخ في الحديدي هنا ذو قار موضع قريب من البصرة وهو المكان الذي كانت فيه الحرب بين العرب والفرس ونصرت العرب على الفرس قبل الاسلام وفي مجمع البحرين في (قور) ايضا مثل ذلك
٢٠٤	٧	خطبها بذي قار الخ في الحديدي هنا ايضا ذو قار اسم موضع قريب من البصرة وفيه كانت وقعة للعرب مع الفرس قبل الاسلام

باب الراء

الرياسة

الصفحة	السطر	
٢٨٠	١٣	آلة الرياسة سعة الصدر وقد ذكر الحديدي هنا حكايتين دالتين على عظم محل سعة الصدر في الرياسة وان كان مذموما في باب الدين

الرياء والسمعة

الصفحة	السطر	
٢٤	٢	الى الر ٣ في النهي عن العمل رياء او سمعة
٣١	٨	الى الر ١٢ فيه الاشعار بذلك
٥٩	٤	يسير الرياء شرك
١٢٣	٨	الى الر ١٠ فيه الاشعار بذلك
٢٩٠	١٠	الى الر ١٢ فيه الاستعاذة بالله من رياء الناس ليحمدوه

الردة

الصفحة	السطر	
١٢٧	٦	ايمن لمرتد فرقة الخ الردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطري و ملي ولكل منهما احكام مذكورة في الكتب الفقهية

الرزق والنعمة

الصفحة	السطر	
٥٣	٧	الى الر ١١ فيما انعم على الانسان من الاعضاء والجوارح المناسبة والقلوب الرائدة لارزاقها
٥٥	٩	كذلك
٦٣	٦	قسم ارزاقهم
٦٤	٣	ضمن ارزاقهم وقدر اقواتهم
٧١	١٥	الى الر ٣ من الص ٧٢ في كيفية الارزاق
٩٦	١٥	الى الر ٣ من الص ٩٧ في كيفية الرزق وطلبه
١٠٧	٢	مشعر بان الرزق ليس ملازما للجهد والمشقة
١١٣	١٣	الى الر ١٥ في جعل الله تعالى الاستغفار سببا لدرور الرزق
١٣٧	٧	فيه كون الحمد سببا لمزيد الرزق
١٤٩	٣	الى الر ٥ فيه ان الذنوب سبب لزوال النعم وان الفزع الى الله تعالى سبب لرد النعم الزائلة
١٧٦	١٤	فقسم بينهم معيشتهم
٢٠١	٨	الى الر ١٠ فيه طلب الرزق من الله تعالى و يشعر بلزوم حمد الرازق وان كان غيرهم
٢٢٧	٨	فيه سعة الرزق بالدعاء
٢٢٨	١٠	الى الر ٣ من الص ٢٢٩ في كيفية طلب الرزق وانه ممن ينبغي ان يطلب وان ليس كل طالب بمرزوق
٢٣٠	٥	في تقسيم الرزق وان القسم الثاني ياتيك ان انت لم تاته
٢٤٣	١٣	فيه تغيير النعم بالظلم
٢٥٣	٦	الى الر ٨ فيه زوال النعم بسفك الدماء بغير حلها
٢٦٢	١	الى الر ٣ فيه بيان ما ينبغي ان يعمل لنعم الله اذا انعمها على الانسان

٢٦٣ | ١٠

الصفحة	السطر	
٢٦٣	١٠	الى الر ١٢ فيه والمرزوق ما ليس لك وان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وما كان لك منها اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك
٢٦٦	٣	الى الر ٤ فيه نفور النعم بقلة الشكر
٢٦٦	١٣	في التحذير عن المعصية مع تتابع النعم
٢٧٧	١١	استنزلوا الرزق بالصدقة
٢٧٧	١١	تنزل المعونة على قدر المؤونة
٢٧٧	١٣	ما عال امرء اقتصد وقلة العيال احد اليسارين
٢٨٥	٣	ان لله في كل نعمة حقا فمن اداه زاده منها ومن قصر عنه خاطر بزوال نعمته
٢٨٥	٥	احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود
٢٨٥	٨	فيه الاشعار بسببية الزكوة للرزق
٢٨٩	٥	الى الر ٦ فيه عدم الاهتمام لرزق يومك الذي لم ياتك
٢٨٩	٩	فيه الاشعار بان العامل للاخرة ياتيه الرزق من غير ان يعمل له
٢٩٠	٣	الى الر ٧ فيه ان الرزق والنعمة لا يزيدان بكثرة الحيلة والمكر واشتداد الطلب ولا ينقصان بالضعف وقلة الحيلة وان العارف بهذا له اعظم راحة في المنفعة والشاك فيه اعظم شغلا في المضرة وانه لا ينبغي الاغترار بكثرة النعم اذ ربما تكون استدراجا ونقمة ولا الجزع بقلتها اذ ربما تكون تعطفا ورحمة
٢٩٤	٦	اقل ما يلزمكم لله ان لا تستعينوا بنعمه على معاصيه
٢٩٥	٦	من رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته
٢٩٦	٢	الى الر ٥ فيه ان الرزق ياتي على رجل سد عليه باب بيت وترك فيه من حيث ياتيه اجله وللحديدي هنا نقل جيد لهذا الكلام بعد ما اورد على ظاهره من النقض والابرام
٢٩٦	٥	ليراكم الله من النعمة وجلين
٢٩٧	١٥	الى الر ١٦ فيه ان النعم تدوم اذا اقيم فيها بما يجب والا فلا
٢٩٨	١٥	الى الر ٢ من الص ٢٩٩ في تقسيم الرزق الى ما تطلبه وما يطلبك والحث على الاقتصار على الثاني
٢٩٩	١١	كل نعيم دون الجنة فهو محقور
٢٩٩	١٣	في اقسام النعم وان ايها افضل
٣٠٠	٣	من لم يعط قاعدا لم يعط قائما
٣٠٢	٥	الى الر ٨ فيه ان الله تعالى يختص قوما بالنعم لمنافع غيرهم فاذا منعوا بادلين لها اقرها في ايديهم واذا كفوا عن البذل نزعها منهم وحولها الى غيرهم
٣٠٢	١٢	الى الر ١٣ فيه تقسيم الرزق الى طالب ومطلوب وبيانهما

الرضي مؤلف نهج البلاغة

قد ذكر الحديدي نسب السيد الرضي ره وحسبه ابا واما واحواله وصفاته و ولادته ووفاته وجملة من احوال اخيه المرتضى ره وقصة رؤيا الشيخ المفيد ره الموصلة سببا لتعليمه اياهما الفقه قبل دخوله في شرح خطبة نهج البلاغة من الر ١٧ من الص ١٠ الى الر ٧ من الص ١٤ من المجلد الاول منه بحسب المطبوع بمصر وان اردت ابسط ما في الحديدي فعليك بمطالعة روضات الجنات فانها على حسب المطبوع بايران سنة ١٣٠٦ من الر ٣١ من الص ٥٧٣ الى الر ٤ من الص ٥٧٩ منها كله في ترجمة السيد الرضي ره ومما فيها زائدا على ما في الحديدي اسامي مؤلفاته التي منها كتاب في مجازات القرآن على ما في الر ٣١ من الص ٥٧٥ منها ومنها كتاب مجازات الآثار النبوية على ما في الر ٣٢ من تلك الصفحة والر ٧ من الص ٥٧٨ منها وهذا الكتاب هو الذي ذكره الرضي ره فيما يقرب من اواخر نهج البلاغة الر ٦ من الص ٣٠٥ بقوله وقد تكلمنا على هذه الاستعارة في كتابنا الموسوم بمجازات الآثار النبوية ومما تعرض له صاحب الروضات في هذا العنوان اي في ترجمة السيد الرضي ره على ما في الر ١٣ الى الر ٢٤ من الص ٥٧٧ منها ان نهج البلاغة اهو من مؤلفات الرضي ره ام لا وانه هل هو كله بتمامه من كلام الامام ع او مصنوع ومنحول البعض وعمدة ما تمسك به لاثبات كونه من مؤلفات الرضي ره امران احدهما شهادة شيخنا النجاشي المعاصر له بل الحاضر في مجلس درسه وثانيهما تصريح نفس الرضي ره بذلك في مواضع ثم ذكر بعض تلك المواضع واما ان نهج البلاغة تماما من كلام الامام ع فقد اكتفى فيه بما في الحديدي واقام حججا قاطعة لكون كل نهج البلاغة من كلمات الامام ع وقد تقدم في المقصد الاول من هذا الكتاب ذكر ما ذكره الحديدي في هذا الباب في عنوان التوحيد عند بيان ما في الص ١٥٤ الى الر ٣ من الص ١٥٦ من نهج البلاغة فلا تغفل ثم لا يخفى ان تاريخ وفاة السيد الرضي ره على ما في الحديدي ومجمع البحرين سنة اربع واربعمائة وعلى ما في الميثمي والنجاشي سنة ست واربعمائة

الرضا والسخط

الصفحة	السطر	
١٨٥	١١	الى الر ١٢ مشعر بان الثواب والعقاب انما يترتبان على الرضا والسخط
٢١٩	١	الى الر ٢ فيه النهي عن اسخاط الخالق برضا المخلوق
٢٤٤	٢	الى الر ٣ في التعارض بين رضى الرعية وسخطها
٢٦٥	١٢	نعم القرين الرضا
٢٦٥	١٤	من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه
٢٦٩	٢	الى الر ٣ فيه شان من رضي عن قوم
٢٧٤	١	فيه الاشعار بعدم الرضا الشديد
٢٨٣	٤	اغض على القذى والالم (والا لم) ترض ابدا
٢٩٥	٦	من رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته
٢٩٥	٩	من نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه
٢٩٥	١٠	من اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير

الروح

الصفحة	السطر

صفحه	سطر	
٩٤	٧	أم الروح اجابته باذن ربها الخ قد بيّن الحديدي هنا كيفية خروج الروح على مذهب المعتزلة

الرياضة

صفحه	سطر	
١٩٥	١١	الى الرقم ١٣ في وصف العارف انه كيف احيا عقله وامات نفسه بالمجاهدة و الرياضة حتى وصل الى المقامات العالية وقد تكلم الحديدي هنا في طريق المجاهدة و اقسام الرياضة وما ورد في ذلك من الآثار و كلمات الصوفية
٢٣٨	١	الى الرقم من الص ٢٣٩ في كيفية رياضته ع وبيان ما ينبغي ان يكون عليه المرتاض

الروم

صفحه	سطر	
١١٠	٧	الى الرقم ١١ فيما قاله ع لما شاوره عمر في الخروج الى غزو الروم بنفسه قال الحديدي هنا ان هذه الغزاة هي غزاة فلسطين التي فتح فيها بيت المقدس ثم ذكر عن بعض اهل التاريخ بعض كيفيتها

الرواية والرواي

صفحه	سطر	
١٨٩	١	الى الرقم ٨ من الص ١٩٠ في بيان سبب اختلاف الخبر واقسامه وتقسيم الرواة وبيان احوالهم بعد ان سئله سائل عن احاديث البدع وعما في ايدي الناس من اختلاف الخبر والحديدي هنا ذكر جملة من احوال الرواة و بعضا من الاحاديث الموضوعة ومن الاحاديث التي ادعى موضوعيتها حديث غزوة البئر التي كان فيها الشياطين المعروفة بذات العلم وحديث غسل سلمان الفارسي على الارض وحديث الحجر وحديث قتل الحديدي في عنق خالد ونحو ذلك فان يك كاذبا فعليه كذبه
٢٠٦	١٢	الى الرقم ١٣ مشعر بلزوم الوعاية والرعاية في الحديث لا مجرد الرواية

صفحه	سطر	
٢٦١	١٥	فيه النهي عن نقل كل حديث فانه مستلزم للكذب والنهي عن انكار كل حديث فانه مستلزم للجهل
٣٧٣	١١	الى الرقم ١٣ فيه لزوم التعقل في الخبر عقل رعاية لا عقل رواية

الرهن

صفحه	سطر	
٢٨٤	١٢	الحجر الغصب في الدار رهن على خرابها

باب الزاء

المزبلة

صفحه	سطر	
٢٨١	١٣	الى الرقم ١٤ في قوله ع حيث مر بقذر على مزبلة هذا ما بخل به الباخلون او ما كنتم تتنافسون فيه بالامس وذكر الحديدي هنا بعض ما جاء من الامثال في هذا المعنى
٢٩٠	٩	كلما عظم قدر الشيء المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده
٢٩١	٩	فيه الاشارة الى ما ينبغي ان يتنافس فيه

الزكوة

صفحه	سطر	
٩١	١٠	وايتاء الزكوة فانها فريضة واجبة
١٧١	٣	الى الرقم ٨ فيه بيان بعض اسرار الزكوة
١٨٤	١٤	الى الرقم ١٦ في الحث عليها وبعض احكامها
٢٠١	٣	فيه حرمتها على اهل البيت عليهم السلام
٢١٦	٥	الى الرقم من الص ٢١٨ في تعليم اداء جباية الزكوات والصدقات وايصالها الى اهلها والامر بتلك الآداب لبعض عماله ع والاشارة الى مستحقيها
٢٦١	٣	الى الرقم فيه الاشارة الى مستحقيها
٢٧٧	١٠	لكل شيء زكوة وزكوة البدن الصيام
٢٧٧	١٥	حصنوا اموالكم بالزكوة

صفحه	سطر	
٢٨٣	١	العفو زكوة الظفر
٢٨٥	٨	فيه بيان علة ايجابها
٢٨٧	٩	الى الرقم ١٠ فيه ان الذي الظنون ان اقتصر الذي يجب عليه ان يزكيه لما مضى

الزمان

صفحه	سطر	
٤٧	٥	ولتعلمن نباه بعد حين ذكر الحديدي هنا ما يقع في بعض الازمنة من الملاحم عن الامام ع انه قال اذا كثرت فيكم الاخلاط واستولت الانباط ودنا خراب العراق وذاك اذا بنيت مدينة ذات انهار واشجار فاذا غلت فيها الاسعار وشيد فيها البنيان وحكم فيها الفساق واشتد البلاء وتفاخر الغوغاء فما خسوف البيداء وطاب الهرب والجلاء و ستكون قبل الجلاء امور يشيب منها الصغير ويعطب الكبير ويخرس الفصيح ويبهت اللبيب يعاجلون بالسيف صلتا وقد كانوا قبل ذلك في غضارة من عيشهم يمرحون فيا لها من مصيبة حينئذ من البلاء العقيم والبكاء الطويل والويل والعويل وشدة الصريخ ذلك امر الله وهو كائن وقتا مريح فيا ابن خيرة الاماء متى تنتظر البشير بنصر قريب من رب رحيم الا فويل للمتكبرين عند حصاد الحاصدين وقتل الفاسقين عصاة ذي العرش العظيم فبأبي وامي من عدة قليلة اسمائهم في الارض مجهولة قد دان حينئذ ظهورهم الى ان قال ع ذلك عند تمرد الاشرار وطاعة اولي الخسار ذاك اوان الحتف والدمار ذاك اذا ادبر امركم وانقطع اصلكم و تشتت الفتكم وانما يكون ذلك عند ظهور العصيان وانتشار الفسوق حيث يكون الضرب بالسيف اهون على المؤمن من اكتساب درهم حلال حين لا تنال المعيشة الا بمعصية الله في سمائه حين تسكرون من غير شراب وتحلفون من غير اضطرار وتظلمون من غير منفعة وتكذبون من غير احراج تتفكهون بالفسوق وتبادرون بالمعصية قولكم البهتان وحديثكم الزور واعمالكم الغرور فعند ذلك لا تأمنون البيات فيا له من بيات

ما اشد ظلمته ومن صائح ما افظع صوته ذلك بيات لا يمسي صباحه صاحبه فعند ذلك تقتلون وبانواع البلاء تضربون وبالسيف تحصدون والى النار تصيرون ويعضكم الله كما يعض الغارب القتب يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب من جمع اشتات وحصد نبات ومن اصوات بعدها اصوات ثم قال سبق القضاء سبق القضاء ثم ذكر الحديدي هنا بعد اسطر عن الامام ع ايضا انه قال اما والله لتسعرن الفتنة الصماء برجلها وتطأ في خطامها بالهاء فتنة شبت نارها بالحزل مقبلة من شرق الارض رافعة ذيلها داعية ويلها بدجلة او حولها ذلك اذا استدار الفلك وقلتم مات او هلك باي واد سلك

صفحه	سطر	
٨٦	١٢	الى الرقم ١٣ من الص ٨٧ فيه ذكر من الملاحم وما يحدث في آخر الزمان من الفتن وانها تستخلص المؤمن من بين الناس استخلاص الطير الحبة البطينة من بين هزيل الحب واستحيائي اخذ الباطل ماخذه وركب الجهل مراكبه وعظمت الطاغية وقلت الداعية وصال الدهر صيال السبع العقور وهدر فنيق الباطل بعد كظوم وتواخى الناس على الفجور وتهاجروا على الدين وتحابوا على الكذب وتباغضوا على الصدق فاذا كان ذلك كان الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض اللئام فيضا وتغيض الكرام غيضا وكان اهل ذلك الزمان ذئابا وسلاطينه سباعا واوساطه اكالا وفقراؤه امواتا وغار الصدق وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان و تشاجر الناس بالقلوب وصار الفسوق نسبا والعفاف عجبا ولبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا
١١١	١٠	الى الرقم ٣ من الص ١١٢ فيه ذكر من الملاحم وانه ياتي زمان يخبي فيه الكتاب و السنة بعد ان اماتها الناس
١١٩	٨	الى الرقم ٣ من الص ١٣٠ فيه ذكر من الملاحم والنهي عن استعجال الفتن والنهي عن استبطائها ايضا وبيان وجههما

وانه يقوم لدفعها ودفعها قوم تجلى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ولعله يظهر من ذيله ان ظهور صاحب الامر ع يؤخر الى ان يعجز المسلمون عن مقاومة الكفار وتحصل بينهما المهادنة والمسالمة

صفحه	سطر	
١٢٧	٣	سيفتنون بعدي باموالهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويامنون سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة والاهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع
١٦١	٩	فتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صغاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حله ذاك حيث يكون المعطى اعظم اجرا من المعطي ذاك حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة والنعيم وتحلفون من غير اضطرار وتكذبون من غير احراج ذلك اذا عضكم البلاء كما يعض القتب غارب البعير ما اطول هذا العناء و ابعد هذا الرجاء
٢٣٠	١٥	من امن الزمان خانه ومن اعظمه اهانه
٢٣٠	١٣	اذا تغير السلطان تغير الزمان
٢٧٢	١٣	ياتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة فيه غرما و صلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وامارة الصبيان وتدبير الخصيان
٢٨٣	٢	الجزع من اعوان الزمان
٢٩٤	٧	السلطان وزعة الله في ارضه
٢٩٩	١٤	الى الرقم فيه ما ينبغي للمؤمن من تقسيم ساعاته وبيان ما ينبغي ان يفعل فيها
٣٠٥	٢	الى الرقم فيه انه ياتي زمان عضوض يبخل فيه الغني ويمسك وترتفع فيه الاشرار وتستذل الاخيار ويقع فيه البيع والشراء بطلا وجه الاضطرار بمعنى ان الضعيف بالجاه القوي يضطر الى بيع ضيعته مثلا التي هي موضع حاجته

تتمة مما في نسخة الحديدي ع

الميثمي من الاصول كلام متعلق ببعض الازمنة وقد سمت عدة الصفحة التي ذكرها في اخر المقدمة من هذا الكتاب وهو هذا ياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه مساجدهم يومئذ عامرة من البناء خراب من الهدى سكانها وعمارها شر اهل الارض منهم تخرج الفتنة واليهم تاوي الخطيئة يردون من شذ عنها فيها ويسوقون من تأخر عنها اليها يقول الله سبحانه فبي حلفت لابعثن على اولئك فتنة اترك الحليم فيها حيران وقد فعل

الزنج

صفحه	سطر	
١٠٦	٥	يومي بذلك الى صاحب الزنج ذكر الحديدي هنا مقدار ثلثين صفحة بحسب طبع مصر في احوال الزنج وصاحب الزنج و نسبه وتاريخه وما اتخذه من العقائد ووقائعه وافعاله وكيفية قتله

الزنا

صفحه	سطر	
١٠٥	٦	الى الرقم فيه بعض احكام الزاني
٢٣٧	٢	الى الرقم يظهر منه ان بالزنا لا يثبت النسب ولا الارث
٢٨٥	١١	فيه علة حرمة الزنا وحرمة اللواط
٢٩٢	٩	ما زنى غيور قط

الزهد

صفحه	سطر	
٥٠	١٢	الى الرقم فيما تتحقق به الزهادة
٩٤	١٥	الى الرقم في بيان حال الزاهدين
١٥٣	٩	الى الرقم فيه صفة الزاهدين
١٨٨	١٢	الى الرقم فيما يلبس الزاهد ويجعل زهدا
٢٠٤	٤	الى الرقم في صفة الزهاد
٢٢٢	١٦	وامشر بالزهادة
٢٣٠	٢	لا ترغبن فيمن زهد عنك
٢٦٥	١٣	الزهد ثروة

المقصد الثاني — باب السين

صفحه	سطر	
٢٦٦	١٤	افضل الزهد اخفاء الزهد
٢٦٧	٢	من زهد في الدنيا استهان بالمصيبات
٢٧٣	٣	فيه بيان زهده ع
٢٧٣	٧	الى ق فيما ذكره ع لنوف البكالي من وصف الزاهدين
٢٧٤	١١	لا زهد كالزهد في الحرام
٢٩٩	١٧	ازهد في الدنيا يبصرك الله عوراتها
٣٠٣	٨	الى ق في ان اصول الزهد كلمة ما جاء من القرآن العظيم
٣٠٣	١٣	زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس وفي الحديدي هنا قال العباس بن الاحنف في نسيب وكان جيد النسيب ما زلت ازهد في مودة راغب حتى ابتليت برغبتي في زاهد هذا هو الداء الذي ضاقت به حيل الطبيب وطال يأس العائد اي ما زلت عزيزا حتى اذلني الحب انتهى

زياد بن ابيه

صفحه	سطر	
٢١٤	٩	الى ق فيما كتب الامام ع الى زياد بن ابيه وهو خليفة عامله على البصرة يحذره الخيانة ويأمره بالاقتصاد والتواضع
٢٣٢	١٥	الى ق من الص ٢٣٧ فيما كتب ع اليه يحذره من خداع معوية بن [illegible] لزياد ابن ابي سفيان والحديدي ذكر هنا نسب زياد وترجمته وبعض كلماته الدالة على فصاحته
٣٠٥	١٣	الى ق فيما قال ع لزياد بن ابيه في امر الخراج لما استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس واعمالها

باب السين

السؤال من الناس

صفحه	سطر	
٢٣٩	١٣	فوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها
٢٧٢	١٥	فيه انه لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث [illegible]
٢٨٠	٨	من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده
٢٨٢	٢	الى ق فيه الحث على قضاء الحوائج وما يترتب عليه من الاجر
٢٩٣	١٠	في طريق سؤال المشكلات العلمية من العالم وانه لا يجوز التعنت فيه اي ان يكون السائل طالبا لزلة العالم والحديدي ذكر هنا بعض آداب التعلم
٢٩٥	٤	ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره والحديدي هنا اشعار مليحة في هذا المعنى
٢٩٦	١٢	لا تسأل عما لا يكون ففي الذي قد كان لك شغل
٢٩٩	٣	من طلب شيئا ناله او بعضه
٣٠٢	٧	الى ق فيه جواز شكاية الحاجة الى المؤمن وعدم جواز شكايتها الى الكافر

السحر والكهانة

صفحه	سطر	
٥٠	٥	الكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار
٣٠٠	٤	وفي شرح الحديدي هنا في الاصل الواقع آخر الجزء التاسع عشر منه هكذا (العين حق والرقى حق والسحر حق والفال حق والطيرة ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر الى الخضرة نشرة) ثم في شرحه لهذا الاصل ذكر اولا بعض ما جاء في العين والاستشراء منها وما ذكره الحكماء في تعليل ذلك ثم ذكر بعض ما جاء في الرقى وانه لا بأس بالرقى ما لم يكن بها شرك وانه رقى احد من الصحابة لديغا بفاتحة فبرئ ثم ذكر بعض ما جاء في الفال والطيرة والعدوى وان النبي ص قال لا عدوى ولا طيرة ثم بعد صفحتين تكلم في السحر وما جاء فيه وبين اقوال المتكلمين والفلاسفة واصحاب الكواكب واصحاب خواص الاحجار والنبات في ذلك ثم ذكر ما جاء في خصوص العدوى وانه ص قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ثم ذكر نكتا ممتعة من مذاهب العرب وتخيلاتها مما رآه مناسبا للمقام الى ما يقرب من آخر شرحه لهذا الاصل ثم هناك اي في آخر الشرح بين لفظ الامام ع في قوله (نشرة) واوضحه وبالجملة قد اطال بايراد

مذاهب العرب وتخيلاتها وذكر الحكايات النادرة في ضمن ذلك وما قيل من الاشعار والادبيات بحيث تجاوز شرحه المتعلق بهذا الاصل عن مقدار عشرين صفحة من المطبوع بمصر وبيان ذلك من الس ١٢ من الص ٤٣٠ الى الس ١٧ من الص ٤٥١ من المجلد الرابع منه كلها متعلق بشرحه لهذا الاصل وها انا اشير الى بعض ما في هذه الصفحات حسب عددها مما اراه مناسبا للباب او يلتذ به اولوا الالباب ففي الص ٤٣٠ لا يعلم لئلا يصحح الا كونه يجري به الفال والفال والزجر والكهان كلهم مضللون ودون الغيب اقفال ابن عباس من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر ابو هريرة من اتى كاهنا فصدقه فيما يقول فقد برئ مما انزل الله على ابي القاسم ابن عباس ان الكلاب من الجن وان الجن من ضعفاء الجن فاذا غشيكم منها شيء فالقوا اليه شيئا او اطردوه فان لها انفس سوء وفي الص ٤٣٢ كان للعرب كاهنان اسم احدهما شق وكان نصف انسان واسم الآخر سطيح وكان يطوى طي الحصير ويتكلم بكل اعجوبة في الكهانة فقال ابن الرومي لكن اتى كاشراك شق وسطيح قريعي الكهان كان مسيلمة قبل ان يتنبأ يدور في الاسواق التي كانت بين دور العرب والعجم كسوق الابلة وسوق بقة وسوق الانبار وسوق الحيرة يلتمس تعلم الحيل والنيرنجيات واختيارات اصحاب الرقى والعزائم والنجوم وقد كان احكم علم الحزاة واصحاب الزجر فعمد الى بيضة فصب اليها خلا حاذقا فاطعما حتى اذا مدها الانسان استطالت ودقت كالعلك ثم ادخلها قارورة ضيقة الرأس وتركها حتى انضمت واستدارت وجعلت فعادت كهيئتها الاولى فاخرجها الى قوم وهم اعراب واستغواهم بها وفيه قيل ببيضة قارور وراية شادن وتوصيل مقطوع من الطير حاذق قالوا الراية الشادن التي يعملها الصبي من القرطاس الرقيق ويجعل لها ذنبا وجناحين ويرسلها يوم الريح بخيط طويل كان مسيلمة يعمل راية من هذا الجنس ويعلق فيها الجلاجل ويرسلها ليلا في شدة الريح ويقول هذه الملائكة تنزل علي وهذه خشخشة الملائكة وزجلها وكان يصل جناح الطير المقصوص

المقصد الثاني — باب السين

بريش معه فيطير ويستغوي به الاعراب وفي الص ٤٣٣ شاعر في الطيرة اهدى اليه سفرجلا فتطير منه وظل مفكرا مستعبرا خوف الفراق لان شطر هجائه سفر وحق له بان يتطيرا وقال آخر يا ذا الذي اهدى لنا سوسنا ما كنت في اهدائه محسنا نصف اسمه سوء فقد ساءني يا ليت اني لم ار السوسنا ومثله لا ارى لي طول الدهر اهوى الشقائقا ان تكن تشبه الخدود فنصف اسمه شقا وكانوا يتفاءلون بالآس لدوامه ويتطيرون من الرحيل لسرعة انقضائه ويسمونه الغدار وقال العباس بن الاحنف ان الذي سماك يا منيتي بالنرجس الغدار ما انصفا لو انه سماك بالآس وفيت ان الآس اهل الوفا وقال الشاعر وسميت يحيى ليحيا ولم يكن الى رد حكم الله فيه سبيل تيممت فيه الفال حين رزقته ولم ادر ان الفال فيه يفيل وفي الص ٤٣٨ من خرافات العرب ان الرجل منهم كان اذا اراد دخول قرية فخاف وباءها او جنها وقف على بابها قبل ان يدخلها فنهق نهيق الحمار ثم علق عليه كعب ارنب كان ذلك عوذة له ورقية من الوباء والجن ويسمون هذا النهيق التعشير خرج عروة بن الورد الى خيبر في رفقة ليمتاروا فلما قربوا منها عشروا وابى عروة ان يفعل فعلهم وقال لعمري لئن عشرت من خيفة الردى نهاق حمير انني لجزوع الاشعار فيقال ان رفقته مرضوا ومات بعضهم ونجا عروة من الموت والمرض وفي الص ٤٣٩ من مذاهب العرب ان الرجل منهم كان اذا سافر عمد الى خيط فعقده في غصن شجرة او في ساقها فاذا عاد نظر الى ذلك الخيط فان وجده بحاله علم ان زوجته لم تخنه وان لم يجده او وجده محلولا قال قد خانتني وذلك العقد يسمى الرتم وقد كانوا يعقدون الرتم للحمى ويرون ان من حلها انتقلت الحمى اليه قال الشاعر حلت رتيمة فمكثت شهرا اكابد كل مكروه الدواء وفي الص ٤٤٠ من مذاهبهم

ان الرجل اذا خدرت رجله ذكر من يحب او دعاه فيذهب خدرها وروي ان عبد الله بن عمر خدرت رجله فقيل له ادع احب الناس اليك فقال يا رسول الله وقال الشاعر على ان رجلي لا يزال امذلالها مقيما بها حتى اجيلك في فكري وقال جميل واستيقنت انني حين تنقى وذكرك يشفيني اذا خدرت رجلي وقال امرؤ اذا خدرت رجلي دعوت ابن مصعب فان قلت عبد الله اجلى فتورها وقال الموصلي والله ما خدرت رجلي وما عثرت الا ذكرتك حتى يذهب الخدر وان الرجل اذا اختلجت عينه قال ارى من احبه فان كان غائبا توقع قدومه وان كان بعيدا توقع قربه وقال بشر اذا اختلجت عيني اقول لعلها فتاة بني عمرو بها العين تلمع وقال آخر اذا اختلجت عيني تيقنت انني اراك وان كان المزار بعيدا وفي الص ٤٤١ من مذاهبهم انهم كانوا يرون ان اكل لحوم السباع يزيد في الشجاعة والقوة وهذا مذهب طبيعي والاطباء يعتقدونه قال بعضهم ابا المعارك لا تتعب بكلامك نظن انك تلقى منه كرارا فلو اكلت سباع الارض قاطبة ما كنت الا جبان القلب خوارا وقال بعض الاعراب في اكل فؤاد الاسد ليكون شجاعا فعدا عليه نمر فجرحه اكلت من الليث الهصور فؤاده لاصبح اجرى منه قلبا واقدما فادركني ثاره ابن اخيه فيا لك ثارا ما اشد واعظما وفي الص ٤٤٢ من مذاهبهم ان الرجل منهم كان اذا ركب مفازة وخاف على نفسه من طوارق الليل عمد الى واد ذي شجر فاناخ راحلته في قرارته وعقلها وخط عليها خطا ثم قال اعوذ بصاحب هذا الوادي وربما قال بعظيم هذا الوادي وعن هذا قال الله سبحانه في القرآن وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا واستعاذ رجل منهم ومعه ولد فاكله الاسد فقال قد استعذنا بعظيم الوادي من شر ما فيه من الاعادي فلم يجرنا من هزبر عادي وفي الص ٤٤٣

بيان ما كانوا يفعلونه عند ثؤور الشعر و طرف العين وتأخر المرأة عن الزواج وفيها اذا رحل الضيف او غيره عنهم واحبوا ان لا يعود كسروا شيئا من الاواني وراءه قال بعضهم كسرنا القدر بعد ابي سواج فعاد وقدرنا ذهبت ضياعا وفي الص ٤٤٤ من مذاهبهم التشاؤم بالعطاس قال الشاعر وخرق اذا وجهت فيه لغزوة مضيت ولم يحبسك عند العواطس ومن مذاهبهم كانت النساء اذا غاب عنهن من يحببنه اخذن ترابا من موضع رجله زعمن ان ذلك اسرع لرجوعه قالت امرأة اخذت ترابا واقتبست من اثره [illegible] في سفره وجار خصيبه وجار ركبه ومن مذاهبهم اعتقادهم ان الغول والسعلاة و [illegible] الطير واليربوع والنعام مراكب الجن يمتطونها ولهم في ذلك اشعار مشهورة ويزعمون انهم يرون الجن ويظاهرونهم ويخاطبونهم ويشاهدون الغول وربما جامعوها وتزوجوها ثم بعد هذا الصفحة في قصص من تزوج الغول واولادها منهم وفي الص ٤٤٥ بعض ما كانوا يعتقدونه في الغول والجن وبعض حكاياتهم في ذلك وما كانوا يرون في الذئب والغراب والحمامة والهدهد والحية من ان الجن بهذه الحيوانات تعلقا او انها نوع من الجن وان السهيل والزهرة والضب والذئب والضبع مسوخ وفي الص ٤٤٦ والص ٤٤٧ والص ٤٤٨ ايضا ما يتعلق بالغول والجن من الاشعار والادبيات منها اذا ما اراد [illegible] كل قبيلة وما هاب تشتيت الهوى والعاذل واول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه وطول التواكل واول خبث الماء خبث ترابه واول لؤم القوم لؤم الحلائل وفي الص ٤٤٩ ذكر اعتقادهم ان لكل شاعر شيطانا يلقي اليه الشعر كما اشار اليه في الس ٩ من الص ٤٤٥ قال الفرزدق يصف قصيدة كأنها الذهب العقيان حبرها لسان اشعر خلق الله شيطانا وقال ابو النجم اني وكل شاعر من البشر شيطانه انثى وشيطاني ذكر وفي الص ٤٥٠

بيان مذهبهم في الحرزات والاحجار والرقى والعزائم من حرزاتهم السلوانة ونوع السلوة وهي خرزة يسقى العاشق منها فيسلو وزعمهم وهي بيضاء شفافة قال الشمردل ولقد سقيت بسلوة فكانما قال المداوي للخبال بها ازدد ومن حرزاتهم الهمرة تجلب بها الرجال ويعطف بها قلوبهم ورقيتها اخذته بالهمرة بالليل زوج وبالنهار ايم ومنها البنجلب ورقيتها اخذته بالبنجلب فلا يرم ولا يغب ولا يزال عند الطنب ومنها كرار مبتية على الكسر ورقيتها يا كرار كريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضريه من فرجه الى فيه ومنها الهمرة ورقيتها يا همرة اهمريه من استه الخبير وما لم وغيه ومنها العصمة خرزة للدخول على السلطان و الخصومة تجعل تحت فص الخاتم او في زر القميص او في حمائل السيف قال بعضهم يعلون عني بعصمة في لقائهم وما لي عليكم عصمة غير منطقي ومن رقاهم للحب هوابهوا بر البرق والسحاب اخذته بركن صلا خبر تمكن اخذته بابرة فلا يزال في عبرة حليته باشقى فقلبه لا يهدا خليته يبرد فقلبه لا يبرد

عبدا اعطاه ما ليس له وان منعه منعه ما ليس له

٢٦٩ | ١٠ | السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم

٢٨٢ | ١٧ | الجود حارس الاعراض وفي الحديث هنا هذا مثل قولهم كل عيب فالكرم يغطيه

٢٨٣ | ٩ | بالافضال تعظم الاقدار

٣٠٣ | ٧ | الى الرق ٧ في تفضيل العدل على الجود وبيان وجهه

السرور

ا صفحه | سطر

٢١٥ | ١ | الى الرق ٣ فيه ان كلام السرور و الفرح والاسف والحزن ينبغي ان يترتب على الامور الاخروية لا الامور الدنيوية وفي الحديث هنا اشعار جيدة في هذا المعنى

٢٣٢ | ٤ | لا تكن عند النعماء بطرا ولا عند البأساء فشلا

٢٤٠ | ٢ | فيه النهي عن الاسف على شيء من الدنيا

٢٦٠ | ١٣ | الى الرق ١٧ فيما ينبغي السرور و الاسف له وما لا ينبغي

٢٧٣ | ١٧ | فيه الاشعار بذم الاسف

٢٨٦ | ٢ | الى الرق فيه الحث على ادخال السرور في قلب الغير وما يترتب عليه من الاثر

٣٠٠ | ٤ | اذا كان لك فلا تبطر

السرقة

ا صفحه | سطر

١٠٥ | ٧ | الى الرق فيه بعض احكام السارق

٢٨٥ | ١١ | فيه حكمة حرمة السرقة

٢٩٠ | ١ | الى الرق فيه بعض احكام السارق وانه ان كان من مال الله وقد سرق من مال الله فلا حد عليه لان مال الله اكل بعضه بعضا

سعد بن ابي وقاص

ا صفحه | سطر

١٤٢ | ١٥ | وقد قال لي قائل الخ في الحديث هنا ان الذي قال انك على هذا الامر لحريص هو سعيد بن ابي وقاص مع روايته فيه انت مني بمنزلة هرون من موسى وهذا عجب ثم نقل

عن الامامية ان القائل هو ابو عبيدة ابن الجراح وفي القاموس في (و ق ص) ابو اسحق سعد بن ابي وقاص مالك بن وهيب احد العشرة وفي صحيح البخاري في مناقب سعد بن ابي وقاص هو سعد بن مالك وقال القسطلاني عند شرحه لذلك على ما في الص ١٢٠ من الجزء السادس من ارشاد الساري المطبوع بمصر سنة ١٣٠٧ بريدان اسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة يجتمع مع النبي ص في كلاب بن مرة واهيب جد سعد عم آمنة ام رسول الله ص ابويها وهيب وام وهيب حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بنت عم ابي سفيان بن حرب وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وهو احد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك تجاب دعوته وترجى وتوفي سنة خمس وخمسين عن ثلاث وثمانين سنة انتهى كلام القسطلاني وذكر ابو علي مؤلف منتهى المقال في احوال الرجال في عنوان اسامة بن زيد عن كتاب سليم بن قيس ان الناس بايعوا عليا ع طايعين غير مكرهين غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم محمد بن مسلمة وسعد بن ابي وقاص وابن عمر واما ما ذكره الحديدي من رواية سعد فيه ع انت مني بمنزلة هرون من موسى فهي من احاديث البخاري في باب مناقب علي بن ابي طالب ع والحديث على ما في البخاري هكذا قال قال النبي ص لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى وذكر القسطلاني عند شرحه لذلك ع انه زاد مسلم الا انه لا نبي بعدي وزاد في رواية سعيد بن المسيب عن سعد فقال علي رضيت رضيت ثم تكلم فاستدل الشيعة بهذا الحديث على ان الخلافة لعلي ع بعد النبي ص ثم قال وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وابن ماجه في السنة

٢٨٨ | ١٣ | اعتزل مع سعد بن مالك وعبد الله بن عمر الخ قد ظهر مما ذكرت آنفا ان سعد بن مالك هو سعد بن ابي وقاص

وفي الميثمي

وفي الميثمي هنا ان سعد بن مالك هو سعد بن ابي وقاص ولما قتل عثمان اشترى اغناما و انتقل الى البادية وكان يتعيش بتلك الاغنام حتى مات ولم يشهد بيعة علي ع

سعيد بن يحيى

ا صفحه | سطر

٢٦٤ | ١٥ | ذكره سعيد بن يحيى الاموي الخ كذا في النسخ التي عندنا اي بتقديم سعيد على يحيى والذي في كشف الظنون المطبوع سنة ١٣١١ في باب الميم هكذا (مغازي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) جمعها محمد بن اسحق اولا ويقال اول من صنف فيها عروة بن الزبير وجمعها ايضا وهب بن منبه وابو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي الكاتب وابو محمد يحيى بن سعيد بن ابان الاموي الكوفي الحنفي المتوفى سنة ١٩١ احدى وتسعين ومائة عن ثمانين سنة انتهى موضع الحاجة من كشف الظنون

سعيد بن نمران

ا صفحه | سطر

٢٥ | ٧ | وسعيد بن نمران

مسعدة بن صدقة

ا صفحه | سطر

٦٣ | ١٢ | وكان سئله سائل ان يصف له الخ في الحديدي وبعض الشروح هنا ان الراوي لهذه الخطبة اعني خطبة الاشباح هو مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وفي النجاشي مسعدة بن صدقة العبدي يكنى ابا محمد قاله ابن فضال وقيل يكنى ابا بشر روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام

لكتب منها كتاب خطب امير المؤمنين ع اخبرنا ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال حدثنا هرون بن مسلم عنه انتهى ما في النجاشي

السفر والمسافرة

ا صفحه | سطر

٢٦٢ | ٧ | الى الرق ٨ فيه النهي عن المسافرة يوم الجمعة حتى يشهد الصلوة الا لجهاد او ما يعذر به

٢٩٠ | ١٤ | من يذكر بعد السفر استعد

السقيفة

ا صفحه | سطر

٤٥ | ١٣ | الى الرق من الص ٤٦ فيما يرجع الى سقيفة بني ساعدة من الانباء والاخبار والحديدي ذكر هنا مقدار تسع عشرة صفحة من المطبوع بمصر في تفصيل ذلك وبعض ما قيل من القصائد والاشعار فطالعه واغتنم وقول الحديدي في بدو شرحه هنا (قد ذكرنا فيما تقدم طرفا من اخبار السقيفة) اشارة الى ما مر في بعض شروحه المتعلقة بالخطبة الشقشقية وما ذكره عند شرحه لما في الص ١٥ الى ١٣ ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة الخ فانه ذكر هنالك ايضا بعض وقايع السقيفة وقصصها وما ذكره عند شرحه لما في الص ٢٦ الى ١٣ فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي الخ فانه ذكر ثمة ايضا بعض قصص السقيفة واختلاف الروايات فيها ونحن نقلنا عمدة ما ذكره في الشقشقية وما ذكره عند قول الامام ع ايها الناس شقوا امواج الفتن الخ وما ذكره عند قول الامام ع فنظرت فاذا ليس لي معين الخ في عنوان الامامة فلا تغفل

السكة

ا صفحه | سطر

١٠٦ | ٦ | ويل لسكككم العامرة الخ الظاهر انه ليس المراد توسعة الطرق وصفها بالعامرة بل المراد تعميرها ببناء الدور المزخرفة اي المزينة التي لها اجنحة كاجنحة النسور وخراطيم كخراطيم الفيلة في اطرافها وجوانبها كما يشعر ع بقوله والدور المزخرفة الخ ويؤيده ما ذكرنا ما في الص ٨ الخ

من الص ٢٩٨ من كتاب الغيبة للطوسي ره المطبوع بتبريز سنة ١٣٢٢ انه اذا قام القائم ع يوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق ويسد كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق

١٨٥ | ١٣ | خوار السكة الحماة في الارض تخوار مشعر بان الحديدة المحماة اقوى صوتا واسرع غوصا في الارض الخوارة من غير المحماة

الاسلام والايمان

ا صفحه | سطر

٨٧ | ٢ | وتستخلص المؤمن من بينكم استخلاص الطير الحبة البطينة من بين هزيل الحب وفي الحديدي هنا انه في الخبر المرفوع ان الدنيا اسرع الى المؤمن من النار في يبيس العرفج

٨٧ | ٧ | الى الرق ١٣ في حال الدين والاسلام عند وقوع الفتن وله ع لبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا

٩١ | ٨ | الى الرق ٣ فيه شان الايمان بالله و برسوله وفضل كلمة الاخلاص

٩٥ | ١١ | الى الرق ١٤ فيه كيفية ايمان العارفين بالله وكيفية تشهدهم في الشهادتين

١٠١ | ٢ | الى الرق ٧ فيه ذكر اوصاف المؤمنين الاولين والاسف على فراقهم

١١٠ | ٧ | الى الرق ٨ في تكفل الله لحفظ هذا الدين

١١٥ | ١٥ | الى الرق من الص ١١٦ كذلك

١١٨ | ١٢ | ودين قويم

١٢١ | ٣ | الى الرق ١٠ فيه بيان حال الدين والاسلام والايمان عند الفتن الواقعة بعده ع

١٢٢ | ٨ | الى الرق ١١ فيه بيان شرف الاسلام وصفته

١٢٣ | ١١ | فيه حرمة الطهارة بعد في الدين

١٢٣ | ١٣ | الى الرق ١٤ فيه بعض اوصاف المؤمن

١٢٦ | ٥ | في ذكر الايمان وشانه والحديدي ذكر هنا مسمى الايمان لغة ثم مسماه شرعا وحمل الايمان الذي يستدل به على الايمان اللغوي والايمان الذي يستدل عليه على الايمان الشرعي

١٣٢ | ٧ | الى الرق ٨ فيه بيان حال من يبتغ غير الاسلام دينا

١٣٩ | ١٠ | فيه اشعار بلزوم التفقه في الدين

ص ٨٤ | ٨ | الى الرق ١٣ في اوصاف الاسلام

المقصد الثاني

١٤٠	١	فيه بيان ما يوجب اضمحلال الاسلام
١٤٠	٨	الى ص ٣ في شرائط المسلم وبيان موضوعه
١٤٤	٨	الى ص ٩ في لزوم حفظ الدين
١٤٥	١٢	الى ص ١٤٦ في حال المؤمن
١٤٦	١١	ان للاسلام غاية فانتهوا الى غايته
١٤٧	٢	الى ص ١٣ في حال المؤمن وانه تبع شرعه
١٤٨	٣	اياكم والتلون في دين الله
١٥٧	١	جعل الله الاسلام مبنيا وعلى الايمان مشتقا
١٦٢	١٢	الى ص ١٦٣ في تقسيم الايمان الى المستقر وغير المستقر ثم فرع ع على ذلك انه لا يجب البراءة من احد حتى يحضره الموت فعند ذلك يقع حد البراءة ثم بين ع ان الهجرة قائمة على حدها الاول وانه لا يقع اسم الهجرة على احد الا بمعرفة الحجة في الارض فمن عرفها واقر بها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها اذنه ووعاها قلبه ثم نبه ان امرهم عليهم السلام صعب مستصعب لا يحمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثهم الا صدور امينة واحلام رزينة وفي الحديدي هنا ان هذه الكلمة قد قالها ع مرارا ثم قال وقفت في بعض الكتب على خطبة من جملتها ان قريشا طلبت السعادة فشقيت وطلبت النجاة فهلكت وطلبت الهدى فضلت الم يسمعوا ويحهم قوله تعالى الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم فاين المعدل والمنزع عن ذرية الرسول الذين شيد الله بنيانهم فوق بنيانهم واعلى رؤوسهم فوق رؤوسهم واختارهم عليهم الا ان الذرية افنان انا شجرتها ودوحة انا ساقها واني من احمد بمنزلة الضوء من الضوء كنا ظلالا تحت العرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر اشباحا عالية لا اجسام نامية ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاذا انكشف لكم سر او وضح لكم امر فاقبلوه والا فاسكتوا تسلموا وردوا علمنا الى الله فانكم في اوسع مما بين السماء والارض انتهى
١٧٣	١٤	الى ص ١٧٤ فيه بيان شرف الاسلام وانه ارجح من كل ثمن ثم ذم اصحابه بما اوقعوا في الاسلام وبيان ما يترتب عليهم

١٨٢	١١	الى ص ١٨٣ في اوصاف دين الاسلام والامر باداء حقه اليه
٢٢٣	٧	تفقه في الدين
٢٢٤	٦	في الاشارة الى العلم النافع وهو شرائع الاسلام
٢٢٥	٢	ليس طالب الدين من خبط او خاط
٢٣١	٨	استودع الله دينك
٢٣٢	١	الى ص مشعر بعدم اتخاذ الدين مكسبا للدنيا
٢٤٨	١	الى ص فان هذا الدين كان اسيرا بين الاشرار يطلب به الدنيا وفي الحديدي هنا ان هذه اشارة الى قضاة عثمان وحكامه
٢٦٢	٣	في بيان افضل المؤمنين
٢٦٦	١٦	الى ص ٢٦٧ في بيان دعائم الايمان وفي الحديدي هنا ان من هذا الفصل اخذت الصوفية واصحاب الطريقة والحقيقة كثيرا من فنونهم وفي علومهم
٢٦٩	٤	الى ص فيه ان المؤمن لا يبغض عليا ع وفي الحديدي هنا انه في الصحاح لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
٢٧١	٥	الى ص فيه ان الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ولا خير في ايمان لا صبر معه
٢٧٣	١٣	لا يترك الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه
٢٧٥	١٢	الى ص ١٣ في معنى الاسلام ونسبته
٢٨٣	١٢	الى ص ١٣ فيه بيان حقيقة الايمان
٢٨٣	١٤	فيه ان من تواضع لغني لغنائه ذهب ثلثا دينه
٢٨٥	٧	وفرض الله الايمان تطهيرا من الشرك
٢٨٧	٧	ان الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة
٢٨٩	٣	الى ص في جهة صدور قوله ع الايمان على اربع شعب
٢٩٢	١٢	اتقوا ظنون المؤمنين فان الله تعالى جعل الحق على السنتهم وفي الحديدي هنا كان يقال ظن المؤمن كهانة اوس بن حجر الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا
٢٩٢	١٣	لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يده

٢٩٣	٤	انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار
٢٩٤	٧	الى ص ١٠ في اوصاف المؤمن
٢٩٧	٢	الى ص ٣ ايضا فيه بعض اوصاف المؤمن
٢٩٧	٨	لا شرف اعلى من الاسلام
٢٩٧	١٣	الى ص ١٤ في بيان ما به قوام الدين والدنيا
٢٩٩	١٤	الى ص ١٤ فيما يلزم على المؤمن من تقسيم ساعاته الثلاث وبيان ما ينبغي ان يعمل فيها وما لا ينبغي
٣٠٢	٣	من عمل لدينه كفاه الله امر دنياه
٣٠٤	٤	الى ص فيه بيان علامة الايمان
٣٠٥	٢	فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه
٣٠٥	١٢	اذا احتشم المؤمن اخاه فقد فارقه

سلمان الفارسي رض

٢٦١	٧	الى ص ٣ فيما كتبه ع الى سلمان الفارسي رض قبل خلافته يصف الدنيا ويحذره منها وفي الحديدي ذكر هنا شيئا من ترجمته واحواله واجمال ما ذكره انه كان من فارس من رامهرمز او من اصبهان من قرية جي واذا قيل له ابن من انت قال انا سلمان بن الاسلام وانه تداوله ارباب كثيرة بضعة عشر ربا حتى افضى الى رسول الله ص واشتراه منه وان يغرس من النخل كذا وكذا ويعمل فيها حتى تدرك فغرس رسول الله ص ذلك النخل كله بيده الا نخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب فاطعم النخل كله الا تلك النخلة فقال رسول الله ص من غرسها قيل عمر فقلعها وغرسها رسول الله ص بيده فاطعمت ثم ذكر ما شهده سلمان من الغزوات مع النبي ص وانه هو الذي اشار بحفر خندق فقال ابو سفيان واصحابه لما راوه هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها وكان سلمان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا يسف الخوص وهو امير على المداين ويبيعه وياكل منه ويقول لا احب ان اكل الا من عمل يدي وكان عطاؤه خمسة الاف واذا خرج عطاؤه تصدق به واكل من عمل يده وكانت له عباءة يفرش بعضها ويلبس بعضها ولم

المقصد الثاني

يكن له بيت انما كان يستظل بالجدر والشجر وقال له رجل الا ابني لك بيتا تسكن فيه قال لا حاجة لي في ذلك فما زال به الرجل حتى قال له انا اعرف البيت الذي يوافقك قال فصفه لي قال ابني لك بيتا اذا انت قمت فيه اصاب رأسك سقفه وان انت مددت فيه رجليك اصابهما قال نعم فبنى له ثم ذكر بعض الاحاديث الواردة في فضله من انه لو كان الدين في الثريا لناله سلمان وانه كان لسلمان مجلس من رسول الله ص ينفرد به بالليل وانه قال ص امرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي وابو ذر والمقداد وسلمان وان سلمان صاحب الكتابين الانجيل والقرآن وانه علم العلم الاول والعلم الآخر وانه منا اهل البيت وانه كلقمان الحكيم حشي علما وحكمة ثم ذكر تاريخ وفاته ثم ذكر تفصيل سيره وسلوكه الى الله عز وجل حيث كان ابوه دهقانا مجوسيا فاجتهد في المجوسية ولما رأى كنيسة النصارى اعجبته صلاتهم فهرب من ابيه واعرض عن المجوسية وقام بطلب القسيسين والرهبان ولم يزل يخدم واحدا وتعلم منه حتى حضره الوفاة ثم يقوم بخدمة الآخر كان الى ان ارشده آخر من كان يخدم من الرهبان والعلماء على ان هذا اظل زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم علامته كذا وكذا ثم ذكر كيفية اجتهاده للوصول ووقوعه بايدي اليهود وما راى من الظلم الى ان اشتراه النبي ص بثلثمائة نخلة واربعين اوقية على نحو ما هو المسطور في الحديدي الى ان قال وكان سلمان من شيعة علي ع وخاصته وتزعم الامامية انه احد الاربعة الذين حلقوا رؤوسهم واتوه متقلدي سيوفهم في خبر يطول وليس هذا موضع ذكره واصحابنا لا يخالفونهم في ان سلمان كان من الشيعة وانما يخالفونهم في امر ازيد من ذلك وما يذكره المحدثون من قوله للمسلمين يوم السقيفة كرديد ونكرديد محمول عند اصحابنا على انكم صنعتم شيئا وما صنعتم اي استخلفتم خليفة ونعم ما فعلتم الا انكم عدلتم عن اهل البيت فلو كان الخليفة منهم كان اولى والامامية تقول معناه اسلمتم وما اسلمتم الى آخر ما ذكره و

التحقيق ان ذلك راجع الى بحث الامامة وفي الترمذي في مناقب سلمان ان الجنة تشتاق الى الثلاثة علي وعمار وسلمان وفي منتهى المقال في عنوان سلمان الفارسي كان اسم سلمان روزبه بن خشنوذان وما سجد قط لمطلع الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان ابواه يظنان انه يسجد لمطلع الشمس كهيئتهم وكان سلمان رض وصي وصي عيسى ع اداء ما حمل انتهى

السنة والبدعة

١٤١	٩	الى ص ١٥ فيه ان المستدل على ما هلك مهلك ... على اعقابكم ... وسنتهم
٢٦٤	١٤	ولكن حاججهم بالسنة
٢٧٥	١٠	ووسعته السنة ولم ينسب الى البدعة

الاسود بن قطبة

٢٥٩	٩	الى ص ١٤ في كتاب الى الاسود بن قطيبة صاحب جند حلوان يامره بالعدل ولزوم الحق اما حلوان ففي القاموس انه بالضم بلدان وقريتان وابن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذريته صابئون وهو باني حلوان وفي مجمع البحرين حلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو آخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من المشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة واما الاسود فقال الحديدي هنا لم اقف الى الآن على نسب الاسود بن قطبة وقرأت في كثير من النسخ انه حارثي من بني الحارث بن كعب ولم اتحقق ذلك والذي يغلب على ظني انه الاسود بن زيد بن قطبة بن عبيد الانصاري من بني عبيد بن عدي ذكره ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وقال ان موسى بن عقبة عده فيمن شهد بدرا

		انتهى

السياسة

١٧	٦	الى ص ٨ في تعليم الحرب لمحمد بن الحنفية
٢٢	٣	في شكاية من قام بخذلان قومه
٢٣	١١	الى ص من ص ٢٤ فيه تعليم بعض السياسات المفيدة للدنيا والآخرة
٢٥	١٢	الى ص فيه الاشارة الى بعض السياسات
٣٧	٣	الى ص ٢٧ من ص ٢٨ كذلك
٣٣	٩	الى ص ٣ فيه تعليم بعض السياسات
٣٧	٧	الى ص ٩ مشعر ببعض السياسات
٤١	٨	الى ص ١١ في بيان سياسته ع
٤٥	٣	الى ص ١٠ فيه تعليم بعض السياسات
١٠٢	١١	الى ص ١٥ من ص ١٠٣ كذلك
١١٠	٩	الى ص ١١ في تعليم السياسة لعمر بن الخطاب
١١٦	١	الى ص ١٠ كذلك
١٥٤	١	الى ص ٤ في بيان سياسته ع
١٨٥	٢	الى ص ٨ في انه ع ادهى الناس ولكن يمنعه من استعمال الحيل امر الله ونهيه والحديدي هنا عقد فصلا طويلا عريضا بمقدار سبع عشرة صفحة من المطبوع بمصر في بيان سياسة مولانا علي ع ودفع الشبه الواردة عليها وانه كانت كسياسة الرسول ص خالية عن المكيدة والحيلة موافقة لظواهر الشريعة بخلاف غيرهم من الخلفاء والرؤساء فان المتدين منهم كان يعمل بالقياس والاستحسان والاستنباط من اصول تقتضي خلاف ما تقتضيه عموم النصوص وغير المتدين منهم كان يعمل بما يرى فيه صلاح ملكه من الغدر والمكر والحيل وغيرها سواء وافق الشريعة ام لم يوافقها وبالجملة جميع ما ذكره الحديدي هنا مفيدة للمستبصر ولمن اراد ان يفهم معنى السياسة ويعرف حقيقة فضل امير المؤمنين ع واول

ما ذكره في هذا الفصل باهل الفطر واعلم ان قوما ممن لم يعرف حقيقة فضل امير المؤمنين ع زعموا ان عمر كان اسوس منه وان كان هو اعلم من عمر الى ان قال ثم زعم اعداؤه ومبغضوه ان معوية كان اسوس منه واصح تدبيرا ثم قال وقد سبق لنا بحث قديم في هذا الكتاب في بيان حسن سياسة امير المؤمنين ع وصحة تدبيره وكان غرضه مما سبق هو ما ذكره في اول شرح نهج البلاغة قبل شروعه في بيان نسب الرضي ره بصفحة من المطبوع بمصر حيث قال واما الرأي والتدبير فكان من اسد الناس رأيا واصحهم تدبيرا وهو الذي اشار على عمر لما عزم على ان يتوجه بنفسه الى حرب الروم والفرس بما اشار وهو الذي اشار على عثمان الى ثمانية اسطر ثم قال ونحن نذكر ههنا ما لم نذكره هناك مما يليق بهذا الفصل الذي نحن في شرحه ثم قام ببيان الفرق بين سياسته ع وسياسة عمر والرسول صلعم ثم ذكر عن ابي جعفر نقيب البصرة انه لا فرق عند من قرء السيرتين سيرة النبي صلعم وسياسة اصحابه ايام حياته وبين سيرة امير المؤمنين ع وسياسة اصحابه ايام حياته فكما ان عليا ع لم يزل امره مضطربا معهم بالمخالفة والعصيان والهرب الى اعدائه وكثرة الفتن والحروب فكذلك كان النبي صلعم لم يزل ممنوا بنفاق المنافقين واذاهم وخلاف اصحابه عليه وهرب بعضهم الى اعدائه وكثرة الحروب والفتن وكان يقول الست ترى القرآن العزيز مملوا بذكر المنافقين والشكوى منهم والتألم من اذاهم له كان كلام علي ع مملوا بالشكوى من منافقي اصحابه والتألم من اذاهم له والتوائهم عليه ثم ذكر كثيرا من الآيات المتضمنة لذكر المنافقين والشكوى منهم الى ان قال علما في الـ ٢٣ من الص ٥٧٢ من المجلد الثاني من الحديدي المطبوع بمصر ولا حاجة الى التطويل بذكر الآيات المفصلة فيما ناسب هذا المعنى فمن تأمل الكتاب العزيز علم حال النبي صلعم مع اصحابه كيف كانت ولم ينقله الله تعالى الى جواره الا وهو مع المنافقين له والمظهرين خلاف ما يضمرون من تصديقه في جهاد شديد حتى لقد كاشفوه مرارا فقال لهم يوم الحديبية احلقوا وانحروا مرارا فلم يحلقوا ولم ينحروا ولم يتحرك احد منهم

عند قوله وقال له بعضهم وهو يقسم الغنائم اعدل يا محمد فانك لم تعدل وقالت الانصار له مواجهة يوم حنين اتأخذ ما افاء الله علينا باسيافنا فتدفعه الى اقاربك من اهل مكة حتى افضى الامر الى ان قال لهم في مرض موته ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم ما لا تضلون بعده فعصوه ولم يأتوه بذلك وليتهم اقتصروا على عصيانه ولم يقولوا له ما قالوا وهو يسمع ثم ذكر عن النقيب انه سبب حلاوة الاسلام وثبوته في قلوب المنافقين بعد موت النبي صلعم وانها لم تكن الا لاجل الفتوح والغنائم والاموال التي وجدوها مترتبة على دين الاسلام الى ان قال وكان يقول من تأمل حال الرجلين (يعني النبي صلعم وعليا ع) وجدهما متشابهين في جميع امورهما او في اكثرها وذلك لان حرب رسول الله صلعم مع المشركين كانت سجالا انتصر يوم بدر وانتصر المشركون عليه يوم احد وكان يوم الخندق كفافا خرج هو وهم سواء لا عليه ولا له لانهم قتلوا رئيس الاوس وهو سعد بن معاذ وقتل منهم فارس قريش وهو عمرو بن عبد ود وانصرفوا عنه بغير حرب بعد تلك الساعة التي كانت ثم حارب بعدها قريشا يوم الفتح فكان الظفر له وهكذا كانت حروب علي ع انتصر يوم الجمل وخرج الامر بينه وبين معوية على سواء قتل من اصحابه رؤساء ومن اصحاب معوية رؤساء وانصرف كل واحد من الفريقين عن صاحبه بعد الحرب على مكانه ثم حارب بعد صفين اهل النهروان فكان الظفر له قال (يعني النقيب) ومن العجب ان اول حروب رسول الله صلعم كانت بدرا وكان هو المنصور فيها واول حروب علي ع الجمل وكان هو المنصور فيها ثم كان من صحيفة الصلح والحكومة يوم صفين نظير ما كان من صحيفة الصلح والهدنة يوم الحديبية ثم دعا معوية في آخر ايام علي ع الى نفسه وتسمى بالخلافة كما ان مسيلمة والاسود العنسي دعوا الى انفسهما في آخر ايام رسول الله صلعم وتسميا بالنبوة واشتد على علي ع ذلك كما اشتد على رسول الله صلعم امر الاسود ومسيلمة وابطل الله امرهما بعد وفاة النبي صلعم وكذلك ابطل امر معوية وبني امية بعد وفاة علي ع ولم يحارب رسول الله صلعم احد من العرب الا قريش ما عدا يوم حنين ولم يحارب عليا ع من العرب احد الا قريش ما عدا يوم النهروان

ومات علي ع شهيدا بالسيف ومات رسول الله صلعم شهيدا بالسم وهذا لم يتزوج على خديجة ام اولاده حتى ماتت وهذا لم يتزوج على فاطمة ام اشرف اولاده حتى ماتت ومات رسول الله صلعم عن ثلاث وستين سنة ومات علي ع عن مثلها وكان يقول (يعني النقيب) انظروا الى اخلاقهما وخصائصهما هذا شجاع وهذا شجاع هذا فصيح وهذا فصيح هذا سخي جواد وهذا سخي جواد هذا عالم بالشرائع والامور الالهية وهذا عالم بالفقه والشريعة والامور الالهية الدقيقة الغامضة هذا زاهد في الدنيا غير نهم عليها ولا مستكثر منها وهذا زاهد في الدنيا تارك لها غير متمتع بلذاتها هذا مذيب نفسه في الصلاة والعبادة وهذا مثله هذا غير محبب اليه شيء من الامور العاجلة الا النساء وهذا مثله هذا ابن عبد المطلب بن هاشم وهذا في قعدده وابواهما اخوان لاب واحد دون غيرهما من بني عبد المطلب وربي محمد صلعم في حجر والد هذا وهو ابو طالب فكان جاريا عنده مجرى احد اولاده ثم لما شب صلعم وكبر استخلصه من بني ابي طالب وهو غلام فرباه في حجره مكافاة لصنيع ابي طالب به فامتزج الخلقان وتماثلت السجيتان واذا كان القرين مقتديا بالقرين فما ظنك بالتربية والتثقيف الدهر الطويل فواجب ان تكون اخلاق محمد صلعم كاخلاق ابي طالب وان تكون اخلاق علي ع كاخلاق ابي طالب ابيه ومحمد صلعم مربيه وان يكون الكل شيمة واحدة وسوسا واحدا وطينة مشتركة ونفسا غير منقسمة ولا متجزئة وان لا يكون بين بعض هؤلاء وبعض فرق ولا فضل لولا ان الله تعالى اختص محمدا صلعم برسالته واصطفاه لوحيه لما يعلمه من مصالح البرية في ذلك ومن ان اللطف به اكمل والنفع بمكانه اتم واعم فامتاز رسول الله صلعم بذلك عمن سواه وبقي ما عدا الرسالة على امر الاتحاد ثم ايد النقيب ما ذكره ببعض الاخبار والآثار ثم ذكر الحديدي شيئا من ترجمة النقيب وانه كان منصفا في الجدال غير متعصب للمذهب ثم ذكر عن النقيب اسباب حب الناس لعلي بن ابي طالب ع وعشقهم له وتهالكهم في هواه مع قطع النظر عن شجاعته وفصاحته وعلومه ثم ذكر ما كان النقيب يعتقده في ابي بكر وعمر وعثمان ومعوية ثم ذكر

عقيدة

عقيدة المعتزلة في الصحابة ثم شرع في بيان سياسة معوية واثبت انها لم تكن الا من نوع المكر والحيلة بخلاف سياسة امير المؤمنين ع فانها لم تكن الا مقتضى ظواهر الشرع وانه لم يكن يحارب الا بمقتضى الضرورة وان من هذه سيرته لا يوصف بالدهاء والنكراء وبين ذلك باحسن بيان مختصرا على ما قاله ابو عثمان علما في الـ ٣٢ من الص ٥٧٧ الى الـ ٣ من الص ٥٧٨ من المجلد المذكور ثم بعد سطر قال فلولا انه ع كان عارفا بوجوه السياسة وتدبير امر السلطان والخلافة حاذقا في ذلك لم يجتمع عليه الا القليل من الناس وهم اهل الآخرة خاصة الذين لا ميل لهم الى الدنيا فلما وجدناه دبر الامر حين وليه فاجتمع عليه من العساكر والاتباع ما يتجاوز العد والحصر وقاتل بهم اعداءه الذين حالهم حالهم فظفر في اكثر حروبه ووقف الامر بينه وبين معاوية على سواء وكان هو الاظهر والاقرب الى الانتصار علمنا انه من معرفة تدبير الدول والسلطان بمكان مكين ثم شرع في بيان المطاعن التي تمسك بها الطاعنون في سياسته ع والجواب عنها الى ان قال في آخر الشرح فقد بان باوضحه فساد قول من قال ان تدبيره ع وسياسته لم تكن صالحة وبان انه اصح الناس تدبيرا واحسنهم سياسة وانما الهوى والعصبية لا حيلة فيهما انتهى ولا يخفى ان من المطاعن التي تعرض للجواب عنها شبهة الكاملية حيث كفروا الصحابة لتركهم بيعة علي ع واكفروا عليا لتركه المنازعة لهم لكن ما انصف في الجواب فان المعلوم من الآثار والاخبار التي مر ذكرها في عنوان الامامة من هذا الكتاب انه ع نازعهم مقدار الامكان مع انكارهم لاصل الدين ويكفيك تذكر ما نقلناه من الحديدي عند ما في الـ ٢٦ الـ ١٣ من نهج البلاغة من قول الامام ع فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي الخ خصوصا كتاب معوية الى علي ع واعهدك امس تحمل قعيدة بيتك ليلا على حمار ويداك في يدي ابنيك الحسن والحسين يوم بويع ابو بكر الى ان قال

فلم يجبك منهم الا اربعة او خمسة الخ وبالجملة السياسة الحقة التي تسوق اهل الجنة الى نعيمهم واهل النار الى جحيمهم ليست الا هكذا اي الصبر في مقام الصبر واظهار الشجاعة في مقام الشجاعة وفيما ذكرنا للمستبصر كفاية

١٩٣	٥	الى الـ ٣ من الص ١٩٤ في بيان بعض السياسات الاصلحية للدين والدنيا
٢٠٥	٤	الى الـ ٣ فيه سياسة لبعض الكرادي
٢٠٩	٢	الى الـ ٣ فيه سياسة لبعض امراء الجيش
٢١١	١٢	الى الـ ٢ من الص ٢١٣ فيه سياسات حربية
٢١٤	٥	الى الـ ٨ فيه تعليم سياسة لبعض عماله المبتلي بالمشركين
٢٣٩	١٤	الى الـ ٢ في تعليم السياسة لبعض عماله
٢٤٢	٩	الى الـ ٢ من الص ٢٥٤ كلمه سياسات مدبرة علمها للاشتر النخعي لما ولاه على مصر واعمالها
٢٥٧	٤	الى الـ ٦ في توبيخ كميل بن زيادة على تركه السياسات اللازمة عليه
٢٦١	١	الى الـ ٢ في تعليم بعض السياسات
٣٠٠	٤	مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم

السوق

صفحة	سطر	
٢٦٢	٤	اياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن وفي الحديدي هنا في مثل السوق [illegible] وفي الخبر الاسواق مواطن ابليس وجنده ثم ذكر السر في ذلك

سهل بن حنيف

صفحة	سطر	
٢٦٢	١٣	في كتابه لسهل بن حنيف الانصاري وهو عامله على المدينة في معنى قوم من اهلها لحقوا بمعوية وفي الحديدي ذكر نسب سهل عند ذكر اخيه عثمان بن حنيف الذي يأتي ذكره في هذا الكتاب في باب العين انتهى
٢٧٤	٧	فيما قاله ع عند وفاة سهل بالكوفة بعد مرجعه معه من صفين وانه كان من احب الناس اليه وفي مجمع البحرين سهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله صلعم وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب وكان من احب الناس الى علي ع توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين صح وفي الجزء الاول من رجال الكشي في رواية ان عليا ع كفن سهل بن حنيف في برد احمر حبرة وفي رواية اخرى كبر علي بن ابي طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات وكان بدريا وقال لو كبرت عليه سبعين لكان اهلا وفي اخرى كبر عليه خمس تكبيرات ثم مشى به ساعة ثم وضعه ثم كبر عليه خمس تكبيرات اخرى يصنع ذلك حتى بلغ خمسا وعشرين تكبيرة

السير

صفحة	سطر	
٢٢٣	٣	الى الـ ٤ فيه الامر بالسير في ديار الماضين وآثارهم والاعتبار باحوالهم
٢٢٤	١	الى الـ ٦ فيه بيان كيفية سيره ع في آثار الماضين ومعرفة ما ينفع الناس مما يضرهم
٢٣٠	١٢	سل عن الرفيق قبل الطريق وفي الحديدي هنا في مثل الرفيق [illegible]
٢٩٢	١	سئل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب فقال ع مسيرة يوم للشمس

باب الشين

الشام

صفحة	سطر	
٣٣	٣	في استنفار الناس الى اهل الشام
٣٧	٧	الى الـ ٤ فيه بعض ما يتعلق بالشام
٣٨	٢	عند عزمه على المسير الى الشام
٣٨	١٢	عند المسير الى الشام
٨٥	١٤	واعراب اهل الشام
١٨٧	١٢	الى الـ ٢٤ فيه انه ع كان يكره مسب

من تاريخ آداب اللغة العربية تأليف جرجي زيدان المطبوع بمصر سنة ١٩٢٤ الميلادي بعد ان قال واليك تراجم اصحاب المعلقات ومن يلحق بهم هكذا
١ — امرء القيس بن حجر توفي نحو سنة ٥٦٠ م ثم ذكر ترجمته وقصصه واحواله وبعض اشعاره النفيسة ثم بين الشارحين لاشعاره وانه ترجمت معلقته الى اللغة الروسية وطبعت مع الاصل العربي في بطرسبورج سنة ١٨٨٥ من الميلاد بعناية موركوس ثم ذكر مواضع ذكر اشعاره و اخباره من الكتب الادبية الى ان قال من ص ١٠٢
ثم في هذه الصفحة هكذا ٢ — زهير بن ابي سلمى توفي سنة ٦٣١ م ثم ذكر ترجمة زهير واخلاقه وادابه وبعض اشعاره وبعض من مدحه فيها وبعض الشارحين والمترجمين لها ومواضع ذكر اخباره واقواله من الكتب الى ان قال من ص ١٠٣ ثم في هذه الصفحة
٣ — النابغة الذبياني توفي سنة ٦٠٤ م وان اسمه زياد بن معاوية من ذبيان من قيس ثم ذكر اخباره واحواله وبعض اشعاره وبعض الشارحين والمترجمين لها ومواضع ذكر اخباره من الكتب الى ان قال من ص ١٠٦ ثم ٤ — اعشى قيس توفي سنة ٦٢٩ م اسمه ميمون بن قيس بن جندل من بكر بن وائل بن ربيعة و هو احد الاعلام من شعراء الجاهلية وفحولهم ثم ذكر بعض اخباره وانه ادرك النبي صلى الله عليه وآله ووفد عليه فمدحه بقصيدة ثم ذكر بعض القصيدة ثم ذكر بعض الشارحين والمترجمين لاشعاره ومواضع ذكر اخباره من الكتب الى ان قال من ص ١٠٨ ثم ذكر تراجم باقي اصحاب المعلقات ومن يلحق بهم ومن اراد اكثر ما اشرنا اليه في كتاب صلة الشعر والشعراء فليراجع الى الكتاب (اعني تاريخ آداب اللغة تأليف جرجي زيدان) فان فيه بيان الشعر والشعراء و

الاداء وغير ذلك مما تشتهيه الانفس

تتمة مناسب الحديث الى الامام ع على ما في الرح من ص ق والرق من ص ١٨١ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر انه ع بعد ان كان يفرق اموال بيت المال و يسوي بين الاقسام كان يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وفي اول ص ٧١١ من مجمع الامثال المطبوع بطهران سنة ١٢٩٠ ان اول من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة ثم ذكر الامر قصته بعد ان كان ذاكرا تفصيلها في (كبر عمرو عن الطوق) الى ان قال و تقدير المثل هذا ما اجتنيته ولم آخذ لنفسي خيره اذ كل جان يده الى فيه بالكل

شعار الاسلام

٢٨٩ ١١ الى الر ٣٢ مشعر بان شعائر الاسلام لا ينبغي تغييرها ولا بيعها وصرف ثمنها في الجهاد او الفقراء وان كانت من الاشياء النفيسة الكثيرة القيمة

الشفيع والشفاعة

٢٦٩ ١٥ الشفيع جناح الطالب و الحديث ذكرها بعض ما قيل في الشفاعة والشفعاء
٢٩٧ ٩ ولا شفيع انجح من التوبة

الشقاوة والسعادة

٤٧ ٧ شقيها وسعيدها والحديث هنا انه بدل من القلوب في قوله ع وجابل القلوب الخ وان معنى الكلام هو معنى قول النبي ص كل مولود يولد على الفطرة فانما ابواه يهودانه او ينصرانه وليتأمل
٥٩ ٣ السعيد من وعظ بغيره والشقي من انخدع لهواه
٩٥ ٢ ما فرق بينكم الا خبث السرائر

١٠٦ ٣ وشقي او سعيد
١٣٧ ١٥ فشقوة لازمة او سعادة دائمة
٢٤٢ ١٢ فيه بيان السعيد والشقي
٢٦٥ ٣ ان الشقي من حرم نفع ما اوتي من العقل والتجربة
٢٦٩ ٩ عيبك مستور ما اسعدك جدك في الحديث هنا من كلام الحكماء ان السعادة تخالط بالحجر فيدعى ربا

الشكر

٥٠ ١٢ الى الر ١٤ مشعر بلزوم الشكر عند النعم وفي الميثمي هنا ان الشكر حال القلب يثمرها العلم بالمشكور وهو في حق الله تعالى ان المنعم سواه وان كل منعم يقال في العرف فهو واسطة مسخرة من نعمه وتلك الحال تثمر العمل بالجوارح وفي بعض التفاسير عند قوله تع (واشكروا لي) الشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم وبلسان اهل المعقول الشكر هو صرف العبد جميع ما انعم الله فيما خلق لاجله وفي القاموس الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره ولا يكون الا عن يد ومن الله تع المجازاة والثناء الجميل وفي مجمع البحرين شكرت الله اعترفت بنعمته و فعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولعل جميع ما نقلناه يرجع الى معنى واحد كما قيل عباراتنا شتى وحسنك واحد
٩٥ ٩ فيه ان الله تعالى يصل نعمه بالشكر
١٠٥ ١ الى الر ٣ فيه ان الله تع يحرم شكر النعم اذا انعم في غير محل الانعام
١١٣ ٨ الى الر ٥ فيه لزوم الشكر عند المعافاة من العيب الذي ابتلي به الغير
١٥٤ ١٢ وحكم على الشكر
٢٤٢ ٤ ان تشكروا جهدنا
٢٦٣ ٧ فيه بيان بعض ابواب الشكر
٢٦٦ ٣ الى الر ٣ فيه ذهاب النعم بقلة الشكر

٢٧٧ ٦ الى الر ٨ فيه ان من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة مستشهدا بالقرآن
٢٨٢ ٨ الى الر ٥ فان عدم شكر من تحرر اليه لا ينبغي ان يكفك عن الاحسان ثم بيانه وجهه
٢٩٠ ٧ مشعر بلزوم الشكر في كل حال
٢٩١ ١٠ الى الر ١١ فيه وجوب ترك المعصية عقلا شكرا للنعم ولو لم يكن وعيد
٢٩٤ ١٣ والشكر زينة الغنى
٣٠٣ ٤ فيه اقتضاء الشكر للزيادة

الشكاية

٢٨٣ ١٤ فيه ان الشاكي لمصيبة نزلت به انما هو شاك ربه
٣٠٢ ٧ الى الر ٨ فيه جواز شكاية الحاجة الى المؤمن وعدم جواز شكايتها الى الكافر

الشورى والمشاورة

١٣ ١٣ فائهم وللشورى الخ ذكر الحديث هنا مقدار اربع صفحات من المطبوع بمصر في قصص الشورى
١١٢ ٤ من كلام له ع في وقت الشورى ذكر الحديث هنا ايضا مقدار صفحتين بحسب المطبوع بمصر في حديث الشورى غير ما ذكره هناك
١٨٧ ١ الى الر ١٠ فيه الدلالة على ان المشاورة انما تحسن في غير ما ورد من الشرع بيانه و غير ما علم العامل حكمه
١٩٤ ١٢ او مشورة بعدل ذكر الحديث هنا جملة مما ورد في المشورة منها كان يقال اذا استشرت انسانا صار عقله لك وقال اعرابي ما غبنت قط حتى يغبن قومي قيل وكيف ذلك قال لا افعل شيئا حتى اشاورهم
٢٠٩ ٩ وانما الشورى للمهاجرين والانصار
٢٣١ ١ الى الر ٣ فيه التحذير عن مشاورة

النساء وبيان وجهه
٢٤١ ٧ مشعر بعدم المشاورة في حكم الله تعالى
٢٤٤ ١١ الى الر ١٣ فيه النهي عن ادخال البخيل او الجبان او الحريص في المشورة وبيان وجهه
٢٦٩ ١١ لا ظهير كالمشاورة
٢٧٤ ١٣ لا مظاهرة اوثق من المشاورة في الحديث هنا من كلام بعض الحكماء اذا استشارك عدوك في الامر فامحضه النصيحة في الرأي فانه ان عمل برأيك وانتفع ندم على تفريطه في منادأتك وافضت عداوته الى المودة وان خالفك واستضر عرف قدر امانتك بنصحه وبلغت مناك في مكروهه
٢٨٠ ٦ من شاور الرجال شاركها في عقولها ذكر الحديث هنا بعض ما قيل في ذم المشورة وبعض ما قيل في مدحها فمن الاول كان عبد الملك بن صالح الهاشمي يقول ما استشرت واحدا قط الا تكبر علي وتصاغر لدي ودخلته العزة ودخلتني الذلة فاياك والمشورة وان ضاقت عليك المذاهب واشتبهت عليك المسالك وادّاك الاستبداد الى الخطأ الفادح وقال آخر لان اخطئ مع الاستبداد الف خطأ احب الي من ان استشير وارى بعين النقص والحاجة وكان يقال الاستشارة اذاعة السر و مخاطرة بالامر الذي ترومه بالمشاورة فرب مستشار اذاع عنك ما كان فيه فساد تدبيرك ومن الثاني من اكثر من المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا المشورة لقاح العقول ورائد الصواب ثمرة رأي المشير احلى من الاري
٢٨١ ٥ فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشيرون غيب
٢٨٣ ١ الاستشارة عين الهداية

الشهادات

٢٨٥ ١٢ فيه علة ايجاب الشهادات

٢٩٤ ٢ فان الشاهد هو الحاكم

الشيب والشباب

٢٣٣ ١٣ الى الر من ص ٢٣٤ فيه اشعار بضعف الرأي في الكبر عند نقص الجسم وان قلب الشاب اشد قبولا للتعلم من الكبير و ان التجربيات اذا انضمت الى الذكي ربما ظهر ما لم يكن ظاهرا قبل وان النظر في اعمال الماضين والتفكر في اخبارهم والسير في آثارهم يساوي العمر مع اولهم الى آخرهم في استكمال التجارب
٢٦٢ ٦ واقصر رأيك على ما يعنيك و الحديث هنا كان يقال من دخل فيما لا يعنيه فاته ما يعنيه
٢٦٦ ٥ الى الر ٧ في معنى قول الرسول ص غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والحديث ذكرها بعض ما ورد في ذلك من الآثار وبعض ما قيل من الاشعار منها نوّر اعلاها وتأبى اصولها وليس الى رد الشباب سبيل ومنها ان الخضاب اذا مضى فكأنه شيب جديد فدع المشيب وما يريد فلن تعود كما تريد ومنها يا ايها الرجل المغير شيبه كيما تعد به من الشبان اقصر فلو سودت كل حمامة بيضاء ما عدت من الغربان
٢٧١ ٨ فيه ترجيح رأي الشيخ على جلد الغلام او مشهده في الحديث هنا انما قال ع كذلك لان الشيخ كثير التجربة فيبلغ من العدو برأيه ما لا يبلغ بشجاعة الغلام الحدث غير المجرب لانه قد يغرر بنفسه فيهلك ويهلك اصحابه ولا ريب ان الرأي مقدم على الشجاعة ولذلك قال ابو الطيب الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران
٢٧٧ ١٣ الهم نصف الهرم في الحديث [illegible]

هنا - الهم يشيب القلب ويعقم العقل فلا يتولد معه رأى ولا تصدق معه روية — هموم قدأبت الا ائتياسا تبث الشيب في رأس الوليد — شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأ س الا من فضل شيب الفؤاد

٢٨٠ | ١٣ | من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء في الحديث هنا - في المثل شر الرأي الدبري - وخير الرأي ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا - دع الرأي يغب - كل رأي لم تخمر ويبيت فلا خير فيه وفي الميثمي ان هذا الكلام اعني قول الامام ع من استقبل وجوه الآراء الخ ترغيب في الاستشارة والفكر في استصلاح الاعمال قبل الوقوع فيها

٢٨٣ | ١ | قد خاطر من استغنى برأيه

٢٨٣ | ٣ | من التوفيق حفظ التجربة في الحديث هنا من جارب المجرب حلت به الندامة - من اضاع التجربة فقد اضاع عقله ورأيه

٢٨٣ | ٥ | الخلاف يهدم الرأى في الحديث هنا مثل قوله ع لا رأى لمن لا يطاع - لو كان يطاع لقصير امر - اللجاج يشحذ الزجاج وبئر العجاج - امرتهم امرى بمنعرج اللوى الخ - اهدى رأي الرجل ما نفذ حكمه فاذا خولف فسد - ومن كلام افلاطون اللجاج عسر انطباع المعقولات في النفس وذلك اما لفرط حدة تكون في الانسان واما لغلظ طبع فلا ينقاد للرأي

٢٩٤ | ١٢ | صواب الرأي بالدول يقبل باقبالها ويذهب بادبارها والحديث ذكر هنا حكايات مؤيدة لذلك

٣٠٥ | ١١ | الخضاب زينة الخ في الحديث هنا اشعار جيدة في الشيب منها خضاب تقاسمناه بيني وبينها ولكن شاني فيه خالف شانها فيا قبحه اذ حل منى بمفرقى ويا حسنه اذ حل منها بنانها — خضبت مشيبى للتعلق بالصبا واوهمت من اهواه اني لم اشب فلما ادعو منى العذار شبيبة اذا صلعى قد صاح من فوق كذب

باب الصاد

الصبر

٢٣ | ١٤ | ينتظر من الله احدى الحسنيين الخ ذكر الحديث بمناسبة هذا الكلام مقدار صفحتين من المطبوع بمصر بعض ما ورد في الصبر وما قيل فيه مما ذكره الصبر اما صبر على المصيبة او على الطاعة او عن المعصية وهذا القسم الثالث اعلى درجة من القسمين الاولين - خير المراكب مركب الصبر - افضل العدة الصبر على الشدة - لا تعتبن على النوائب فالدهر يرغم كل عاتب واصبر على حدثانه ان الامور لها عواقب - الصبر مر لا يتجرعه الا حر - قال كسرى لبزرجمهر ما علامة الظفر بالامور المطلوبة المستصعبة قال ملازمة الطلب والمحافظة على الصبر وكتمان السر - قال الاحنف لست حليما انما انا صبور فافادني الصبر صفتي بالحلم - سئل علي ع اي شيء اقرب الى الكفر قال ذو فاقة لا صبر له — ان تلم الفرح بشيء تلذ به فلا تلهف ومتى تصبك من حوادث نكبة فاصبر فكل غيابة تتكشف — من كلامه ع انتظار الفرج بالصبر عبادة — الصبر على جرع الحمام اعذب من جنا الندم — انى رأيت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في امر يحاوله واستصحب الصبر الا فاز بالظفر — من تصبر تصبر — ويوم كان المصطلين بحره وان لم يكن جمرا قيام على جمر صبرنا له حتى تجلى وانما تفرج ايام الكريهة بالصبر

١٩٥ | ١ | الى الرقم ٤ فيه كيفية صبر الامام ع

٢٠٥ | ٨ | مشعر بوجوب الصبر وحرمة الجزع في المصائب كلها حتى مصائب المعصومين ع

٢٢٣ | ٨ | الى الرقم ٩ في الحث على الصبر

٢٣٠ | ٧ | فان الجزع على الغائب كالجزع على ما لم يصل

٢٣٠ | ٩ | اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين

٢٣٣ | ١٢ | الى الرقم ١٣ في كيفية صبره ع والتمثل بقول اخي بني سليم فان تسأليني كيف انت فانني صبور الخ

٢٦٥ | ١٣ | الصبر شجاعة والحديث هنا ايضا ذكر بعض ما قيل في الصبر

٢٦٧ | ١ | الى الرقم ٢ في شعب الصبر الذي هو من دعائم الايمان

٢٦٩ | ١٣ | الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب وما في الحديث هنا قال انوشيروان جميع امر الدنيا منقسم الى ضربين لا ثالث لهما اما ما في دفعه حيلة فالاضطراب دوائه واما ما لا حيلة فيه فالصبر شفائه

٢٧١ | ٥ | الى الرقم ٦ في الحث على الصبر وانه من الايمان كالرأس من الجسد

٢٧٤ | ٢ | فيه الاشعار بذم الجزع

٢٧٤ | ١٢ | لا ايمان كالحياء والصبر

٢٧٧ | ١٣ | ينزل الصبر على قدر المصيبة ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله والحديث ذكر هنا ايضا بعض ما قيل في الصبر

٢٨٠ | ١ | لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان والحديث هنا بين اقسام الصبر واسماء انواعه

٢٨١ | ٣ | من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع وما في الحديث هنا كان يقال ما احسن الصبر لولا ان النفقة عليه من العمر — واني لادري ان في الصبر راحة ولكن انفاق على الصبر من عمري — فان قيل لي صبرا فلا صبر للذي غدا بيد الايام تقتله صبرا

٢٨٣ | ٢ | الصبر يناضل الحدثان والجزع من اعوان الزمان

٢٩١ | ١٣ | الى الرقم ١٥ فيه ان للصبر في المصيبة اجرا وللجزع فيها وزرا — ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت مازور — ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك

٣٠٠ | ٤ | واذا كان عليك فاصبر

٣٠٠ | ١٤ | الى الرقم ١٦ من صبر صبر الاحرار والا سلا سلو الاغمار — ان صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو البهائم وما في الحديث هنا وقال علي ع في التعازي لاشعث وخاف عليه بعض ذلك كما اتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتوجر ام تسلو سلو البهائم

٣٠٣ | ١٥ | من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها

صاحب السلطان

٢٨٩ | ١ | صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه في الميثمي اي يتمنى موقعه وهو يعلم انه في غاية من المخاطرة وفي الحديث هنا امثال حكمية في صحبة السلطان منها صاحب السلطان كراكب الاسد يهابه الناس وهو لمركوبه اهيب — قيل للعتابي لم لا تقصد الامير قال لاني اراه يعطي واحدا لغير حسنة ولا يد ويقتل آخر بلا سيئة ولا ذنب ولست ادري اي الرجلين اكون ولا ارجو منه مقدار ما اخاطر به — العاقل من طلب السلامة من عمل السلطان لانه ان عف جنى عليه العفاف عداوة الخاصة وان بسط يده جنى عليه البسط السنة الرعية — اقبال السلطان على اصحابه تعب واعراضه عنهم مذلة — السلطان ان ارضيته اتعبك وان اغضبته اعطبك — الى آخر ما في الشرح

الصدق والكذب

٥٧ | ٤ | شر القول الكذب

٥٩ | ٥ | الى الرقم ٦ فيه ذم الكذب ومدح الصدق وما يترتب عليهما والحديث ذكر هنا قريبا من صفحتين من المطبوع بمصر بعض ما جاء في ذم الكذب وبعض حكايات الكاذبين

٢٦٨ | ٧ | الى الرقم ٨ فيه التحذير عن مصادقة الكذاب وبيان وجهه

٢٦٩ | ٧ | وصدقه على قدر مروته

٢٨١ | ٢ | ما كذبت ولا كذبت

٢٨٥ | ١٣ | فيه سبب حرمة الكذب

٢٩٩ | ٥ | لا تقل ما لا تعلم

الصدقة

٩١ | ١٢ | الى الرقم ١٣ فيه بيان شأن صدقة السر وصدقة العلانية

٢٠١ | ٣ | الى الرقم ٤ فيه حرمة الصلة والصدقة على اهل البيت عليهم السلام

٢٢٦ | ١٢ | الى الرقم ١٤ في الحث على الصدقة وفي الحديث هنا قيل لحاتم الاصم لو قرأت لنا شيئا من القرآن قال نعم فاندفع فقرأ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم يكثرون فقالوا ايها الشيخ ما هكذا انزل قال صدقتم ولكن هكذا انتم

٢٦٥ | ١٥ | الصدقة دواء منجح والحديث ايضا ذكر هنا بعض ما ورد في الصدقة

٢٧٣ | ١ | فيه انه يأتي زمان تعد الصدقة فيه غرما

٢٧٧ | ٥ | استنزلوا الرزق بالصدقة وفي الحديث هنا ايضا بعض ما جاء في الصدقة

٢٧٧ | ١٥ | سوسوا ايمانكم بالصدقة

٢٨٦ | ٤ | اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة وفي الحديث هنا ايضا بعض ما ورد في الصدقة

٢٩٢ | ٩ | ان المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن اعطاه فقد اعطى الله وما في الحديث هنا قال ص لو صدق السائل لما افلح من رده — من رد سائلا خائبا لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة ايام

٢٩٤ | ٤ | ان الله سبحانه فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما متع به غني والله تعالى سائلهم عن ذلك

الصديق والعدو

٢٢٩ | ٣ | فان اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم وما في الحديث هنا عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

٢٢٩ | ٤ | اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا وما في الحديث هنا ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى

٢٢٩ | ٥ | رب ناصح غير الناصح وغش المستنصح

٢٢٩ | ٩ | لا خير في معين مهين ولا في صديق ظنين وفي الحديث هنا مثل الكلمة الاولى قولهم اذا كفيت بغير كاف وجدته غير شاف ومن الكلمة الثانية اخذ الشاعر قوله فان من الاخوان من شحط النوى به وهو راع للوصال امين ومنهم صديق العين اما لقاؤه فحلو واما غيبه فظنين

٢٢٩ | ١٠ | الى الرقم ٢٣ من الشرح كله في طريق السلوك والمشي مع الاخ والصديق والعدو والاهل وغيرهم وفيه نصائح لا تخفى لمن نوعى وفي الحديث هنا ايضا ما يناسب كلمات الامام ع من الامثال والاشعار

٢٣٠ | ٦ | ما اقبح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى وفي الحديث هنا خلقان لا ارضاهما لفتى تيه الغنى ومذلة الفقر

فإذا غبت فلا تكن بطراً وإذا افتقرت فلا ... على الدهر

٢٣٠ ١٠ الصاحب مناسب في الحديدي هنا كان يقال الصديق نسيب الروح والأخ نسيب البدن — ما الخل الا من أود بقلبه وأرى بطرف لا يرى بسوائها

٢٣٠ ١٠ الصديق من صدق غيبه

٢٣٠ ١١ رب قريب ابعد من بعيد ورب بعيد اقرب من قريب والغريب من لم يكن له حبيب في الحديدي هنا يريد بالحبيب المحب لا المحبوب — أسرة المرء والداه وفيما بين جنبيها الحياة تطيب وإذا وليا عن المرء يوماً فهو في الناس اجنبي غريب

٢٣٠ ١٢ من اقتصر على قدره كان ابقى له مما في الحديدي هنا ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى

٢٣٠ ١٣ ومن لم يبالك فهو عدوك

٢٣٠ ١٤ ليس كل عورة تظهر ولا كل فرصة تصاب في الحديدي هنا يقول ع قد تكون عورة العدو مستترة عنك فلا تظهر وقد تظهر لك ولا يمكنك اصابتها

٢٣٠ ١٥ قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل في الحديدي هنا لان الجاهل اذا قطعك انقطع ضرره بعده عنك كما تنتفع بمواصلة الصديق العاقل لك

٢٣٠ ١٦ سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار في الحديدي هنا الرفيق إما رحيق أو حريق — جار السوء كلب هارش وافعى ناهش

٢٣١ ٢ الى الس ٧ في طريق العشرة والسلوك مع النساء والخدم والعشيرة

٢٦١ ١٥ الى الس ١ من الص ٢٦٢ في بعض النصائح الراجعة الى طريق العشرة والسلوك مع الناس والحديدي ايضاً ذكر بعض ما يناسبها من الاشعار والحكايات

٢٦٢ ٤ احذر صحابة من يفيل رأيه وينكر عمله فان الصاحب معتبر بصاحبه ومثله كقوله ع على ما في الديوان المنسوب اليه ولا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حكيماً حين آخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه الخ

٢٦٢ ١١ اياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق

٢٦٦ ٢ اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه

٢٦٦ ٢ اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم والحديدي ذكر هنا بعض ما قيل في الاخوان وشروط الاخوة ومما ذكره المرء كثير باخيه — جل الرجل او دانتر — لعمرك ما مال الفتى بذخيرة ولكن اخوان الصفا الذخائر — الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه وطبقة كالدواء يحتاج اليه عند المرض وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابداً — صاحبك كرقعة في قميصك فانظر بما ترقع قميصك — اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح — ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيك شمله ليجمعك

٢٦٦ ٤ من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد

٢٦٨ ٦ الى الس ٨ في التحذير عن مصادقة الاحمق والبخيل والفاجر والكذاب وبيان وجهه

٢٦٩ ١٥ فقد الاحبة غربة مما في الحديدي هنا اذا ما مضى القرن الذي كنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

٢٧٧ ٤ لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ اخاه في ثلاث في نكبته وغيبته ووفاته ومما في الحديدي هنا يقال الحبوس مقابر الاحياء وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء — قيل لحكيم من ابعد الناس سفراً قال من سافر في ابتغاء الاخ الصالح — ازهد بكم يا ذوي الالباب اربعة [illegible] تهب بها الآت وذا الصديق وعلم الكيمياء واحكام النجوم وتفسير المنامات — قيل للثوري دلني على جليس اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد

٢٨٠ ٥ عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه

٢٨٣ ٦ حسد الصديق من سقم المودة والحديدي ذكر وجه ذلك وما يناسبه من الادبيات

٢٨٤ ١٥ من اطاع الواشي ضيع الصديق

٢٨٩ ١ صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط بموقعه وهو اعلم بموضعه

٢٨٩ ٧ احبب حبيبك هوناً ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما

٢٩١ ٤ الى الس ١٠ في بيان اوصاف الاخ الصالح الذي كان له ع ثم في الحث على المصادقة والمصاحبة مع هذا النحو من الخلائق

٢٩١ ١٦ لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله

٢٩٢ ١ الى الس ٦ فيه بيان اقسام الصديق والعدو ثم قوله ع لسائل على عدو له (انما انت كالطاعن نفسه ليقتل ردفه)

٣٠٥ ١٦ شر الاخوان من تكلف له

٣٠٥ ١٦ اذا احتشم المؤمن اخاه فقد فارقه

صعصعة بن صوحان

٢٨٦ ٨ فحمد بشر ع هذا الخطيب الشحشح الخ في الحديدي هنا ان هذه الكلمة قالها علي ع لصعصعة بن صوحان العبدي ره وكفى صعصعة بها فخراً ان يكون مثل علي ع يثني عليه بالمهارة وفصاحة اللسان وكان صعصعة من افصح الناس ذكر ذلك شيخنا ابو عثمان الجاحظ

وفي الجزء الاول من رجال الكشي في عنوان (صعصعة بن صوحان) روايات تدل على جلالته وعلو مرتبته وانه ما كان مع امير المؤمنين ع من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه

وفي منتهى المقال انه في تهذيب الكمال كان من اصحاب علي ع وشهد معه الجمل هو واخواه زيد وسيحان وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة وكانت الراية يوم الجمل بيده فقتل فاخذها زيد وقتل فاخذها صعصعة وتوفي بالكوفة في خلافة معوية وكان ثقة قليل الحديث

صفين

١١ ٩ بعد انصرافه من صفين في الحديدي هنا ان صفين اسم الارض التي كانت فيها الحرب ثم تكلم في كيفية اشتقاقها وانه هل هي مشتقة من (صفن) او من (صفف) الى ان قال وصفين اسم غير منصرف للتأنيث والتعريف مستشهداً ببعض الاشعار وفي المنتهى هنا ان صفين اسم موضع بالشام وفي القاموس في (صفن) صفين كسجين موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومعوية بن ابي سفيان غرة صفر سنة سبع وثلثين فمن ثم احترز الناس السفر في صفر وفي مجمع البحرين في (صفف) انها موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام وفي هامش نهج البلاغة المطبوع ببيروت بقلم الشيخ محي الدين الخياط في هذا المقام صفين كسجين محلة عدها الجغرافيون من بلاد الجزيرة (ما بين الفرات والدجلة) والمورخون من العرب عدوها من ارض سوريا وهي اليوم في ولاية حلب الشهباء وهذه الولاية كانت من اعمال سوريا

٤٠ ١ لما غلب اصحاب معوية اصحابه ع على شريعة الفرات بصفين ومنعوهم من الماء والحديدي ذكر هنا مقدار ست صفحات بحسب المطبوع بمصر من وقائع صفين مبدئه الس ٢٣ من الص ٣٢٥ من المجلد الاول منه

٤١ ٨ في القتال بصفين والحديدي هنا ايضاً ذكر مقدار ست صفحات من وقائع صفين

٤٥ ٣ في بعض ايام صفين والحديدي هنا ذكر اكثر من مقدار عشرين صفحة من المطبوع بمصر فيما يرجع الى صفين ووقائعها مبدئه الس ١٩ من الص ٤٧٩ من المجلد الاول منه فلاحظ واغتنم

٨٥ ١٤ وقد رأيت جولتكم الخ يظهر مما في الحديدي هنا ان هذا الكلام كان في بعض ايام صفين

١٠١ ١١ الكلم شهد معنا صفين

١٠٣ ١٣ انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك الخ قال الحديدي هنا بعد ان فسر هذه الكلمات (واعلم ان هذا الكلام قاله امير المؤمنين ع لاصحابه في صفين يحرضهم به وقد ذكرنا من حديث صفين فيما تقدم اكثره ونحن نذكر هنا تتمة القصة ليكون من وقف على ما تقدم وعلى هذا المذكور هنا قد وقف على قصة صفين بأسرها) ثم شرع في ذلك وذكر اكثر من مقدار ثلثين صفحة من المطبوع بمصر كلها متعلق بصفين ووقائعها مبدئه الس ١٣ من الص ٢٦٩ من المجلد الثاني منه فطالع واغتنم

١٤٢	٧	لما عزم على لقاء القوم بصفين
١٥٣	١٠	وهم بصفين
١٥٤	٣	وهو يريد الرجعة الى صفين
١٨٧	١٣	ايام حربهم بصفين
١٨٧	١٦	في بعض ايام صفين
١٩٢	١٥	خطبها بصفين
٢١٢	١٠	قبل لقاء العدو بصفين
٢١٥	٩	كتبها بعد منصرفه من صفين
٢٢٢	٦	منصرفاً من صفين
٢٥٥	١٦	ما جرى بينه وبين اهل صفين
٢٧٤	٦	بعد مرجعه معه من صفين
٢٧٦	٤	وقد رجع من صفين
٢٩٣	١٣	الى الس ١٥ فيه بعض ما يتعلق بصفين

مصقلة بن هبيرة

٣٧ ١٢ الى الس ١٦ فيه تقبيح مصقلة بن هبيرة الشيباني لما هرب الى معوية وكان قد ابتاع سبي بني ناجية من عامل امير المؤمنين ع واعتقهم فلما طالبه بالمال خاس به وهرب الى الشام وفي الحديدي هنا بعد تفسير بعض الالفاظ بيان نسب بني ناجية وبعض ما يناسب المقام الى الس ١٥ من الص ٢٦٤ من المجلد الاول منه بحسب المطبوع بمصر ثم بيان نسب مصقلة الى ثلاثة اسطر ثم بيان مبدء الشغب لسبي بني ناجية وبعض ما وقع من الفساد والمحاربة والقتال في البين ومن قتل من الجانبين وفرار الخريت بن راشد الناجي الذي كان هو رأس الفتنة في امر بني ناجية مع عسكره الى الاهواز وبلوغ هذه الامور الى امير المؤمنين ع الى الس ٢٢ من الص ٢٦٧ من المجلد المذكور ثم بيان كيفية ارسال معقل بن قيس الرياحي لاستيصالهم وانه تجهز في الفين من اهل الكوفة متوجهاً الى الاهواز ولحوق بهذين الالفين الفان من اهل البصرة كل ذلك بأمر امير المؤمنين ع وادراك الخريت الناجي ومن تبعه عند جبال رامهرمز وحملوا عليهم وقتلوا نحو ثلثمائة وسبعين من بني ناجية ومن تبعهم من العرب والعلوج واللصوص والاكراد المارقة وخروج الخريت منهزماً حتى لحق بسيف من اسياف البحر وبها جماعة من قومه كثيرة فما زال يسير فيهم ويدعوهم الى الخلاف على

ع ويريهم انّهم وأمره ويجيرهم ان الملك في خوير و محالّ الفتنة حتى اشعر منهم ناس كثير الى الس ٢٨ من الص ٢٦٨ من المجلد المذكور ثمّ بيان اقامة معقل بن قيس بأرض الاهواز وكتابه الى امير المؤمنين ع صورة الواقعة وكتابة الامير ع اليه انّه يقوم بطلب الخريت الناجي ولا يدعه حتى يقتله او ينفيه من ارض الاسلام لئلا يفسد الناس ثمّ بيان كيفية غلبة معقل باوامر الامير ع وكيفية افساد الخريت واضلاله كثيراً من الناس وتحريضهم على حرب الامام ع وانّه كيف اظهر الله معقلاً واصحابه على الخريت واصحابه وقتل الخريت و ماة وسبعون من اصحابه الى الس ١٦ من الص ٢٦٩ من المجلد المذكور ثمّ بيان كيفية وقوع السبي وانّ معقل بن قيس اقبل بالاسارى حتى مرّ على مصقلة بن هبيرة الشيباني وهو عامل لعلي ع على اردشير خرّه وهم خمسماة انسان فبكى اليه النساء والصبيان وتصايح الرجال يا ابا الفضل يا حامل الثقل يا ماوى الضعيف وفكاك العصاة امنن علينا فاشترنا واعتقنا فقال مصقلة اقسم بالله لاتصدقن عليهم ان الله يجزي المتصدقين الى الس ١٣ من الص ٢٧٠ من المجلد المذكور ثمّ بيان كيفية اشتراء مصقلة اسارى بني ناجية من معقل وانّه اشتراهم بخمسماة الف درهم وخلاهم ولم يسئلهم ان يعينوه في فكاك انفسهم بشيء ثمّ بيان كيفية مطالبة الامام ع هذا الثمن من مصقلة الى ان ادّى مائتي الف درهم وعجز عن الباقي و قبل له لو شئت لم يمض عليك جمعة حتى تجمع هذا المال فقال ما كنت لاحملها قومي ولا اطلب فيها الى احد ثمّ قال والله لو ان ابن هند مطالبي بها او ابن عفان لتركها لي الم تر الى عثمان كيف اعطى الاشعث مأة الف درهم من خراج اذربيجان في كل سنة ولما تبين له انّ عليّاً ع لا يرى راي عثمان وانّه لا يترك شيئاً من حقوق المسلمين الا طالب به هرب الى الشام ولحق بمعاوية فبلغ ذلك عليّاً ع

فقال ماله ترحه الله فعل فعل السيد و فرّ فرار العبد وخان خيانة الفاجر اما انه لو اقام فعجز ما زدنا على حبسه فان وجدنا له شيئاً اخذناه وان لم نجد له مالاً تركناه ثمّ سار علي ع الى داره فهدمها وكان اخوه نعيم بن هبيرة الشيباني شيعة لعلي ع ناصحاً فكتب اليه مصقلة من الشام مع رجل من نصارى تغلب يقال له حلوان اما بعد فاني كلّمت معوية فيك فوعدك الكرامة ومناك الامارة فاقبل ساعة تلقى رسولي والسلام فاخذه مالك بن كعب الارحبي فسرح به الى علي ع فاخذ كتابه فقراه ثمّ قدّمه فقطع يده فمات الى السطر الاول من الص ٢٧١ من المجلد المذكور ثمّ في هذه الصفحة انه كتب نعيم الى اخيه مصقلة اشعاراً منها لا ترميني هداك الله معترضاً بالظنّ منك فما بالي وحلوانا ——
لو كنت اديت مال القوم مصطبراً للحق احييت احيانا وموتانا لكن لحقت باهل الشام ملتمساً فضل ابن هند فذاك الرأي اشجانا فاليوم تقرع سن العجز من ندم ماذا تقول وقد كان الذي كانا اصبحت تبغضك الاحياء قاطبة لم يرفع الله بالعصيان انسانا فلما بلغ الكتاب اليه علم ان النصراني قد هلك ولم يلبث التغلبيون الا قليلاً حتى بلغهم هلاك صاحبهم فاتوا مصقلة فقالوا انت اهلكت صاحبنا فاما ان تجيئنا به واما ان تديه فقال اما ان اجيء به فلست استطيع ذلك واما ان اديه فنعم فوداه الى الس ١٣ من الصفحة المذكورة ثمّ بيان ما اجاب به الامام ع قول من قال له اردد الذين سبوا ولم تستوف اثمانهم في الرق ثمّ ما اجاب به قول من قال له لمّا هرب مصقلة يا امير المؤمنين فوتنا ثمّ ذكر اشعار ظبيان بن عمارة مناه في بني ناجية ثمّ بيان ما يدل على كون الخريت الناجي الذي كان راس الفتنة في امر بني ناجية فاسداً مفسداً من اول الامر قبل خروجه على الامام ع الى آخر الصفحة ثمّ بيان ما يقول

الفقهاء في مثل هذا السبي يعني سبي بني ناجية الى آخر الشرح وبالتبرّي بين لك انه وجه هدم دار مصقلة ووجه قطع يد حلوان النصراني فليتامّل

٢٣٦	٩	الى الس ١٤ في كتاب الى مصقلة وهو عامله على اردشير خرّه يوبّخه على الجود في قسمة الفيء

الصلاح والفساد

٢٣٩	٥	فيه انّ ما يرى صلاحاً قد يكون فساداً وبالعكس
٢٣٩	٧	من الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد
٢٤٠	٤	الى الس ٦ فيه الحث على صلاح ذات البين وانه افضل من عامة الصلوة والصيام

الصلوة

٩١	٩	واقام الصلوة فانّها الملة
١٧١	٣	الى الس ٨ فيه بيان بعض اسرار الصلوة
١٨٤	٦	الى الس ١٣ في الحث عليها وبعض آثارها
٢٠٦	١٥	قد انجرّ كلام الحديدي هنا الى انّه هل يجوز الخروج من الصلوة بامر غير التسليم اولا
٢١٩	٢	صلّ الصلوة لوقتها الموقت لها ولا تعجّل وقتها لفراغ ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال واعلم انّ كل شيء من عملك تبع لصلوتك
٢٣٠	١	في كيفية صلوة النبي ص على عمّه حمزة ع
٢٤٠	٧	الله الله في الصلوة فانّها عمود دينكم
٢٤٢	٥	الى الس ٨ فيه بيان اوقات الخمس وان يصلي الامام صلوة اضعف المأمومين والحديدي ذكر هنا اختلاف الائمة في اوقات الصلوات
٢٥١	١١	الى الس ١٣ فيه ايضاً كيفية صلوة الامام بالمأمومين
٢٧٣	١١	نوم على يقين خير من صلوة في شك
٢٧٧	٩	الصلوة قربان كل تقي

٢٨٥	٥	وكفر الصنائع [illegible]
٢٨٥	٥	وذوي الصنائع [illegible]
٢٤	(بيت) ٢٦٠	وفيه بيان [illegible] ذوي الصنائع [illegible]
٢٤٩	١٥	وذوي الصنائع [illegible]

٢٨٥	٨	والصلوة تنزيهاً عن الكبر
٢٩٢	٥	ما اهمّني ذنب امهلت بعده حتى اصلّي ركعتين

الصنائع

٨٠	٨	قد تكاملت من الله فيكم الصنائع الخ الظاهر ان المراد بالصنائع هنا هو المعنى من الصنائع في قوله ع على ما في الس ٤ من الص ٢٣٠ (فانّا صنائع ربّنا) وسنذكره
٩١	١٣	وصنائع المعروف الخ اي افعال المعروف حقّاً عقلاً العرف وشرعاً
٢٣٠	٤	فانّا صنائع ربّنا والخلق بعد صنائع لنا الخ قال الحديدي هنا (على ما في الس ٢٥ من الص ٤٥١ من المجلد الثالث منه بحسب المطبوع بمصر) هذا كلام عظيم عال على الكلام ومعناه عال على المعاني وصنيعة الملك من يصطنعه الملك ويرفع قدره يقول ليس لاحد من البشر علينا نعمة بل الله تعالى هو الذي انعم علينا فليس بيننا وبينه واسطة والناس باسرهم صنائعنا فنحن الواسطة بينهم وبين الله تعالى وهذا مقام جليل ظاهره ما سمعت وباطنه انهم عبيد الله وانّ الناس عبيدهم انتهى ولا يخفى انّ المراد من ضمير المتكلم مع الغير في قول الامام ع انّا صنائع ربّنا الخ جميع سلسلة المعصومين ومن بحكمهم منذ خلق الله ابانا آدم ع الى انقضاء الدنيا فلا منافاة بين هذا الكلام وبين قوله تعالى خطاباً لنبيّه موسى ع (واصطنعتك لنفسي) فتامّل

الصواب والخطاء

٣١	٥	فيه دلالة على انّ الحق مع المخطّئة لا المصوّبة وانّ ليس كل مجتهد مصيباً
١٩٤	١٣	فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ الخ في الحديدي هنا هذا اعتراف منه ع بعدم العصمة فامّا ان يكون الكلام على ظاهره او يكون قاله على سبيل هضم النفس
٢٢٩	٧	ليس كل طالب يصيب
٢٨٠	١٢	من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء
٢٨٥	٣	اذا ازدحم الجواب خفي الصواب
٢٩٤	١٢	صواب الرأي بالدول يقبل باقبالها ويذهب بادبارها وفي الحديدي هنا اشارة ضمنية لذلك
٢٩٥	٨	من كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه

التصوير

١٣١	٧	ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير الخ وان كان ظاهر هذا الكلام مشعراً بعدم حرمة التصوير في نفسه وانّما هو مبغوض من جهة انّه يذكّر الدنيا وزخارفها لكن في الاخبار ما يدلّ على حرمته بقول مطلق مذكورة في الكتب الفقهية وفي الحديدي هنا انه جاء في الخبر من صوّر صورة كلّف في القيامة ان ينفخ فيها الروح فاذا قال لا استطيع عذّب

الصوف والتصوّف

١٦٩	٤	الى الس ٧ فيه اشعار بعدم جواز الاحتقار للصوف ولبسه وفي الحديدي هنا فان قلت اي خاصية في الصوف ولبسه ولِمَ اختاره الصالحون على غيره قلت ورد في الخبر انّ اول لباس لبسه آدم لما هبط الى الارض صوف كبش قيضه الله له وامره ان يذبحه فاكل لحمه ولبس صوفه لانه اهبط عرياناً من الجنة فذبحه وغزلت حواء صوفه فلبس آدم منه ثوباً والبس حواء ثوباً آخر فلذلك صار شعار الاولياء وانتسب اليه الصوفية
٢٦٧	١	الى الس ١٤ قال الحديدي في بدء شرحه لهذه الكلمات (من هذا الفصل اخذت الصوفية واصحاب الطريقة والحقيقة كثيراً من فنونهم وفي علومهم ومن تامّل كلام سهل بن عبد الله التستري وكلام الجنيد والسري وغيرهم راى هذه الكلمات في فرش كلامهم تلوح كالكواكب الزاهرة)

الصوم

٩١	١٠	وصوم شهر رمضان فانّه جنّة من العقاب
١٧١	٤	الى الس ٨ فيه بيان بعض اسرار الصوم
٢٧٧	١٠	وزكوة البدن الصيام
٢٧٧	١٤	في انّه كم من صائم ليس له الا الظما والسهر وانّه حبّذا نوم الاكياس وافطارهم
٢٨٥	٨	والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق

باب الضّاد

الضبع

١٦	٦	لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها الخ في الحديدي هنا انّ العرب تقول في رموزها وامثالها احمق من الضبع ويزعمون ان الصائد يدخل عليها وجارها فيقول لها اطرقي ام طريق خامري ام عامر ويكرّر ذلك عليها مراراً ثمّ قال معنى اطرقي ام طريق طاطي راسك وكنّاها ام طريق لكثرة اطراقها على فعيل كالقبيط للناطف والعليق لنبت ومعنى خامري الزمي وجارك واستتري فيه فانها تلتجئ الى اقصى مغارها وتتقبّض فيقول ام عامر ليست في وجارها ام عامر نائمة فتمدّ يديها ورجليها وتستلقي فيدخل عليها فيوثقها وهو يقول لها ابشري ام عامر بكم الرجال ابشري ام عامر بشاء هزلى وجراد عظلى

وقصصاً اخر يطول هذا الكتاب بذكرها الى ان قال وطلحة هو الذي قال لابي بكر عند موته ماذا تقول لربك وقد وليت فينا فظاً غليظاً وهو القائل له يا خليفة رسول الله انا كنا لا نحتمل شراسته وانت حي تأخذ على يديه فكيف يكون حالنا معه وانت ميت وهو الخليفة ثم اعتذر بانه لا نريد مما ذكرناه ذم عمر وكيف نذمه وهو اولى الناس بالمدح والتعظيم لما بعثته من كثرة خلافه وكثرة خصاله في الدين وانتظام امور الاسلام على يديه ولكنا اردنا ان نشرح حال العنف والرفق وحال سعة الخلق وضيقه وحال البشاشة والعبوس وحال الطلاقة والوعورة

٢٣١	١	فيه التحذير عن ذكر ما كان مضحكاً

لا ابتداءً ولا حكاية عن الغير ومما في الحديدي هنا انه كان يقال من مازح استخف به ومن كثر ضحكه قلت هيبته

٢٧٥	٧	الى الرفق فيما قاله ع حين تبع جنازة

وسمع رجلاً يضحك

٣٠٣	١٢	ما مزح امرء مزحة الا مج من عقله مجة

وفي الحديدي هنا كان يقال خير المزاح لا ينال وشره لا يستقال — انما سمي المزاح مزاحاً لانه ازيح عن الحق

ضرار بن حمزة الضبابي

٢٧٠	٦	ومن خبر ضرار بن حمزة الضبابي

الخ هكذا العبارة على ما في اكثر نسخ النهج اي ابن حمزة بالحاء المهملة والميم والزاء المعجمة والضبابي بالالف الممدودة ولكن على ما في بعض الشروح بدل الحمزة (الضمرة) بالضاد المعجمة والميم والراء المهملة وبدل الضبابي (الضبابي) بالبائين موحدتين بينهما الف وفي التميمي هنا ان الضباب بطن من فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

[illegible]

(اي يركب بعضه بعضاً) ويشد عراقيبها فلا يتحرك ولو شاء ان تقتله لامكنها ثم بعد اسطر ذكر انما نأكل الجيف والاسلاف ثم نقل عن ابي عبيدة انه يأتي الصائد فيضرب بعقبه الارض عند باب مغارها ضرباً خفيفاً وذلك هو اللدم ويقول خامري ام عامر مراراً بصوت ليس بشديد فتنام على ذلك فيدخل اليها فيجعل الحبل في عرقوبيها ويجرها فيخرجها ثم قال في آخر شرحه هنا نقل الحديث بنحو آخر وان طالب الضبع يقول لها دباب دباب ثم ذكر ان دباب اسم الضبع مبني على الكسر كبراح اسم الشمس ولكن في القاموس دباب كقطام دعاء للضبع اي دبي

الضحك والدعابة

٥٧	٣	ان في دعابة الخ

ذكر الحديدي هنا مقدار خمس صفحات من المطبوع بمصر مبدئه الى ٣١ من الص ١١٤ من المجلد الثاني منه في ان نسبة الدعابة الى مولانا امير المؤمنين ع مقتبسة من كلام عمر بن الخطاب وبيان ان ما كان يحكى منه ع من المزاح كان مثل ما يحدث من النبي ص من المزاح طابق النعل بالنعل وان ذلك كان من حسن خلقهما ثم بيان جملة من اخلاق عمر وغلظته وان شئت اوضح من ذلك فنقول ذكر ولا موضع لتلك الكلمة من عمر ثم بيّن باحسن بيان ان صاحب خلق مخصوص لا يرى الفضيلة الا في ذلك الخلق — يرى الجبان ان الحزم ثم قال ولما كان عمر شديد الغلظة وعر الجانب خشن الملمس دائم العبوس كان يعتقد ان ذلك هو الفضيلة وان خلافه نقص ولو كان سهلاً طلقاً مطبوعاً على البشاشة وسماحة الخلق لكان يعتقد ان ذلك هو الفضيلة وان خلافه نقص حتى لو قدّرنا ان خلقه حاصل لعلي ع وخلق علي حاصل له لقال في علي لولا شراسة فيه ثم ذكر ان عمر غير ملوم عنده فيما قاله ولم يرد الغض من علي ع ولكنه اخبر عن خلقه ظاناً ان الخلافة لا تصلح

[illegible]

باب الطاء

الطب والطبيب

١٩٧ | ١١ | الى الر ١٣ فيه ما يرجع الى علم الطب من علاج كل من الحار والبارد والمعتدل بضده

٢٢٩ | ٥ | ربما كان الدواء داء والداء دواء في الحديث هنا مثل قول ابي الطيب وربما صحت الاجسام بالعلل وقول ابي نواس وداوني بالتي كانت هي الداء وقول الشاعر تداويت من ليلى بليلى فلم يكن دواء ولكن كان سقما مخالفا

٢٦٦ | ١٤ | امش بدائك ما مشى بك

٢٧٦ | ٢ | توقوا البرد في اوله وتلقوه في اخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق واخره يورق

٢٨٣ | ٦ | حسد الصديق من سقم المودة

٢٨٣ | ١١ | العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد

٢٨٦ | ١ | صحة الجسد من قلة الحسد

الاطراء والمدح

١٧٧ | ١٤ | الى الر ٣٥ فيه ما ينبغي ان يقول الانسان اذا زكي

١٩٤ | ٣ | الى الر ١٥ فيما قال ع حين سمع كثرة الثناء عليه وفيه كراهته ع ان يظن به انه يحب الاطراء واستماع الثناء وما في الحديث هنا عن النبي ص احثوا في وجوه المداحين التراب — كان يقال اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن ان يقول فيك من الشر ما ليس فيك — عجبا لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح ولمن قيل فيه الشر وليس فيه كيف يغضب واعجب من ذلك من احب نفسه على اليقين وابغض الناس على الظن — لا يغلبن جهل غيرك بك علمك

علمك بنفسك — قال رجل لعبد الملك اني اريد ان اسر اليك يا امير المؤمنين شيئا فقال لمن حوله اذا شئتم فانهضوا فتقدم الرجل يريد الكلام فقال له عبد الملك قف لا تمدحني فاني اعلم بنفسي منك ولا تكذبني فانه لا رأي لمكذوب ولا تغتب عندي احدا فاني اكره الغيبة قال افياذن امير المؤمنين في الانصراف قال اذا شئت

٣٠٧ | ١٦ | فيه مدح اهل الكوفة بعد فتح البصرة

٣١٨ | ١٦ | فيه مدح اهل مصر

٣٢٠ | ٣ | فيه النهي عن تزكية المرء نفسه

٣٤٥ | ٢ | الى الر ٤ فيه الامر بمحبة الاقول الحق وذم الاطراء وبيان ما يترتب على الاطراء

٣٥٣ | ١١ | الى الر ١٣ فيه التحذير عن حب الاطراء وبيان ما يترتب عليه وتمام الحديث هنا اثنى رجل على رجل فقال الحمد لله الذي سترني عنك — كان بعض الصالحين يقول اذا اطراه انسان ليسألك الله عن حسن ظنك

٢٧١ | ٧ | فيما قال ع لرجل افرط في الثناء عليه وفي الحديث هنا قال الحكماء انه يحدث للممدوح في وجهه امران مهلكان احدهما الاعجاب بنفسه والثاني اذا اثني عليه بالدين او العلم فتر وقل اجتهاده ورضي عن نفسه ونقص تشميره وجده في طلب العلم والدين فانه انما يتشمر من رأى نفسه مقصرا فاما من اطلقت الالسن بالثناء عليه فانه يظن انه قد وصل وادرك فيقل اجتهاده ويتكل على ما قد حصل له عند الناس

٢٧٢ | ١٤ | فيما قال ع حين مدحه قوم في وجهه والحديث ذكر هنا ايضا بعض ما جاء في كراهة الاطراء ومدح الانسان في وجهه

٢٧٥ | ٣ | الى الر ٦ فيه مدح بعض من قريش وذم بعض والحديث ذكر هنا مقدار ثماني صفحات بحسب المطبوع بمصر فيما قيل في بعضهم من المدائح والمراثي والاشعار الجيدة

٢٩١ | ٤ | الى الر ٩ في مدح اخ كان له ع فيما مضى

٢٩٥ | ٤ | الى الر ٦ فيه انه ينبغي ان يكون الثناء بمقدار الاستحقاق والزيادة عليه تملق و

النقصان عنه عي او حسد

٣٠٤ | ٨ | رب مفتون بحسن القول فيه

٣٠٤ | ١٢ | الى الر ١٣ فيه مدح الانصار

الطعام

٢٢٩ | ٤ | بئس الطعام الحرام

٢٣٧ | ٨ | الى الر ١٢ من الص ٢٣٩ في النهي عن اكل الطعام الشهي والحث على الاكتفاء بالمعلوم الجلي

طلحة والزبير

١٦ | ٥ | لما اشير عليه بان لا يتبع طلحة والزبير الخ ذكر الحديث هنا نسب طلحة وبعض ما جاء في شأنه ثم ذكر نسب الزبير وبعض ما جاء في فضله وان كليهما من العشرة المشهود لهم بالجنة ومن الستة الذين عينهم عمر للشورى ثم ذكر جهة نهضته ع لقتالهما

١٦ | ١٤ | يعني به الزبير الخ ذكر الحديث هنا كيفية نكث طلحة والزبير بيعة الامام ع وان سبب ذلك انما كان من جهة معوية بعد ان كتب الامام ع اليه كتابا يامره فيه بالبيعة واراد العصيان والطغيان فكتب الى الزبير مخاطبا له بامرة المؤمنين اما بعد فاني قد بايعت لك اهل الشام فاجابوا الى ان ذكر له وقد بايعت لطلحة من بعدك فاظهرا الطلب بدم عثمان الخ فلما وصل هذا الكتاب الى الزبير سر به واعلم به طلحة واقرأه اياه فاجمعا على خلاف علي ع على نحو ما ذكره الحديد الى ان قال علما في الر ٨ من الص ٧٨ من المجلد الاول منه بحسب المطبوع بمصر برز علي ع يوم الجمل ونادى بالزبير يا ابا عبد الله مرارا فخرج الزبير فتقاربا حتى اختلفت اعناق خيليهما فقال له علي ع انما دعوتك لاذكرك حديثا قاله لي ولك رسول الله ص اتذكر يوم رآك وانت معتنقي فقال لك اتحبه قلت وما لي لا احبه وهو اخي وابن خالي فقال اما انك ستحاربه وانت ظالم له فاسترجع الزبير وقال اذكرتني ما انسانيه الدهر ورجع الى صفوفه ثم بين كيفية ندامة الزبير على الحرب ثم كيفية انصرافه مارا بوادي

السباع ثم كيفية قتله وان قاتله عمرو بن جرموز اتى برأسه وسيفه او بالسيف فقط الى علي طالبا منه الجائزة فقال ع اما اني سمعت رسول الله ص يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار فخرج ابن جرموز خائبا وقال اشعارا ذكرها الحديد الى ان قال ثم خرج ابن جرموز على علي ع مع اهل النهر فقتله معهم فيمن قتل

١٧ | ٩ | لما اظفره الله باصحاب الجمل الخ تمام الحديث هنا انه ع بعد انهزام اهل البصرة سار في القتلى يستعرضهم الى ان مر بطلحة بن عبيد الله قتيلا فقال اجلسوه فاجلس فقال ابو مخنف في كتابه فقال له ويل امك طلحة لقد كان لك قدم لو نفعك ولكن الشيطان اضلك فازلك فعجلك الى النار ثم قال الحديد واما اصحابنا فيروون غير ذلك يروون انه ع قال له لما اجلسوه عزيز علي ابا محمد ان اراك معفرا تحت نجوم السماء وفي بطن هذا الوادي ابعد جهادك في الله وذبك عن رسول الله ص فجاء اليه انسان فقال اشهد يا امير المؤمنين لقد مررت عليه بعد ان اصابه السهم وهو صريع فصاح بي فقال من اصحاب من انت فقلت من اصحاب امير المؤمنين ع فقال امدد يدك لابايع لامير المؤمنين ع فمددت اليه يدي فبايعني لك فقال علي ع ابى الله ان يدخل طلحة الجنة الا وبيعتي في عنقه

٢٢ | ١٥ | الا وان الشيطان قد ذمر حزبه الخ في الحديث هنا ان هذه الخطبة من خطب الجمل وانه لما رجعت رسل علي ع من عند طلحة والزبير وعائشة يؤذنونه بالحرب قام فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال ايها الناس اني قد راقبت هؤلاء القوم كي يرعووا او يرجعوا ووبختهم بنكثهم وعرفتهم بغيهم فلم يستحيوا وقد بعثوا الي ان ابرز للطعان الى ان قال ع اللهم ان طلحة نكث بيعتي والب على عثمان حتى قتله ثم عضهني به ورماني اللهم فلا تمهله اللهم ان الزبير قطع رحمي ونكث بيعتي وظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بما شئت ثم ذكر الحديث بمناسبة المعاني التي اشتملت عليها هذه الخطبة ثلاث خطب من خطب امير المؤمنين ع وخطبة من الاشتر كلها احتجاج الى واقعة الجمل ومتضمنة للشكاية من طلحة والزبير وانهما كانا اول من بايع ونكثا وغدرا وان المحرك لهما معوية كتب اليهما كتابا اخدعهما فيه فتوجها يوهمان الطغام انهما يطلبان بدم عثمان وانهما اول من الب على عثمان واغرى الناس بدمه

٣٠ | ١٥ | الى الر ٦ من الص ٣١ فيه ذم طلحة بانه كالثور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول هو الذلول وان الزبير الين عريكة منه وامره ع عبد الله بن عباس ان يقول للزبير يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا وفي الحديث هنا ايضا بعض قصص الزبير وان عبد الله بن الزبير كان هو الذي يصلي بالناس في ايام الجمل لان طلحة والزبير تدافعا الصلوة فامرت عائشة عبد الله ان يصلي قطعا لمنازعتهما فان ظهروا كان الامر الى عائشة تستخلف من شاءت وان عبد الله بن الزبير كان يدعي انه احق بالخلافة من ابيه ومن طلحة ويزعم ان عثمان يوم الدار اوصى بها اليه وان عائشة بعد ان ولت الزبير امر الحرب ووقف جيش علي ع بازاء جيش عائشة قال الزبير والله ما كان امر قط الا عرفت اين اضع قدمي فيه الا هذا الامر فاني لا ادري امقبل انا فيه ام مدبر فقال له ابنه عبد الله كلا ولكنك فرقت سيوف ابن ابي طالب وعرفت ان الموت الناقع تحت راياته فقال الزبير ما لك اخزاك الله من ولد ما اشامك ثم ذكر الحديث كيفية بروز علي ع من الصفين قائلا ليبرز الي الزبير وما دار بينهما من الكلام وكيفية ندامة الزبير على الحرب وكيفية تركه للقتال وانصرافه ومروره بوادي السباع وقتله بيد ابن جرموز على نحو ما مر منه سابقا ثم قال على ما في الر ٣ من الص ١٧١ من المجلد الاول منه بحسب المطبوع بمصر اكثر الروايات على ان ابن جرموز قتل مع اصحاب النهر وجاء في بعضها انه عاش الى ايام ولاية مصعب بن الزبير العراق وانه لما قدم مصعب البصرة خاف ابن جرموز فهرب فقال مصعب ليظهر سالما وليأخذ عطاءه موفورا انظن اني اقتله بابي عبد الله واجعله فداء له ثم قال كان ابن جرموز يدعو لنفسه فيقول اللهم لا

دعوت لاخويك فقال انه من خيرة الزبير اول من شهر سيفا في سبيل الله

(تنبيه) ما ذكره الحديد في ضمن كلامه هنا على ما في الر ٢١ من الص ١٧٠ من المجلد المذكور كان امير المؤمنين ع يقول ما زال الزبير منا اهل البيت حتى شب ابنه عبد الله ولا يخفى انه جعل هذا الكلام مع اختلاف يسير في اواخر شرحه لنهج البلاغة اصلا مع انه ليس بموجود في نهج البلاغة الذي بايدينا في هذا الزمان وذكر عنده شرحه مقدار ست عشرة صفحة من المطبوع بمصر فيما يرجع الى ترجمة عبد الله بن الزبير واحواله وافعاله ومما كان اكثر ما ذكره هناك من المطالب المهمة المناسبة لما نحن فيه ولم يكن ما جعله هنا اصلا في نهج البلاغة الذي بايدينا لزم الاشارة اليه هنا فنقول اما ما جعله اصلا فهو على ما في الر ٦ من الص ٤٨٠ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر هكذا وقال ع ما زال الزبير رجلا منا اهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤم عبد الله واما ما جعله شرحا لذلك الاصل فمن الر ٧ من الصفحة المذكورة الى الر ٦ من الص ٤٨١ من المجلد المذكور في بيان ما ذكره ابو عمر بن عبد البر في ترجمة عبد الله بن الزبير وان كنيته ابو بكر او ابو بكير او ابو خبيب وامه اسماء بنت ابي بكر وانه ولد في سنة اثنتين من الهجرة او السنة الاولى وان امه اسماء اتت به رسول الله ص ووضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله ص ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وانه كان فيه اوصاف حسنة واوصاف سيئة لا تصلح معها الخلافة اخرج محمد بن الحنفية من مكة والمدينة ونفى عبد الله بن عباس الى الطائف بويع بالخلافة سنة اربع وستين او خمس وستين بعد موت معوية بن يزيد بن معوية وقتل في ايام عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين ثم في كيفية قتله وصلبه ودفنه وفي اخر ما نقله الحديد عن ابي عمر بن عبد البر انه قالت عائشة اذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر قالوا هذا ابن عمر فقالت يا ابا عبد الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال

رأيت رجلا قد غلب عليك وذا بك لا تخالفينه يعني عبد الله بن الزبير فقالت اما انك لو نهيتني ما خرجت

ثم الى س ٢ من الص ٤٨١ الى س ١٧ من الص ٤٨٥ من المجلد المذكور في ذكر اللباب مما ذكره الزبير بن بكار من اخبار عبد الله بن الزبير واحواله بعد ان بيّن ان الزبير بن بكار كان احد اولاد عبد الله بن الزبير ولذا اطنب في ذكر فضائله والثناء عليه وما وقع كلام الزبير بن بكار على ما في س ١٨ من الص ٤٨٢ من المجلد المذكور اول من صفّ رجليه في الصلوة عبد الله بن الزبير فاقتدى به كثير من العباد وكان مجتهدا وفي س ٢٤ من هذه الصفحة قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال فليلة هو قائم حتى الصباح وليلة هو راكع حتى الصباح وليلة هو ساجد حتى الصباح وفي س ٢٧ منها قد حدثني من لا احصي كثرة من اصحابنا ان عبد الله كان يواصل الصوم سبعا يصوم يوم الجمعة فلا يفطر الا يوم الجمعة الاخرى ويصوم بالمدينة فلا يفطر الا بمكة ويصوم بمكة فلا يفطر الا بالمدينة وفي س ٣٠ منها لم يكن احد احب الى عائشة بعد رسول الله صلعم وبعد ابي بكر من عبد الله بن الزبير وفي س ٣٢ منها اوصت عائشة الى عبد الله بن الزبير واوصى اليه حكيم بن حزام وعبد الله بن عامر بن كريز والاسود بن ابي البختري وشيبة بن عثمان والاسود بن عوف وفي س ٣ من الص ٤٨٣ من المجلد المذكور وعبد الله اول من كسى الكعبة الديباج وان كان ليطيبها حتى يجد ريحها من دخل الحرم ولم تكن كسوة الكعبة من قبل الا المسوح والانطاع فلما جرّد المهدي بن المنصور الكعبة كان فيما نزع عنها كسوة من ديباج مكتوب عليها لعبد الله ابي بكر امير المؤمنين — اخذ عبد الله بن الزبير من بين القتلى يوم الجمل وبه بضع واربعون طعنة وضربة وفي س ١٩ من هذه الصفحة كان عبد الله بن الزبير لا ينازع في ثلاث شجاعة وعبادة وبلاغة وفي س ٣ من الص ٤٨٤ من المجلد المذكور ان ابن الزبير احد الرهط الذين وقع اتفاق ابي موسى الاشعري وعمرو بن العاص على احضارهم والاستشارة بهم في يوم التحكيم وهم عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر

الخ — وعبد الله هو الذي صلى بالناس بالبصرة لما ظهر طلحة والزبير على عثمان بن حنيف بامرهما له — واعطت عائشة من بشّرها بان عبد الله لم يقتل يوم الجمل عشرة آلاف درهم

ومن س ٣٣ من هذه الصفحة الى آخر ما نقله الحديدي عن الزبير بن بكار اكثره في بيان وجه تعوّذ عبد الله بن الزبير بالكعبة وما صنع عند المبايعة ليزيد بن معاوية ثم من س ١٨ من الص ٤٨٥ الى س ١١ من الص ٤٨٧ من المجلد المذكور في ذكر خبر مقتل عبد الله بن الزبير من تاريخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وفيه كيفية حصر الحجاج عبد الله بن الزبير وان مدة الحصر كانت ثمانية اشهر وانه خذله من كان معه خذلانا شديدا حتى ابناه خبيب وحمزة وانه حين رأى من الناس ما رأى من الخذلان دخل على امه وشكا ذلك اليها وذكر لها ان القوم يعطونني من الدنيا ما اردت ان دخلت في طاعتهم فما رأيك فقالت على ما في س ٣ من الص ٤٨٦ من المجلد المذكور ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه اصحابك فلا تمكن من رقبتك يتلعب بك غلمان بني امية وان كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد انت اهلكت نفسك واهلكت من قتل معك وان قلت قد كنت على حق فلما وهن اصحابي وهنت وضعفت فليس هذا فعل الاحرار ولا اهل الدين ومن س ٦ من الص ٤٨٦ من المجلد المذكور الى آخر ما نقله الحديدي من تاريخ الطبري فيما يدل على كمال شجاعته وحسن ثباته في الحرب الى ان قتل حتى انه لما جاء خبر قتله الى الحجاج سجد وقال طارق بن عمرو الذي كان مع الحجاج في الحرب ما ولدت النساء اذكر من هذا فقال الحجاج اتمدح من يخالف طاعة امير المؤمنين فقال طارق هو اعذر لنا ولولا هذا ما كان لنا عذر انا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا منعة منذ ثمانية اشهر ينتصف منا بل يفضل علينا في كل ما التقينا نحن وهو فبلغ كلامهما عبد الملك فصوّب طارقا

ثم من س ١٢ من الص ٤٨٧ الى آخر الشرح وهو س ٣ من الص ٤٩٦ من المجلد المذكور في ذكر بقية اخبار عبد الله بن الزبير ملتقطة من مواضع متفرقة و مما في الص ٤٨٧ روى عبد الله بن الزبير في ايام معوية واقفا بباب خضر مولى معوية فقيل له يا ابا بكر مثلك يقف بباب هذا فقال اذا اعيتكم الامور من رؤسها فخذوها من اذنابها — ذكر معوية لعبد الله بن الزبير يزيد ابنه واراده البيعة له فقال ابن الزبير انا اناديك ولا اناجيك ان اخاك من صدقك فانظر قبل ان تقدم و تفكر قبل ان تندم فان النظر قبل التقدم و التفكر قبل التندم فضحك معوية وقال تعلمت يا ابا بكر الشجاعة عند الكبر — كان عبد الله بن الزبير شديد البخل كان يطعم جنده تمرا ويامرهم بالحرب فاذا فرّوا من وقع السيوف لامهم وقال لهم اكلتم تمري وعصيتم امري — كسر بعض جنده خمسة ارماح في صدور اصحاب الحجاج وكلما كسر رمحا اعطاه رمحا فشق عليه ذلك وقال خمسة ارماح لا يحتمل بيت مال المسلمين هذا — جاءه اعرابي سائل فرده فقال له لقد احرقت الرمضاء قدمي فقال بل عليهما يبردا

ثم ذكر الحديدي انه جمع عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية وعبد الله بن عباس في سبعة عشر رجلا من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع وحصرهم في شعب بمكة يعرف بشعب عارم وقال لا تمضي الجمعة حتى تبايعوا لي او اضرب اعناقكم او احرقكم بالنار الى ان قال وقد بعث المختار بن ابي عبيد من الكوفة ابا عبد الله الجدلي في اربعة آلاف فلما نزلوا ذات عرق تعجل منهم سبعون على رواحلهم حتى وافوا مكة صبيحة الجمعة ينادون يا محمد يا محمد وقد شهروا السلاح حتى وافوا شعب عارم فاستخلصوا محمد بن الحنفية ومن كان معه ثم بعد اسطر ذكر عن المدائني كيفية ما صدر من عبد الله بن عباس بعد ان اخرجه ابن الزبير من مكة الى الطائف وما دار بينهما من المكاتبة وتخويف كل منهما للآخر الى س ٣٣ من الص ٤٨٨ ثم ذكر بعض ما دار بين عبد الله بن الزبير ومعوية واظهار الشجاعة له بعد ان قدم معوية مكة راجعا من الحج وذكر له انه قد وقف في الصف

بازائه علي بن ابي طالب ع فقال معوية لا جرم انه قتلك واباك بيسرى يديه وبقيت يده اليمنى فارغة يطلب من يقتله بها فقال ابن الزبير اما والله ما كان ذلك الا في نصر عثمان فلم نجز به فقال معوية خل هذا عنك فوالله لولا شدة بغضك ابن ابي طالب لجررت برجل عثمان مع الضبع فقال ابن الزبير افعلتها يا معوية الخ

ثم ذكر بعض ما دار بين عبد الله بن الزبير وعمرو بن العاص في مجلس معوية ثم مما في الص ٤٨٩ قطع عبد الله بن الزبير في الخطبة ذكر رسول الله صلعم جمعا كثيرة فاستعظم الناس ذلك فقال اني لا ارغب عن ذكره ولكن له اهيل سوء اذا ذكرته اتلعوا اعناقهم فانا احب ان اكبتهم — لما كاشف عبد الله بن الزبير بني هاشم واظهر بغضهم ولم يذكر رسول الله صلعم في خطبة لا يوم الجمعة ولا غيرها عاتبه على ذلك قوم من خاصته وتشأموا بذلك منه وخافوا عاقبته فقال والله ما تركت ذلك علانية الا واني اقوله سرّا واكثر منه لكني رأيت بني هاشم اذا سمعوا ذكره اشرأبّوا واحمرت الوانهم وطالت رقابهم والله ما كنت لآتي لهم سرورا وانا اقدر عليه والله لقد هممت ان احظر لهم حظيرة ثم اضرمها عليهم نارا فاني لا اقتل منهم الا آثما كفارا سحارا لا انماهم الله ولا بارك عليهم بيت سوء لا اول لهم ولا آخر والله ما ترك نبي الله فيهم خيرا استفرغ نبي الله صدقهم فهم اكذب الناس فقام اليه محمد بن سعد بن ابي وقاص فقال وفقك الله يا امير المؤمنين انا اول من اعانك في امرهم فقام عبد الله بن صفوان بن امية الجمحي فقال والله ما قلت صوابا ولا هممت برشد ارهط رسول الله صلعم تعيب واياهم تقتل والعرب حولك والله لو قتلت عدّتهم اهل بيت من الترك مسلمين ما سوّغ الله لك والله لو لم ينصرهم الناس منك لنصرهم الله بنصره فقال اجلس ابا صفوان فلست بناموس فبلغ الخبر عبد الله بن العباس فخرج مغضبا ومعه ابنه حتى اتى المسجد فقصد قصد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلعم ثم قال ايها الناس ان ابن الزبير يزعم ان لا اول لرسول الله صلعم ولا آخر فيا عجبا كل العجب لافترائه وتكذيبه والله ان اول من اخذ الايلاف وحمى عيرات قريش لهاشم وان اول من سقى بمكة عذبا وجعل باب الكعبة ذهبا لعبد المطلب الى ان قال (اعني عبد الله بن العباس) واعجبا كل العجب لابن الزبير يعيب بني هاشم وانما شرف هو وابوه وجده بمصاهرتهم — قيل للبغل من ابوك يا بغل فقال خالي الفرس

ثم نزل ثم بقية هذه الصفحة (اعني الص ٤٨٩) الى س ٢٩ من الص ٤٩٠ في امور صنعها ابن الزبير مع عبد الله بن عباس ورد ابن عباس عليه بالتي هي احسن وما دار بينهما امر يضحك وهو ان ابن الزبير اسند الى ابن عباس انه يزعم ان متعة النساء حلال من الله ورسوله فاجابه ابن عباس بقوله واما المتعة فسل امك اذا نزلت عن بردي عوسجة فلما عاد ابن الزبير الى امه سألها عن بردي عوسجة فقالت (على ما في س ٤ من الص ٤٩٠) الم انهك عن ابن عباس وعن بني هاشم فانهم كعم الجواب اذا بدهوا فقال بلى وعصيتك فقالت يا بني احذر هذا الاعمى الذي ما اطاقته الانس والجن واعلم ان عنده فضائح قريش ومخازيها باسرها فاياك واياه آخر الدهر

ثم بقية هذه الصفحة (اعني الص ٤٩٠) في ذكر وصايا معوية لابنه بعضها راجع الى التحذير من عبد الله بن الزبير وانه الذئب الماكر والثعلب الخاتر يروغ بالحيل عند الارهاق ويصول بالجرأة عند الاطلاق

ثم مما في الص ٤٩١ بعض ما وقع من المنازعة والمشاجرة بعد موت معوية بين عبد الله بن الزبير ويزيد بن معوية ثم بعض ما دار بينه وبين عبد الله بن عباس حين خرج الحسين ع من مكة الى العراق

ثم في اول الص ٤٩٢ ان عبد الله بن الزبير قبل ان يدعي الخلافة اخذ بالركن اليماني وقال اللهم انك عظيم ترجى لكل عظيم اسألك بحرمة وجهك وحرمة عرشك وحرمة نبيك هذا ان لا تخرجني من الدنيا حتى الي الحجاز ويسلّم علي بالخلافة ثم قام عبد الملك بن مروان (وهو الذي قتل عبد الله بن الزبير بامره) والتزم الركن وقال اللهم رب السموات السبع والارض ذات النبت والقفر اسألك بما سألك به المطيعون لامرك واسألك بحقك وحقك على جميع خلقك ان لا تميتني حتى الي شرق الارض وغربها لا ينازعني احد الا اظهرت علي وفي آخر هذه الصفحة (اعني الص ٤٩٢) ان عروة لما صلب عبد الله بن الزبير جاء الى عبد الملك وقال نام بازاء الجيفة ابي بكر فانه للنساء يجزعن

ثم في الص ٤٩٣ ذكر من بخل عبد الله بن الزبير ثم ما دار بينه وبين معوية وعمرو بن العاص وما دار بين عبد الله بن الزبير وعمرو بن العاص انه قال عمرو واني لنار ما يطاق اصطلاؤها لدى كلام معضل متفاقم واجابه ابن الزبير بقوله واني لبحر ما يسامي عبابه متى يلق بحري حر نارك تخمد

ثم في الص ٤٩٤ بعض ما فعل عبد الملك بعبد الله وعروة ابني الزبير وان عروة عند عبد الملك لما كانت تحت عروة ابن الزبير امر الحجاج بالكف عن عروة وان لا يسوءه لا في ماله ولا في نفسه ثم بيان كيفية تولية عبد الله بن الزبير المختار بن ابي عبيد الكوفة وان المختار كيف خلعه وجدد بيعته ودعا الى الطالب ثم بيان اظهار عبد الله بن الزبير الزهد والدين وملازمة العبادة مع الحرص على الخلافة وانه ظهر عنه شح عظيم على سائر الناس حتى قالوا في ذلك اشعارا ذكر بعضها الحديدي هنا

ثم في الص ٤٩٥ ما فعل عبد الله بن الزبير باخيه عمرو بن الزبير وانه ضربه بالسياط حتى مات ثم ما فعل بالحسن بن محمد بن الحنفية وانه حبسه في سجن مظلم و اراد قتله ونجاه الله ثم ما فعل ببني هاشم وانه جمع كلهم في سجن عارم وجعل في فم الشعب

حطباً كثيراً ليحرقهم الخ قريباً تمام في الص ٤٨٧ من هذا المجلد (اعني المجلد الرابع من الحديدي) ثم في الس ١٢ من هذه الصفحة (اعني الص ٤٩٥) ان عروة بن الزبير كان يعذر اخاه عبد الله في حصر بني هاشم في الشعب وجمعه الحطب ليحرقهم ويقول انما اراد بذلك ان لا تنتشر الكلمة ولا يختلف المسلمون وان يدخلوا في الطاعة فتكون الكلمة واحدة كما فعل عمر بن الخطاب ببني هاشم لما تأخروا عن بيعة ابي بكر فانه احضر الحطب ليحرق عليهم الدار

ثم في الس ١٧ انه لما جاء انسان الى محمد بن الحنفية يخبره باضرام ابن الزبير عليه مكانه نارا عند عيبوبة الشمس قال سيمنعه مني حاجز قوي فجعل ذلك الرجل ينظر الى الشمس ويرقب غيبوبتها لينظر ما يصنع ابن الزبير فلما كادت تغرب حاست خيل ابي عبد الله الجدلي ديار مكة وجعلت تمعج بين الصفا والمروة وجاء ابو عبد الله الجدلي بنفسه فوقف على فم الشعب واستخرج محمدا ونادى بشعاره واستأذنه في قتل ابن الزبير فكره ذلك ولم يأذن فيه

ثم في الس ٢٣ ان ابن عباس بعد ان وبخ ابن الزبير بانه يشبع ويجوع جاره قال له ابن الزبير والله اني لاكتم بغضكم اهل هذا البيت منذ اربعين سنة ثم بقية الصفحة في اعادة كيفية تحمل عبد الله بن الزبير وفعل مع فضالة بن شريك الوالبي ابيه واوضح تمام ذلك في الص ٤٩٣ الى ان قال فضالة لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها ثم ان فضالة اشعارا في هجو ابن الزبير مسطورة في الصفحة ثم في السطر الاول من الص ٤٩٦ الى آخر شرح الحديدي هنا بيان كيفية خروج عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر بن الخطاب ان يبايعه ويبصره وبيان كيفية امتناع عبد الله بن عمر عن ذلك وقوله والله ما يريد ابن الزبير بعبادته غير البغلات الشهب التي كان معاوية يحج عليها

الصفحة	السطر	
١١١	١	الى الس ١٠ في معنى طلحة والزبير ٤ و قد ذكر الحديدي هنا ايضا بعض ما ظهر بهم

في شأنهما وما فعلا بعثمان ثم بعلي ع وفي آخر شرحه هنا ان السائمة التي دعا الامام ع بها عليهما بقوله ع وارههما الساءة الخ هي مساءة الدنيا لا مساءة الآخرة الى آخر ما ذكره

الصفحة	السطر	
١١٨	٤	الى الس ١٠ في شأن كل من طلحة والزبير مع الآخر وفي الحديدي هنا ايضا نبذة من احوالهما وافعالهما وبيان قاتليهما وبيان كيفية قتل طلحة مفصلا وفي آخر شرحه هنا ان طلحة لما ادبر وهو جريح يريد مكانا ينزل جعل يقول لمن يمر به من اصحاب علي ع انا طلحة من يجيرني يكررها
١٤٣	٥	فخبئا نساءهما في بيوتهما وابرزا حبيس رسول الله ص لهما ولغيرهما في جيش الخ وفي الحديدي هنا بعض قصصهما مع عائشة حتى انهما بعد ان سمعت ذكر الحواب وارادت الرجوع لفقا خمسين اعرابيا جعلا لهم جعلا فحلفوا لها وشهدوا ان هذا الماء ليس بماء الحواب فكانت هذه (على ما في الس ٢١ من الص ٤٩٧ من المجلد الثاني منه حسب المطبوع بمصر) اول شهادة زور في الاسلام ثم بعض قصصهما مع عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامل علي ع على البصرة الى ان غدرا به وفعلا به وبالسبابجة وهم الشرط حرس بيت المال ما يقرح القلوب فكان غدر طلحة والزبير بعثمان بن حنيف (على ما في الس ٦ من الص ٥٠١ من المجلد المذكور) اول غدر كان في الاسلام وكان السبابجة اول قوم ضربت اعناقهم من المسلمين صبرا ثم في الس ١٣ من هذه الصفحة من الحديدي انه لما صفت البصرة لطلحة والزبير اختلفا في الصلوة واراد كل منهما ان يؤم بالناس وخاف ان تكون صلوته خلف صاحبه تسليما له ورضاء بتقدمه (تنبيه) لا يخفى ان في الحديدي هنا كثيرا من فضائح طلحة والزبير تركناها خوفا من الاطالة
١٤٣	١١	الى الس من الص ٤٩٣ في معنى طلحة و بيان حضرا استعجالهم للطلب بدم عثمان وانهم كانوا...

في القوم احرص منه على قتله وذكر الحديدي هنا بعض قصصه معه

الصفحة	السطر	
١٨٧	٢	الى الس ١٠ فيما تكلم به طلحة والزبير حين غضبا من التسوية بينهما وبين سائر المسلمين وفي الحديدي هنا ايضا نبذ من احوالهما وافعالهما مع الخلفاء ومع الامام ع
١٩٥	٨	فيما قاله ع لما مر بطلحة وهو قتيل
٢٠٧	١١	فيما فعل طلحة والزبير بعثمان عند قتله وذكر الحديدي هنا ما فعلا بعثمان بن حنيف ايضا من نتف شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ثم ذكر الاختلاف في حالهما وتوبتهما
٢٥٤	١٢	الى الس من الص ٢٥٥ في كتابه الى طلحة والزبير يحتج عليهما في نفاقهما وفيما كان من قتل عثمان
٢٥٩	٦	وذكرت انى قتلت طلحة والزبير الخ في الحديدي بمناسبة هذا الكلام ما يقرب من سبعة عشر سطرا بحسب المطبوع بمصر فيه بيان احوال طلحة والزبير مبدؤه ما في الس ١٨ من الص ٣٠٢ من المجلد الرابع منه (ان طلحة والزبير قتلا انفسهما ببغيهما ونكثهما) ومنتهاه ما في الس ٣٤ من تلك الصفحة (حينما طلب الذام فقد قيل لنا ان بالبصرة اموالا كثيرة)
٢٨٢	٥	الى الس ٦ فيما قاله ع بعد قول طلحة والزبير (نبايعك على انا شركاؤك في هذا الامر)
٢٩٢	١٣	الى الس ١٣ فيه انه ع امر انس بن مالك ان يذهب الى طلحة والزبير ويذكرهما ما سمعه من رسول الله ص في حقهما فلوى عن ذلك وادعى النسيان فدعا ع عليه بالبرص وابتلي به

الطمع

الصفحة	السطر	
٢٢٨	١٣	الى الس ١٥ في ذم الطمع
٢٣٠	٣	قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا وفي الحديدي هنا ولرب حتف فوقه ذهب وياقوت ودر
٢٦٥	١٠	ازرى بنفسه من استشعر الطمع وفي الحديدي هنا اكثر مصارع الالباب تحت ظلال الطمع — ما الغنى. اليأس عما في ايدي الناس

الصفحة	السطر	
٢٧٣	١٦	فيه الاشعار بان الطمع الشديد وما يترتب عليه وما يترتب على اليأس ص
٢٨٠	١٥	الطمع رق مؤبد
٢٨٣	٦	اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع
٢٨٣	١٣	الطامع في وثاق الذل
٢٩٠	٨	ان الطمع مورد غير مصدر وضامن غير وفي
٢٩٦	٧	يا اسرى الرغبة اقصروا
٢٩٧	١١	الرغبة مفتاح النصب ومطية التعب
٣٠٣	١٦	زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس وبما في الحديدي هنا ما زلت ازهد في مودة راغب حتى ابتليت برغبة في زاهد هذا هو الداء الذي صاقني حل الطبيب وطال يأس العائد

الطيب

الصفحة	السطر	
٣٠٠	١	لا يخفى ان ما في الحديدي بعد الفراغ من شرح قول الامام (تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه) هكذا (الاصل) نعم الطيب المسك خفيف محمله عطر ريحه ثم ذكر في شرح هذا الاصل اكثر من ثلث صفحات بحسب المطبوع بمصر في انواع الطيب وما ورد فيها خصوصا المسك والعود والعنبر والزباد

باب الظاء

الظفر

الصفحة	السطر	
٢٦٩	٨	فيه بيان اسباب الظفر
٢٨٠	١	لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان
٢٩٤	٣	ما ظفر من ظفر الاثم به والغالب بالشر مغلوب وفي الميثمي ان معنى الكلام تنفير عن الظلم والبغي فان الظافر الحق هو من قهر خصمه على وجه العدل

الظن

الصفحة	السطر	
١١٢	١٦	الى الس من الص ١١٣ في النهي عن التسرع بسوء الظن
١٤٥	١٦	فان المؤمن نفسه ظنون عنده
١٥٣	١٦	وو تقوا بالقائد واتبعوه
١٧٧	١٥	واجعلني افضل مما يظنون
٢٣٠	١	ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه
٢٤٤	١٣	في فروع سوء الظن بالله تع
٢٤٥	٦	الى الورق فيما يوجب حسن الظن وبعض آثاره
٢٤٦	١٥	الى الس ١٧ ايضا في بعض ما يوجب حسن الظن
٢٦١	١٥	مشعر بلزوم الاحتراز من مواقع التهم
٢٧٢	١٤	اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون
٢٧٤	١٣	الى الس ١٤ مشعر بعدم جواز سوء الظن عند استيلاء الصلاح وعدم جواز حسن الظن عند استيلاء الفساد
٢٧٥	١	ومظنون بحسن القول فيه
٢٨٠	٥	من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن
٢٨٣	٧	ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن
٢٨٥	٥	من ظن بك خيرا فصدق ظنه
٢٩٢	١٣	اتقوا ظنون المؤمنين فان الله تع جعل الحق على السنتهم
٢٩٥	٧	من دخل مداخل السوء اتهم
٢٩٦	٨	الى الورق فيه النهي عن سوء الظن في كلمة لها محمل صحيح

باب العين

عبد الرحمن بن عتاب

الصفحة	السطر	
١٩٥	٨	وعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد الخ ذكر الحديدي هنا شيئا من ترجمته و

ترجمة ابيه عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس

عبد الرحمن بن ملجم

الصفحة	السطر	
٤٦	١٢	في سحرة اليوم الذي ضرب فيه الخ في الحديدي هنا ان عبد الرحمن بن ملجم مع رجلين من الخوارج تعاقدوا وتواثقوا بمكة عند انقضاء الحج ان يقتلوا عليا ع ومعوية وعمرو بن العاص في ليلة واحدة ادراكا لثار الخوارج الذين قتلوا بالنهروان وتشفيا من دمائهم ثم بين كيفية ما فعلوا وما فعل بهم وان عليا ع قال قبل الضربة مخاطبا لابن ملجم ما يحبس اشقاها فو الذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذه — اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الخ وعلى رواية اخرى اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد ثم بعد ان ذكر شيئا من ترجمة ابن ملجم وقصته مع قطام بنت الاخضر من بني تيم الرباب التي قتل علي ع اخاها واباها بالنهروان وكانت من اجمل نساء اهل زمانها قال تواعدوا بمكة على هذه الليلة بعينها لانهم اعتقدوا ان قتل ولاة الجور قربة الى الله واحل القربات بالقبول ما تقرب به في الاوقات الشريفة المباركة ولما كانت ليلة الجمعة التاسعة عشرة من شهر رمضان ليلة شريفة يرجى ان تكون ليلة القدر عينوها لفعل ما يعتقدونه قربة الى الله ثم قال فليعجب المتعجب من العقائد كيف تسري في القلوب وتغلب على العقول حتى يرتكب الناس عظائم الامور لاجلها ثم ذكر كيفية قتل مولانا امير المؤمنين ع وما فعل بابن ملجم ومن عاونه في القتل ثم في آخر الشرح ذكر تفصيل قتل ابن ملجم وحرق جثته بالنار
٢١٥	٣	لما ضربه ابن ملجم لعنه الله
٢٤٠	١	لما ضربه ابن ملجم لعنه الله عليه

عبد الله بن الزبير

قد اسلفنا ترجمة عبد الله بن الزبير واحواله وافعاله مستقصى في عنوان (طلحة والزبير)

عند بيان ما في الص ٣٠ الس ١٥ من نهج البلاغة فارجع هناك واغتنم

عبد الله بن زمعة

٢٠٤	٩	كلم به عبد الله بن زمعة وهو من شيعته الخ ذكر الحديدي هنا نسب عبد الله بن زمعة وتاريخ بعض سلفه وخلفه وشيئاً من ترجمتهم

عبد الله بن يزيد

٢٠٥	١	عن عبد الله بن يزيد الخ في الحديدي هنا ان عبد الله بن يزيد من رجال الشيعة ومحدثيهم وكذا في المثنى ولكن كلما تفحصت كتب الرجال الحاضرة عندي لم اقف عليه ولم اجد ترجمة له

عبد الله بن العباس (ره)

١٤	١١	الى الس ١٣ فيه تأسف ابن عباس (ره) ان لا يكون امير المؤمنين ع بلغ في الخطبة الشقشقية من كلامه ما اراد
٣٠	١٥	قاله لابن العباس لما انفذه الى الزبير يستفيئه الى طاعته قبل حرب الجمل وعلى نسخة الحديدي لما انفذ عبد الله بن عباس الى الزبير
٣٢	١٠	قال عبد الله بن العباس دخلت على امير المؤمنين ع بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي ما قيمة هذه النعل الخ وما في الحديدي هنا ان الامام ع اخبر ابن عباس انه ياتي من اهل الكوفة لنصرته ستة آلاف وخمسة وستون رجلا لا يزيدون ولا ينقصون و دخل من ذلك في قلبه شك شديد وقال في نفسه والله ان قدموا لاعدنهم — قال فعرضتهم فوالله ما وجدتهم يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا فقلت الله اكبر صدق الله ورسوله
٢٠٦	٨	فادفعوا في صدر عمرو بن العاص بعبد الله بن العباس
٢٠٦	١٤	الى الس ١٦ فيما قاله ع لعبد الله بن العباس لما جاءه برسالة من عثمان وهو محصور يسئله فيها الخروج الى ماله بينبع
٢١٣	١٦	الى الس من الص ٢١٤ فيما كتبه اليه وهو عامله على البصرة يستعطفه على بني تميم وانهم ممدوحون
٢١٤	٩	الى الس فيه ان عبد الله بن العباس كان عامل الامام ع يومئذ على البصرة وكور الاهواز وفارس وكرمان
٢١٤	١٥	الى الس من الص ٢١٥ في كتاب اليه يعظه به
٢٣٢	١٢	الى الس من الص ٢٣٣ في كتاب اليه بعد مقتل محمد بن ابي بكر بمصر
٢٣٥	٢	الى بعض عماله اما بعد فاني كنت اشركتك الخ في الحديدي هنا انه اختلف في المكتوب اليه هذا الكتاب قال الاكثرون انه عبد الله بن العباس مستشهدين بما جاء من الكلمات التي يبعد كون المخاطب بها غيره كابتنيها الحديدي وبما في الروايات من ان عبد الله بن عباس كتب جوابا عن هذا الكتاب — اما بعد فقد اتاني كتابك تعظم علي اصابة المال الذي اخذته من بيت مال البصرة ولعمري ان حقي في بيت المال اكثر مما اخذت والسلام — فكتب ع اليه — اما بعد فان من العجب ان تزين لك نفسك الى آخر الكتاب وهو طويل وقد ذكره الحديدي ثم قال قالوا فكتب اليه ابن عباس — اما بعد فانك قد اكثرت علي ووالله لان القى الله قد احتويت على كنوز الارض كلها وذهبها وعقيانها ولجينها احب الي من ان القاه بدم امرئ مسلم والسلام ثم ذكر ان قوما انكروا ذلك وقالوا ان عبد الله بن عباس لم يفارق عليا ع ولا باينه ولا خالفه ولم يزل اميرا على البصرة الى ان قتل علي ع واستدلوا بادلة ذكرها الحديدي ثم قال وقد قال الراوندي المكتوب اليه هذا الكتاب هو عبيد الله بن العباس لا عبد الله ثم قال وليس ذلك بصحيح فان عبيد الله كان عامل

على ع على اليمن وقد ذكرت قصته مع بسر بن ارطاة فيما تقدم ولم ينقل عنه انه اخذ مالا ولا فارق طاعة ثم قال وقد اشكل علي امر هذا الكتاب الى ان قال فانا في هذا الموضع من المتوقفين هذا ما ذكره هنا وقوله في جواب الراوندي (وقد ذكرت قصته مع بسر بن ارطاة فيما تقدم) اشارة الى ما ذكره عند شرحه لما في الص ٣٥ الس ١٢ من نهج البلاغة (ومن خطبة له ع وقد تواترت عليه الاخبار باستيلاء اصحاب معوية على البلاد الخ فانه على ما في الص ١١٣ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر بعد ان ذكر نسب بسر بن ارطاة وبعض سيرته ذكر شيئا قليلا من ترجمة عبيد الله بن العباس وشيئا من احوال بقية ولد العباس ومواضع قبورهم الى الص ١٢٣ من تلك الصفحة ولم يذكر هنالك تفصيل احوال عبيد الله ثم من اول الص ١١٣ (وهو اول الجزء الثاني من الحديدي) شرع في تفصيل بسر بن ارطاة وبعث معوية اياه ليغير على اعمال امير المؤمنين ع وما عمله من سفك الدماء واخذ الاموال الى ان قال (على ما في الس ١٣١ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر) وكان الذي قتل بسر في وجهه ذلك ثلاثين الفا وحرق قوما بالنار وذكر منها كيفية فرار عبيد الله بن العباس وبسر عند معوية بعد صلح [illegible] ع الى الس ١٥ منها ثم بيان دعاء الامام ع على بسر بسلب عقله وبيان كيفية هلاكه وبالجملة ما ذكره الحديدي من قصة عبيد الله بن العباس مع بسر بن ارطاة هنالك ليس فيه انه اخذ مالا او فارق طاعة ولكن يظهر من مطالعة الس ٣٧ الى الس ١٤ من الص ١٤ من المجلد الرابع من الحديدي (بحسب طبع مصر) ان عبيد الله بن العباس امر من قبل الحسن ع ان لا يفارق قيس بن سعد وسعيد بن قيس في قتال معوية وتكون افعاله مع مشاورتهما الشخصين ثم يظهر من مطالعة الس ١٠ الى الس ١٢ من الص ١٥ منه ان معوية اطمعه بالف الف درهم ففارق الشخصين ومن كان معه من عسكر الحسن ع وذهب الى معوية ليلا ودخل في عسكره فاصبح عسكر الحسن ع ينتظرون ان يخرج فيصلي بهم فلم يخرج فطلبوه فلم يجدوه

صلى الله تم

فصلى بهم قيس بن سعد بن عبادة ثم خطبهم فثبتهم وذكر عبيد الله فنال منه ثم امرهم بالصبر والنهوض الى العدو فاجابوه بالطاعة الخ بل في الص ٧٤ من رجال الكشي طبع بمبئى ١٣١٧ وعنوان (عبيد الله بن العباس) انه لحق بمعوية بماءة الف درهم وكذا في (منتهى المقال في احوال الرجال) وبالجملة هذا الامر اشد ذكرا بالنسبة الى عبيد الله بن العباس وان لم يكن يخرجه من علي ع ولكن من هذا حاله ويرجح الدنيا على الآخرة لا استبعاد من ان فعل افعالا اخر من علي ع استحق لان يكتب اليه هذا الكتاب فلا ادري هكذا ولكن يؤيد قول الاكثر اعني القول بان المكتوب اليه هذا الكتاب هو عبد الله بن العباس مضافا الى ما ذكره هنا قول ابن الزبير مشيرا الى ابن عباس (على ما في الس ٢٣ من الص ٤٨٩ من المجلد الرابع من الحديدي بحسب طبع مصر) وقد احتمل بيت مال البصرة بالامس وترك المسلمين بها يرتضخون النوى ثم قول ابن عباس في جوابه (على ما في الس ٣١ منها) واما حملي المال فانه كان مالا جبيناه فاعطينا كل ذي حق حقه وبقيت بقية هي دون حقنا في كتاب الله فاخذناها بحقنا واما الوجوه التي ذكرها الحديدي هنا للمنكرين (اي فيضمن الس ٧ الى الس ٢٣ من الص ٢٣ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) فالوجه الاول كتاب عبد الله بن العباس من البصرة الى معوية بعد قتل علي ع على رواية ابي الفرج التي مرت منه في الس ١٢ الى الس ١٧ من الص ١٢ من هذا المجلد (اي المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) وهذا الوجه على انه معارض بما رواه المدائني على ما مر من الحديدي ايضا (في ضمن الس ٢١ الى الس ٢٥ من الص ٨ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) من تهييج عبد الله بن العباس للناس بعد وفاة علي ع لخروج الحسن ع اليهم وبايعوه فان ظاهره ان عبد الله بن العباس ع كان بالكوفة يمكن الجواب عنه وعن سائر الوجوه اولا بان عبد الله بن العباس ره لعله تاب من كلمات علي ع ومكاتبته اليه ورجع عما فعل واعتذر عن جهة واستقر مكانه وثانيا بانه كان من داب امير المؤمنين ع ونصيحته بان الاخذ العمال بالشوق الاحوال في المكروهات لئلا يقعوا

في المحرمات ككتابه ع الى عثمان بن حنيف المطبوع في الس ٧ من الص ٢٣٧ الى الس ١٢ من الص ٢٣٩ من نهج البلاغة من اجل انه دعي الى مأدبة قوم من اهل البصرة ومضى اليها وبالجملة اذا طالعت الس ٢ من الص ٣٦ الى الس ١٣ من الص ٤٢ من الكشي المطبوع ببمبئى ١٣١٧ وجدت احاديث تتضمن قدحا فيه لكن اذا طالعت ما في (منتهى المقال في احوال الرجال) المذكور في عنوان (عبد الله بن العباس رض) ظهر لك ان تلك الاحاديث ضعيفة وان حاله في الجلالة والاخلاص لامير المؤمنين ع اعلى وارفع من ان يخفى وكفى في فضله قول علي ع (على ما في الس ٨ من الص ٢٠٦ من نهج البلاغة) فادفعوا في صدر عمرو بن العاص بعبد الله بن العباس وحال عمرو بن العاص في الدهاء والنكراء لا يكاد يخفى والفاضل القسطلاني (على ما في الص ١٣ من الجزء السادس من ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري بحسب طبع مصر ١٣٠٧) بعد ان ذكر شيئا من ترجمة عبد الله بن عباس وانه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قال وقال طاوس ادركت نحو خمسمائة من الصحابة اذا ذكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقررهم حتى ينتهوا الى قوله ثم قال و توفي رض بالطائف بعد ان عمي سنة ثمان وستين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه محمد بن الحنفية

(تنبيه)

في بعض الحواشي ان العامل الذي اشار اليه الرضي ره في صدر هذا الفصل بقوله (ومن كتاب له ع الى بعض عماله) هو العامل السابق بعينه اي العامل الذي اشار اليه في صدر الفصل الذي قبل هذا الفصل فتم

٢٦٠	١٣	الى الس ١٦ في كلام الى عبد الله بن العباس يعظه به
٢٦٣	١٠	الى الس ١٣ في كتاب اليه يعظه به
٢٦٤	١٠	الى الس ١٣ في وصية لعبد الله بن العباس عند استخلافه على البصرة يامره بحسن الخلق و ينهاه عن الغضب
٢٦٤	١٣	الى الس ١٤ في وصية له لما بعثه للاحتجاج على الخوارج ينهاه عن المخاصمة بالقرآن

ويامره بالاحتجاج بالسنة وفي الحديدي هنا ما حاصله انه مع هذه الوصية قد حاجهم بالقرآن ولم يحاجهم بالسنة مثل قوله ص علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار ونحو ذلك ولو عمل بالوصايا لما وقع مثل ما وقع

٢٩٣	١٢	في قول الامام ع له (لك ان تشير علي وارى فان عصيتك فاطعني) بعد ان اشار عليه في شيء لم يوافق رأيه ع
٣٠٥	١٣	وقد استخلف لعبد الله بن العباس على فارس واعمالها

عبد الله بن عمر

٢٨٨	١٦	اعتزل مع سعد بن مالك وعبد الله بن عمر الخ في الميثمي هنا ان عبد الله بن عمر لما قتل عثمان التجأ الى اخته حفصة زوجة النبي ص بعد ما بايع لامير المؤمنين ع ولكنه لم يشهد معه حرب الجمل وقال قد اعجزتني العبادة عن الفروسية و المحاربة فلست مع علي ولا مع اعدائه انتهى وفي مجمع البحرين في (ع ب د) وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بمكة وله قصة مع يزيد لعنه الله تدل على سوء حاله انتهى والفاضل القسطلاني (على ما في الص ١٢٤ من الجزء السادس من ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري بحسب طبع مصر ١٣٠٧) بعد ان ذكر شيئا من ترجمة عبد الله بن عمر وانه اسلم مع اسلام ابيه بمكة صغيرا وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة قال وكان عالما مجتهدا لزوما للسنة فرورا من البدع ناصحا للامة ثم ذكر عن بعض الرواة انه بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة وافتى في الاسلام ستين سنة ونشر نافع عنه علما جما وانه كان من عادته انه اذا اعجبه شيء من ماله تصدق به وكان رقيقه عرفوا ذلك فربما شمر احدهم ولزم المسجد والاقبال على الطاعة فاذا رآه على تلك الحالة اعتقه فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا له و انه ما مات حتى اعتق الف انسان او زاد وكان مولده في السنة الثانية او الثالثة من المبعث و توفي في اوائل سنة ثلاث وسبعين وكان سبب موته ان الحجاج دس له رجلا فسم زج رمحه فوضعه في الطريق وطعنه في ظهر قدمه ثم بعد ان

المقصد الثاني

باب العين

شرح ما في البخاري من منقبة عبد الله بن عمر عدد اولاده وبين امهاتهم انتهى

ولكن على ما في الس ٣ من الص ٢٤ من المجلد الاول من الحديدي بحسب طبع مصر لما قال رجل لعمر ول عبد الله بن عمر قال قاتلك الله والله ما الله اردت بهذا الامر كيف استخلف رجلا عجز عن طلاق امرأته فليتأمل وقد تقدم في هذا الكتاب في ضمن ترجمة عبد الله بن الزبير ايضا ما يدل على فضله فلا تغفل

الصفحة	السطر	العبادة
٢٧٢	٦	فيه ان الخير ان تباهي الناس بعبادة ربك
٢٧٣	١	فيه انه يأتي على الناس زمان يعدون العبادة فيه استطالة على الناس
٢٨٠	٨	من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده (عبده) حديدي
٢٨٤	١٣	الى الس ١٤ فيه تقسيم العبادة الى عبادة التجار وعبادة العبيد وعبادة الاحرار

الصفحة	السطر	عبيدة بن الحارث
٢١٠	٨	فقتل عبيدة بن الحارث يوم بدر الخ في الحديدي هنا على ما في الس ٢٠ من الص ٣١٩ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر انه كان عبيدة بن الحارث والطفيل والحصين ابنا الحارث ومسطح بن اثاثة يتعاقبون بعيرا واحدا عند المسير الى بدر وكان البعير لعبيدة بن الحارث وهو [illegible]

عشيرتي في اباها تدعوا رهط قصيرة بنو هاشم وبنو المطلب الى ان قال و لا امر عندي منتشر في هذا الموضع ثم في الس ٣٠ من الص ٣٤٦ من المجلد المذكور انه اخذ عبيدة بن الحارث سلاح شيبة ثم صار الى ورشه ثم في الس ٢٥ من الص ٣٥٦ ان عبيدة بن الحارث قتله شيبة بن ربيعة وقد واتى به الى قتله عتبة وقد قبر النبي صلى الله عليه وآله بالصفراء ثم في الس ٣ من الص ٣٥٧ ان شيبة بن ربيعة قتله عبيدة بن الحارث وحمزة وعلي الثلاثة اشتركوا في قتله

الصفحة	السطر	عبيد الله بن العباس
٢٥	٦	وقدم عليه عاملاه على اليمن وهما عبيد الله بن العباس الخ بعد ان ذكر الحديدي هنا بسر بن ارطاة وشيئا من سيئاته [illegible] عبد المطلب [illegible] (على ما في [illegible]) بحسب طبع مصر [illegible] على ع [illegible] انه رمات [illegible] اولاده [illegible] ولاه ابو [illegible] محمد وحا [illegible] وباقي ما ينبغي ان يذكر في هذا العنوان من ترجمة (عبيد الله بن العباس) قد مر منا في هذا الكتاب في عنوان (عبد الله بن العباس) عند بيان ما في الص ٢٣٥ من نهج البلاغة فارجع هناك واغتنم

الصفحة	السطر	العبرة والاعتبار
١٥٢	٨	ان لكم في القرون السالفة لعبرة اين العمالقة وابناء العمالقة الخ
١٦٦	١١	الى الس ١٤ في الاعتبار بما فعل الله بابليس
١٧٢	١	الى الس ٧ من الص ١٧٣ فيه بيان بعض ما ينبغي الاعتبار به
٢١٥	٥	واليوم عبرة لكم
٢٦١	١١	واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها الخ ومما في الحديدي هنا اذا شئت ان تنظر

الدنيا بعدك فانظرها بعد غيرك — ونحن الامثلهم عبرانا اقمنا قليلا بعدهم ثم نرحل — الماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخير قائد وكل بكل لاحق والكل للكل مفارق

الصفحة	السطر	
٢٨٢	١٢	ما اعتبر ابصر
٢٩٢	٤	ما اكثر العبر واقل الاعتبار
٢٩٦	١٢	الاعتبار منذر ناصح

الصفحة	السطر	العباس بن عبد المطلب
١٥	١٤	وخاطبه العباس وابو سفيان بن حرب في ان يبايعا له بالخلافة الخ في الحديدي هنا بعد [illegible] من المطبوع بمصر [illegible] الس ٢٧ من الص ٧٣ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر [illegible]

[illegible]

المقصد الثاني

باب العين

رضيت عنك ثم قال يا ابن اخي [illegible]

[illegible]

وفي الص ٢٤٨ [illegible]

[illegible]

من ميثم بحسب طبع ايران ١٢٧٦ (ومن
كان جبلته على كفره كالعباس وحمزة وابي طالب على
قولهم) وهذا مشعر بان العباس وحمزة وابا طالب
على زعم الميثمي كانوا مسلمين قبل نزول الامر بترك
قتال المشركين الا ان يكون الظرف اعني (على قولهم)
قيدا لخصوص ابي طالب
وقال الفاضل القسطلاني (على ما في الـ ٥ من ص ١١٥
من الجزء السادس من ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري
بحسب طبع مصر ١٣٠٧) كنيته ابو الفضل وكان
اسن من النبي ص بسنتين او بثلاث وكان جميلا وسيما
ابيض له ضفيرتان معتدلا وقيل طوالا وكان فيما رواه
ابن ابي حاتم مرفوعا اجود قريش كفا واوصلها رحما
وزاد ابو عمر وكان ذا راي حسن ودعوة مرجوة وقد
قيل انه اسلم قديما وكان يكتم اسلامه واظهره يوم الفتح
وتوفي في خلافة عثمان قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم
الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب او من رمضان سنة
اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه
عثمان ودفن بالبقيع ره ثم شرع (اعني الفاضل
القسطلاني) في شرح ما ذكره البخاري في منقبة العباس
وان عمر كان اذا قحط الناس استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فيسقون

عثمان بن حنيف

٢٠٧ | ١١ | وكان طلحة والزبير الخ قد اخر كلام
الحديدي في هذا الفصل (على ما في الـ ٢٥ من
الص ٢٩٤ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر)
الى ما فعل طلحة والزبير بعثمان بن حنيف من
نتف شعر راسه ولحيته وحاجبيه

٢٣٧ | ٧ | الى الـ ١٣ من الص ٢٣٩ في توبيخ على
حضور وليمة دعي اليها حين كان عاملا له ع على
البصرة والحديدي ذكر في بدء شرحه هنا
نسبه وانه اخو سهل بن حنيف واستعمله عمر ثم علي
ع وولاه عمر مساحة الارض وجبايتها بالعراق و
ضرب الخراج والجزية على اهلها وولاه علي ع على
البصرة فاخرجه طلحة والزبير منها حين قدماها
وسكن عثمان الكوفة بعد وفاة علي ع ومات بها
في زمن معاوية وفي منتهى المقال في
عنوان (عثمان بن حنيف) انه كان واليا على
البصرة من قبل علي ع وحارب اهل الجمل قبل
قدومه ع فغدروا به واسروه ونتفوا شعره و
حلقوا راسه وارسلوه اليه ع

عثمان بن عفان

الـ ١٩ من الص ٩ من المجلد الاول من الحديدي
بحسب طبع مصر يظهر منه ان عمر كان يقبل
من علي ع ما كان صلاحا بخلاف عثمان فانه ما
كان يقبل ولو كان يقبل لما احدث عليه ما حدث

١٣ | ١١ | حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة
الخ ذكر الحديدي هنا (على ما في الص ١٦٣ من
المجلد الاول منه بحسب طبع مصر) كيفية انتقال
الخلافة الى عثمان وان عبد الرحمن فوضها اليه
رجاء منه ما رجا عمر من ابي بكر وان عليا ع دعا
عليهما فسد بعد ذلك بين عثمان وعبد الرحمن
فلم يكلم احدهما صاحبه حتى مات عبد الرحمن
ثم في اخر شرحه هنا بيان كيفية وقوع الفساد
بينهما مبدؤه الـ ٢٠ من الص ٦٥ ومنتهاه الـ ١٠
من الص ٦٦ من المجلد المذكور وفي اخره انه مرض عبد
الرحمن فعاده عثمان وكلمه فلم يكلمه حتى مات
ثم في شرحه لما جعله اصلا بعد هذا الشرح
بين نسب عثمان ابا واما ثم ذكر اجمالا من
مطاعنه واحداثه الى ان قال (على ما في
الـ ١٥ من الص ٦٧ من المجلد المذكور) انها
وان كانت احداثا الا انها لم تبلغ المبلغ الذي
يستباح به دمه وقد كان الواجب عليهم ان
يخلعوه من الخلافة حيث لم يستصلحوه
لها ولا يعجلوا بقتله وامير المؤمنين ع
ابرء الناس من دمه وقد صرح بذلك في كثير
من كلامه من ذلك قوله ع الخ

١٨ | ٧ | في ما قاله ع عند رده على المسلمين من
قطائع عثمان والحديدي تكلم هنا في قطائع
عثمان وما قيل في ذلك من الاشعار

٣٠ | ١١ | الى الـ ٣ في معنى قتل عثمان
والحديدي هنا تكلم اولا في ان دم عثمان هل كان
في حكم الامور المباحة التي لا يؤمر بها ولا ينهى عنها
واشار الى انه عصمة دم عثمان فما معنى عدم النهي
عن قتله ثم اجاب عن الاشكال بما لا ينفع
المستبصر الى مطالعة جميع ما ذكره في الشرح
لهذا الفصل خصوصا من الـ ٢٣ من الص ١٦٣
الى اخر الص ١٦٦ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر
ثم على ما في الـ ٢٣ من الص ١٥٨ من هذا المجلد
(اعني المجلد الاول منه بحسب طبع مصر)
ذكر معنى كون خاذله خيرا من ناصره
ذكر معنى تغيير الفصل واشكال الواجب مما اذنب
خلعه من الخلافة وحبسه وترتيب غيره لا قتله
ثم ذكر مقدار عشر صفحات بحسب الطبع المذكور
في خلاصة ما اورده ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
في ابتداء اضطراب الامر على عثمان الى ان قتل
مبدؤه الـ ٣٠ من الص ١٥٩ من المجلد المذكور واذا
طالعها المستبصر وتاملها انكشف له كثير من
الحقائق التي تجر الى القتل وينبغي ان
اشير الى بعض ما ينبغي ذكره مما في هذه الصفحات
العشر ففي الـ ٢٨ من الص ١٦١ ان عليا ع و
طلحة والزبير قالوا لعثمان انك اعطيت عبد الله
بن خالد بن اسيد خمسين الفا واعطيت مروان
خمسة عشر الفا فاستعدها منهما فاستعادها
فخرجوا راضين وفي الـ ١٧ الى الـ ٣٠ من الص ١٦٣
ان جماعة من المصريين الذين خرجوا على عثمان و
كان هواهم في علي ع لقوا عليا وهو متقلد
سيفه عند احجار الزيت فسلموا عليه وعرضوا
عليه امرهم فصاح بهم وطردهم وقال لقد علم
الصالحون ان جيش ذي المروة وذي خشب و
الاعوص ملعونون على لسان محمد ص فانصرفوا
عنه وان البصريين لما كان هواهم طلحة اتوا طلحة
فقال لهم مثل ذلك وان الكوفيين لما كان هواهم في
الزبير اتوا الزبير فقال لهم مثل ذلك فتفرقوا
وفي الـ ٢٣ من هذه الصفحة ان الحسن بن
علي عليهما السلام كان ممن يستقبل مع عثمان حين
حصر الى ان ارسل اليهم عثمان عزمت عليكم
ان تنصرفوا فانصرفوا ونظير ذلك ما في الـ ٣٦
من الص ١٦٦ وما في الـ ١ والـ ١٣ من الص ١٦٧
والعجب كل العجب ان عليا وابنه الحسن عليهما السلام
كانا هكذا يقومان بنصر عثمان ويدفعان الشر عنه
ومع ذلك كان بنو امية لا يدرون اثرهم بل كان
يزيدهم عداوة كما في السطر الاخير من هذه الصفحة
(اي الص ١٦٣ من المجلد الاول منه بحسب طبع مصر)

انه كان

انه كان عند عثمان نفر من بني امية منهم مروان بن
الحكم فقالوا لعلي ع اهلكتنا وصنعت هذا الامر
صنعت وهو ان بلغت هذا الامر الذي تريده
ليمرن عليك الدنيا فقام مغضبا الخ
وفي الـ ٦ من الص ١٦٣ انه صلى بالناس اميرهم
الغافقي والظاهر انه هو ابو حرب الغافقي الذي
فيه في الـ ٥ من الص ١٦٣ وهو امير المصريين الذين
كان هواهم في علي ع على ما مر فيه في الـ ٦ منها
وقد لامهم ع عن التعرض لعثمان على ما في الـ ١٨ منها
ويظهر من الـ ٢ من الص ١٦٧ من هذا المجلد منه
ان ابا حرب الغافقي من قتلة عثمان
وفي الـ ٦ من هذه الصفحة (اي الص ١٦٣ من
المجلد الاول منه) ان حصار عثمان كان اربعين
يوما وكذلك في الـ ٢٧ من الص ١٦٦
ثم لا يخفى ان اغلب ما ذكره الحديدي في شرحه
هنا كبير الفائدة للمستبصر وقد نقلنا بعضه في
كتابنا هذا في مبحث الامامة فلا نكرر ما اسلفناه
ولكن بقي اشياء ينبغي الاشارة اليها منها ان
عثمان لما منع الماء واشتد الحصار عليه غضب
علي ع من ذلك غضبا شديدا ولم يزل حتى ادخل
الماء اليه على ما في الـ ٣١ من الص ١٦٤ منه
وقريب من ذلك ما في الـ ٢٩ الى الـ ٣٢ من الص ١٦٦
منه ومنها ان الامر الاخير الذي صار
سببا للحصر بل لتضييق الحصار عليه ان القوم بعد
ان راوا من حاله انه يتوب من افعاله ثم يعود وانه
لا يفي بما يعطيهم من العهد على ما في الـ ٢٧ من
الص ١٦٥ منه راوا ارقام بالمكر والحيلة معهم و
جعل يتأهب سرا للقتال ويستعد بالسلاح
حتى اتخذ جندا على ما في الـ ١٠ من الص ١٦٦ منه
ثم من الـ ٢٢ من الص ١٦٧ الى اخر الصفحة
في كيفية قتل عثمان وبيان الاقوال في قاتله
ثم في الص ١٦٨ ذكر نهب دار عثمان واخذ ما على
نسائه وما كان في بيت المال واثر وثب عمرو بن
الحمق على صدر عثمان وبه رمق فطعنه تسع طعنات
وقال اما ثلاث منها فاني طعنتهن لله تعالى واما
ست منها فلما كان في صدري عليه وارادوا قطع
راسه فوقعت عليه زوجتاه فصحن وضربن الوجوه
فقال ابن عديس اتركوه واقبل عمير بن ضابئ البرجمي
فوثب عليه فكسر ضلعا من اضلاعه وقال له
سجنت ابي حتى مات في السجن وكان قتله يوم
الثامن عشر من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين
وقيل بل في ايام التشريق وكان عمره ستا وثمانين
سنة وبقي ثلاثة ايام لا يدفن ثم اذن علي
ع في دفنه فلما سمع الناس بذلك قعد له قوم
في الطريق بالحجارة وخرج به ناس يسير من اهله
ومعهم الحسن بن علي وابن الزبير وابو جهم بن
حذيفة بين المغرب والعشاء فاتوا حائطا من حيطان
المدينة يعرف بحش كوكب وهو خارج البقيع
فصلوا عليه وجاء ناس من الانصار ليمنعوا من
الصلوة عليه فارسل علي ع فمنع من رجم سريره
وكف الذين راموا منع الصلوة عليه ودفن في
حش كوكب فلما ظهر معوية على الامر امر بذلك الحائط
فهدم وادخل في البقيع وامر الناس ان يدفنوا موتاهم
حول قبره حتى اتصل بمقابر المسلمين بالبقيع وقيل
ان عثمان لم يغسل وانه كفن في ثيابه التي قتل فيها
ثم في الـ ١٨ من هذه الصفحة (اي الص ١٦٨
من المجلد الاول منه) ان عثمان كان احب الى
الرعية من عمر ثم ذكر اول منكر ظهر بالمدينة
في خلافة عثمان حين اتسعت الدنيا على العرب و
المسلمين وان عثمان كيف رفعه
ثم بعيد شرح الحديدي هنا في بيان جهة خروج
محمد بن ابي حذيفة وعمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر
وكعب بن ذي الحبكة النهدي وعمير بن ضابئ بن
الحرث البرجمي على عثمان وما فعلوا به من الاذى
ثم بيان ما وقع بين طلحة بن عبيد الله وعثمان
وقد نقلناه في مبحث الامامة واليه نقلنا هناك من
مجمع الامثال كتابا كتبه عثمان الى علي ع لما حوصر و
الخ فان كنت ماكولا فكن انت اكلي والا فادركني
ولما امزق

الص ٢١٣ من المجلد الاول من الحديدي بحسب طبع مصر
فيها ارسال معوية ابا هريرة والنعمان بن بشير الى علي ع
لطلب قتلة عثمان فلما اتيا عليا ع وتكلما بما بعثا له قال
ع لهما (على ما في الـ ١٣ من هذه الصفحة) دعا الكلام
في هذا حدثني عنك يا نعمان انت اهدى قومك سبيلا
يعني الانصار قال لا قال فكل قومك قد اتبعني الا
شذاذا منهم ثلاثة او اربعة افتكون انت من الشذاذ
فقال النعمان اصلحك الله انما جئت لاكون معك والزمك
وقد كان معوية سألني ان اؤدي هذا الكلام الخ

٣٧ | ١٠ | فقد كان على الناس وال احدث احداثا الخ
في الحديدي هنا على ما في الـ ٢ من الص ٢٣٠ من المجلد
الاول منه بحسب طبع مصر ان الوالي المشار اليه
هو عثمان ثم ذكر مقدار خمس وعشرين صفحة
بحسب طبع مصر في بيان احداثه وما قالوا فيها
لها وما تكلم به المرتضى ره في هذا المعنى مبدؤه
الـ ٢ من الص ٢٣٠ ومنتهاه الـ ٣ من الص ٢٤٦
من المجلد المذكور ثم من هذا السطر الى اخر شرحه
هنا وهو ازيد من خمس عشرة صفحة وان كان مفتتحه
بقوله (فاما خبر جرير بن عبد الله البجلي) لكن
فيه كلمات راجعة الى عثمان ايضا مثل ما في الـ ١٠ من
الص ٢٤٦ من ان جريرا كان عاملا لعثمان على همدان
ومثل ما في الـ ٣ من الص ٢٤٧ من ان الاشعث كان
عاملا لعثمان على اذربيجان وما في الـ ٦ منها من كتاب
جرير الى الاشعث لو نظرت فيما غاب عنك من امر عثمان
لم اجد بلا مني ومثل ما في الـ ٧ من الص ٢٤٨ من
كتابه علي ع الى معوية وقد اكثرت في قتلة عثمان
الخ وما في الـ ١٥ منها من ان امر عثمان قد اعيا من
شهده فكيف من غاب عنه وما في الـ ١٨ منها
من قول جرير لمعوية فان قلت استعملني عثمان
ثم لم يعزلني الخ وما في الـ ٢٦ الى الـ ٢٨ منها من
تهييج معوية اهل الشام للطلب بدم عثمان واجابتهم
لذلك ومثل ما في الـ ٦ من الص ٢٤٩ الى الـ ٣ من
الص ٢٥٠ من تحريك معوية عمرو بن العاص واستقدامه
شرحبيل بن السمط وتدسيس الرجال اليه ان عليا ع
قتل عثمان واجتماع جرير وشرحبيل عند حصين بن
نمير ودفاع جرير عن علي ع بانه بريء من قتل
عثمان وبعث معوية الى جرير وزجره من اجل ذلك
وكتابه اشعارا الى شرحبيل ان عليا ع بريء من امر
عثمان وقتله وتحريك معوية تلبيسا الرجال لاعادة راي
شرحبيل في ذلك وان عليا ع هو قاتل عثمان وقيام
شرحبيل بقتال من ينكر ان عليا ع قتل عثمان
ومثل ما في الـ ١٥ من الص ٢٥١ وما علي ع فاستجار
الخ وما في الـ ١٩ منها ايقتل عثمان بن عفان
فيكم الخ ومثل ما في الـ ٦ الى الـ ١٢ من الص ٢٥٢
مما في كتاب معوية الى امير المؤمنين ع من اشراكه
في امر عثمان وان اهل الشام لا يدعون حتى يدفع
اليهم قتلة عثمان وما في كتاب علي ع اليه من انه
بريء من امر عثمان وان بني عثمان اولى بمطالبة دمه
من اهل الشام وما في الـ ٣٢ من هذه الصفحة حيث
قال ع وما انت فلذلك طلبته الامر ولا انت فيه
على القصاص والـ ٣٦ منها حيث قال ع واما لو انك
في امر عثمان الخ ومثل ما في الـ ٣ من الص ٢٥٣
(لما قتل عثمان ضربت الركبان الى الشام بقتله الخ

المقصد الثاني

وما في الر (ارجعي عنك عبد المطلب ثم قتلوه عبد كرب) وما في الر الى الر من الص ٢٥٣ من كتاب معوية على حذلان عثمن والتحريض على الطلب بدمه

ومثل ما في الر من الص ٢٥٤ (قال له فكيف بك يا عثمن اذا وليت قال اكل واطعم واقسم ولا اظلم) ومثل ما في الر ٢٩ الى الر من بيان حديث متضمن لحقيقة عثمن واصحابه

(واقول) ان رجال سند هذا الحديث عند اصحابنا الامامية لم يعدوا من الاخيار ولعلها لاولاد المنصوب على حقيقة عثمان واصحابه يوم الدار وكيف يكون كذلك مع ان من اصحابه يومئذ مروان بن الحكم الذي قال الفاضل القسطلاني على ما في الر ٣٢ من الص ١٢٣ من الجزء العاشر من ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري (قد وردت احاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد الخ) وقد مر من الحديدي على ما في الر ٩ من الص ١٦٥ من هذا المجلد (اعني المجلد الاول منه بحسب طبع مصر) ان جبلة بن عمرو الساعدي قال لعثمن والله لاطرحن هذه الجامعة في عنقك او لتتركن بطانتك هذه الخبيثة مروان وابن عامر وابن ابي سرح فمنهم من نزل القرآن بذمه ومنهم من اباح رسول الله صلى الله عليه واله دمه وبالجملة فهذا الحديث على تقدير صحته محمول على يوم اخر من الايام

ومثل ما في الر ١٩ الى الر من الص ٢٥٦ من استنكار معوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب ليشهد على علي ع بقتل عثمن وبالعكس وامتناع عبيد الله وشعره في ذلك ومثل ما في الر ٢٣ من الص ٢٥٨ الى آخر الصفحة من كتاب معوية الى عبد الله بن عمر في امر عثمن ورده عليه ومثل ما في الر ١٤ من الص ٢٥٩ من ان عثمن حصره المكشوح والنخعي وعمرو بن الحمق وجد في امره طلحة والزبير وابرأ الناس منه علي ع ومثل ما في الر الى الر ٢٢ من الص ٢٦٠ من كتاب معوية الى عبد الله بن عمر والى سعد بن ابي وقاص والى محمد بن مسلمة لنصرة عثمن وردهم عليه

٤٨	٩٢	اولم ينهى بني بعد قتل عثمن
٤٨	٩	الى الر ١٣ فيما قاله ع لما عزموا على بيعة عثمن وبيان انه ع احق بالخلافة من غيره ولكنه يسلم ما دام لم يكن جور على احد الا على نفسه الشريفة خاصة الناس

للاجر وزهدا فيما تنافسوه من زخرفه وزبرجه والحديدي قد ذكر هنا ما صح عنده من الروايات في مناشدة امير المؤمنين ع اصحاب الشورى وتعديده فضائله وخصائصه التي بان بها منهم ومن غيرهم والمنصف اذا تامل هذا المقدار الذي صح عند الحديدي هنا يعلم كيفية الحال وانه كيف غصبوا حق مولانا امير المؤمنين ع

٤٨	١٣	الى الر ١٥ فيما قاله ع لما بلغه اتهام بني امية له بالمشاركة في دم عثمن
٧٣	١٤	فيما قاله ع لما اريد على البيعة بعد قتل عثمن

وفي الحديدي هنا ان عليا ع قال للذين طلبوا منه ان يقتل قتلة عثمن (على ما في الر ١٣ من الص ١٧٢ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) وانا قتلة عثمن فلو لزمني قتلهم اليوم لقتلتهم امس (وفي الر ١٩ من هذه الص ١٧٣) واظهر الطلب بدم عثمن وقرر الجماعة وانا الا اهل الضلالة (وفي الر ٢٧ من الصفحة التي بعدها) ان عثمن لما ولي الخلافة اجرى الامر على ما كان عمر يجريه لا ابو بكر

١١٠	١٣	الى الر ١٤ فيما قاله ع للمغيرة بن الاخنس بعد ان وقع بينه وبين عثمن مشاجرة وقال المغيرة لعثمن انا اكفيكم

ما في الحديدي مما على ما في الر ١٨ من الص ٣٩٣ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر ان المغيرة بن الاخنس قتل مع عثمن يوم الدار ثم ذكر مقدار ثمان صفحات بحسب طبع مصر فيما وقع بين عثمن والامام ع وابن عباس رض وعمار بن ياسر رض والعباس عم النبي صلى الله عليه واله من المشاجرات والمنافسات التي اذا طالعها المستبصر ازداد بصيرة في بطلان وحقيقة مولانا امير المؤمنين ع ومما في هذه الصفحات (على ما في الر ١٨ من الص ٣٩٤ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) ان عثمن قال (مشيرا الى عائشة وحفصة) ان هاتين لفتانين يحل لي سبهما وانا باصلهما عالم و(على ما في الر ٢٣ من الص ٣٩٥ منه) قول عثمن لابن عباس ولقد

علمت ان الامر لكم ولكن قومكم دفعوكم عنه واختزلوه دونكم فوالله ما ادري ادفعوه عنكم ام دفعوكم عنه ثم قال و(على ما في الر ٥ من الص ٣٩٦ منه) ان عثمان قال لعمار بن ياسر اما والله انك ما علمت من اعوان الشر الحاضين عليه الخذلة عند الخير والمثبطين عنه فقال عمار مهلا يا عثمن فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يصفني بغير ذلك قال عثمن ومتى قال يوم دخلت عليه منصرفه عن الجمعة وليس عنده غيرك وقد القى ثيابه وقعد في فضله فقبلت صدره ونحره وجبهته فقال يا عمار انك لتحبنا وانا لنحبك وانك لمن الاعوان على الخير المثبطين عن الشر فقال عثمن اجل ولكنك غيرت وبدلت قال فرفع عمار يده يدعو وقال امن يا ابن عباس اللهم من غير فغير به ثلاث مرات و(على ما في الر ٣٣ من الص ٣٩٧ منه) ان العباس بن عبد المطلب قال لابنه يا بني املك عليك لسانك (اي في امر عثمن) حتى ترى ما لابد منه ثم رفع يديه فقال اللهم اسبق بي ما لا خير لي في ادراكه فما مرت جمعة حتى مات رض و(على ما في الر ٣١ من الص ٣٩٧ الى الر ٨ من الص ٣٩٨ منه) انه لما اعطى عثمن عليا ع ان يكون له كما كان للشيخين ابي بكر وعمر في البيعة والطاعة ورد الامام عليه بانه ليس كاحدهما لانهما وليا هذا الامر فظلما انفسهما واهلها عنه وعثمن وقوم عاموا فيه كعوم السابح في اللجة و(على ما في الر ٩ من الص ٣٩٨ منه) عن علي ابن ابي طالب ع قال ارسل الي عثمان في الهاجرة فتقنعت بثوبي واتيته فدخلت عليه وهو على سريره وفي يده قضيب وبين يديه مال دثر صبرتان من ورق وذهب فقال دونك خذ من هذا حتى تملا بطنك فقد احرقتني فقلت وصلتك رحم ان كان هذا المال ورثته او اعطاكه معط او اكتسبته من تجارة كنت احد رجلين اما اخذ واشكر او اوفر واجهد وان كان من مال الله وفيه حق المسلمين واليتيم وابن السبيل فوالله ما لك ان تعطينيه ولا لي ان اخذه فقال ابيت والله الا ما ابيت ثم قام الي بالقضيب فضربني والله ما ارد يده حتى قضى حاجته فتقنعت بثوبي ورجعت الى منزلي وقلت الله بيني وبينك ان كنت امرتك بمعروف ونهيتك عن منكر و(على ما في الر ٥ من هذه الص ٣٩٨ منه) لما اتي عمر بجوهر كسرى وضع في المسجد

المقصد الثاني

فطلعت عليه الشمس فصار كالجمر فقال لخازن بيت المال ويحك ارحني من هذا واقسمه بين المسلمين فان نفسي تحدثني انه سيكون في هذا بلاء وفتنة بين الناس فقال يا امير المؤمنين ان قسمته بين المسلمين لم يسعهم وليس احد يشتريه لان ثمنه عظيم ولكن ندعه الى قابل فعسى الله ان يفتح على المسلمين بمال فيشتريه منهم من يشتريه قال ارفعه فادخله بيت المال وقتل عمر وهو بحاله فاخذه عثمن لما ولي الخلافة فحلى به بناته و(على ما في الر ٢١ من هذه الص ٣٩٨ منه) جاء رجل الى علي ع يستشفع به الى عثمن فقال حمال الخطايا لا والله لا اعود اليه ابدا فايس منه و(على ما في السطر الاول من الص ٤٠١ منه) ان عثمن قال لعلي ع انكرت علي استعمال معوية وانت تعلم ان عمر استعمله فقال علي ع نشدتك الله الا تعلم ان معوية كان اطوع لعمر من يرفا غلامه ان عمر كان اذا استعمل عاملا وطئ على صماخه وان القوم ركبوك وغلبوك واستبدوا بالامر دونك ثم قام الحديدي ببيان الاسباب التي اقتضت المنافسة بين علي ع وعثمن وانه كانت في نفس علي ع امور من الخلافة لم يمكنه اظهارها في ايام ابي بكر وعمر لقوة عمر وشدته وانبساط يده ولسانه فلما قتل عمر وجعل الامر شورى بين الستة وعدل بها عبد الرحمن عن علي ع الى عثمن لم يملك علي نفسه واظهر ما كان كامنا وابدى ما كان مستورا ومع ذلك لم يكن يشكو من امر عثمن الا ما كان منكرا حقيقة ولانهاه الا عما تقتضي الشريعة نهيه عنه وكان عثمن مستضعفا في نفسه رخوا قليل الحزم واهي العقدة وسلم عنانه الى مروان يصرفه كيف شاء فالخلافة لمروان في المعنى ولعثمن في الاسم ولما انتقض على عثمن امره استصرخ عليا ولاذ به والقى زمام امره اليه فدافع عنه حيث لا ينفع الدفاع وذب عنه حين لا يغني الذب فقد كان الامر فسد فسادا لا يرجى صلاحه ثم من الر ٣٦ الى الر ٣٠ من هذه الصفحة (اعني الص ٤٠١ من المجلد الثاني من الحديدي بحسب طبع مصر) في بيان ان عثمن لو كان يخلع عن الخلافة ولم يقتل اكان الامر يستقيم

لعلي ع اذا بويع بعد خلعه ام لا واثبت على الحس وجه انه لم يكن الامر يستقيم له ع وعثمن حي مخلوع اقول كان هذا الكلام بيان عذر لمن كان شريكا في دم عثمن من الصحابة ثم تفسير شرح الحديدي هنا (وهي من الر ٣١ من الص ٤٠١ الى الر ١٣ من الص ٤٠٣ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) راجعة الى مسئلة الامامة وبيان السبب لحصول الاختلاف فيها وكلها مفيدة للمستبصر خصوصا قوله (على ما في الر ٢٣ من الص ٤٠٢) لان عليا ع احصى الاولاد واسقطاه وكثر الناس بين الناس فصار نسيا منسيا ومات الاكثر ممن يعرف خصائصه التي كانت في ايام النبوة وفضله الخ وفي اخرها فقلت لابي جعفر هذا كله تحكيه عن محمد بن سليمان فما تقول انت فقال اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

١١١	٢	ورداهم سقكوه الخ

والحديدي هنا يعني دم عثمن ثم ذكر (على ما في الر ٣٦ من الص ٤٠٤ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) ان طلحة كان من اشد الناس تحريضا عليه وكان الزبير دونه في ذلك وان عثمن قال ويلي على ابن الحضرمية يعني طلحة اعطيته كذا وكذا بهارا ذهبا وهو يروم دمي يحرض على نفسي اللهم لا تمتعه به ولقه عواقب بغيه وان طلحة كان يوم قتل عثمن مقنعا بثوب قد استتر به عن اعين الناس يرمي الدار بالسهام وان عثمن لما امتنع على الذين حصروه الدخول من باب الدار حملهم طلحة الى دار لبعض الانصار فاصعدهم الى سطحها وتسوروا منها على عثمن داره فقتلوه وان الزبير كان يقول اقتلوه فقد بدل دينكم فقالوا ان ابنك يحامي عنه بالباب فقال ما اكره ان يقتل عثمن ولو بدئ بابني ان عثمن لجيفة على الصراط غدا وان مروان بن الحكم قال يوم الجمل والله لا اطلب ثاري بعد اليوم ولا اقتل طلحة بعثمن وانه قتله ثم رماه بسهم فاصاب مابضه فنزف الدم حتى مات ثم على ما في الر ٣ من الص ٤٠٥ من هذا المجلد (اعني المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) انه لم يقل احد بان عليا ع ولي دم عثمن دون طلحة والزبير بل الناس كانوا على قولين احدهما ان

باب العين

عليا وطلحة والزبير مسهم لطخ من عثمن لا بمعنى انهم باشروا قتله بل بمعنى الاغراء والتحريض وثانيهما ان عليا ع بريء من ذلك وان طلحة والزبير غير بريئين منه

١١٢	٤	في وقت الشورى الخ

ذكر الحديدي هنا ايضا ازيد من ثلث صفحات بحسب طبع مصر من قصص الشورى وكيفية انتقال الخلافة الى عثمن وما حصل من بني امية وغيرهم بعد المبايعة لعثمن والمستبصر اذا طالعها اخذ العبرة من افعال هؤلاء كيف ظلموا عليا مولانا امير المؤمنين ع ومن جملتها انهم بعد ان اجبروا مولانا على البيعة لعثمن وبعد حصول المناشدة التي مر تفصيلها من الحديدي في الص ٦١ من هذا المجلد (اعني المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) وبعد ان اقروا واعترفوا بفضائله وخصائصه التي بان بها منهم ومن غيرهم قال ع (على ما في الر ٢٩ من الص ٤١١ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) لكني اخبركم عن انفسكم اما انت يا عثمن ففررت يوم حنين وتوليت يوم التقى الجمعان واما انت يا طلحة فقلت ان مات محمد لنركضن بين خلاخيل نسائه كما ركض بين خلاخيل نسائنا واما انت يا عبد الرحمن فصاحب قراريط واما انت يا سعد فتدق عن ان تذكر ثم خرج فقال عثمن اما كان فيكم احد يرد عليه قالوا وما منعك من ذلك وانت امير المؤمنين وتفرقوا

١٣٥	٩	الى الر ٨ من الص ١٣٦ فيما قاله ع لعثمن لما اجتمع الناس عليه وشكوا ما نقموه على عثمن وسئلوه مخاطبته عنهم واستعتابه لهم

وليتظر المستبصر كيف افصح ع في التكلم معه لعله يتذكر او يخشى وفي اخره انه قال له عثمن كلم الناس في ان يؤجلوني حتى اخرج اليهم من مظالمهم فقال ع ما كان بالمدينة فلا اجل فيه وما غاب فاجله وصول امرك اليه

وفي الحديدي هنا وقد ذكرنا من الاحداث التي نقمت على عثمن فيما تقدم ما فيه كفاية ثم بعد اسطر ذكر خطبة لعثمن خطب الناس بها بعد نصائح الامام ع مسندا بها الر ٣١ من الص ٤٨٣ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر يظهر منها ان كلمات الامام ع

لوبه لا يقول فيه وما قولك أي بن الساعدي عظم عثمن والخاذلين له والشافعين دمه وما جرى بيني و بينه بصلح فيسعد مني فاقسم بالله لانت اشد تحريضا بقتله و اهيب لهلاكه والحاس الناس قبلك عنه على بصيرة من امره ولعلك انك كأنه وصرحه يشعب بك ويستصرخ فما حفلت به حتى بعثت اليه معذرا باجرة انت تعلم انهم لن يتركوه حتى يقتل فقتل كما كنت اردت ثم علمت عند ذلك ان الناس لن يعدلوا بيننا وبينك فطفقت تنعى عثمن وتلزمنا دمه وتقول قتل مظلوما فان يك قتل مظلوما فانت اظلم الظالمين الخ

٢٣٤	٣	غضبوا لله حين عصي في ارضه

في الحديدي هنا (علما في الر ٢٣ من الص ٥٨ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) هذا الفصل يشكل على تاويله لان اهل مصر هم الذين قتلوا عثمن واذا شهد امير المؤمنين ع انهم غضبوا لله حين عصي في الارض فهذه شهادة

وانا محتاج اليه وتعظيمه وانا استغني عنه قال يكون لسانك قال لا حاجة لهن فيه فقدامرهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله ص يقول من قرء سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا

العجب

الخطبة	السطر	
٢٣٦	٨	اعلم ان الاعجاب ضد الصواب وافة الالباب
٢٥٣	١١	الى الر ١٣ في التحذير عن الاعجاب وسائر ما ينبغي
٢٦٨	٥	او حش الوحشة العجب
٢٦٩	٦	سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك
٢٧٤	٩	لا وحدة اوحش من العجب
٢٨٠	٩	الاعجاب يمنع من الازدياد

والحديدي هنا بعد ان بين ان حقيقة العجب ظن الانسان بنفسه استحقاق منزلة هو غير مستحق لها وذكر ان اصل الاعجاب من حب الانسان لنفسه وان حب الشيء يعمي ويصم و من عمي وصم تعذر عليه رؤية عيوبه وسماعها وذكر بعض ما يداوى هذا الداء تم بيان الفرق

ام تؤثر فيه شيئا الصلاة

١٤٠ | ١٥ | الى الر ٧ من الص ١٤١ فيما قاله ع لما قال له قوم من الصحابة لو عاقبت قوما ممن اجلب على عثمن ولا يخفى ان كلمات الامام ع هنا ليست بينة المراد في امر عثمن وكل من الشراح فسرها على ما يوافق مذهبه

١٤٤ | ١٢ | الى الر ١٦ في تقسيم حال طلحة في امر عثمن وانه اما كان يعتقد حل دم عثمن او حرمته او كان شاكا في حكمه ولم يفعل مقتضى واحد من الثلاث وجاء بامر لم يعرف بابه

والحديدي ذكر هنا كثيرا مما وقع من طلحة لعثمن من السيئات بعد ان وصل اليه من عثمن كثير من الحسنات وان عثمن كان يقول وهو محصور جزاه سنمار ويظهر مما ذكره (علما في الر ٩ الى الر ١٣ من الص ٥٠٦ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) ان طلحة هو الذي

٢٦٥	١٢	العجز آفة في المستمر هنا انّ العجز يحتمل العجز البدني وهو عدم القدرة على التصرفات البدنية عمّا من شأنه ان يقدر ويحتمل العجز النفساني وهو عدم القدرة على مقاومة الهوى ودفعه والاول امر بدنية ونقصان فيه والثاني امر في العقل وعاهة فيه وفي مجمع البحرين في (ع ج ز) في الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ثم قال والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور وفي الصراح
		في (ع ج ز) في الحديث لا تلبثوا بدار معجزة اي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن التعيّش

العجلة والتأني والتواني

٨٠	٣	مكثر الكلام بطيء القيام سريع اذا قام الخ ذكر المحدث هنا مقدار (١٨) سطراً بحسب طبع مصر في مدح الاناة وذم العجلة مبدئه الى ١٦ من الص ١٨٩ من المجلد الثاني من بحسب طبع مصر منها ان آدم ع اوصى ولده عند موته فقال كل عمل تريدون ان تعملوه فتوقفوا فيه ساعة واني لو توقفت لم يصبني ما اصابني - بعض الاعراب يوصي ولده اياكم والعجلة فان ابي كان يكنيها ام الندم - من ورد عجلا اصدر خجلا وقال عند شرح قوله ع سريع اذا قام الخ ان متثبت في احواله فاذا نهض جدّ وبالغ وفي المستمر (على ما في الـ ١٠ من الص ٢٥٤ منه بحسب المطبوع بايران ١٣٧٦) انّه ع كنّى بقوله سريع اذا قام عن مبادرته الى وجوه المصلحة و انتهاض الفرص وعلى اي تقدير ينبغي ان يعلم ان السرعة والعجلة هما مترادفان ام بينهما فرق ويظهر مما قال بعض الحكماء (على ما في الص ٥٠٥ / ٢ / ١٣ من كشكول البهائي ره بحسب المطبوع بايران ١٣٩٦) احفظ عشراً من عشر اناتك من التواني واسراعك من العجلة الخ انّ بينهما فرق وكلما تفحصت التفاسير وكتب اللغة لم اجد من يفرق بينهما سوى صاحب فروق اللغات حيث قال في باب السين منه في عنوان (السرعة والعجلة) العجلة التقدم بالشيء قبل وقته والسرعة تقديم الشيء في اقرب اوقاته فليتأمل

١١٩	٨	الى الـ ١٠ فيه ذم الاستعجال لبعض الامور
١٢٣	٢	واختصر من عجلتك
١٦٤	٧	ولا تستعجلوا بالم يعجله الله لكم
٢٣٠	١٤	آخر الشر كانك اذا شئت تعجلته
٢٥٣	١٥	الى الـ ١٦ فيه التحذير عن العجلة بالامور قبل اوانها والتساقط فيها عند امكانها والوهن عنها اذا استوضحت والامر بوضع كل امر موضعه وايقاع كل عمل موقعه
٢٨٤	١٥	من اطاع التواني ضيّع الحقوق
٢٩٠	٧	قصّر من عجلتك
٢٩٦	١١	من الخرق المعاجلة قبل الامكان والاناة بعد الفرصة

العدل والظلم

١٨	٨	فانّ في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق
٣٠	١٣	تصرخ من جور قضاياه الدماء وتعجّ منه المواريث
٣٣	١٣	الى الـ ٦ من الص ٣٤ فيه بيان حق كل من الامام والمأموم على الآخر
٤٨	١٠	ولم يكن فيها جور الاعلى خاصة
٦١	١١	في فعل الله مع الجبارين
٧٧	٢	الى الـ ٣ في فعل الله مع الظالم
١٠٤	١٤	الى الـ ٦ من الص ١٠٥ فيما قاله ع لما عوتب على التسوية في العطاء
١٣١	١٢	واقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا على الله ظالمين
١٣٨	١٥	الى الـ ١٣ في كيفية انتقام الله ممن ظلم
١٣٦	١	الى الـ ٣ في حال الامام الجائر عند الله ويوم الحشر
١٤٧	١٣	الى الـ ٨ من الص ١٤٨ في اقسام الظلم وما لا يغفر
١٧١	١	فان الظلم من مصائد ابليس العظمى
١٨٧	٢	الى الـ ٦ فيما قاله ع حين غضب طلحة والزبير من التسوية في العطاء
١٨٨	١٣	الى الـ ١٣ في توبيخ رجل لم ينصف نفسه

١٩٢	١٥	الى الـ ٥ من الص ١٩٤ فيه بيان حقوق الله وحق كل من الوالي والرعية على الآخر وحق بعض الناس على بعض وبيان الآثار المترتبة على اعمالها او اهمالها من ظهور معالم العدل او الجور وغيرها من المنافع او المضار
٢٠٠	١٠	الى الـ ٧ من الص ٢٠١ في تهويل الظلم والغصب وتبري ع منهما
٢١٨	٢	الى الـ ٦ فيه الامر بالمساواة بين الناس واقامة العدل
٢٢٦	٥	الى الـ ٨ فيه النهي عن الظلم ولزوم التسوية بين النفس وبين الغير في جميع الامور
٢٢٩	٤	وظلم الضعيف افحش الظلم
٢٣٠	٤	فان الظالم يسعى في مضرته ونفعك
٢٣٠	٧	ما اقبح الجفاء عند الغنى
٢٣٠	١٠	من ترك القصد جار
٢٣٣	١١	ولا تقرنا للضيم واهنا
٢٣٤	١٥	الى الـ ٦ من الص ٢٣٦ في كتابه الى بعض عماله حيث ظلم المسلمين في اموالهم وخانهم في فيئهم وحقوقهم
٢٣٦	٩	الى الـ ١٤ في لزوم التسوية بين المسلمين في فيئهم
٢٣٩	١٣	فيه الامر بالمواساة بين الرعية
٢٤٠	٣	فيه بيان التكليف مع الظالم والمظلوم
٢٤٠	١٣	الى الـ ٣ فيه بيان بعض ما يترتب على الظلم
٢٤١	٥	الى الـ ١١ فيه بيان الحقوق بين الوالي والرعية
٢٤١	١٣	الى الـ ٣ من الص ٢٤٢ فيه الامر بالعدل والانصاف وترك الظلم الا اذا وجد ما يعدى به على اهل الاسلام
٢٤٣	١٤	الى الـ ٣ من الص ٢٤٤ فيما يترتب على ترك الانصاف وما يترتب على الظلم
٢٤٥	٤	الى الـ ٦ فيه النهي عن التسوية بين المحسن والمسيء وما يترتب على التسوية
٢٥١	٣	لن تقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متعتع
٢٥٣	١٣	الى الـ ٣ من الص ٢٥٤ فيه الحث على العدل والتحذير عن تفضيل النفس على الغير فيما فيه الناس سواء
٢٥٦	٩	الى الـ ١١ فيه الحث على العدل وعدم الجور والتسوية في امر الناس

٢٦٣ | ١ | فيه

٢٦٣	١	فيران الناس عندهم في الحق اسوة
٢٦٧	٥	الى الـ ٨ في شعب العدل التي هو من دعائم الايمان
٢٧٩	١٥	ويستوفي ولا يوفي
٢٨٠	٧	من ملك استأثر وما في الحديد هنا والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم
٢٨٠	٩	لا يعاب المرء بتأخير حقه انما يعاب من اخذ ما ليس له
٢٨١	٣	للظالم البادي غداً بكفه عضة
٢٨٣	٧	ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن
٢٨٣	٧	بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
٢٨٣	٩	بالنصفة يكثر المواصلون
٢٨٣	١٠	بالسيرة العادلة يقهر المناوي
٢٨٤	٢	العدل الانصاف
٢٨٤	١٥	من اطاع التواني ضيّع الحقوق
٢٨٤	١٧	الحجر الغصب في الدار رهن على خرابها
٢٨٥	١	يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم
٢٨٥	١٣	فيران الشهادات فرضت اسقطها على المجاحدات
٢٨٦	٩	ان للخصومة قحماً
٢٨٨	١١	ان كانت الرعايا قبلي لتشكو حيف رعاتها فانني اليوم لاشكو حيف رعيتي
٢٩٣	٤	من بالغ في الخصومة اثم ومن قصّر فيها ظلم ولا يستطيع ان يتقي الله من خاصم
٢٩٤	٣	ما ظفر من ظفر الاثم به والغالب بالشر مغلوب
٢٩٤	١٣	يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم
٢٩٥	٧	من سلّ سيف البغي قتل به
٢٩٥	١١	فيه بيان علامات الظالم
٣٠٣	٦	في تفضيل العدل على الجود وبيان وجهه
٣٠٣	١٤	دعوا عنها الحقوق
٣٠٥	١٣	الى الـ ٣ فيه الامر بالعدل والتحذير عن الظلم وبيان ما يترتب عليه من جلاء الوطن والتفرق والقتال

العرج

٢٠٥	١٢	حتى انتهيت الى العرج في الحديدي هنا العرج منزل بين مكة والمدينة اليه ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس هذا ولا يخفى انّ (العرج) على ما في نسخ نهج البلاغة التي وجدتها بتحريك الراء بل صرح بعض المحشين بالتحريك ولكن على ما في صراح اللغة ومجمع البحرين هي بسكون الوسط

العزة والتعزز

١٦٥	١٧	فيران العزة من الاوصاف المختصة بالله تع
١٦٧	١١	الى الـ ١٣ شعر يحسن التذلل وقبح التعزز
١٧٠	١٦	واسكانا التذلل في نفوسهم
٢٣٠	١٠	لا يزيدني كثرة الناس حولي عزة
٢٦٨	١	الى الـ ٣ فيه الاشعار بان بعض التذلل وفي الحديدي هنا انّ كل خضوع وتذلل لغير الله فهو معصية
٢٧٣	٣	فيه الاشعار بحسن التذلل بالنفس
٢٧٥	٩	طوبى لمن ذل في نفسه
٢٩٣	١٥	ارجع فان مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن
٢٩٤	٥	الاستغناء عن العذر اعز من الصدق به
٢٩٧	٩	ولا عزّ اعزّ من التقوى

العشق

٨٩	٢	ومن عشق شيئاً اعشى بصره وامرض قلبه الخ يظهر منه انّ العشق اذا عرض الانسان يخرجه عن الحالة المستقيمة بحيث لا يرى عيوب معشوقه ولا يعقل مفاسده ومطلوبه كما في الحديدي هنا (على ما في الـ ١٩ من الص ٢٣ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) انه قيل لحكيم ما بال الناس لا يرون عيب انفسهم كما يرون عيب غيرهم قال ان الانسان عاشق لنفسه والعاشق لا يرى عيوب المعشوق فحينئذ ان حصل العشق من مقدمات اختيارية عالماً عامداً او وقع في مفسدة او معصية الخالق فهو مستحق اللوم والعذاب بلا ارتياب والا بان حصل له العشق من غير قصد واختيار مثلاً فان كان معشوقه مما في ارتكابه عصيان الخالق وقدر ان يمنع نفسه من العصيان و امتنع من ذلك فلعله يصير مصداقاً لما قيل (على ما في الـ ٩ من الص ٢٩٠ من الاسفار المطبوع بايران سنة ١٢٨٢) من عشق و عفّ وكتم ومات مات شهيداً وان لم يكن في ارتكابه معصية بل وصول الى مقامات عالية فذلك فضل من الله تع يؤتيه من يشاء ولعله يصير مصداقاً لقول من قال ان لله شراباً لاوليائه اذا شربوا سكروا واذا سكروا طربوا الخ ولكن حينئذ ان صدر منه ما فيه رضى الخالق من غير قصد واختيار فهل يستحق اجراً على عمله فيه نظر لانّ العمل انما يستحق عليه الاجر اذا صدر عن قصد واختيار لكن في الحديث الثالث من احاديث باب العبادة من ابواب كتاب الايمان والكفر من كتب الكافي وان ضعفه المجلسي ره (على ما في الـ ق من الص ١٠٠ من المجلد الثاني من مرآة العقول المطبوع بايران ١٣١٧) افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر ولعله ليس المراد من العشق في هذا الحديث ما ينافي القصد والاختيار والمجلسي ره عند شرحه لبعض الفاظ هذا الحديث قال ربما يتوهم انّ العشق مخصوص بمحبة الامور الباطلة فلا يستعمل في حبه سبحانه وما يتعلق به وهذا الحديث يدل على خلافه ثم ليعلم انّ الحكيم المحقق الملا صدرا ره قد ذكر فصولاً في كتاب الاسفار راجعة الى العشق ولا اقوم ببيان صحيحها

وسعيها فان كتابنا هذا يخرج عن حدّه ولكن افهرس لك فهرس تلك الفصول بحسب صفحات الاسفار المطبوع بايران ١٣٨٢ فاقول ذكر فصلا مبدئه الس ٢٤ من الص ٦٨٢ منه في اثبات ان جميع الموجودات عاشقة لله سبحانه مشتاقة الى لقائه والوصول الى دار كرامته وكان عمدة نظر هذا المحقق في هذه الدعوى الى امرين كما يظهر من ملاحظة الس ٨ من الص ٦٨٤ منه الى سطرين احدهما كلمات اهل الكشف من الصوفية وثانيهما ما فهم من قوله تع (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) ثم ذكر فصلا مبدئه الس ١٩ من الص ٦٨٥ منه في بيان طريق آخر في سريان معنى العشق في كل الاشياء ويظهر من مطالعة هذين الفصلين ان ليس مراده من العشق هنا المجاورة الحدّ في المحبة حتى يقال ان الباري سبحانه اجل من ان يوصف بانه قد تجاوز احد الحدّ في محبته والا يجلب الانسان الى ترك حكم العقل واتباع الهوى كيف وهذا المحقق بعد ان ذكر ان كل واحد من الموجودات عاشق و طالب للكمال والتمام قال (على ما في الس ٦ من الص ٦٨٣ منه) فالهيولى لا تتم الا بصورتها والصورة لا تتم الا بمصورها والجسم لا يتم الا بالنفس والنفس لا يتم الا بالعقل الى ان قال فيكون كل شيء لا محالة عاشقا للكمال الخ وقال ايضا (على ما في الس ١٣ من الص ٦٨٥ منه) وتمام النفس بالعقل فتعشقه وتمام العقل بل تمام الكل بالواجب فيعشقه العقل ويتم به الكل الخ ولا المرض الذي زعم بعض الاطباء كيف وهو يسند العشق الى الله سبحانه ايضا حيث قال (على ما في الس ١٧ من الص ٦٨٣ منه) اما الواجب فهو عاشق لذاته فحسب معشوق لذاته ولما سوى ذاته الخ ترى انه يسند المرض الى الله تع وقد قال (على ما في الس ٣٥ من الص ٦٨٢ منه) كالواجب تع فلا نقص فيه اصلا لكونه محض حقيقة الوجود والخير فهو اعظم الاشياء بهجة ومحبة لذاته الخ بل مراده من العشق

اذا اسنده الى الله تع بالذات فهو البهجة والمحبة كما في الس ٣٥ من الص ٦٨٣ منه واذا اسنده الى الله تع لغيره فهو المحبة الالهية والعناية الربانية كما يظهر من الس ٦ من الص ٦٨٣ منه واذا اسنده الى معلوله تع فهو عبارة عن انتساب وجود المعلول الى علته وانه لولا هذا الانتساب لانطمس المعلول كما يظهر من مطالعة الس ١ الى الس ٣ من الص ٦٨٦ منه وفي هامش الص ٦٨٥ منه في ضمن كلمات المحقق السبزواري ره ان العشق و المشية والمحبة والتعلق واحدة هذا ولكن الاشكال في اطلاق كلمة العشق وما يشتق منه على الله تع والمجلسي ره قد احتاط في ذلك حيث قال (على ما في الس ١٧ من الص ١٠٠ من المجلد الثاني من مرآة العقول المطبوع بايران ١٣١٧) وان كان الاحوط عدم اطلاق الاسماء المشتقة منه (يعني من العشق) على الله تع بل الفعل المشتق منه ايضا بناء على التوقيف ويظهر من الس ق الى الس ٢٤ من الص ٨٠٨ من جامع الشتات للمحقق القمي ره المطبوع بايران ١٣٠٣ ان المحققين من العلماء على توقيفية اسماء الله تع وانه لا يجوز ان يدعى يا ماكر و يا مستهزئ مثلا مع انه تع قال في سورة آل عمران ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وفي سورة الانفال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وفي سورة الرعد فلله المكر جميعا وفي سورة النمل ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وايضا قال في سورة البقرة الله يستهزئ بهم وقال الفخر الرازي في تفسيره الكبير في سورة الاعراف عند قوله تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) فهذه الآية تدل على ان اسماء الله توقيفية لا اصطلاحية ثم قال ومما يؤكد هذا انه يجوز ان يقال يا جواد ولا يجوز ان يقال يا سخي ولا ان يقال يا عاقل يا طبيب يا فقيه وذلك يدل على ان اسماء الله توقيفية لا اصطلاحية انتهى كلام الفخر وفي ظني ان بقية الآية اعني قوله تع (وذروا

الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) على التوقيفية ادلّ فتأمل ثم ذكر المحقق المذكور (اعني الملا صدرا) فصلا مبدئه الس ٨ من الص ٦٨٦ منه في بيان ان المعشوق لكل واحد من الموجودات ما هو وان المعشوق الحقيقي للجميع شيء واحد في المآل وهو نيل الخير المطلق والجمال الاكمل كالغناء والبقاء والفردانية وغيرها من صفات الله تع الى ان انتهى كلامه وفي هذا الفصل على ما في الس ٢٥ من الص ٦٨٨ منه الى ان الانسان قد يصدر منه افاعيل عن صميم قوته العقلية مثل تصور المعقولات والاتصال بالملأ الاعلى وحب الموت والاشتياق الى الدار الآخرة ودخول باب الرضوان ومجاورة الرحمن ثم ذكر فصلا مبدئه الس ١٦ من الص ٦٨٩ منه في ذكر عشق الظرفاء والفتيان للاوجه الحسان واول ما ذكره في هذا الفصل انه اختلف الحكماء في هذا العشق وماهيته وانه حسن او قبيح محمود او مذموم فمنهم من ذمّه وذكر انه رذيلة وذكر مساويه وقال انه من فعل البطالين والمعطلين ومنهم من قال انه فضيلة نفسانية ومدحه وذكر محاسن اهله وشرف غايته ومنهم من لم يقف على ماهيته وعلله واسباب معانيه وغاياته ومنهم من زعم انه مرض نفساني ومنهم من قال انه جنون الهي ثم ذكر رأيه في هذا الباب واثبت ان هذا العشق من جملة الاوضاع الالهية التي تترتب عليها المصالح والحكم فلا بد ان يكون مستحسنا محمودا سيما وقد وقع من مبادئ فاضلة لاجل غايات شريفة ثم بيّن المبادي الفاضلة التي يوجد فيها هذا العشق والغايات الشريفة التي تترتب عليه وحاصل ما ذكره في المبادي الفاضلة انه نرى وجود هذا العشق في غالب من له ملكة تعليم العلوم الدقيقة والصنائع اللطيفة والآداب الحسنة والرياضات الشاقة وما عدم هؤلاء فلم نجد فيهم الا محبة الرجال للنساء والنساء للرجال طلبا للنكاح والسفاد كما في سائر الحيوانات وحاصل ما ذكره في

الى حيواني والنفساني هو الذي يكون مبدئه مشاكلة نفس العاشق نفس المعشوق في الجوهر و يكون اكثر اعجابه بشمائل المعشوق لانها آثار صادرة عن نفسه والحيواني هو الذي يكون مبدئه شهوة بدنية وطلب لذة بهيمية و يكون اكثر اعجاب العاشق بظاهر المعشوق ولونه واشكال اعضائه لانها امور بدنية والاول مما يقتضيه لطافة النفس وصفائها و الثاني مما يقتضيه النفس الامارة الى ان قال (على ما في الس ٢٣ من هذه الص ٦٩٠ منه) ولا يبعد ان يكون اختلاف الاوائل في مدح العشق وذمّه من هذا السبب الذي ذكرناه الى ان قال واما الذين ذهبوا الى ان هذا العشق من فعل البطالين الفارغين لهم فلانهم لا خبرة لهم بالامور الخفية والاسرار اللطيفة و لا يعرفون من الامور الا ما تجلى للحواس وظهر للمشاعر الظاهرة ولم يعلموا ان الله تع لا يخلق شيئا في جبلة النفوس الا لحكمة جليلة وغاية عظيمة واما الذين قالوا انه مرض نفساني او قالوا انه جنون الهي فانما قالوا ذلك من اجل انهم رأوا ما يعرض للعشاق من سهر الليل ونحول البدن وذبول الجسد و تواتر النبض وغور العيون مثل ما يعرض للمرضى فظنوا ان مبدئه فساد المزاج واستيلاء المرة السوداء وليس كذلك بل الامر بالعكس الى ان قال وكذا الذين زعموا انه جنون الهي

[illegible] ان كان حسنا الا انه كلام مجمل يحتاج الى تفصيل ثم الى آخر الفصل

[illegible] وهذا القول و

في بيان ان هذا الاتحاد من اي ضروب الاتحاد وانه يصح على بعض التقادير ثم ذكر فصلا مبدئه الس ٦ من الص ٦٩١ منه في بيان ان تفاوت المعشوقات لتفاوت الوجود وفي هذا الفصل بعد ان بيّن ان احق الاشياء بان يكون معشوقا للانسان هو الحق جل ذكره لانه الجامع لكل الكمالات على وجه التمام من غير نقصان وبعده في الاستحقاق مجموع العالم بكله لاشتماله على مظاهر صفات الله واسمائه تبارك وتع وبعد هذين في الاستحقاق هو العالم الشخصي اي الانسان الصغير لما انطوى فيه من العالم الكبير استنتج (على ما في السطر الاخير من الص ٦٩٢ منه) ان العشق الجامع لكل معشوقات الاشياء ثلثة انحاء الاكبر والاوسط والاصغر العشق الاكبر عشق الاله جل ذكره وهو لا يكون الا للمتألهين الكاملين الذين حصل لهم الفناء الكلي وهؤلاء هم المشار اليهم في قوله تع يحبهم ويحبونه والاوسط عشق العلماء الناظرين في حقائق الموجودات المتفكرين دائما في خلق السموات والارض كما في قوله تع الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ثم بيّن ذلك باحسن وجه

ربنا ما خلقت هذا باطلا والاصغر عشق الانسان الصغير لكونه ايضا انموذجا مما في العالم الكبير ثم ذكر فصلا مبدئه الس ٨ من الص ٦٩٣ منه فيه بيان تفاوت الناس في المحبوبات فمنهم من هو في رتبة البهائم عاشق للاكل والجماع ومنهم من هو في رتبة السباع عاشق للقهر والانتقام ومنهم من هو من نوع الشياطين عاشق للمكر والحيلة والتدليس والتلبيس بابراز المقدمات الباطلة في صورة الحق واظهار الاكاذيب الواهية بصورة الصدق وشبه المواعيد الكاذبة والاماني الباطلة كما قال تع في صفة الشيطان يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ومنهم من هو من نوع الملائكة عاشق للمعارف الالهية وان يعرف الحقائق على ما هي عليها يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ويزهد في الدنيا ويرغب في الخلوة للمناجاة مع الله ويتفكر في صنع الله وملكوته راض بقضائه مسرور بذكره وهذه الخصال لا توجد الا في الاخيار الذين هم بمنزلة الملائكة المقربين والرسل المكرمين (وقليل ما هم) وايضا في هذا الفصل بيان الحكمة لوجود العشق في نفوس الظرفاء ومحبتها لحسن الابدان وزينة الاشكال و ان الغرض من ذلك ان تتنبه من نوم الغفلة ورقدة الجهالة وترتقي من الامور الزائلة الى الامور الدائمة ومن اللذات الدنيوية الفانية الى اللذات الاخروية الباقية وتتشوق الى لقاء مبدعها وموجدها ثم ذكر فصلا مبدئه الس ١ من الص ٦٩٤ منه في التوضيح والتشريح للعشق الاكبر الذي هو المحبة الالهية المختصة بالعرفاء الكاملين والاولياء الواصلين وبيان احوال المحبين في مبادي سلوكهم الى الله تع ثم بيان احوالهم عند الوصول وتنظير ذلك باحوال النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة وبعدها ثم بيان ان اللذات الاخروية اجلّ واعلى من اللذات الدنيوية (وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان) (فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون)

المقصد الثاني

باب العين

هذا فهرس الفصول التي ذكرها الحكيم المحقق الملا صدرا راجعة الى العشق وهذا الحكم و ان كان مشهورا في الحكمة غير مشهور الا ان غالب كلماته حدسية لا دليل قطعي عليه لكن ليس غرضه الا الترغيب والتحريض على ما تحث عليه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والآثار العلوية ولما لم توجد كلمة العشق في الآيات القرآنية بل ولا في الاخبار الصحيحة لانها كلمة تستعملها العامة غالبا في المكروهات الشرعية وجل شأن المعصوم من استعمال هذه الكلمة في المعارف الالهية

والفخر الرازي في موضعين من تفسيره الكبير قام ببيان ماهية محبة العبد لله تعالى الموضع الاول عند تفسير قوله تعالى (والذين آمنوا اشد حبا لله) والموضع الثاني عند تفسير قوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) لما ما ذكره في الموضع الثاني فكالاعادة لبعض ما ذكره في الموضع الاول فالعمدة هي ما ذكره في الموضع الاول وذكر فيه مسائل المسألة الاولى في البحث عن ماهية محبة العبد لله تعالى

ومما ذكره هنا انه لا نزاع بين الامة في اطلاق هذه اللفظة وهي ان العبد قد يحب الله تعالى والقرآن ناطق به كما في هذه الآية وكما في قوله (يحبهم ويحبونه) وكذا الاخبار ثم ذكر بعض الاخبار الدالة على ذلك ثم قال واعلم ان الامة وان اتفقوا في اطلاق هذه اللفظة لكنهم اختلفوا في معناها فقال جمهور المتكلمين ان المحبة نوع من انواع الارادة والارادة لا تعلق لها الا بالجائزات فيستحيل تعلق المحبة بذات الله تعالى وصفاته فاذا قلنا نحب الله فمعناه نحب طاعة الله وخدمته او نحب ثوابه واحسانه واما العارفون فقد قالوا العبد قد يحب الله تعالى لذاته واما حب خدمته او حب ثوابه فدرجة نازلة واحتجوا بان قالوا انا وجدنا ان اللذة محبوبة لذاتها والكمال ايضا محبوب لذاته ثم بين محبوبية اللذة لذاتها ومحبوبية الكمال لذاته

وبعد ان اثبت هاتين القضيتين قال اذا ثبت هذا فنقول الذين حملوا محبة الله تعالى على محبة طاعته او على محبة ثوابه فهؤلاء هم الذين عرفوا ان اللذة محبوبة لذاتها ولم يعرفوا ان الكمال محبوب لذاته اما العارفون الذين قالوا انه تعالى محبوب في ذاته ولذاته فهم الذين انكشف لهم ان الكمال محبوب لذاته ثم قام ببيان ان اكمل الكاملين هو الحق سبحانه وتعالى الى ان قال فلزم القطع بان المحبوب الحق هو الله تعالى وانه محبوب في ذاته ولذاته سواء احبه غيره او ما احبه غيره ثم ذكر ان العبد لا سبيل له الى الاطلاع على ذلك ما لم ينظر ولم يتفكر في ملكوت الله تعالى وجبروته وان كل من كان اطلاعه على دقائق حكمة الله وقدرته في المخلوقات اتم كان علمه بكماله اتم فكان حبه له اتم ولما كان لا نهاية لمراتب وقوف العبد على دقائق حكمة الله تعالى فلا جرم لا نهاية لمراتب محبة العبد لجلال حضرة الله تعالى الى ان قال وليس له في هذا العالم مثال الا العشق الشديد هذه خلاصة ما ذكره في المسألة الاولى ثم قال المسألة الثانية في معنى الشوق الى الله تعالى وذكر ان الشوق لا يتصور الا الى شيء ادرك من وجه ولم يدرك من وجه فاما الذي لم يدرك اصلا فلا يشتاق اليه ثم بين ذلك وبين كيفية تصوره في حق الله تعالى وان هذا الشوق لذيذ ثم قال المسألة الثالثة في بيان انه الذين آمنوا اشد حبا لله ثم بين كون اشدية حب المؤمنين لله تعالى على مذاق المتكلمين ثم على مذاق العارفين ثم قال فان قيل كيف يمكن ان يكون محبة المؤمنين لله تعالى اشد مع انا نرى اليهود يأتون بطاعات شاقة لا يأتي بشيء منها احد من المسلمين ولا يأتون بها الا لله تعالى ثم يقتلون انفسهم حبا لهم ثم اجاب بوجوه منها ان المؤمن لا يتضرع الا الى الله ولا يعرض عنه تعالى لا في الضراء ولا في السراء لا في الشدة ولا في الرخاء بخلاف المشرك كما قال تعالى (فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما

نجيهم الى البر اذا هم يشركون) ومنها ان المؤمن راض بقضاء الله ولا يتصرف في ملكه بغير اذنه واولئك الجهال يقتلون انفسهم بغير اذنه وقد يقف المؤمن ايضا في معرض الهلاك والقتل لكن باذنه تعالى كما في الجهاد هذا ما ذكره الفخر الرازي في العشق والمحبة

وفي غياث اللغات في (عشق) ان بعض الناس اصطلحوا العشق في السلام والوداع وفي موضع سلام عليك يقولون عشق الله

وفي الص ٤٠٧ / ٢ / ٣ من كشكول البهائي ره بحسب المطبوع بايران سنة ١٢٩٦ ان الشيخ العربي يعبر عن المبدأ الفياض بالعشق

٨٩ | ٤ | ووهبت عليها نفسه الخ في الميثمي هنا (على ما في الس ١ من الص ٣٧ منه بحسب المطبوع بايران سنة ١٢٧٦) وكنى بالوله عن شدة المحبة لها ويظهر من بعض كتب اللغة ان الوله متضمن لمعنى العشق ويشير الى ذلك بعيد هذا

١٠١ | ٣ | فولهوا وله اللقاح الى اولادها الخ في الحديدي هنا (على ما في الس ٢٣ من الص ٢٦ من المجلد الثاني منه بحسب طبع مصر) الوله شدة الحب حتى يذهب العقل وكان صاحب بهجة الحدائق نحا ذلك فانه قال الوله تحير ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد وقيل من حزن او فرح ثم قال وقال بعض الشارحين هو شدة الحب ولعل الحب منشأ الوله لا هو نفسه وصاحب غياث اللغات في عنوان (وله) عد العشق من معانيه وصاحب صراح اللغة جعل العشق لازم معناه

١٩١ | ١٦ | ويتلاقون بالمحبة ويتساقون بكاس روية الخ قد مر منا في عنوان (الحب والمحبة) ذكر اجمال ما ذكره الحديدي هنا في الولاية والمحبة والذي يليق بهذا العنوان من كلامه هو قوله (على ما في الس ١٦ من الص ٢٦ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر) واكثرهم على نفي صفة العشق لان العشق مجاوزة الحد في المحبة و

المقصد الثاني

باب العين

الباري سبحانه اجل من ان يوصف بانه قد تجاوز احد الحد في محبته ومقصوده انه لو قيل بدل قول الامام ع (ويتلاقون بالمحبة) ويتلاقون بالعشق مثلا اي وهم عاشقون لله لخطأ القائل

العصبية

١٦٦	٤	الى الس ٧ في بيان اول من اظهر العصبية وتبع الحمية وتحذير الناس من سلوك طريقته وفي الحديدي هنا (على ما في الس ١٤ من الص ٢٣٥ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر) ان العصبية على قسمين عصبية في الله وهي محمودة وعصبية في الباطل وهي مذمومة وهي التي نهى امير المؤمنين ع عنها وكذلك الحمية وجاء في الخبر العصبية في الله تورث الجنة والعصبية في الشيطان تورث النار وكذا في الميثمي ايضا (على ما في الس ٢٣ من الص ٤٥٥ منه بحسب المطبوع بايران سنة ١٢٧٦)
١٧١	٨	الى الس ١٣ فيه بيان ما لا ينبغي التعصب له ثم بيان ما ينبغي التعصب له

عاصم بن زياد

١٨٨	١٢	الى الس ١٥ فيما قاله ع لعاصم بن زياد لما رآه لبس العباء وتخلى من الدنيا وفي الحديدي هنا ذكر نسبه ونسب اخيه زياد و انه (على ما في الس ٣ من الص ١٣ من المجلد الثالث منه بحسب طبع مصر) هو زياد بن النضر بن بشر بن قطر بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن مالك بن كعب بن الحرث بن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن ادد ثم لا يخفى ان احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الى امير المؤمنين ع مروي باسانيد مختلفة على ما في عبارة الكليني ره عند بيان الحديث الثالث من احاديث باب سيرة الامام ع في نفسه في المطعم والملبس اذا ولي الامر من ابواب

كتاب الحجة من كتب الكافي وقال المجلسي ره عند شرحه (على ما في الس ٣٤ من الص ٣١٠ من المجلد الاول من مرآة العقول المطبوع بايران) بل هو كالمتواتر روي باسانيد وفي متنه اختلاف والمضمون مشترك وبالجملة يظهر مما هو كالمتواتر من مضمون الحديث ان عاصم بن زياد كان زاهدا ورعا مطيعا للامام الامام ع

العطاء والاعطاء

١٠٤	١٥	الى الس ٦ من الص ١٠٥ فيما قاله ع لما عوتب على التسوية في العطاء وفيه ان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف ثم بيان معايبه الاخروية والدنيوية
١١٣	٤	الى الس ٨ في ذم واضع المعروف في غير حقه ثم بيان مواضع النعم والمال
١٨٧	٧	الى الس ٩ فيه بيان فعل رسول الله صلعم من التسوية بين المسلمين في العطاء
٢٠٤	١٠	الى الس ١٢ فيه بيان سبب عدم اعطائه ع من الغنيمة لمن طلب منها لانه مع انه كان من شيعته
٢١٥	١٠	في الامر بالانفاق من ماله ع في المعروف
٢٢٩	١٥	خذ على عدوك بالفضل فانه احلى الظفرين
٢٣٧	٨	الى الس ٤ في ذم ولمن قوم عادلهم محقوق عنهم
٢٥٠	٧	الى الس ٦ من الص ٢٥١ في حث مالك عند ما ولاه مصر على جعله قسما من بيت المال و قسما من غلات صوافي الاسلام للفقراء والمساكين وجميع المحتاجين ممن حضر او لم يحضر وبيان كيفية الاعطاء لهم وعدم الغفلة عنهم
٢٦٢	٣	الى الس ٤ فيه الحث على الانفاق في الخير
٢٦٩	١٦	لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه
٢٧٥	٩	وانفق الفضل من ماله
٢٧٧	١١	من ايقن بالخلف جاد بالعطية
٢٨٠	٥	عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ذكر الحديدي هنا بعض فوائد الاحسان وما قيل في الحلم على الظالم
٢٨٣	٤	من لان عوده كثفت اغصانه
٢٨٣	٥	من نال استطال بناء على ان يكون نال من النوال بمعنى العطاء واما بناء على ان يكون من النيل بمعنى الاصابة فمحله الوصول الى الغاية
٢٨٣	١٠	بالافضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم النعمة وباحتمال المؤن يجب السودد
٢٨٤	٣	من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة وقد شرحه الرضي ره

العفة

٢٦٩	٧	وعفته على قدر غيرته سيذكر عن بعض الاعلام ان العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة ونظيره قول الحديدي على ما في السطر الاخير من الص ٣١٧ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر ان العفة عبارة عن الصبر عن المشتهى والغيرة بالكسر على ما في مجمع البحرين وما ذكره الميثمي هنا نفرة طبيعية تكون عن تخيل مشاركة الغير في امر محبوب له فحينئذ يستعفف الانسان عما يحبه الناس على قدر نفرته من مشاركتهم فيما هو يحبه فتدبر
٢٧٠	١	العفاف زينة الفقر ومما في الحديدي هنا فاذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل — تجوع الحرة ولا تأكل بثديها — اقسم بالله لمص النوى وشرب ماء القلب المالح احسن بالانسان من ذله ومن سؤال الاوجه الكالحة
٢٩٤	١٣	العفاف زينة الفقر ومما في الحديدي هنا ساقني العفاف وارضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل ولا اتصدى لشكر الجواد ولا استعد للؤم البخيل
٣٠٥	١٣	في رواية الحديدي هنا جاعلا له اصلا على حدة على ما في الص ٥٢٣ من المجلد

الرابع منه بحسب طبع مصر هكذا (وقال ع ما المجاهد الشهيد في سبيل الله باعظم اجرا ممن قدر فعف لكاد العفيف ان يكون ملكا من الملائكة) ثم في شرحه لهذا الكلام ذكر اكثر من ثلاث صفحات بحسب طبع مصر في اقسام العفة ونوادر بعض العفائف و بعض ما حدث لاصحاب العفة وما قيل فيها من الاشعار وما ورد فيها من الآثار فارجع اليها واغتنم

تنبيه

ذكر الكليني ره في باب العفة من ابواب كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي سبعة احاديث كلها مهمة الحديث الاول ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن و فرج وما ذكره المجلسي هنا انه قال الراغب (على ما في الس ٢ من الص ٩٧ من المجلد الثاني من مرآة العقول المطبوع بايران) العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة الحديث الثاني ان افضل العبادة عفة البطن والفرج وفي الحديث الثالث افضل العبادة العفاف وفي الحديث الرابع اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج وفي الحديث الخامس اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وفيه ايضا ثلاث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج وقال المجلسي ره هنا (على ما في الس ١٣ من الصفحة المذكورة من مرآة العقول) قد وقعت الامور في كل ما خاف ص عليهم الا من عصمه الله وهم قليل من الامة

العفو

ص	س	
٢٤٣	٥	فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه
٢٤٣	٨	ولا تندمن على عفو
٢٦٢	١	تجاوز عند المقدرة واحلم عند الغضب واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة اي اعف مع التسلط
٢٦٦	٢	اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه
٢٨٣	١	العفو زكوة الظفر

العقد والعقود

ص	س	
٢٤٦	٤	لما يحكمون من المعاقد الخ فيه بيان الاهتمام بشأن القضاة وانه يجب على الوالي ملاحظة حقوقهم لما يحكمونه من العقود والايقاعات
٢٤٩	٩	ولا تضيعن عقدا اعتقده لك ولا يعجز عن اطلاق ما عقد عليك
٢٥٢	١٣	الى الس ٨ من الص ٢٥٣ في الحث على الوفاء بالعقود والعهود وما اشتغلت به الذمة ولو كان ذلك العقد والعهد والذمة مع اعدائهم وانه من فرائض الله تع
٢٨٠	٣	اعتصموا بالذمم في اوتادها وفي نسخة الحديدي على ما في السطر الاول من الص ٣١٨ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر (استعصموا بالذمم في اوتارها)
٢٨٠	٦	من ملك استأثر
٣٠٤	٣	ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها
٣٠٥	٤	فيه النهي عن البيع والشراء على وجه الاضطرار والالجاء

العقل والشعور

ص	س	
١٧٥	١٣	الى الس ٤ من الص ١٧٦ مشعر بتعقل النباتات وشعورها
١٨٥	١	الى الس ٦ مشعر بتعقل الجمادات وشعورها بل دال على انها اقوى عقلا و اكثر شعورا من الانسان بل قوله ع على ما في الس ٥ من هذه الصفحة (اعضائكم شهوده وجوارحكم جنوده) مشعر بان اعضاء الانسان وجوارحه ايضا لها شعور اتقن واحكم مما للانسان من الشعور بما هو انسان
١٩٥	١١	فلا احيا عقله الخ في الحديدي هنا (على ما في الس ١٧ من الص ٤٠٣ منه بحسب طبع ايران سنة ١٢٧٦) ويحتمل ان يكون قد استعار لفظ اللامع للعقل الفعال ولمعانه ظهوره للعقل الانساني الخ والحديدي لم يذكر هذا الاحتمال لكن بين ان الحكماء والصوفية اخذوا هذه الكلمات (اعني كلمات الامام ع) في محاوراتهم ودونوها في كتبهم كما يظهر لك من مطالعة الس ٣٣ من الص ٤٥ الى الس ٥ من الص ٤٧ من المجلد الثالث عشر منه بحسب طبع مصر
١٩٨	٥	الى الس ٦ مشعر بان العقل رسول من باطن
٢٠٥	٣	الى الس ٥ فيه سبب اختلاف العقول
٢٠٩	١	مشعر بسير العقل عن الهوى بعد الموت
٢٢٩	٦	العقل حفظ التجارب الخ في الحديدي هنا (على ما في الس ٣ من الص ٣٨ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) من هذا اخذ المتكلمون قولهم العقل نوعان غريزي ومكتسب فالغريزي العلوم البديهية والمكتسب ما افادته التجربة وحفظته النفوس والخوئي بعد ان جعل هذا الكلام رسما للعقل العملي دون النظري بسط الكلام في بيان قسمي العقل مقدار سبعة اسطر مبدئه الس ٢٩ من الص ٥٢٧ منه بحسب المطبوع بايران وان شئت ابسط من ذلك لبيان قسمي العقل ومراتبهما فطالع الغرر العاشر من الفريدة السادسة من المقصد الرابع من فن الحكمة من شرح المنظومة للحكيم السبزواري ره وهو غرر في العقل النظري والعقل العملي والبيت الاول منه للنفس قوتان عقل نظري وعملي ان تشا فعري
٢٣٠	٩	مشعر بان البهائم لا عقل لها
٢٦٥	١٣	صدر العاقل صندوق سره
٢٦٨	٥	اغنى الغنى العقل في الخوئي هنا (على ما في الس ٥ من الص ٥٨٥ منه بحسب المطبوع بايران) اراد المرتبة الثانية من مراتب العقل النظري المسمى بعقل بالملكة وهو ان يحصل لنفسه من العلوم البديهية والحسية والتجربية قوة ان توصل بها الى العلوم النظرية الى ان قال وذلك انه به يحصل الدنيا والآخرة الخ وفي ظني انه لو حمل العقل هنا على المرتبة الثالثة او الرابعة لكان اولى فتد
٢٦٨	٨	لسان العاقل وراء قلبه الخ قد ذكر الرضي ره معناه الى ان قال وقد روي عنه ع هذا المعنى بلفظ آخر وهو قوله قلب الاحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه و معناهما واحد والحديدي ايضا ذكر هنا بعض ما قالوا في العقل والحمق مبدئه الس ٣ من الص ٢٦٠ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر
٢٦٩	١١	لا غنى كالعقل الخ في الحديدي هنا (على ما في الص ٢٦٧ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر)

(اخبارا ... صدر الاعدام الكلمات ... على بعض الاحتمالات ...) [illegible]

[illegible]

		مناسبة للمقام ولعلنا نتعرض لها إن شاء الله ص ١
٢٧٠	٢	إنما تم العقل نقص الكلام ص ٢
٢٧٤	٩	لا مال أعود من العقل ص ٣ ولا عقل كالتدبير
٢٧٧	١٣	التودد نصف العقل ص ٤
٢٧٧	١٥	حبذا نوم الأكياس وإفطارهم ص ٥
٢٨٣	٢	كم من عقل أسير تحت هوى أمير ص ٦
٢٨٣	٤	عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله ولعل وجهه كما يظهر من الميثمي أن العجب يمنع العقل من ازدياد الفضيلة والاستكثار منها
٢٨٣	٦	أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ص ٧
٢٨٤	١٠	إلى آخره في وصفي العاقل والجاهل ص ٨
٢٩٠	١٥	فيه أن الحس كثيرا ما يخطأ ولكن العقل لا يغش من استنصحه
٢٩٢	٧	رسولك ترجمان عقلك وكتابك أبلغ من ينطق عنك ص ١٠
٢٩٩	١٤	إلى آخره في أنه ينبغي للعاقل أن يقسم ساعاته إلى ثلاثة أقسام وبيان ما ينبغي أن يفعل وما لا ينبغي ص ١١
٣٠٠	١٢	ما استودع الله أمرءا عقلا إلا استنقذه به يوما ما في الجديدي هنا أيضا (على ما في الص ٦٣٤ من المجلد الرابع منه بحسب طبع مصر) كلمات مناسبة للمقام ولعلنا نتعرض لبعضها إن شاء الله
٣٠٢	٤	فيه أن العقل حسام قاطع فقاتل هواك بعقلك ص ١٣
٣٠٣	١٣	ما مزح امرء مزحة إلا مج من عقله مجة
٣٠٤	٦	يغلب المقدار على التقدير حتى تكون الآفة في التدبير
٢٨٠	٦	من شاور الرجال شاركها في عقولها

ص ٤
في الحديث الرابع عشر
من أحاديث كتاب العقل من الكافي
في ضمن تعداد جنود العقل تسع كلمات
متقاربة مفهوما مع التودد أو ملازمة له
الأولى الصفح وضده الانتقام الثانية التعطف
وضده القطيعة الثالثة المواساة وضده المنع الرابعة
المودة وضده العداوة الخامسة الوفاء وضده الغدر السادسة الحب و
ضده البغض السابعة بر الوالدين وضده العقوق الثامنة الفرح
وضده الحزن على احتمال أن يكون المراد من الفرح هنا البشاشة مع الإخوان كما
في الص ٣٤ من الص ١٧ من المجلد الأول من مرآة العقول المطبوع بإيران سنة ١٣٢١
التاسعة الألفة وضده الفرقة وفي الحديث السابع عشر أكمل الناس عقلا
أحسنهم خلقا وفي الحديث التاسع والعشرين العاقل غفور والجاهل ختور منه

بسمه تعالی

نسخه [illegible]